

مهرجان السبت
التكديلة الأولى من أ
ديسمبر ٨٩ / ٩
لدى
وقت الدرس
مهرجان السبت
READYWEAR



IN-WEAR

القبس

الخميس ٢٨ صفر ١٤١٠ هـ - ٢٨ سبتمبر ١٩٨٩ م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٤٥ - الكويت
AL-QABAS - Thursday, 28 September 1989 - 18th Year, No. 6245 - Kuwait

خدمة حائفة الأوساط المصرفية
الآن
أنجز معاملاتك المصرفية عبر الهاتف
إتصل بالرقم:
2436000
بنك الكويت والشركاء الأوساط المصرفية

ميتيران وعد جابر الأحمد بالسعي لدى دول أوروبية لتطوير موقفها من القضية الفلسطينية أمير البلاد مرتاح لنتائج زيارته لفرنسا

الأمير يطلب من الرئيس الفرنسي تشجيع القيادة الإيرانية لتطبيق القرار ٥٩٨ ■ جابر الأحمد للسفراء العرب: أي شيء خير من استمرار الدمار في لبنان



الرئيس ميتيران يصافح أعضاء الوفد الكويتي



الأمير يصافح أحد أعضاء الوفد خلال حفل الاستقبال



أمير البلاد والرئيس ميتيران

واستغرق هذا اللقاء أكثر من ٥٠ دقيقة استقبل بعده الأمير الرئيس ميتيران وذلك قبل أن يغادر باريس في نهاية زيارته الرسمية لفرنسا ليبدأ جولة أفريقية تشمل غينيا ومالي والنيجر.

وحصلت «القبس» من مصادر دبلوماسية عربية شاركت في هذا الاجتماع على تفاصيل ما جرى بين أمير البلاد والسفراء العرب. وتكشف «القبس» في ما يأتي مضمون هذا الاجتماع المهم. أكد أمير البلاد في بداية هذا اللقاء مع السفراء العرب أن محادثاته مع الرئيس ميتيران والمسؤولين الفرنسيين تركزت خصوصاً على خمس قضايا رئيسية هي الآتية:

أولاً: مستقبل المفاوضات العراقية الإيرانية والأمن والسلام في منطقة الخليج العربي.

ثانياً: القضية الفلسطينية.

(البقية على الصفحة ٢٣)

ونكرت هذه المصادر لـ «القبس» أن أمير البلاد أعلن في معرض حديثه عن التطورات الأخيرة في الساحة اللبنانية أن أي شيء خير من استمرار الدمار في لبنان وأعرب عن أمله في نجاح جهود اللجنة العربية الثلاثية العليا لتسوية المشكلة اللبنانية وإحلال السلام في هذا البلد العربي.

وأكد أمير البلاد أيضاً في هذا اللقاء مع السفراء العرب أنه تلقى وعداً من الرئيس ميتيران ببذل جهود جديدة لاقتفاء الدول الأوروبية الغربية بتطوير موقفها تجاه القضية الفلسطينية بما يحقق السلام العادل والشامل في المنطقة ويؤمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقد استقبل أمير البلاد صباح أمس في قصر مارينيه سفراء الدول العربية والمتمدين لدى فرنسا لاطلاعهم على نتائج زيارته لباريس ومحادثاته مع الرئيس ميتيران ومع ميشال روكار رئيس الوزراء الفرنسي وكبار المسؤولين الفرنسيين.

باريس - «القبس»:

عبر أمير البلاد الشيخ جابر الأحمد الصباح عن ارتياحه التام لنتائج زيارته الرسمية لفرنسا وللمحادثات التي أجراها مع الرئيس ميتيران وكبار المسؤولين الفرنسيين وذلك خلال اجتماع عقده صباح أمس في مقر إقامته في قصر مارينيه مع سفراء الدول العربية المتمدين في فرنسا، وكشفت مصادر دبلوماسية عربية وثيقة الاطلاع لـ «القبس» أن أمير البلاد أكد للسفراء العرب خلال هذا اللقاء أنه طلب من الرئيس ميتيران الاستفادة من العلاقات الجديدة القائمة بين فرنسا وإيران لتشجيع القيادة الإيرانية على تطبيق قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ بأكمله من أجل تحقيق السلام بين العراق وإيران وتثبيت الأمن والاستقرار في منطقة الخليج العربي.

الابراهيمى ترأس اجتماعاً للجنة الأمنية وهدد في المحاور عون: سوريا اغتالبت المبادرة العربية دمشق: إبعاد ذبول المؤامرة أحد الضمانات للنهائية السعيدة



أطفال يلعبون الكرة في بيروت

بيروت - «القبس»:

أعرب موفد اللجنة الثلاثية العربية المكلفة بحل أزمة لبنان الأخضر الإبراهيمي في أعقاب اجتماع للجنة الأمنية في بيروت أمس عن أمله في أن يتوصل النواب اللبنانيون خلال اجتماعهم يوم السبت في الطائف إلى حل أزمة لبنان.

فما قامت مصادر سياسية مسيحية أن النواب المسيحيين سيحضرون اجتماع السمووية ولكنهم يصرون على البحث في جدول زمني للاستحباب السوري قبل بدء المفاوضات السياسية.

المعاد ميشال عون رئيس الحكومة العسكرية قال في مؤتمر صحفي أمس إن خطة اللجنة الثلاثية تواجه عقبات ووصلت إلى طريق مسدود.

الأخضر الإبراهيمي الذي ترأس اجتماعاً للجنة الأمنية بحضور ضابطين جزائريين أكد استمرار تفاؤله بالنسبة لتثبيت الوضع الأمني في جميع المناطق في شطري العاصمة.

(البقية على الصفحة ٢٣)

الأمير في كوناكري توقيع اتفاقيتين اقتصاديتين بين الكويت وفرنسا

كوناكري - الوكالات - وصل حضرة صاحب السمو أمير البلاد والوفد المرافق له إلى هنا بعد ظهر أمس قادماً من باريس في مستهل جولة له تشمل ثلاث دول أفريقية هي مالي والنيجر بالإضافة إلى غينيا.

وكان في مقدمة مستقبلي سموه لدى نزوله سلم الطائرة الرئيس الغيني أساني كونتي وعدد من كبار المسؤولين وسفير الكويت المحل لدى غينيا.

وقد أطلقت المدفعية ٢١ طلقة ترحيباً بمقدم الضيف الكبير الشيخ جابر الأحمد.

وبعد أن عرف السلامان الكويتي الوطني والغيني استعرض سمو أمير البلاد حرس الشرف ثم صافح الوزراء وكبار المسؤولين الغينيين وأعضاء السلك الدبلوماسي العربي والأجنبي.

وتأتي زيارة سمو الأمير لغينيا كبادرة دعم للقائمة بين البلدين. ويبدأ المحادثات بين الكويت وغينيا مساء أمس في لقاء تم في مقر إقامة أمير البلاد حيث التقى مع الرئيس الغيني كونتي على أفراد.

ويلتقي سمو الأمير والرئيس الغيني اليوم الخميس في اجتماع تناسي ثان يسبقه اجتماع على مستوى الوزراء بين وزير الدولة

(البقية على الصفحة ٢٣)

٣٥ جريحاً و٤٦ معتقلاً الانتفاضة: قتل ضابط في «الموساد»

القدس المحتلة - الوكالات - أصيب خمسة وثلاثون مواطناً فلسطينياً بجروح وكسور... واعتقل ستة وأربعون مواطناً خلال المواجهات التي تواصلت في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت الأنباء أن سلطات الاحتلال نسفت منازل لـ «لواشطين» فلسطينيين منها خمسة في بلدات برقين - جنين - حوسان - بيت لحم - كما حطمت المحال التجارية وأتلفت شبكات الهاتف والكهرباء في قلقيلية ورام الله. وهاجم الجنود الصهيونيون مسجداً.

«حجة» في ناليس بالضفة الغربية. وفي تصديهم لقوات الاحتلال... أصاب شاب انتفاضة ثلاثة مستوطنين وجندياً إسرائيلياً بجروح وذلك بقذف سياراتهم بالحجارة والزجاجات الحارقة في قلقيلية وخان يونس وفي الشيخ رضوان في قطاع غزة.

كما أقال تقرير مترجم عن صحيفة «حداشوت» الإسرائيلية أن ضابطاً بجهاز (الموساد) الإسرائيلي يدعى العقيد عزماء كورتش (٥٣ سنة) عثر عليه مقتولاً بالرصاص وذلك بعد اعتقاله منذ خمسة أيام.

مثلما توقعت «القبس»:

بن علي عزل البكوش وكلف القروي تشكيل حكومة جديدة

تونس - الوكالات - أعلن في تونس رسمياً أمس أن الرئيس زين العابدين بن علي كلف الدكتور حامد القروي بتشكيل حكومة جديدة خلفاً لرئيس الوزراء الهادي البكوش الذي عزل من منصبه.

وقال راديو تونس إن عزل بن علي البكوش بعد خلاف حول السياسة الاقتصادية.

وكانت «القبس» قد توقعت قبل أيام مغادرة الهادي البكوش لتونس الرمانة بعد خلاف حاد حول توجه حكومته خاصة في سياستها الاقتصادية. وذكر حينها أن حكومة البكوش تفتقر للجسم إلى سياسة التأميم الاقتصادي.

واحد القروي الذي كان وزيراً للعمل عقب تكليفه بتشكيل حكومته الجديدة عزمه على القيام بمهامه.

بسبب الأزمة الاقتصادية الخارجية الأردنية تقلص عدد الدبلوماسيين والإداريين

عمان - من رباب منكو:

في إطار سياسة الأردن الحالية لضبط النفقات لمواجهة الأزمة الاقتصادية الحالية عمدت وزارة الخارجية الأردنية إلى تقليص عدد الدبلوماسيين والإداريين في مختلف المراكز.

مصدر مسؤول في وزارة الخارجية الأردنية أكد لـ «القبس» أن الأزمة الاقتصادية جالت بشكل ملحوظ حيث لم تستطع الوزارة أن تخطط

(البقية على الصفحة ٢٣)

حريق بشقة اثنين من أعضاء الوفد الكويتي

باريس - «القبس»:

شب حريق في إحدى الشقق السكنية التابعة للفندق «فلات أوتيل» في العاصمة الفرنسية وقد أتت النيران على كامل محتويات الشقة التي يقطنها اثنان من الوفد الكويتي التابع لمعهد الموسيقى في الكويت.

وعلمت «القبس» أن الحريق بدأ في حوالي الساعة السابعة والنصف من مساء يوم الاثنين الماضي بتوقيت العاصمة الفرنسية واستمر حتى الساعة عشرة عندما كان أصحاب الشقة يقومون ببعض الأعمال خارج الفندق ساعة وقوع الحادث.

ولم يصيب أحد باثني من جراء الحريق الذي ما زالت رواتب أخته تتلاراجع الفئق الذي يقطنه أعضاء الوفد الكويتي التابع لفكرة التلفزيون وفرقة العميري الشعبية وطلبة المعهد العالي للفنون الموسيقية.

على الخليفة: الكويت تحفظت على اتفاق أوبك

(٢٣ ص)

ترفع تقريرها لمجلس الوزراء لجنة تنشيط التجارة توصي بتسهيل تصاريح الزيارة

مجلس الوزراء قريباً - وستصدر اللجنة توصيات خاصة بالنسبة للتجارة المحلية فيما ركز التقرير على دراسة الإجراءات التي يمكن اتخاذها لتسهيل تجارة الترانزيت.

وسيشمل التقرير توصيات بتسهيل وتيسير الكثير من الإجراءات الحالية وخصوصاً تصاريح الزيارة لرجال الأعمال الأجانب.

عثر على جثتها تحت السلم وفاة طالبة ثانوية بالذبح بالمدرسة

كتب ناصر الخالدي:

عثر على جثة طالبة كويتية ملقاة في فناء مدرسة. وقد فارت الحياة أثر أصابتها بذيعة صدمية.

وعلمت «القبس» أن الطالبة تدرس في ثانوية الفردوس للبنات، وتبلغ من العمر ١٦ سنة. وقد تم العثور على الجثة ملقاة تحت السلم القريب من فناء المدرسة. واعتقد الذين عثروا عليها أنها مصابة بالذبح، إلا أنها

قضايا القبس

(ص ٢٩ - ٤٠)

قضية الساعة

المخسدرات

وباء العصر

(ص ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧)

البحر والصيد

(ص ١٢)

المحيلان

الكويتيون يشكلون

اجمالي قوة العمل

وتسعى لعلاج

جذري للمشكلة

(ص ٥)

الباب المفتوح

(ص ٦)

الحاد
من أجل أنافك
والفنانين
٤٤٣٢٠٦٩

منصة نهار
وقت الكرم
٥٧٢٣٥٣٠ / ٥٧٢٣٥٣٥

التوري يوعي اجتماع برنامج التجديد التربوي

برعاية وزير التربية انور التوري سيعقد اجتماع المنسقين الوطنيين لبرنامج التجديد التربوي في الكويت في الفترة من ٢ - ٥ أكتوبر المقبل بالتعاون بين اللجنة الوطنية الكويتية لليونسكو ووحدة اليونسكو الاقليمية لتنسيق شبكة التجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية.

الحوطي وسفير بولندا بحثا التعاون المشترك

استقبل وزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن الحوطي بمكتبه صباح امس سفير جمهورية بولندا لدى الكويت فيتولد يوراش.

وتباحث الوزير والسفير في عدد من الموضوعات المشتركة التي تهم البلدين وسبل تدعيم التعاون بينهما.

وزير التخطيط يستقبل سفير المانيا الاتحادية وفنلندا

استقبل وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي امس سفير جمهورية المانيا الاتحادية وجمهورية فنلندا لدى الكويت كلا على حدة.

وبحث الوزير العوضي خلال اللقاءين السبل الكفيلة بدعم علاقات الكويت مع المانيا وفنلندا خاصة في مجالات التخطيط والتنمية.

د. الرقبة بحث علاقات التعاون مع السفير الالمانى

استقبل وزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة في مكتبه صباح امس سفير جمهورية المانيا الاتحادية لدى الكويت كلاوس اتش مونجن.

وذا الحديث خلال اللقاء حول العلاقات الثنائية وأوجه التعاون بين البلدين.

رسالة للمزيد من وزير النقل المصري

استقبل وزير الدولة لشؤون الخدمات عيسى محمد المزيدي امس سفير جمهورية مصر العربية لدى الكويت سعيد رفعت.

وسلم السفير المصري خلال اللقاء للوزير المزيدي رسالة خطية من وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري المهندس سليمان متولي، كما تم بحث اوجه تدعيم التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين في هذا المجال.

بحث علاقات التعاون بين الكويت والسودان

ذكر في الخرطوم امس ان سفير دولة الكويت لدى السودان عبدالله السريغ استعرض مع عضو مجلس قيادة ثورة الانتقاد الوطني في السودان العقيد مارتن ملوال العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتطويرها.

وذكرت وكالة الانباء السودانية «سونا» ان اللقاء تطرق ايضا الى الجهود التي تبذلها الحكومة السودانية لتحقيق السلام في جنوب السودان، ودور الكويت الذي يمكن ان تقدمه في تحقيق السلام.

ايصال الكهرباء للشاليهات

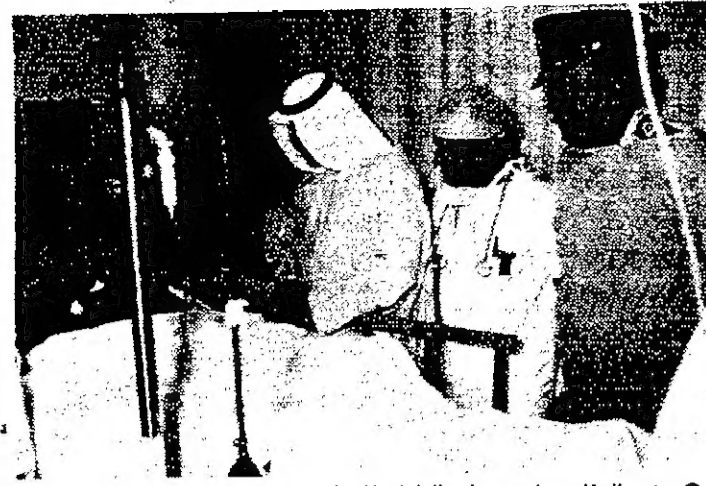
بدأت وزارة الكهرباء والماء ايصال التيار الكهربائي للمباني الشاليهات الواقعة ضمن البلوكات ١ و ٢ و ٣، واهابت الوزارة باصحاب الشاليهات المتوجه عنها مراجعة مكاتب شؤون المستهلكين بمبنى الوزارة الرئيسي بالرقبة - الدور الاول - هاتف رقم ٤٨٩٦٠٠٠ من اجل استكمال معاملاتهم.

وتقوم الوزارة باتخاذ الترتيبات اللازمة لتنفيذ الاعمال الفنية لتركيب ايصال التيار الى بقية الشاليهات في القطاعات الاخرى وستعلن في حينه عن برامج الايصال لكل قطاع.

تشكيل لجنة بناء المجموعات المكتبية لمناهج الاجتماعية

شكلت لجنة في وزارة التربية لبناء المجموعات المكتبية لمناهج الاجتماعية على النحو التالي: د. احمد عبدالله احمد مراقب المكتبات المدرسية - رئيسا، وعضوية فريح عويد العنزي مركز البحوث التربوية، محمود عباس مصطفى موجه اول بمنطقة حولي التعليمية، خالد احمد الديوي ادارة المناهج والمكتبات المدرسية، جاسم احمد عبدالرحيم الكندري مدرس اول بثانوية ناصر المبارك، عبدالعزيز سالم محمد الحشاش مدرس بمدرسة شعلان بن علي المتوسطة جمال صفر المؤمن ادارة المكتبات مقرا.

وزير الدفاع يرافف الطيار المصائب



وزير الدفاع يطمئن على الطيار المصائب

شركة النقل العام تسير رحلة للعمرة

اعلنت شركة النقل العام الكويتية عن تسير رحلة للعمرة بمناسبة ليلة المولد النبوي الشريف وطلبت من الراغبين باداء مناسك العمرة بهذه المناسبة الدينية الكريمة المشاركة بحجز مقاعدهم على متن حافلاتها المكيفة والمجهزة بكافة وسائل الراحة، والتي سوف تغادر الى الأراضي المقدسة صباح يوم الاثنين ٩ أكتوبر المقبل.

علمنا بان اجور نقل المتمررين تبلغ خمسة وثلاثين دينارا ذهابا وايابا، وليلة اسبوع، بالإضافة الى ان برنامج الرحلة يتضمن زيارات داخلية في المدينة المنورة ومكة المكرمة.

مشاركة عزاء مديرية ادارة المكتبات والعاملون بالادارة في الرسة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

يشاطرون الترميل عبد الرحيم طاهر الحزانة بوفاته المرحوم شقيقة

تغيبه الله الفقيد بواسر رحته وأكرم له وذويه الصبر والمصابرة

انالله واناليه راجعون

استقبال الرسمية

سمو نائب الامير

استقبل سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في ديوان سموه بقصر بيان صباح امس وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ خالد احمد الجابر، ووزير الاعلام الشيخ جابر مبارك الحمد، ووزير الكهرباء والماء الدكتور حمود عبدالله الرقبة، ووزير الاشغال العامة المهندس عبدالرحمن ابراهيم الحوطي، ورئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية الكويتية والعضو المنتدب احمد حمد المشاري. ومدير عام البلدية بالنيابة صباح جابر العلي.

الشيخ صباح الاحمد

استقبل رئيس مجلس الوزراء بالنيابة وزير الخارجية الشيخ صباح الاحمد الجابر امس المستشار بالديوان الاميري عبدالرحمن سالم العتيقي، وامين عام الجمعية الكويتية لرعاية الطفولة العربية الدكتور حسن الابراهيم، كما استقبل امين عام الجمعية الطبية الكويتية الدكتور بدر حمادة وعضو الجمعية الدكتور احمد الهاجري في اطار التحضر للحفل الذي ستقيمته الجمعية في الفترة ما بين الرابع والسادس من شهر نوفمبر المقبل بمناسبة اليوم العالمي للفتى لتأسيسها.

وزير الداخلية

استقبل وزير الداخلية الشيخ سالم الصباح في مكتبه صباح امس عبدالرحمن العتيقي مستشار سمو امير البلاد، كما استقبل في وقت لاحق رئيس تحرير مجلة «العربي» الدكتور محمد الرميحي.

زبائننا الكرام

أحدث تشكيلة من شعاطات البيت وفساتين الحوامل

بيجلوس

بناية الشيخ عبدالعزيز السعد الصباح - قريه سبيخه بديرية شارع سالم بمارك السليمة ت ٥٧٢٩٤٣٨ / ٥٧٢٩٤٣٩

شركة التجهيز والبناء باني Supply Building Company 4814188

الأول مرة... بيت للعروسة

والمسرحية الفكاهية الاستعراضية الساخرة

حفلتان يومي الأربعاء والخميس

مع عبداللعللي طاهر صباح عكالي العطوان ورفقة شموع القاهرة

التأليف رضاحسين والحزني الإخراج مبارك سوييد

للاستفسار

٢٥٤١٠٥٩
٢٥٤١٠٦٤
٩٠٢٣٣٩١
٢٦٢٢١٩٨

فرصة من ناشيونال

لكافة مدرسي ومدرسات وزارة التربية، لشراء أجهزة ناشيونال باقساط مريحة مدتها ٤ شهور تبدأ من ٨٩/١١/١ بدون ودون فوائد. العرض لغاية ٨٩/١٠/١٥

360° Swivel Hose
The hose turns 360° while the main body stands still. This hose can reach easily any places, even high up the ceiling or rooms crowded with furniture without moving the body.

خدمة ما بعد البيع مميزة

MC-7540 ١٣٠٠ وات 1300 W	MC-7530 ١٢٠٠ وات 1200 W	MC-7520 ١١٠٠ وات 1100 W
-------------------------------	-------------------------------	-------------------------------

مكنسة كهربائية ذات قوة شفط عالية بقوة ١٢٠٠ وات MC-4500

مكنسة كهربائية بقوة شفط ١٠٠٠ وات وسعة خزان كبيرة MC-3500

مكنسة كهربائية ذات قوة شفط عالية بقوة ١٠٠٠ وات وسعة خزان كبيرة MC-9025

زورونا ... وشاهدوا الافضل

الآت .. في الكويت

الرفقة والاناقة

لهم عناوات!!

مركزه بيطنون

اقتناء

أكبر مركز

للعطور والهدايا

ومواد التجميل

الشرق - شارع جابر المبارك - بناية النفيسي والخترش
تلفون: ٢٤٥٦١٤٤ / ٥ / ٢٤٣٨٢٠٠

الأكاد

تجربة المرحلة الابتدائية!!

التجربة التي تقوم بها وزارة التربية وتطبيقها على خمس مدارس ابتدائية سوف تتم في السنة المقبلة على جميع المدارس في المرحلة الابتدائية للصف الاول والثاني فقط وملخص التجربة ان تظل الكتب في الفصل حتى لا يحملها التلميذ كل يوم في الذهاب والاياب وهي ثقيلة الوزن بالإضافة لبعض الانشطة الموسيقية والرياضية، وان يقوم التلميذ بعمل الواجبات المدرسية داخل الفصل الدراسي ومع المعلمة او المدرس وبالتالي سوف يترشح الطفل من الحاح اولياء الامر عليه في البيت لاداء واجباته مما يتيح له وقتا أطول للتنزه واللعب والتأمل، وهذه التجربة سوف تضاعف من جهد المدرسين والمدرسات بعض الشيء. لكن ليس معنى ذلك ان تعتمد الام او يعتمد الاب كلية على المدرسة وعليهما الذهاب والتردد على المدرسة وتلبية الدعوة للاجتماع لمعرفة جوهر النظام وما هو الهدف ولتيسر اولياء الامور من الهيئة التدريسية شرحا عن هذا النظام ربما يقيدون ويستفيدون ويساعدون على نجاح التجربة.

والواقع ان وزارة التربية تشكر على هذه التجربة وباليهتها تتجس حتى تتم على كل مدارس الكويت ليستطيع التلاميذ الصغار استقلال وقت فراغهم في الاطلاع على المجالات المتخصصة في البيت والخروج دائما مع اولياء امورهم في النزاهات ومن ثم يقبلون على المدرسة بحب ورغبة أكثر ويمارسون هواياتهم دون ضغط - ونود من وسائل الاعلام تكثيف شرح التجربة للناس حتى يستوعبونها بشكل افضل.

جاسم حبيب

موجه عام التربية الاسلامية يلتقي الموجهين في المناطق التعليمية



الحطاب يتحدث في اللقاء



جانب من الحضور

عقد امس لقاء بين الموجه العام للتربية الاسلامية حمود الحطاب وحسن الحطاب والموجهين الاوائل والموجهين التامين لمادة التربية الاسلامية في جميع المناطق التعليمية تحدث فيه الحطاب عن موضوعات تهم الموجهين جميعا ودعاهم لمواصلة العمل من اجل تحقيق الاهداف السامية التي تسعى دولة الكويت عن طريق التربية لرفعها في نفوس الابناء، وأكد على ضرورة العمل الجاد والمتواصل في توجيه العملية التربوية مستشهدا بمكانة التربية الاسلامية في تكوين السلوك المستقيم والابتعاد عن الانحرافات التي تهدد كيان الانسان، مبرزا دور الفكر التربوي الاسلامي الذي تسعى الوزارة الى تحقيقه ومقارنته بين التربية الاسلامية في فلسفتها وبين الفلسفة التربوية العملية ضاربا المثل بالتربية في الدول الرأسمالية والدول الاشتراكية مشيرا الى نقاط القوة التي ادت الى التطورات العملية والتكنولوجية في هذه البلاد.

وأضاف بان الخيرة ناقشوا شروط وقيد استعمال وتخزين المواد الكيميائية، وتنظيم العمليات الزلزالية في منطقة البروتوكول.

وقال المصدر ان القواعد ستكون دليل للجهات المعنية بحماية البيئة البحرية والجهات المسؤولة عن استغلال الثروات الطبيعية في الجرف القاري، والشركات العاملة في تنفيذ مشاريع استكشاف وإنتاج النفط لاتخاذ الاجراءات الكفيلة بحماية البيئة البحرية.

رئيس الأركان بجيبوتي يزور البلاد

وصل البلاد مساء امس العميد الركن علي ميدال واعيس رئيس الاركان في جمهورية جيبوتي والوفد المرافق له في زيارة رسمية للبلاد تستغرق عدة ايام، حيث كان في استقباله على ارض المطار رئيس الاركان العامة للجيش اللواء / مزيد عبدالرحمن الصانع وكبار ضباط الجيش.

اختتام اجتماعات خبراء المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية

انتهى الخبراء الفنيون في المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية مناقشة مشروع الصيغة النهائية للقواعد التوجيهية لبروتوكول الجرف القاري.

وأضاف بان الخيرة ناقشوا شروط وقيد استعمال وتخزين المواد الكيميائية، وتنظيم العمليات الزلزالية في منطقة البروتوكول.

١٤ أكتوبر.. امتحان الدور الثاني بكلية اصول الدين بالازهر

اعلنت وزارة التعليم العالي ان امتحان الدور الثاني بكلية اصول الدين بجامعة الازهر سيقع يوم الرابع عشر من الشهر المقبل وان امتحان القبول للطلاب الجدد للعام الدراسي ١٩٩٠/٨٩ لذات الكلية سيقع في السابع من الشهر المقبل بمادة القرآن الكريم تحريريا وشفويا.

وقال مصدر مسؤول بالوزارة امس انه يمكن للطلبة الذين لم يتمكنوا من حضور الاختبار الشفوي بكلية الادب الاجتماعية بجامعة القاهرة فرع الفيوم يوم ١٦ سبتمبر الجاري الحضور للكلية حتى فترة بدء الدراسة بالكلية في السابع من الشهر المقبل.

محافظ العاصمة يستقبل السفير الكندي



محافظ العاصمة لدى استقباله السفير الكندي استقبل محافظ العاصمة الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح بمكتبه صباح امس سفير دولة الكويت لدى جمهورية مصر العربية عبدالرزاق الكندري وتم تبادل الاحاديث والمواضيع الودية.

تشكيل لجنة للاشراف الصحي على الكافتريات والمقاصف بالمدارس

المستدرة وكيلة وزارة التربية المساعدة لشؤون الخدمات التعليمية فصة الخالد قرارا بتشكيل لجنة للرقابة والاشراف الصحي على الكافتريات والمقاصف المدرسية في كل منطقة تعليمية من المناطق الخمس وحدد القرار اختصاصات اللجنة فيما يلي:

- متابعة اعمال مفتشي البلدية المكلفين بالاشراف والرقابة على المقاصف والكافتريات بالمدارس.
- تلقي التقارير من مفتشي البلدية وتقوم اللجنة بدراساتها ورفع التوصيات واقتراحات الى ادارة النشاط المدرسي لمتابعتها مع جهة الاختصاص.
- حصر الشركات المتعاقدة معها والعقود المبرمة.
- معرفة وحصر المدارس التي تستخدم نظام الكافتريا كاملا - نظام التوزيع.
- تقوم لجان الرقابة بتقييم الوضع الصحي للمدارس المرتبطة بيقود الكافتريا والتوريد مع الاخذ بعين الاعتبار المخاطر المرتبطة ببعض نوعيات من الاغذية سريعة التلف.
- تعتبر اللجنة قناة الاتصال بوزارة التربية ووزارة الصحة العامة وبلدية

ارتكب جنابة بصفة رجل مباحث

لقى رجال مباحث محافظة العاصمة القبض على المدعو / بدر ع. كويتي الجنسية بتهمة ارتكاب جنابة رجل مباحث وارتكاب جنابة وتمت احواله الى جهات الاختصاص.

شركة دعاية واعلان كبرى بحاجة إلى مندوبات

الاتصالات / ٥٦٢٦٣٢٩ / ٥٦٢٤٠٢٨

محمود

أسرة مدرسة نائلة المتوسطة بنات تشاطر الزميله فوزيه عيسى العليوه

الاجازات لوفاته والدها

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأبكنه ضجع مناته

مشاركة عزاء أسرة شانونية حولي بنات تشارك وكيلا المدرسة ليلى عباس ابل

أحزانها لوفاته شقيقها

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته وأبكنه ضجع مناته وألمهم آله وذويه الصبر والسلوان

طلاب الثانوي يشاركون في مسابقة حفظ القرآن لشباب التعاون

قررت وزارة التربية المشاركة في المسابقة الخامسة في حفظ القرآن الكريم بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية والتي ستمتد في الكويت خلال شهر نوفمبر المقبل. وطلبت الوزارة من جميع مدارس المدارس الثانوية للبنين في المناطق التعليمية الخمس تشجيع الطلاب على المشاركة وبذل الجهد ليكونوا على مستوى سعة الكويت الطيبة في هذه المسابقة.

مجلات المسابقة تشمل الحفظ والتفسير والتجويد والجزء ٢٥ حفظا وتجييدا وتفسيريا والجزء الرابع - تلاوة وتفسير.

ويتمثل الكويت فريق من طلاب كل منهم يختص بمجال من المجالات الثلاثة.

طالب يحفظ الجزء ٢٥

طالب يفسر الجزء ٢٥

طالب يتجويد الجزء ٢٥

طالب يفسر الجزء ٢٥

طالب يتجويد الجزء ٢٥

طالب يفسر الجزء ٢٥

طالب يتجويد الجزء ٢٥

طالب يفسر الجزء ٢٥

طالب يتجويد الجزء ٢٥

طالب يفسر الجزء ٢٥

طالب يتجويد الجزء ٢٥

طالب يفسر الجزء ٢٥

طالب يتجويد الجزء ٢٥

طالب يفسر الجزء ٢٥

طالب يتجويد الجزء ٢٥

طالب يفسر الجزء ٢٥

طالب يتجويد الجزء ٢٥

طالب يفسر الجزء ٢٥

طالب يتجويد الجزء ٢٥

طالب يفسر الجزء ٢٥

طالب يتجويد الجزء ٢٥

طالب يفسر الجزء ٢٥

طالب يتجويد الجزء ٢٥

إعلان

يعمل المطرب الفنان

هشام ضاهر

للجمهور الكريم عن تغيير أرقام الهاتف إلى الأرقام التالية

٥٧٣٥٠٥٢ / ٥٧٧٩٧٩

٥٧٢٠٢٠٧ / ٥٧٤٧٧٩٩

فرقة الاذنين الشرقية

دامت أفراحكم

حفل الأطفال

جديد ومرهش

استمتع والعائلة في برنش

التهويدي ان مع برنامجنا

الجديد والمشرق حيث يشارك

جميع الأطفال مع شخصيات

والتي ديرني بالإضافة الى

المسابقات والهدايا

في النادي لليلة

بوفيه غداء

فأحذر

السعر: ٥٥٠٠ للشخص

٢٠٠٠ للشخص

١٢٠٠ للشخص

٨٠٠ للشخص

٤٧٤٢٠٠٠ - ٤٧٣٢١٠٠

فندق ميريديان الكويت

مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

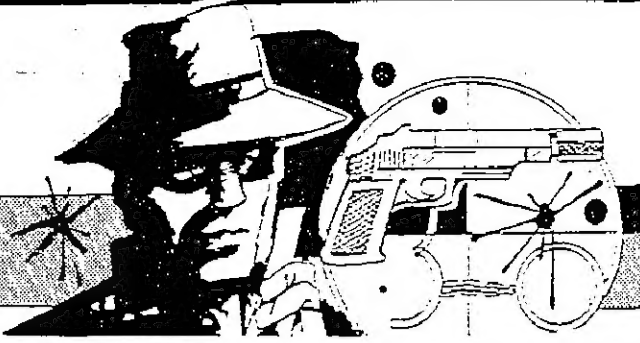
مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

مركز الدليل الكويتي يقدم لكم افضل الفنادق بالساحل

فندق ميريديان الكويت

مكتب انصورية
للخدمات العامة
خدمات تنم مقابل
٩٥ د.ك
يوجد لدينا مندوب
ت: ٤٥٥٣٠٤٥



جرائم عائلية

الورد والشعبان

الورداء

من الجرائم التي تهدد المجتمعات اليوم الجرائم التي تقع على وسائل النقل كالقطارات والبواخر وقطارات الأنفاق حتى أن إدارة شرطة مستقلة تعرف بإدارة شرطة النقل والمواصلات. وهذا النوع من الجرائم ليس جديدا على عالم الجريمة إذ يرجع إلى بداية استخدام القطار كوسيلة لنقل الركاب. وقد سجلت ملفات القضاء الكثير منها إلا أن من أوائل تلك الجرائم التي أعيد لها التخطيط حكم جريمة سرقة قطار الباصيك السريع التي وقعت منذ أكثر من نصف قرن.

في الحادي عشر من أكتوبر عام ١٩٦٣ تحرك القطار الباصيك السريع من محطة بوسطن بالساحل الشرقي لأمريكا في رحلة الطويلة عبر تلك البلاد مستهدفا سان فرانسيسكو على الساحل الغربي يحمل العديد من الركاب والبضائع والبريد في وقت لم يكن قد بدأ فيه استخدام الطائرات للغرض.

يمر هذا القطار أثناء رحلته في منطقة جبلية جرداء تعرف باسم جبال سيسيكو ينزل خلالها من كل المناطق الأمتة والأهلة بالسكان وفي هذه البقعة وقع حادث من أوائل حوادث سرقة القطارات في أمريكا.

هاجمت إحدى المصاحبات القطار أثناء تهدته لسرعته وهددوا السائق لجبروه على الوقوف في تلك المنطقة الصحراوية حيث فصلوا منه العربة الخاصة بمركبوكسيو استطاع أن يحدد عمر صاحبها على وجه التقريب اعتمادا على نسبة جفافها وحالتها البيولوجية. وكانت تلك أول سابقة لاستخدام علم الشرع وخاصة في تحقيق القضية.

إذا كان لتقرير الطبيب «ادوارد هيرنج» الفضل في تيرة ساحة المشتبه فيه الوحيد الذي كان قد ضبط في أول الأمر فقد كان لهذا الطبيب الفضل في الاسترشاد للمجرم الحقيقي في هذه الجريمة. وقد كان في هذه المعلومات فائدة كبيرة في مطاردة رجال المباحث للجنة. إذ سرعان ما توصلوا إلى شخص تتفق أوصافه مع الأوصاف التي حصلوا عليها من هذا الخبير وكان المتهم الذي حامت حوله الشبهات يدعى «هيرج دوتزيمت» وله شقيقان توأمان أحدهما يدعى «روي» والاخر «دراي» عندما داهمت الشرطة مسكن الأخوة الثلاثة لم يكن أحد منهم. ولكن رجال الشرطة حصلوا من هذا المسكن على أدلة تؤيد الشبهات التي لديهم إزاء هذا المتهم وشقيقه كما عثروا على صورة فوتوغرافية لهم كان يمكنهم من ذلك ثبت للشرطة للأخوة الثلاثة هم أفراد المصاحبة التي قامت بارتكاب سرقة القطار وقتل سائقه ومساعدته.

شعر الأخوة الثلاثة المجرمون منزلهما أثناء غيابهم فسارعوا بالفرار واختبأوا عن الأنظار وطال هروبهم من الشرطة حتى أن المتهم الأول «هيرج» لم يضبط إلا بعد مرور أربع سنوات على ارتكابه لهذه الجريمة عندما ضبط في القلابين. وقد قامت الشرطة الأميركية قد عمدت أوصافه والبحث عنه في كل مكان وفي كل الدول.

أما الآخرون التوأمين فقد ضبطا في ولاية أوهوايو الأميركية بعد ضبط المتهم الأول بفترة وجيزة.

قدم الأخوة الثلاثة للمحاكمة بتهمة السرقة والقتل واعترفوا بجريمتهم طمعا في تخفيف العقوبة عليهم وفقا لنظام القضاء الأميركي وثبت للمحكمة أدانتهم قضيتهم من عدم الاعتذار عن الشاقة مدى الحياة.

أما الدكتور ادوارد هيرنج فقد صعد نجمه وكان في مجيحاته وتحليله ما أثبت هذه العلوم مكافحة الجريمة والبحث الجنائي خاصة في الاعتماد على موصفات الشعر وما يستفاد من هذه الأوصاف في تحديد عمر المتهم ولون بشرته وحالته الصحية كما كانت الأبحاث العلمية التي قام بها هذا الطبيب على الخطوات العملية التي سار فيها العلم في طريق خدمة الأمن. وأصبح الكشف عن الجريمة ومركبتها يعتمد على حد كبير على الاستفادة من كل الآثار التي خلفها الجناة بمسرح الجريمة. كما صار من السهل على المحقق الآن أن يصور أسلوب ارتكاب الجريمة وخطواتها اعتمادا على ما خلفه مكان الحادث. فضلا عن الاستفادة من هذه الآثار في التعرف على الكثير من المعلومات حول الجناة وتصرفاتهم بمسرح الجريمة والكثير من عاداتهم الشخصية اعتمادا على طرق تحليلهم حتى لقد أصبح إنشاء ارتكاب الجريمة والتفكير السليم في الاستنتاج. كان الاستنتاج الأول الذي توصل إليه هو أن صاحب هذا

بعض ملابس التي كانت ملوثة بدورها بدماء القتيل.

قدم فرانسواز بنيامين إلى محكمة جنائيات أولديلي حيث أصر على انكار التهم المنسوبة إليه ولكن سجلات هذه القضية اشتملت على خطاب ممثل الاتهام الذي وصف المتهم خير وصف وقد شبهه بالتميان الضال الذي كان يعاني من البرد والجوع وعطف عليه أحد الأشخاص وأواه في منزله وما أن شعر بالدفء حتى يادر بعض من أحسن إليه. فكان هذا الشاب الخبيث في مسلكه يشبه بمسلك هذا الثعبان. ومن الغريب أن مثل الاتهام الخ في خطابه إلى المتهم بين المتهم والتعبان في حيث نوعيته ورتبته الظاهرة وعيوبه الضيقة الخبيثة ونيته الشريرة القاتلة.

أقترحت المحلفون في محكمة أولديلي بأدانة فرانسواز بنيامين وحكم عليه بالإعدام وعقب صدور هذا الحكم جلس في زنزانه ليكتب اعترافا مطولا يعبر فيه عن ندمه وما أن فرغ من كتابة هذا الاعتراف حتى كان جلاسا سجن يوجيت يطبق عليه بكل يديه ويوقوده إلى المشقة.

دسها فرانسواز، وعندما خرج الغلام من القصر بعد تسلم رسالة تتبعه رجل البحت الجنائي حتى وصل إلى فندق قريب تبين أنه يعمل به.

استدعى رجل المباحث ذلك الغلام لسؤاله عن سبب حذوه فقرر أن صاحبة الفندق كانت قد كلفته بتوصيل هذه الرسالة إلى فرانسواز بنيامين، واستدعى المحقق صاحبة هذا الفندق وعندما حاصرها بالأسئلة وصيق عليها الخناق اعترفت بأن فرانسواز بنيامين كان قد أودع لديها لثافة في ساعة مبكرة من الصباح وطلب منها الاحتفاظ بها حتى يعود لاستلامها منها وأنها عندما عرفت بحادث السرقة وقتل المودر أرسلت ذلك الغلام برسالة منها إلى فرانسواز حتى يحضر ويأخذ أمالته التي تركها لديها تجنبا منها لأي علاقة بهذا الحادث. وعندما فتش رجل المباحث هذه اللثافة وجد بها المجوهرات المسروقة كما وجد بها بعض البقع الدموية التي تبين أنها من فصيلة دم المودر كما عثر أيضا على الرسالة في جيب «فرانسواز بنيامين» كما أنه بتفتيش عثرته عثر على

منه اللص وأرتكب الحادث. عندما قام رجال الشرطة بحصر محتويات القصر تبين أنه سرقت منه مجموعة من المجوهرات القيمة من مجموعة أخته ولكن ما تعجب له المحققون أنه وجد في نفس الغرفة كمية أخرى من المجوهرات لم يمسها اللص رغم أنها كانت ظاهرة للعيان وفي متناول يده ولم يمسح رجال الشرطة تفسير ذلك.

كان كبير الخدم «فرانسواز بنيامين» جنس أثناء التحقيق في ركن من أركان الرقعة المنسوبة في الطابق السفلي وقد انخرط في الكيد ونهبرته أندوس من عينية وهو يقول:

«مادام سيكون مصيري بعد ذلك؟ كيف أستطيع أن أجد عمل مناسب أو وظيفة كهذه بعد موت سيدي المودر الذي كان يشغني بصفته؟» وقيل «فرانسواز» بنيامين بينما حاول الآخرون تهدئته.

ووسط هذا الاضطراب وحالة الفوضى التي سادت أمكن حصر غلام يسأل عن كبير الخدم ويعطيه رسالة في ورقة مطوية يرجع أنه كان الباب الذي دخل

كان المودر في ذلك الوقت هو خال الوزير البريطاني لشؤون المستعمرات في تلك الفترة. ولكنه كان يعاني من الوحدة في قصره الكبير الذي كانت تعمل به فتان وخادم. وكان المودر في حاجة إلى من يشغل وظيفة كبير الخدم أو السائق شأن النظم الاجتماعية السائدة في الأوساط الأرستقراطية في بريطانيا في تلك الأيام.

عندما اختار المودر ذلك الشاب ليحلقه بخدمته كبير الخدم قفز فرانسواز بنيامين فرحا ونسائه بلهج بالشكر والتقدير وعاد المودر أن يذل قضاى جهده في خدمته وإدارة شؤون قصره والأشراف على خدمه.

انتقل فرانسواز بنيامين إلى القصر ومارس عمله بانتظام لفترة لم تتجاوز الخمسة أسابيع لاحظ بعدها المودر «والم» راسل» أن كبير الخدم الجديد لا يلتزم بتعليماته الزا كما لا كما لاحظ شيئا فشيئا مظاهر الإهمال في العمل في أمور تتعلق براحته وبالصحة المرعية في مثل هذه القصور. ومن المعروف أن قصور تلك الطبقة الأرستقراطية لها تقاليد بالغة

جريمة عائلية

ور الحزين



المرأة كان رفيق مسام طبعه ولكن ما تلقاه من خداع وخيانة جعلت تلك الحساء التي كانت مضرة ناشئة في إحدى صالات الليل في باريس وتحدثت بدارع رفيقها وهي ترتع بيهدا لأخرى ذيل رداءها الطويل وقد انعكس على عينيها جملتين أضواء فانوس الأتار الليلى.

في هذا الجو الشعاعى دوت عرجات خبيثة عسكرة اندفعت «ماري» وصديقتها في يداه نحو ذلك الشاب الذي ما راها حتى اطل العرب والغرق من عينيها وهو يصيح فيها قائلا: «ماري.. بالله عليك.. لا.. لا.. لا.. أنت واقفة هنا.. بيديك..» يكمل «روبرت جانتين» رجاءه أو تحذيره أن انطلقا طلقان من ممشى «ماري» إسقطته إلى جوانب الرصيف بينما اندفعت رفيقته لمصاحبة أحسناء تحتضنه بين ذراعيها وهي تصرخ لشهد القدر القاتل الذي صبح فيصه ناصع أبييض.

تم تحرك «ماري» من مكانها بل وقفت بلا حراك وقد تدلى المسند من يدها وانساب الدموع في عينيها حتى جاء رجل الشرطة الليلى ليلقي غلظة عليها ويوقدها أمامه في غلظة وهو يقول: «يا للشساء».

لم يمت «روبرت جانتين» لأن من أطلق الرصاص عصفور ضعيف والعصفور تصاد ولا تصيد ولا تحسن التصويب.

قدمت «ماري بيير» إلى محكمة جنائيات باريس وقد اكتظت قاعة المحكمة بجمهور غفير من الفرنسيين الذين لا يستطيعون سماع شيء قدر متانة المحاكم في جرائم العاطفة ويحسون فيها ألمة والدهم والخيال. وديت المحاكم بما سرده ممثل الادعاء من اتهام ماري بيير بالشروع في قتل «روبرت جانتين» ولكن كانت هناك أسرار وأسرار لم يكشفها التحقيق.

بدأت بالجلسة الأولى تظهر تفاصيل هذه المأساة الإنسانية.. وانطلق صوت «ماري بيير» بحكاية وعذوبته تصاد كصوت عصفور رقيق.

قالت ماري: «بدأت علاقتي به علاقة طاهرة بريئة لا تتعدى الخروج للتسوق في الحدائق واللقاء في الأماكن العامة. وكانت هذه العلاقة تتفق ونشائي المحافظة وزغتي الدينية مكتاة من الطبقة المتوسطة المتسكة بالتقاليد والأخلاق.. فاكتمت ثقتي وأطمأنت إليه وسمعت بإحسان لدن بسعادة لكلماته اللطيفة التي كان يهين بها في أذني أو يكتفي بها في خطاباته.. لقد كانت كلماته المعسولة هي خيوط الفخ الذي نصبت في الخبير باصطناع النساء فسقطت كالمصور الذي اطمح عليه هذا الفخ.. لقد صرت أحلم بيوم الزفاف عندما بدأ يلعب على ذلك ألوتر الحساس الذي له صفة في قلب كل امرأة وهو الودع بالزواج الذي لم يكن يؤخره سوى موافقة والديه

والكرهية بدأت تزحف هذا الحب في قلبي وصرت أتمنى أن أراه يعض كما أعتد أنا ويعاني بعض ما أعانيه فهذا هو العمل كل العدل».

وأمست «ماري» قولها بعد فترة من الكلام: «تدهورت حالة نفسي بقاء الصغيرة.. كنت ناولها ولم أجد أذا صاغية ولم اتفق منه ردا حتى ساعت حالة ابنتي الصغيرة وأقسمت عندئذ لو أن طفلي مات لا تنقم من روبرت.. فلا حياة له بعدها.

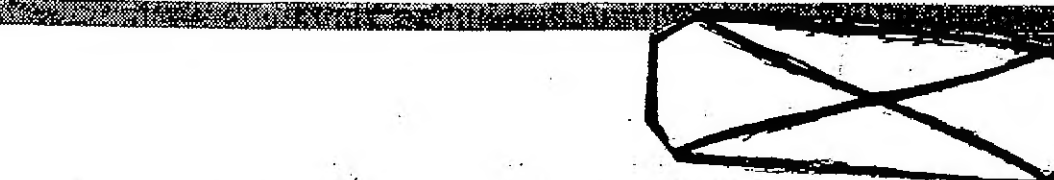
وأصنت تصريح ابنتي دون جدوى إذ لم تقف أنفاسها.. بينما كانت خطايتي تحمل عرجاتي بطلب الموت وساعدة ولكنها كانت تصيح دون أي معنى أو زو معونة.

دفعت طفلي.. لم يكن هناك أحد جانبي ورجعت إلى غرقتي الخوية التي لم أعد أسمع فيها حتى بكاء الصغيرة.. وكانت مفاجأة.. خطاب سريع من وسرعان ما جاء بنفسه.. لقد كان من السخيرة أن يحاول أن يتسلل إلى قلبي بعدما اكتسحته الأحرار وأغرقه الألام. وكلما مررت أيام ازدهار الجرح في قلبي اتساعا.. جرت خصة أصر على وفاة طفلي الحبيبة.. لا أستطيع أن أنساها ولا أود أن أنساها.. لن أغفر له فقد كان هو

السبب في وفاتها.. لقد صمت عن أن الحق بها.. ولكن لابد أن يسوت هو أيضا معي.. أن حبيتي الصغيرة.. ولكن هويضا لا ضحاى لي صديري في قبرها.. فلن تكون زوجة.. ولكن هويضا لا يسوت حتى يمشي جميعا قبر واحد.. كانت هذه الكلمات هي شيد الموت الذي أصبح له لحنا حزينا سيطر على تفكري في قطع القطع.. لقد امتلا قلبي بخيوط من شاعر الكراهية وأحزني وقليل من الفضول.. لقد كنت أود أن أتبع على الأقل سبب تخليه عني في تلك الفترة الحاسمة.

الأسرار عادة لا تخفى عن المرأة خاصة عندما تؤد أن تكشفها.. وسرعان ما تبين السر عندما عرفت بعلاقة روبرت الجديدة بطبقة ساعدة من طبقات الملاهي الليلية شاهدته خلف أعماله لي وانصرفه عني.

تضاربت أحاسيس داخلي.. ولم أعد أعرف ما أشعر به أو شعور الغيرة أم الحقد أم الكراهية أم حطام حبي الضائع.. لا لم يعد هناك مكان لنحب أو الكراهية أو حتى للحقد أو الرغبة في الانتقام فقد تجسدت كل الأحاسيس في داخلي وصرت



أما بقايا الشبهات التي كانت عالقة بياقة واكتاف الرداء فكانت سبيله لمعرفة لون شعره وطوله، وعندما فحص أحد الشهود ميكروسكوبيا استطاع أن يحدد عمر صاحبها على وجه التقريب اعتمادا على نسبة جفافها وحالتها البيولوجية. وكانت تلك أول سابقة لاستخدام علم الشرع وخاصة في تحقيق القضية.

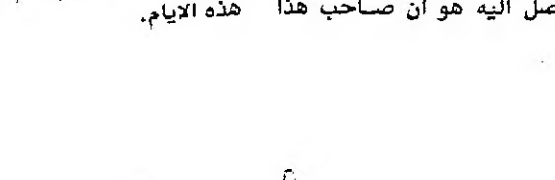
إذا كان لتقرير الطبيب «ادوارد هيرنج» الفضل في تيرة ساحة المشتبه فيه الوحيد الذي كان قد ضبط في أول الأمر فقد كان لهذا الطبيب الفضل في الاسترشاد للمجرم الحقيقي في هذه الجريمة. وقد كان في هذه المعلومات فائدة كبيرة في مطاردة رجال المباحث للجنة. إذ سرعان ما توصلوا إلى شخص تتفق أوصافه مع الأوصاف التي حصلوا عليها من هذا الخبير وكان المتهم الذي حامت حوله الشبهات يدعى «هيرج دوتزيمت» وله شقيقان توأمان أحدهما يدعى «روي» والاخر «دراي» عندما داهمت الشرطة مسكن الأخوة الثلاثة لم يكن أحد منهم. ولكن رجال الشرطة حصلوا من هذا المسكن على أدلة تؤيد الشبهات التي لديهم إزاء هذا المتهم وشقيقه كما عثروا على صورة فوتوغرافية لهم كان يمكنهم من ذلك ثبت للشرطة للأخوة الثلاثة هم أفراد المصاحبة التي قامت بارتكاب سرقة القطار وقتل سائقه ومساعدته.

شعر الأخوة الثلاثة المجرمون منزلهما أثناء غيابهم فسارعوا بالفرار واختبأوا عن الأنظار وطال هروبهم من الشرطة حتى أن المتهم الأول «هيرج» لم يضبط إلا بعد مرور أربع سنوات على ارتكابه لهذه الجريمة عندما ضبط في القلابين. وقد قامت الشرطة الأميركية قد عمدت أوصافه والبحث عنه في كل مكان وفي كل الدول.

أما الآخرون التوأمين فقد ضبطا في ولاية أوهوايو الأميركية بعد ضبط المتهم الأول بفترة وجيزة.

قدم الأخوة الثلاثة للمحاكمة بتهمة السرقة والقتل واعترفوا بجريمتهم طمعا في تخفيف العقوبة عليهم وفقا لنظام القضاء الأميركي وثبت للمحكمة أدانتهم قضيتهم من عدم الاعتذار عن الشاقة مدى الحياة.

أما الدكتور ادوارد هيرنج فقد صعد نجمه وكان في مجيحاته وتحليله ما أثبت هذه العلوم مكافحة الجريمة والبحث الجنائي خاصة في الاعتماد على موصفات الشعر وما يستفاد من هذه الأوصاف في تحديد عمر المتهم ولون بشرته وحالته الصحية كما كانت الأبحاث العلمية التي قام بها هذا الطبيب على الخطوات العملية التي سار فيها العلم في طريق خدمة الأمن. وأصبح الكشف عن الجريمة ومركبتها يعتمد على حد كبير على الاستفادة من كل الآثار التي خلفها الجناة بمسرح الجريمة. كما صار من السهل على المحقق الآن أن يصور أسلوب ارتكاب الجريمة وخطواتها اعتمادا على ما خلفه مكان الحادث. فضلا عن الاستفادة من هذه الآثار في التعرف على الكثير من المعلومات حول الجناة وتصرفاتهم بمسرح الجريمة والكثير من عاداتهم الشخصية اعتمادا على طرق تحليلهم حتى لقد أصبح إنشاء ارتكاب الجريمة والتفكير السليم في الاستنتاج. كان الاستنتاج الأول الذي توصل إليه هو أن صاحب هذا



نيوزيك

يوفر لسنس تجريهم الأسبلحة والتدريب والمشورة العسكرية

الاسرائيليون يهيمنون على سوق الممرترقة في العالم

هبرال تربيينون

السلاح والرجال



بقلم: آرث بوكوالد

● كل لي يا جيف، كيف كان شغور الرئيس بوش عندما سمع بمجزرة العمال السبعة في لوزيفيل؟

— كان شعوره فظيحا.

● وما مدى فظاعته؟

● غلب عليه الاحساس بالغيان.

● هل تعتقد انه تأثر بما يكفي ليقامه ببنيتي قوانين أكثر صرامة تحظر ارتداء الأسلحة الرشاشة؟

— لم يكن تأثره بهذا الحجم. فالرئيس لا يعتقد أن قوانين حظر الأسلحة الرشاشة من شأنها أن تمنع وقوع الجرائم، وإن كان غير متراح لاقتناء هذه الأسلحة. وهو يعتقد أن مثل هذه التشريعات ليس من شأنها إلا إزعاج المواطنين المتقيدين بالثقل الثقيل. الذين يستخدمون أسلحتهم الرشاشة من أجل أن يكون العالم مكانا أفضل لنا جميعا.

● الرجل الذي ارتكب مجزرة لوزيفيل كان مخوفا. ومع ذلك استطاع أن يشتري رشاشين بـ ١٠٠ دولار من واحد من مخازن بيع السلاح. فما تعليق الرئيس على هذه النتيجة؟

— انه يقول ان ذلك امر فظيع وقد شعر باحساس رهيب حين سمع بالخبر. ولكن في نفس الوقت يجب ان لا ننسى ان الرجل وليس السلاح من قتل الرجال المسعرة. فبلا من حظر بيع الأسلحة المسعرة، يعتقد الرئيس اننا يجب ان تكون لدينا احكام اشد وسجون أكثر لاولئك الذين يطلقون النار على الناس من اسلحة رياضية.

● وما شعور الرئيس تجاه كل عصابات المخابرات التي أصبح لديها الآن أسلحة هجومية؟

— انه يشعر بمقتهى الانزعاج. غير ان المرء ان يحل مشاكل العصابات في هذه البلاد اذا ما أخذت الأسلحة الفتاكة من رفوف مخازن بيع السلاح. وهل تعرف كم من الأشخاص يترقبون في الباليوهات يوميا؟ فهل هذا يعني اننا يجب ان نحظر استعمال الباليوهات؟ فالرئيس ليس منهشاً للسلطة الصاخبة بضرورة السيطرة على الأسلحة. فهو لا يكتف أبداً كراهية لاولئك الذين يحبون ان يفعلوا شيئا بعد كل مجزرة، حتى ولو كان الأفضل في بعض الأحيان عدم فعل أي شيء. إلى أن تهدأ الأمور، ويستهدى الرئيس بوش في هذه القرارات بما يتبناه الاتحاد الوطني للسلاح، وهو لا يريد ان يتبرع بسخط بعض أعضاء الكونغرس الذين لهم على المحك ما هو أكثر بكثير من العمال الذين ماتوا في لوزيفيل.

● وهل يعتقد الرئيس ان الأسلحة الهجومية يجب ان تقع في ايدي اشخاص يعانون من امراض عقلية؟

— انه يرتجف كلما حدث ذلك. والشئ الوحيد الذي يصيب بوش بالدور هو حين يسمع عن استعمال الأسلحة من جانب اشخاص استطاعوا الهرب من المصحات العقلية. وفي نفس الوقت، فإن عدد من يتحولون بالسلوية ويملكون الأسلحة أكبر بكثير من عدد من يملكونها من الخبويلين. ولا يستطيع المرء أن يزعج سلاح جميع حبات القنح الطيبة لوجود حبات قليلة فاسدة.

● وما هي نصيحة الرئيس لنا حول كيفية حماية انفسنا من مستخدمي الأسلحة المحلية الرشاشة؟

— اول ما ينبغي عمله هو ان تقرأ شفتيه. فقد حدثت أحداث في لوزيفيل، وهو حادث مروع بقدر ما يعني الامر بوش، غير انه لو لم يستطع الرجل الذي ارتكب هذا الحادث الشنيع الحصول على اسلحة رشاشة، فقله كان سيشتري دسنة من المرء ان يطلع الطماطم. ليستعملها، بدلا من تلك الأسلحة. ولا يعرف الرئيس ما كان بإمكان البيت الابيض ان يفعله لو فقدت حاد من هذا النوع.

● هل يرفض الرئيس التصرف لانه يخشى ان يتبرع بوش بـ ١٠٠ دولار؟

— بالطبع لا. فحين يتعلق الامر بما ينبغي عمله، تجد الرئيس بوش غير جبان. وسبق لنا ان تعاضنا مع حمار نفذت بالأسلحة الهجومية، ونستطيع فظيحا ان نقول احفظوا الأسلحة. وهل تعرف ما الذي يمكن ان يمنع حدوث شيء من هذا القبيل مرة أخرى بالفعل؟

● في الحقيقة لا أعرف؟

● عفوية الموت. فهي وحدها التي ستبقي الجانيين بعيدا عن مخازن بيع الأسلحة.

مديا عسكريا. وهو يرفض ان يعطى اسمه كاملا او يذكر اسم البلد الذي عمل فيها. ودرج حراس شخصين لشركة تعرض ممتلكاتها في المنطقة لمشاكل مع أهلها. ويقول «لم يكن ذلك العمل عملا قذرا، ولكنه ليس شيئا يمكن ان نتحدث عنه في حفلات كوكتيل. واستطعت ان اكسب في شهر واحد هناك أكثر من مما اكسبه في ستة اشهر في اسرائيل. وصحيح ان ظروف المعيشة لم تكن ممتازة، ولكن باستطاعتك ان تعتاد عليها». ويصبح بعض الاسرائيليين الشباب مرتزقة للثفاق على انفسهم وهم يشاهدون العالم. فيعد اكسابهم الخدمة العسكرية الفعلية مدة ثلاث سنوات، يحتفل الاسرائيليون بذلك غالبا بالقيام برحلة الى الخارج. ويقول مستشار سابق: «تدفع الاموال من بعضهم وهم في منتصف الطريق. فيستغلون مهاراتهم التي اكتسبوها حديثا في الجيش».

ومع ذلك، فإن موقف الحكومة الاسرائيلية تجاه عمل المرتزقة موقف لا يمكن ان يكون غير رسمي. وذلك لان جميع الصادرات الاسرائيلية الخاصة من السلع والقوى البشرية العسكرية تنظم من قبل ذراع سري لوزارة الدفاع تعرف حسب الحروف العبرية الدالة على اسمها بـ «سيات» (أي منظمة مساعدة الدفاع الخارجي والصادرات الدفاعية). وقبل ان يستطيع اي اسرائيلي التفاوض حتى على بيع اسلحة او خدمات تتعلق بالسلحة لإجنبي، لابد من التقدم بطلب خاص بذلك الى «سيات» ومن الممكن ان تكون هذه الوكالة مفيدة لاكثر من واحد من الاسرائيليين في الخارج. كما يمكن ان تنظم نشاطات الجنود الاسرائيليين الباحثين عن الثروة في الوقت الذي تبقى فيه محتفظة بمظهر الجندية. ولكنها في بعض الأحيان تسبب احراجا للحكومة، كما في حالة ياثير كراين. او يقول ايدي كوفمان: «انا لا اسدق ان المؤسسة العسكرية لم تعرف، وانما هم لا يريدون ان يعرفوا. ولا يمكن ان توقف امرا لذلك لا تريد ان تعرف عنه شيئا».

سام سبيرت

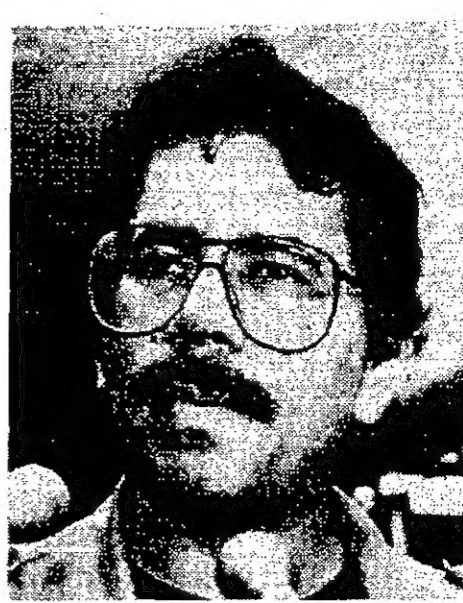
ولعل أشهر الرجال العسكريين في القطاع الخاص الاسرائيلي هو مايكل هاراري، الذي يقال انه ظل حتى العام الماضي مستشارا مقربا من جنرال بنشا مانويل ثوريغا. وبدأ هاراري الفظ والخضم الجثة، والذي هو الآن في بداية الستينات، القتال من أجل اسرائيل كعضو في المصائب الاسرائيلية السرية قبل «الاستقلال» ثم التحق بعد ذلك بجهز المخابرات الاسرائيلي، الموساد. وقد عمله في عام ١٩٧٣، عندما قيل انه عمل مع قوة ضاربة قتلت نالدا مقربا يربطه عن طريق الخطأ في «باليهام» بالترويج. وتعاقد في عام ١٩٧٩. وعمل لفترة قصيرة لدى شركة تأمين اسرائيلية قبل ان ينتقل الى بنشا ويجند معرفة قديمة مع ثوريغا. ويقال انه وهو في بنشا أطلق عليه لقب «السيد ٧٠٠». يسبب رسوم الوساطة والسمسرة الهائلة التي كان يفرضها على الشركات التي تسعى للحصول على عمل مع الحكومة البينية.

وقد عاقد، فإن عمل او وظيفة العسكري المستاجر ان يتجنب ان يكون موضوع اخبار. وقد عاد «ماتي» الذي هو في الرابعة والثلاثين من عمره، الى تل أبيب الآن، بعد ان أمضى ثمانية عشر شهرا في بلد في امريكا اللاتينية عمل فيه



ماركوس

ولكن تبقى هناك عقبة كبيرة واحدة لاكمال هيمنة اسرائيل على السوق العالمي لاستئجار الأسلحة والعسكريين، وهي ما اضطر جنودها ان يتعلموا كيف يقاتلون في المقام الاول عداء الدول الاخرى. فبعض الزبائن المحتملين لا يستطيعون تحمل او تقبل مشاهدتهم يصحون اسرائيليين. وفي الوقت نفسه، فإن المبتدئين عالميا من بين افضل زبائن اسرائيليين. فالمرتزقة الاسرائيليون يقاتلون لصالح جنوب افريقيا في ناميبيا. وبعد ان هدد الرئيس جيمي كارتر بحجب المساعدة الاولى بالنسبة لتزويد العالم بالمرتزقة. وهناك طلب قوي جدا على الاسرائيليين فهم ذوو دم بارد، واكفاء، ومدربون جيدا، ولا يهرون الطرف الذي يعملون لديه ويذهبون للطرف الاخر المتأوى له. ويتفرض الناس ان كل اسرائيلي خير عسكري. وتفضل الزمرة العسكرية كلها في اميركا الجنوبية المستشارين الاسرائيليين.



أورتيغا

وتجد المهارات الاسرائيلية القتالية سوقا قوية في جميع انحاء العالم الذي تصصف به الحروب. فقد عمل مرتزقة ومستشارون عسكريون اسرائيليون في ايران ما قبل الخميني، وفي اندونيسيا وسري لانكا، وفي قائمة طويلة من دول اسبوية، وافريقية، واميركية لاتينية. ويقول بنيايم بيت - هادسي، من جامعة حيفا، ومؤلف «العلاقة الاسرائيلية»، وهي دراسة عن صادرات اسرائيل العسكرية: «ان اسرائيل تحتل المركز الاول بالنسبة لتزويد العالم بالمرتزقة. وهناك طلب قوي جدا على الاسرائيليين فهم ذوو دم بارد، واكفاء، ومدربون جيدا، ولا يهرون الطرف الذي يعملون لديه ويذهبون للطرف الاخر المتأوى له. ويتفرض الناس ان كل اسرائيلي خير عسكري. وتفضل الزمرة العسكرية كلها في اميركا الجنوبية المستشارين الاسرائيليين».

حاول ياثير كراين ان يتكيف مع الحياة المدنية عندما ترك الخدمة في الجيش الاسرائيلي وهو في السادسة والثلاثين من عمره. ففتح محطة بنزين في اسرائيل. وكانت تدره عائدا يعيش منه، ولكن العمل فيها كان مملا. وحاول العمل في مجال آخر، ففتح مطعم. ولكنه لم يوفق، فتركه ايضا. وفي النهاية، عاد الى العمل الذي يعرفه جيدا وهو الجندية. ولكن كما تبين اخيرا، يبدو ان كراين فقد حسه في ذلك ايضا ولم يوفق. ففي الاسبوع الماضي، اصدر قاض كولومبي امرا بالقاء القبض على كراين، الذي أصبح الآن اصغر الرأس، بدينا، ويقارب الخمسين من العمر. وتقول الحكومة الكولومبية ان كراين كان واحدا من عدة عسكريين اسرائيليين استأجرهم بارونات الكوكابين في البلاد لتدريب فرقة ضاربة شبه عسكرية. واكد كراين مرارا ان تلاميذه، حسب علمه، كانوا رعاة ماشية، وأنه كان يدرهم للدفاع عن انفسهم وعن قطعانهم من اللصوص. ومن الممكن ان يكون قوله هذا صحيحا، ولكنه يبقى غير ما يمكن توقعه من ابطال.

فعمدما يترك العسكريون الاسرائيليون الخدمة العسكرية هذه الايام، لا يجدون سوى فرص عمل قليلة تنتظرهم في اقتصاد البلاد الراكد. فالبلد يبلغ معدلها ٩.٥ بالمائة. كما ان الايام التي كان فيها الضباط الكبار ينتقلون الى وظيفة ادارية مدنية مريحة، ولت منذ فترة طويلة. ويقول مستشار عسكري سابق «يخرج هؤلاء العسكريون في سن الـ ٤٠ او ٤٥ سنة، فيبد عشرون سنة من حياة مكثفة يتمتعون فيها بقدر كبير من السلطة، يجدون انفسهم فجأة بدون سيارة عسكرية، وبدون سائق، وبدون حتى تلفون. ولهذا يقتصر وصولهم الى فرصة تلوح لهم ليتبنوا انفسهم مرة أخرى، وتظهر احدي الاحصائيات ان هناك حوالي ٣٠٠ عقيد وجنرال سابقين فقط بدون عمل. ونتيجة لذلك، يغادر مخصصو الجيش الاسرائيلي غالبا البلاد ليحملوا السلاح بالاجرة».

الفياناشال تليم

رغم أن ما تقصده الأونروا واللجان الشعبية لا يلبي حاجاتهم

الفرز اويون صامدون في مقاطعة العمول داخل اسرائيل

عن طريق تقديم القروض والمشورة. ومع ذلك، فليس من السهل اقامة مثل هذه المشاريع في مثل هذه الظروف السيئة. فقد انهار مؤخرا برنامج لتقديم قرض لبناء مزرعة للارانب، عندما ماتت جميع الارانب متأثرة بالغاز المسيل للدموع الذي سقط على مزرعة منها اثر مضادعات وقعت بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي فلسطينيين.

ومن النادر سماع رجال الاعمال الفلسطينيين يتدبرون من الانتفاضة، مبدئين الاعلان عن دعمهم السياسي لهادفا. ولكنهم لا يخفون تأثيرها على اوضاعهم. ويقول: رجب مرتجي، رئيس غرفة تجارة غزة، ان مبيعات مصنعة من المشروبات الغازية خلال انخفضت بنسبة ٨٠٪، وان المصنع ينتج خلال اسبوع ما كان ينتجه في يوم واحد، وازدادت بقل: «جميع الاعمال تسير من سيء الى اسوأ».

وفي مخيمات اللاجئين، يتدبر الناس امورهم عن طريق اللجوء للمخيمات البسيطة، او التوجه للونروا، او اخذ المساعدات في حالات خاصة من «اللجان الشعبية» التي تقود الانتفاضة.

فقد باع حسني سيارته، التي اعتاد على استعمالها لنقل زملائه العمال الى اسرائيل. ويقوم بعض جيرانه بزراعة الخضروات في ساحة بيوتهم، وكذلك يربون الدواجن والطيور والارانب، اذا لم تقتله الغازات المسيلة للدموع. ان مقاطعة العمل في اسرائيل سوف تتلاشى، ولكن كما قال احد مسؤولي الاغاثة الدولية: «القوة الاقتصادية سوف تنتمس على المدى الطويل... ولكن المسألة مسألة وقت».

هيو كارينغي

ورش صغيرة تعمل لخدمة السوق المحلية. وادى اندلاع الانتفاضة وما رافقها من اضطرابات، وحظر تجول، وقطاعات، الى تراجع هذه النشاطات ايضا. ومن النادر الحصول على ارقام، ولكن المسؤولين الاسرائيليين وعيال الاغاثة الدوليين على حد سواء، يتفقون بان عدد العمال ونزح الفرد قد انخفضا، والاعتماد على العمل في اسرائيل أصبح أكبر من ذي قبل.

وتحملت وكالة اعانة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة المبدء الأكبر نتيجة لذلك. فهي تقدم المساعدات للاجئين الفلسطينيين وتعتبر الآن أكبر مشغل للعمال الفلسطينيين، بعد الادارة المدنية الاسرائيلية، حيث يعمل فيها الآن حوالي اربعة آلاف ومائتي موظف.

ويقول مسؤولو «الاونروا» ان انخفاض المعاملة في اسرائيل مؤخرا، قاد الى زيادة كبيرة في اعداد المتقدمين للحصول على عمل فيها، او الحصول على مساعدات مالية او غذائية.

ويشعر طاقم موظفي الوكالة بالقلق ازاء الضغوط المتزايدة في قيادة الانتفاضة عليها للاستجابة لمطالبهم، واتضح ذلك من الاعتماد الذي نظم في احد مكاتب الوكالة بغزة.

وتؤكد الوكالة ان احدا في غزة لا يتعرض للمعاملة ولا توجد حالات سوء تغذية خطيرة. ولكنها تنفق الآن ما مقداره ٢.٣ مليون دولار في اول دفعة توزيع من الطحين منذ عام ١٩٨٢، وشملت هذه الدفعة لأول مرة، مواطنين من غير سكان المخيمات، مما يشكل عبئا جديدا على الوكالة.

وتسمى الونروا الى اقامة المشاريع المحلية

وقد جاء أكثر من ثلثي لاجئي قطاع غزة من مدن وقرى تقع فيما يعرف الآن بإسرائيل. ويسبب فرض العمل الكبيرة التي وفرتها اسرائيل فانها ساعدت في زيادة كبيرة ولكن البنية التحتية للاقتصاد ظلت على ثلاث اراضي القطاع منذ احتلالها عام ١٩٦٧. ويعيش أكثر من ستمائة وخمسين ألف فلسطيني على ما تبقى من مساحة القطاع.



عن الرأي الأردني

حسني السحار (٣٥ عاما) عامل فلسطيني من مخيم جباليا للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة، ويعمل في لبناء في تل أبيب. وتوفر الخمسة وعشرون شيكلا التي كان يموه بها الى بيته يوميا، الاعاشة لزوجته واطفاله الثمانية، الى حد ما.

ولكن الأمور تغيرت على نحو دراماتيكي قبل أكثر من شهر تقريبا. فقد وجد نفسه في وسط معركة بين السلطات الاسرائيلية وقادة الانتفاضة الفلسطينية حول من يحق له العمل في اسرائيل. وفجأة وجد نفسه بدون دخل، وبدون اية مخدرات، بحيث أصبح يعتمد على المساعدات البسيطة التي تقدمها منظمات الاغاثة. وهز حسني كتفه بعبوس عندما سئل كيف سيعيل عائلته.

فقد بدأت اسرائيل، اعتبارا من الثامن عشر من شهر أغسطس الماضي، بمنع دخول سكان غزة ممن لا يحملون البطاقة الممنطة التي تصدرها هيئة الجنا. وبدأت القيادة السرية للانتفاضة لمقاطعة العمل داخل اسرائيل، ردا على هذا الاجراء. وقام عدد من نشيطي الانتفاضة بمصادرة الالاف من هذه البطاقات للمساعدة على فرض من تلك المقاطعة.

ويستدل من الحالات المشابهة لحالة حسني، ان الصراع قد امتد الى النسيج الاقتصادي الهش اصلا في قطاع غزة.

وبالنسبة لمنطقة يعتمد نصف اقتصادها الهزيل على الدخول التي يجنيها السكان من العمل في اسرائيل، يشعر هؤلاء السكان بفقدان مثل هذه الوسائل بسرعة. ولهذا السبب فان المحاولات التي بذلت خلال الاثني عشر شهرا من عمر الانتفاضة لفرض مقاطعة العمل في اسرائيل لم تدم طويلا. ومن المرجح ان تلاقى المحاولة الحالية نفس المصير ولكنها في الوقت

ولم يكن هذا هو السؤال الذي يريد جيس بيكر ان يسمعه، ولهذا قال بجده «دعني أقول فقط انه كان لدينا مؤشر خاطيء». وخرج مسؤولون اميركيون يهدوه لينظمو مؤتمرات صحفية منفصلين وقصيرين الى حد كبير. ولكن هذه النظرة لم تكن لحظة هدوء بالنسبة للمتحدثين السوفيتي الكبار، ولهذا اوضح انه لم يكن هناك ادنى احتمال بظهور تفريوني مشترك. فما الذي كان يدبره الاميركيون؟ اما ما كان يريده فهو مؤتمر صحفي اطول من المؤتمر الذي اعد الآن. وبالتالي فانه سيموض الوقت الضائع بطريقته - بالتحدث الى كل من هو موجود هناك ومستعد للاستماع.

وبعد ذلك هاجم الادعاءات الاميركية بقمع المعارضة السوفيتية، وادعائها الخاصة بمبادرة الدفاع الاستراتيجي... ووضح انه في

اشتمل على تنزلات سرية وفيتية رئيسية حول ضبط التسليح

بيكر جنسي في وايومينغ في «حصار» شيفارد نادزه

الباليستية، ووضع قاض بالأسلحة والاجهزة التي يمكن ان تجرب او لا تجرب». ولم تكن هذه الفكرة جديدة تماما، ولكن توقيتها كان مهما ومن المؤكد انها كانت قريبة جدا من الموقف الذي اراد المتحدث ان يضعه في صورة اطول في نهاية الاجتماع الذي تم يوم السبت.

واعتمد الاميركيون ان القشتين اللتين كانتا مرتبطتين مع بعضهما البعض في الحديث عن السيطرة على الأسلحة، وهما: مبادرة الدفاع الاستراتيجي وستارت، قد قد الارتباط بينهما، واتضح في النهاية انهم كانوا محقين في اعتقادهم.

ونظر الاميركيون الأكثر تشككا ومحافظة الى جميع الزوايا، فلم يستطيعوا ان ينجحوا الا وزير سوفييتي في عجلة من امره، يمثل رئيسا سوفييتيا بحاجة ماسة الى اتفاق سريع. ومعروف ان بيكر يشتهر بكونه صانع اتصالات. ولهذا، بعد ان تم اتخاذ القرار السياسي، كانت البقية مجرد سباق الى كاميرات التلفزيون.

وكان بيكر فائزا جيدا. فعندما سقط الجانب السوفيتي، لم يوجه له وزير الخارجية مزيدا من الضربات.

بيتر ستوتارد

المسبق لقيادة الدفاع الاستراتيجي والاكثر ارضا من هذا هو موافقة موسكو على تفكيك محطة رادار كراستويارسك. وثالثا كانت هناك القضية المثيرة للجدل وهي صواريخ كروز التي تطلق من السفن او الغواصات. اذا كان الاحتفاظ بهذه الصواريخ التي تطلق من البحر مسألة مبدأ قوي للكتل من اعضاء مجلس الشيوخ، الذين ستكون هناك حاجة الى اصواتهم من اجل التصديق على معاهدة ستارت. ولهذا اقترح الكرملين ان تنظم هذه الصواريخ على هامش المعاهدة بدلا من ان تكون ضمها. واشتمل حصاد وايومينغ ايضا على تفاهم بالنسبة للأسلحة النووية، سيتمكن بوش من تطويره في خطابه الرئاسي الاول امام الامم المتحدة.

واخيرا كان هناك اجتماع القمة الذي سيقع في اواخر ربيع او اوائل صيف العام المقبل وقد اقترح ان يكون هذا الاجتماع في الولايات المتحدة ومن الممكن ان يأخذ شكل جولة في عدة ولايات قبل انتخاب الكونغرس التي تجري في منتصف فترة الرئاسة. والتي يامل بوش في ان تقوي حربه في الكونغرس. ولهذا لا غرابة ان بيكر بدأ سعيدا كثيرا وهو يواجه الصحافة، بعد ان تحدث شيفارد نادزه، وهو يحيط به مسؤولون

الوقت الذي لم يعد فيه هناك رطب بين مبادرة الدفاع الاستراتيجي ومبادرات الأسلحة الاستراتيجية بالطريقة التي احبطت الرئيس السابق ريفن، فان موسكو احتفظت بحق نسخ الغاء اية معاهدة لتخفيض الأسلحة الاستراتيجية اذا ما انتهكت الولايات المتحدة معاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ الباليستية لعام ١٩٧٢، التي تحظر تجريب مبادرة الدفاع الاستراتيجي في الفضاء. واتضح فيما بعد ان هذا هو موقف شيفارد نادزه الرسمي تماما، ولكن اذا كانت مثل هذه الصيغة اريد بها ان تكون وسيلة لاقتاد ماء وجه الجانب السوفيتي، فانها لم تدخ احد.

ولن تستطيع اية بيانات صحفية سوفيتية البسيطة، وهي ان ما حدث في جاكسون هول كان استسلاما بالرغم من ان التنازلات جاءت على نفس الطائفة التي استقبلها شيفارد نادزه. وبالنسبة لبيكر وادارة بوش، كانت المهمة وبسيطة التقاط الهبة السياسية التي اسقطتها سنوات الاجتهاد والتشدد بين ايديهم.

وبدا العرض جيدا بكل تأكيد. والكرملين بدا مستعدا للتفاوض على تخفيضات في الصواريخ النووية الاستراتيجية دون ان يطلب الموت

القضية العامة الا ما كان له صلة (الصيقة ومباشرة) بفضاءات المناشط التي يمارسها من القشرة لا النمو الحلووني داخل القشرة.

بقلم: د. عبداللّٰه الفهد النفيسي

الشعائر ولكن ايضا في مجال التعاطي وقد كان يحث عناونا في بعد النظر والحد

ة الحزبية مقابل التربية عية:

نحو حوار هادف.. مساهمة في أربعة أقسام :

الضوابط .. البديهيات .. التعليقات والدعوة

الضوابط المالية والتعلقات والدعم

بالقلم : هاني عبدالهادي

أ - الدكتور عبد الله النفيسي كما ذكرنا جازل

تھاوی امام شیعین اولھما و اھمیاة الموضوع
وحسابیتہ و تأھیما ان الحواصیل یطر من قبل
الدکھ، عدائکھ الذی یعتد، لہ اکادیمیا تمتاز
و یحتاج الی لوائح وقوانین تحکم وتضبط العلاقة
و یمنی و مکانی ولیہ و البعد المکانی والظرف
ب - رکز الدکتورین فی ذکھرہ للغفارت علی بعدین
عبارة «الموازیة»

والذي يأتي على صفحات جريدة الإقبس التي تنقسم مساهماتي في آراء هذا الحوار الهادف

١ - الضوابط، ٢ - البديهييات ٣ - التعليقات، ٤ -
الخاصة الجغرافية والسياسية والاجتماعية،
فاخرقة الاسلامية مثلا في مصر قطاع كبير واسع
يتميز بـ... (الجزء المفقود) ...

هذا من جهة ومن جهة أخرى يتحقق الهدف المرجو منه ومن أهم الضوابط المطلوبة للضوابط الهادفة:

والاعتصاف التي تمثل في صلبها تجربة أو
تجربة لبيئة أو فرد لأن ذلك يتعارض مع سياسة
جريدة القيس.

الحوار منهج معين ومحدد وتكون مداخلته متوافقة ومتناغمة مع هذا المنهج ويجب أن يتوفر لهذا المنهج أدوات مطبوعة ومعروفة حتى يسهل على القارئ المتابع فهمه.

جس - الإيجابية (الفاعلية): يفضل أن يمتلك كل طرف من أطراف الحوار تقاعداً وفاعلية مع الآخر.

تجاهية الفقيه (الدنوا) يبحث بمشاكل ومقارنات
يخدم الإسلام والمسلمين وذلك عن طريق جريدة
«الإفيس» ساهمت مساهمة فعالة في تطوير حركة

٢ - البديهيات: موضوع الجوار (الحركة الإسلامية: تغتر في الماضي كما كانت محكومة بديناميكية مستتبث ذلك

السبيل إلى الإسكندرية السينمائية

فيلم الأراجوز بين صراع الأجيال .. والأدوار «اللوكس» !

شخصيات الفيلم رموز ممتدة في الزمن تقترب من البطل الملحمي الذي يعيش بعقوبته



الأراجوز



عمر الشريف وميرفت أمين

افعله في حياته (لوكس) اذهب الى احسن وأهم الفنانين، انظر احسن المطاعم وارتيق اقدم الثياب. طبعاً لا غبار على هذا، فلا أحد منا لا يهوى (اللوكس) لكن ما علاقة كل ذلك

بـ (الأراجوز) ! لا بد وان هناك علاقة ما ..

الأراجوز - الفيلم هو رجل من طبقة دنيا، شبه امي، وتنتهي بالزواج ..



الافتتاحيان احمد خليل وحشام سليم

أفلام اسبانيا وأميركا اللاتينية تتنافس على جوائز مهرجان بياريتز

بدأ المهرجان الحادي عشر للنسبة اللاتينية والاسبانية الأمريكية في بياريتز يوم الاثنين، وهو يقدم خمسة عشر فيلماً طويلاً من عشرة بلدان بينها أفلام من إنتاج فرنسي واسباني مشترك.

وفي ما يلي لأشعة الأفلام التي ستعرض رسمياً ..

«الليلة المظلمة» لكارلوس ساورا (فرنسا واسبانيا) وهو استعارة لحياة أندريس جان دو لاكروا. من تمثيل جولي ديلي وخوان ديفيدو. «اجساد ضائعة» لداورادو دي غريغوريو (فرنسا والأرجنتين) وهو فيلم ذو طابع غرائبي يذكر بـ «المرحاض» من تمثيل تيتيكي كاريو ولورا مورا.

«ملك باتاغونيا» لستيفانو كورك (فرنسا ألمانيا الغربية وإيطاليا) مع عمر الشريف في الدور الرئيسي. والفيلم حول المغامرة الشاذة للفرنسي الطعان دو توتان، الذي أعلن نفسه في نهاية القرن التاسع عشر ملكاً على باتاغونيا.

«بلافا» لخوان كارلوس تايابو (كوبا) وهو ملهة لأشعة تالاج مساورو البيروقراطية في كوبا. «فتيات المايور» لسرجيو كابريرا

غابريال غارسيا ماركيز (كولومبيا) وهو أحد فصول سلسلة «الحب الصعب» الستة لغابريال غارسيا ماركيز.

«الصورة الأخيرة للرق» لانيسو سوبلا (الأرجنتين).

«الصدقة» لجانين ميرابيل مع ليف اوسان (ألمانيا الغربية والأرجنتين). والفيلم يصور امرأة من اصدقاء الطفولة لتلتقيان مجدداً في الأرجنتين في ظل الديكتاتورية العسكرية.

«الرجل التالي» لخمسة فونسيكا دي كوستا (البرتغال) مع الملكة فرناندا توريس التي فازت في كان على فيلمها «حدثني عن الحب» لارلاندو جايور.

«نويان» لجان بيليز جوشود (سويسرا واسبانيا). «السنووي دي لوس لانوس» لسانتياغو سان ميفال (فنزويلا واسبانيا).

«نويان» لجان بيليز جوشود (سويسرا واسبانيا). «السنووي دي لوس لانوس» لسانتياغو سان ميفال (فنزويلا واسبانيا).

«نويان» لجان بيليز جوشود (سويسرا واسبانيا). «السنووي دي لوس لانوس» لسانتياغو سان ميفال (فنزويلا واسبانيا).

المهرجان الدولي للفيلم الهزلي في إيطاليا



شارلي شابلن

بدأ المهرجان الدولي الرابع للفيلم الهزلي لنيوازيو تيريز في لومبارديا، الذي سيقدم ثلاثة وعشرين فيلماً من أربعة عشر بلداً وتم عرض فيلم «بور» للمخرج الاسباني خوسيه ماري سانشيز في حفل الافتتاح.

ويقدم المهرجان طابعا بريديا تكريما لشارلي شابلن ستوزع عشرون مليون نسخة منه لإحياء الذكرى المئوية لولادة هذا الفنان.

وستقدم الافلام في إطار المهرجان وسكرام المهرجان ايضا المخرج الايطالي ماريو مونيتيلي.

وتعرض افلام اميركية واسرائيلية وجازائرية وهولندية وأرجنتينية ومن غابا البلدان الأوروبية خلال هذه المظاهرة. وبين الافلام «مشهد من صراع الطبقات» في بيلغري هيلز» للمخرجي بروس واغور «موسيقى الحيوانات العجوزة» للايطاليين ستيفانو بيني وامبرتو انجيلوتشي.

جمعية لاصداق كنز انتراكي في جنيف

تشكلت مؤخرا في جنيف جمعية لاصداق كنز انتراكي، وتنسند تلك الجمعية في المقام الأول أعداد سياسة لغائية لأعمال الكاتب، بالإضافة الى جمع وثائق ونشر شهادات عن اعماله. ومما يذكر ان الكاتب ولد في كيرالكون ١٨٨٢ - ١٩٧٥ واتجه في اباحته الى تناول بعض الموضوعات الأدبية التاريخية والشعبية والفولكلورية من أجل تحديد حكمة حديثة، ومن بين اعماله الكبيرة «زوريا عام ١٩٤٦» و«المسيح الذي أعيد صلبه» عام ١٩٥٤.

معرض للمخطوطات الاسلامية النادرة في عمان

يفتح في عمان يوم السبت المقبل معرض المخطوطات الاسلامية ويستمر حتى الثالث عشر من شهر أكتوبر المقبل.

ويضم المعرض الذي يقام بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيس الجمعية الملكية الأردنية للفنون الجميلة... مجموعة نادرة ونفيسة من المخطوطات الاسلامية التي تعرض لأول مرة في الوطن العربي. ويذكر ان الجمعية الملكية الأردنية للفنون الجميلة عملت على تأسيس المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة الذي يضم حاليا مجموعة من النواحي الفنية الاسلامية والمعاصرة، إضافة الى مجموعة من تتألف عدد من الفنانين الأردنيين والعرب والعالميين.

الزميل محمد رضا في لجنة تحكيم فالتنسية

لا يقل ادب السيرة الشخصية عن الادباء والمثقفين باقلام اصداقهم في ادبنا العربي نادرة عن السيرة الشخصية الموضوعة باقلامهم فهذا الكتاب ما زال غير سائد ومكرس لدى العرب. لذلك عمدت دار رياض الريس للكتاب والنشر بلندن الى نشر سلسلة «حكايات مع الادباء» يكتب فيها عن الاديب واحد من اصداقه.

الكتاب الاول يقدم صورة صادقة وحية عن الشاعر محمد مهدي الجواهري وضعه صديق حميم له هو سليم طه الكرتيتي، ويغطي جوانب مجهولة من حياة الشاعر خلال اكثر من ربع قرن قضاها المؤلف في صحبة عندما كان الجواهري يصدر في العراق صحيفته «الراي العام».

وهذه الصحفية التي يقدمها المؤلف ليست دراسة في شعره وحياة الشاعر، وانما هي شهادة تتخللها ذكريات وملامح وصور حول شخصية الجواهري في اطار عصره، وما تركته المعطيات الأساسية التي من بها تاريخ العراق المعاصر من اثر في

لا يقل ادب السيرة الشخصية عن الادباء والمثقفين باقلام اصداقهم في ادبنا العربي نادرة عن السيرة الشخصية الموضوعة باقلامهم فهذا الكتاب ما زال غير سائد ومكرس لدى العرب. لذلك عمدت دار رياض الريس للكتاب والنشر بلندن الى نشر سلسلة «حكايات مع الادباء» يكتب فيها عن الاديب واحد من اصداقه.

الكتاب الاول يقدم صورة صادقة وحية عن الشاعر محمد مهدي الجواهري وضعه صديق حميم له هو سليم طه الكرتيتي، ويغطي جوانب مجهولة من حياة الشاعر خلال اكثر من ربع قرن قضاها المؤلف في صحبة عندما كان الجواهري يصدر في العراق صحيفته «الراي العام».

وهذه الصحفية التي يقدمها المؤلف ليست دراسة في شعره وحياة الشاعر، وانما هي شهادة تتخللها ذكريات وملامح وصور حول شخصية الجواهري في اطار عصره، وما تركته المعطيات الأساسية التي من بها تاريخ العراق المعاصر من اثر في

لا يقل ادب السيرة الشخصية عن الادباء والمثقفين باقلام اصداقهم في ادبنا العربي نادرة عن السيرة الشخصية الموضوعة باقلامهم فهذا الكتاب ما زال غير سائد ومكرس لدى العرب. لذلك عمدت دار رياض الريس للكتاب والنشر بلندن الى نشر سلسلة «حكايات مع الادباء» يكتب فيها عن الاديب واحد من اصداقه.

الكتاب الاول يقدم صورة صادقة وحية عن الشاعر محمد مهدي الجواهري وضعه صديق حميم له هو سليم طه الكرتيتي، ويغطي جوانب مجهولة من حياة الشاعر خلال اكثر من ربع قرن قضاها المؤلف في صحبة عندما كان الجواهري يصدر في العراق صحيفته «الراي العام».

وهذه الصحفية التي يقدمها المؤلف ليست دراسة في شعره وحياة الشاعر، وانما هي شهادة تتخللها ذكريات وملامح وصور حول شخصية الجواهري في اطار عصره، وما تركته المعطيات الأساسية التي من بها تاريخ العراق المعاصر من اثر في

لا يقل ادب السيرة الشخصية عن الادباء والمثقفين باقلام اصداقهم في ادبنا العربي نادرة عن السيرة الشخصية الموضوعة باقلامهم فهذا الكتاب ما زال غير سائد ومكرس لدى العرب. لذلك عمدت دار رياض الريس للكتاب والنشر بلندن الى نشر سلسلة «حكايات مع الادباء» يكتب فيها عن الاديب واحد من اصداقه.

الكتاب الاول يقدم صورة صادقة وحية عن الشاعر محمد مهدي الجواهري وضعه صديق حميم له هو سليم طه الكرتيتي، ويغطي جوانب مجهولة من حياة الشاعر خلال اكثر من ربع قرن قضاها المؤلف في صحبة عندما كان الجواهري يصدر في العراق صحيفته «الراي العام».

وهذه الصحفية التي يقدمها المؤلف ليست دراسة في شعره وحياة الشاعر، وانما هي شهادة تتخللها ذكريات وملامح وصور حول شخصية الجواهري في اطار عصره، وما تركته المعطيات الأساسية التي من بها تاريخ العراق المعاصر من اثر في

لا يقل ادب السيرة الشخصية عن الادباء والمثقفين باقلام اصداقهم في ادبنا العربي نادرة عن السيرة الشخصية الموضوعة باقلامهم فهذا الكتاب ما زال غير سائد ومكرس لدى العرب. لذلك عمدت دار رياض الريس للكتاب والنشر بلندن الى نشر سلسلة «حكايات مع الادباء» يكتب فيها عن الاديب واحد من اصداقه.

الكتاب الاول يقدم صورة صادقة وحية عن الشاعر محمد مهدي الجواهري وضعه صديق حميم له هو سليم طه الكرتيتي، ويغطي جوانب مجهولة من حياة الشاعر خلال اكثر من ربع قرن قضاها المؤلف في صحبة عندما كان الجواهري يصدر في العراق صحيفته «الراي العام».

وهذه الصحفية التي يقدمها المؤلف ليست دراسة في شعره وحياة الشاعر، وانما هي شهادة تتخللها ذكريات وملامح وصور حول شخصية الجواهري في اطار عصره، وما تركته المعطيات الأساسية التي من بها تاريخ العراق المعاصر من اثر في

لا يقل ادب السيرة الشخصية عن الادباء والمثقفين باقلام اصداقهم في ادبنا العربي نادرة عن السيرة الشخصية الموضوعة باقلامهم فهذا الكتاب ما زال غير سائد ومكرس لدى العرب. لذلك عمدت دار رياض الريس للكتاب والنشر بلندن الى نشر سلسلة «حكايات مع الادباء» يكتب فيها عن الاديب واحد من اصداقه.

بيتى ديفيز تارت في وجه الصحافيين فقاطعوا مؤتمرها ثم لانت ففالت

أنالأسيرة

كانوا ينتظرونها بفارغ الصبر. ومنذ بداية المهرجان انفتحت الى غرفتها الى فندق ماري كريستينا الفاخر. وكانت بالكاد تأكل، وهي غلبت تغير جميع الاثاث. تلك هي من نزوات النجمة الحقيقية. وفي الثانية والستين بطمها الناري وصراحتها في الحديث، عرفت بيتى ديفيز ان تخلق حدث المهرجان السابع والثلاثين للسبوع سان سباستيان الذي انتهى الاسبوع الماضي.

جلسة أخذ الصور التي سبقت المؤتمر الصحفي بدأت بحداد. فالصورون الذين دفعهم اجهزة الامن بقوة وأزعجهم متطلبات السيدة الكبيرة، رفضوا تصويرها. ثم لانت بيتى ديفيز في ثوبها الأسود وسجارتها المشتعلة ووافقت على ان تجلس امام الكاميرا.

من كلامها «الوئلى» في مؤتمرها الصحفي: تكريم المهرجان في «لوانهم انتظروا اكثر لنحي جائزة دونوستيا، ما كنت حينها في هذا العالم لتتلقى الجائزة».

انا. اسطورة حية. «منذ البداية الناس يعتبرونني بمثابة شخص اسطوري، لكن الاشخاص اسطوريون ماكن اليوم».

السينما في ايامنا. «لم تكن السينما اليوم تهمني، يامتن انداينا جونس و«راي تي». انه امر مخيف، كنت دائما اكره السينما هي الشخصية الفضلى لسرد قصة».

جماني. «جماني في هولنود كان بالغ الاختلاف عن مدافع الصبر. امضوا وقتا طويلا ليصرفوا ماذا يفعلون بي».

مشاريبي. «ليس عندي ادنى رغبة في السينما، امل في ان تعرض علي ادوار اخرى. أعيد السينما مهنة فعليا. خلال العمل على فيلم

«بيبي جين» كان لنا علاقة مثارة. الجميع والصحافيين خصوصا كان ينتظرون ان يشد الواحد من شدة الآخر».

رونالد ريفن ... «لم يكن يتحجر باي موهبة كممثل، ولكنه كان رئيسا طيبا جدا. زاد الشعور بالوطنية لدى المواطنين في الولايات المتحدة واد افتقده كثيرا».

مريام هوبكنز. «كلية. كانت لنا علاقة كارثية وكانت تمارش بشكل مخيف وهذا ما جعلها تضع».

سبنسر ترايس. «كنت أعيد كلارة غابيل و«تريغوري» بينك وجينس ستوروات، ولكن الأكبر الذي عرفته هولنود كان سبنسر ترايس. اى اسد لانا لم تمثل سوية على الإطلاق».

ليليان هيتش. «انها مذهلة تماما. بدأت في السينما الصاعدة، يمكن ان تقول عنها انها اسطورة حية».

أكتوز. «استديو. «لم يتنازلوا يوما لدعوتي. في كل الاحوال فان طريقته في العمل استعاضة تقاي».

تكوين الافلام. «انه عملية نصب. ذلك يقصد كل اذ الفيلما».

حياتي اليوم. «أعبد ان اكون في بيتى. امضي فيه اكثر من الوقت. واستعيد العمل الضائع».

تم شادرت السادة التي نالت جائزتي اوسكار، القاعة التي تصفوني التي لم تتشهد ارضاها كاندلي عرفة».

بيتى ديفيز

أنا. اسطورة حية. «منذ البداية الناس يعتبرونني بمثابة شخص اسطوري، لكن الاشخاص اسطوريون ماكن اليوم».

السينما في ايامنا. «لم تكن السينما اليوم تهمني، يامتن انداينا جونس و«راي تي». انه امر مخيف، كنت دائما اكره السينما هي الشخصية الفضلى لسرد قصة».

جماني. «جماني في هولنود كان بالغ الاختلاف عن مدافع الصبر. امضوا وقتا طويلا ليصرفوا ماذا يفعلون بي».

مشاريبي. «ليس عندي ادنى رغبة في السينما، امل في ان تعرض علي ادوار اخرى. أعيد السينما مهنة فعليا. خلال العمل على فيلم

«بيبي جين» كان لنا علاقة مثارة. الجميع والصحافيين خصوصا كان ينتظرون ان يشد الواحد من شدة الآخر».

رونالد ريفن ... «لم يكن يتحجر باي موهبة كممثل، ولكنه كان رئيسا طيبا جدا. زاد الشعور بالوطنية لدى المواطنين في الولايات المتحدة واد افتقده كثيرا».

مريام هوبكنز. «كلية. كانت لنا علاقة كارثية وكانت تمارش بشكل مخيف وهذا ما جعلها تضع».

سبنسر ترايس. «كنت أعيد كلارة غابيل و«تريغوري» بينك وجينس ستوروات، ولكن الأكبر الذي عرفته هولنود كان سبنسر ترايس. اى اسد لانا لم تمثل سوية على الإطلاق».

ليليان هيتش. «انها مذهلة تماما. بدأت في السينما الصاعدة، يمكن ان تقول عنها انها اسطورة حية».

أكتوز. «استديو. «لم يتنازلوا يوما لدعوتي. في كل الاحوال فان طريقته في العمل استعاضة تقاي».

تكوين الافلام. «انه عملية نصب. ذلك يقصد كل اذ الفيلما».

حياتي اليوم. «أعبد ان اكون في بيتى. امضي فيه اكثر من الوقت. واستعيد العمل الضائع».

تم شادرت السادة التي نالت جائزتي اوسكار، القاعة التي تصفوني التي لم تتشهد ارضاها كاندلي عرفة».

بيتى ديفيز

أنا. اسطورة حية. «منذ البداية الناس يعتبرونني بمثابة شخص اسطوري، لكن الاشخاص اسطوريون ماكن اليوم».

السينما في ايامنا. «لم تكن السينما اليوم تهمني، يامتن انداينا جونس و«راي تي». انه امر مخيف، كنت دائما اكره السينما هي الشخصية الفضلى لسرد قصة».

جماني. «جماني في هولنود كان بالغ الاختلاف عن مدافع الصبر. امضوا وقتا طويلا ليصرفوا ماذا يفعلون بي».

مشاريبي. «ليس عندي ادنى رغبة في السينما، امل في ان تعرض علي ادوار اخرى. أعيد السينما مهنة فعليا. خلال العمل على فيلم

«بيبي جين» كان لنا علاقة مثارة. الجميع والصحافيين خصوصا كان ينتظرون ان يشد الواحد من شدة الآخر».

رونالد ريفن ... «لم يكن يتحجر باي موهبة كممثل، ولكنه كان رئيسا طيبا جدا. زاد الشعور بالوطنية لدى المواطنين في الولايات المتحدة واد افتقده كثيرا».

مريام هوبكنز. «كلية. كانت لنا علاقة كارثية وكانت تمارش بشكل مخيف وهذا ما جعلها تضع».

سبنسر ترايس. «كنت أعيد كلارة غابيل و«تريغوري» بينك وجينس ستوروات، ولكن الأكبر الذي عرفته هولنود كان سبنسر ترايس. اى اسد لانا لم تمثل سوية على الإطلاق».

ليليان هيتش. «انها مذهلة تماما. بدأت في السينما الصاعدة، يمكن ان تقول عنها انها اسطورة حية».

أكتوز. «استديو. «لم يتنازلوا يوما لدعوتي. في كل الاحوال فان طريقته في العمل استعاضة تقاي».

تكوين الافلام. «انه عملية نصب. ذلك يقصد كل اذ الفيلما».

حياتي اليوم. «أعبد ان اكون في بيتى. امضي فيه اكثر من الوقت. واستعيد العمل الضائع».

تم شادرت السادة التي نالت جائزتي اوسكار، القاعة التي تصفوني التي لم تتشهد ارضاها كاندلي عرفة».

بيتى ديفيز

أنا. اسطورة حية. «منذ البداية الناس يعتبرونني بمثابة شخص اسطوري، لكن الاشخاص اسطوريون ماكن اليوم».

السينما في ايامنا. «لم تكن السينما اليوم تهمني، يامتن انداينا جونس و«راي تي». انه امر مخيف، كنت دائما اكره السينما هي الشخصية الفضلى لسرد قصة».

جماني. «جماني في هولنود كان بالغ الاختلاف عن مدافع الصبر. امضوا وقتا طويلا ليصرفوا ماذا يفعلون بي».

مشاريبي. «ليس عندي ادنى رغبة في السينما، امل في ان تعرض علي ادوار اخرى. أعيد السينما مهنة فعليا. خلال العمل على فيلم

«بيبي جين» كان لنا علاقة مثارة. الجميع والصحافيين خصوصا كان ينتظرون ان يشد الواحد من شدة الآخر».

رونالد ريفن ... «لم يكن يتحجر باي موهبة كممثل، ولكنه كان رئيسا طيبا جدا. زاد الشعور بالوطنية لدى المواطنين في الولايات المتحدة واد افتقده كثيرا».

مريام هوبكنز. «كلية. كانت لنا علاقة كارثية وكانت تمارش بشكل مخيف وهذا ما جعلها تضع».

سبنسر ترايس. «كنت أعيد كلارة غابيل و«تريغوري» بينك وجينس ستوروات، ولكن الأكبر الذي عرفته هولنود كان سبنسر ترايس. اى اسد لانا لم تمثل سوية على الإطلاق».

ليليان هيتش. «انها مذهلة تماما. بدأت في السينما الصاعدة، يمكن ان تقول عنها انها اسطورة حية».

أكتوز. «استديو. «لم يتنازلوا يوما لدعوتي. في كل الاحوال فان طريقته في العمل استعاضة تقاي».

تكوين الافلام. «انه عملية نصب. ذلك يقصد كل اذ الفيلما».

حياتي اليوم. «أعبد ان اكون في بيتى. امضي فيه اكثر من الوقت. واستعيد العمل الضائع».

تم شادرت السادة التي نالت جائزتي اوسكار، القاعة التي تصفوني التي لم تتشهد ارضاها كاندلي عرفة».

بيتى ديفيز

أنا. اسطورة حية. «منذ البداية الناس يعتبرونني بمثابة شخص اسطوري، لكن الاشخاص اسطوريون ماكن اليوم».

السينما في ايامنا. «لم تكن السينما اليوم تهمني، يامتن انداينا جونس و«راي تي». انه امر مخيف، كنت دائما اكره السينما هي الشخصية الفضلى لسرد قصة».

جماني. «جماني في هولنود كان بالغ الاختلاف عن مدافع الصبر. امضوا وقتا طويلا ليصرفوا ماذا يفعلون بي».

مشاريبي. «ليس عندي ادنى رغبة في السينما، امل في ان تعرض علي ادوار اخرى. أعيد السينما مهنة فعليا. خلال العمل على فيلم

«بيبي جين» كان لنا علاقة مثارة. الجميع والصحافيين خصوصا كان ينتظرون ان يشد الواحد من شدة الآخر».

رونالد ريفن ... «لم يكن يتحجر باي موهبة كممثل، ولكنه كان رئيسا طيبا جدا. زاد الشعور بالوطنية لدى المواطنين في الولايات المتحدة واد افتقده كثيرا».

مريام هوبكنز. «كلية. كانت لنا علاقة كارثية وكانت تمارش بشكل مخيف وهذا ما جعلها تضع».

سبنسر ترايس. «كنت أعيد كلارة غابيل و«تريغوري» بينك وجينس ستوروات، ولكن الأكبر الذي عرفته هولنود كان سبنسر ترايس. اى اسد لانا لم تمثل سوية على الإطلاق».

ليليان هيتش. «انها مذهلة تماما. بدأت في السينما الصاعدة، يمكن ان تقول عنها انها اسطورة حية».

أكتوز. «استديو. «لم يتنازلوا يوما لدعوتي. في كل الاحوال فان طريقته في العمل استعاضة تقاي».

تكوين الافلام. «انه عملية نصب. ذلك يقصد كل اذ الفيلما».

حياتي اليوم. «أعبد ان اكون في بيتى. امضي فيه اكثر من الوقت. واستعيد العمل الضائع».

تم شادرت السادة التي نالت جائزتي اوسكار، القاعة التي تصفوني التي لم تتشهد ارضاها كاندلي عرفة».

بيتى ديفيز

أنا. اسطورة حية. «منذ البداية الناس يعتبرونني بمثابة شخص اسطوري، لكن الاشخاص اسطوريون ماكن اليوم».

السينما في ايامنا. «لم تكن السينما اليوم تهمني، يامتن انداينا جونس و«راي تي». انه امر مخيف، كنت دائما اكره السينما هي الشخصية الفضلى لسرد قصة».

جماني. «جماني في هولنود كان بالغ الاختلاف عن مدافع الصبر. امضوا وقتا طويلا ليصرفوا ماذا يفعلون بي».

مشاريبي. «ليس عندي ادنى رغبة في السينما، امل في ان تعرض علي ادوار اخرى. أعيد السينما مهنة فعليا. خلال العمل على فيلم

«بيبي جين» كان لنا علاقة مثارة. الجميع والصحافيين خصوصا كان ينتظرون ان يشد الواحد من شدة الآخر».

رونالد ريفن ... «لم يكن يتحجر باي موهبة كممثل، ولكنه كان رئيسا طيبا جدا. زاد الشعور بالوطنية لدى المواطنين في الولايات المتحدة واد افتقده كثيرا».

مريام هوبكنز. «كلية. كانت لنا علاقة كارثية وكانت تمارش بشكل مخيف وهذا ما جعلها تضع».

سبنسر ترايس. «كنت أعيد كلارة غابيل و«تريغوري» بينك وجينس ستوروات، ولكن الأكبر الذي عرفته هولنود كان سبنسر ترايس. اى اسد لانا لم تمثل سوية على الإطلاق».

ليليان هيتش. «انها مذهلة تماما. بدأت في السينما الصاعدة، يمكن ان تقول عنها انها اسطورة حية».

أكتوز. «استديو. «لم يتنازلوا يوما لدعوتي. في كل الاحوال فان طريقته في العمل استعاضة تقاي».

تكوين الافلام. «انه عملية نصب. ذلك يقصد كل اذ الفيلما».

حياتي اليوم. «أعبد ان اكون في بيتى. امضي فيه اكثر من الوقت. واستعيد العمل الضائع».

تم شادرت السادة التي نالت جائزتي اوسكار، القاعة التي تصفوني التي لم تتشهد ارضاها كاندلي عرفة».

بيتى ديفيز

أنا. اسطورة حية. «منذ البداية الناس يعتبرونني بمثابة شخص اسطوري، لكن الاشخاص اسطوريون ماكن اليوم».

السينما في ايامنا. «لم تكن السينما اليوم تهمني، يامتن انداينا جونس و«راي تي». انه امر مخيف، كنت دائما اكره السينما هي الشخصية الفضلى لسرد قصة».

جماني. «جماني في هولنود كان بالغ الاختلاف عن مدافع الصبر. امضوا وقتا طويلا ليصرفوا ماذا يفعلون بي».

مشاريبي. «ليس عندي ادنى رغبة في السينما، امل في ان تعرض علي ادوار اخرى. أعيد السينما مهنة فعليا. خلال العمل على فيلم

«بيبي جين» كان لنا علاقة مثارة. الجميع والصحافيين خصوصا كان ينتظرون ان يشد الواحد من شدة الآخر».

رونالد ريفن ... «لم يكن يتحجر باي موهبة كممثل، ولكنه كان رئيسا طيبا جدا. زاد الشعور بالوطنية لدى المواطنين في الولايات المتحدة واد افتقده كثيرا».

مريام هوبكنز. «كلية. كانت لنا علاقة كارثية وكانت تمارش بشكل مخيف وهذا ما جعلها تضع».

سبنسر ترايس. «كنت أعيد كلارة غابيل و«تريغوري» بينك وجينس ستوروات، ولكن الأكبر الذي عرفته هولنود كان سبنسر ترايس. اى اسد لانا لم تمثل سوية على الإطلاق».

ليليان هيتش. «انها مذهلة تماما. بدأت في السينما الصاعدة، يمكن ان تقول عنها انها اسطورة حية».

أكتوز. «استديو. «لم يتنازلوا يوما لدعوتي. في كل الاحوال فان طريقته في العمل استعاضة تقاي».

تكوين الافلام. «انه عملية نصب. ذلك يقصد كل اذ الفيلما».

حياتي اليوم. «أعبد ان اكون في بيتى. امضي فيه اكثر من الوقت. واستعيد العمل الضائع».

تم شادرت السادة التي نالت جائزتي اوسكار، القاعة التي تصفوني التي لم تتشهد ارضاها كاندلي عرفة».

بيتى ديفيز

أنا. اسطورة حية. «منذ البداية الناس يعتبرونني بمثابة شخص اسطوري، لكن الاشخاص اسطوريون ماكن اليوم».

السينما في ايامنا. «لم تكن السينما اليوم تهمني، يامتن انداينا جونس و«راي تي». انه امر مخيف، كنت دائما اكره السينما هي الشخصية الفضلى لسرد قصة».

تاریخ: ۱۳۸۵/۰۵/۰۵

العمليات

استعار العمارة

العملة	السعر
الريال السعودي	٧,٩٤
الريال القطري	٨١,٨٠
الريال العماني	٧٧٣,٩٠
الدinar البحريني	٧٩٠,٢٥
دراهم الامارات	٨١,٠٩
الدينيرة المصري (تقديري)	١٢٧
الريال اليمني الشمالي	٣٠,٥٥
الدinar اليمني	٨٦٨
الدinar التونسي	٢٢٣,٥٠
الدinar اللبناني	٤٢٩,٥٠
الدinar العراقي	١٠٠٠
الدينيرة اللبنانية	٧٠٠٠
الدينيرة السورية	٦٨٠
الدراهم الأردني	٣٥,٤٥
الدinar الكويتي	٢٩٧,٠٠
الدinar الكندي	٢٥٧
الدينيرة الاسرائيلي	٤٨٤
الدينيرة القيرغيزي	٦٠٠
الماراكش الاتامي	١٥٨,٩٠
الفونتك السويسري	١٨٣
الفونتك الفرنسي	٤٦,٩٥
الفونتك البلجيكي	٦,٦١٥
الدينيرة الهولندية	٢١٩,٥٠
الدينيرة التركية	١٢٥
الدينيرة الجordanية	١٤٠,٥٠
الشلن النمساوي	٢٢,٥٥٠
الدراخما اليونانية	١,٩٨٥
الدينيرة الايسلندية	٣,٢٥٥
الدينيرة الهنغرية	١٧,٨١٥
الدينيرة الباكستانية	١٤,١٥٠
الدينيرة المالديفية	٧,٤٥٣
دولار سنغافورة	١٥٣,٢٠
دولار هونغ كونغ	٣٨,٩٠
النكا الهندونيسي	١٠,٠٠٠
النك الياباني	٢,١١٨
البيسو الفلبيني	١٣,٦٩٠
سبنر الكولون ديب ٩٩٩	١٣,٦٩٠
سبنر الكولون ديب ٩٩٥	٣٥٤٥
سبنر كيو اف افقة	٧٢,٩٥٥
سبنر القرام عيار ٢٣	٣,٧٥٠
سبنر القرام عيار ٢١	٣,٦٠٠
سبنر القرام عيار ١٨	٣,٥٥٠
سبنر ذهب عشر تولات	٤١٦,٥٠٠
سبنر الاونصة	١١٨
سبنر التولار الاميريكي (شراء)	٢٩٧
سبنر التولار الاميريكي (بيع)	٢٩٧,٥٠

المريني (١٩٨٩/٩/٢٧)

سوق المال المحلية

(٨٩/٩/٢٧)

آخر سعر	● الولايات المتحدة:
١٠ ١/٢	سعر الفائدة لليلة واحدة
٩ ١/١٦	الأسعار الفدرالية
٧,٧٨	سندات الحكومة (٩٠ يوما)
٩٨ ٩/٢٢	سندات الحكومة (٣٠ عاما)
	بريطانيا
١٤	سعر البنتوك الاساسي
١٣٧/٨	سندات التريزاك (اسبوعيان)
١٣٥/٨	سندات التريزاك (٩١ يوما)
	اليابان
٣ ١/٤	سعر الخصم
٥ ١٢/٢٣	أموال تحت الطلب
٥ ١٢/٢٣	أموال تحت الطلب

بوسطن نیویورک

[illegible]

نيويورڪ ڪما زودتيا بها

«میرل لیتش انترنیشنل»

اسم الشركة	سعر السهم
١٩٨٩/٩/٢٦	بالدولار

۵۷ ۱/۲	یونینغ کورپوریشن
--------	------------------

٣٥ ١/٤	يورتن ائك
٣٨ ٣/٨	نيويك كيميكال

۱۵	داتا جتړال
----	------------

٦٠ ٧/٨	كاترميلر
٤٠ ١/٤	تشمه متهاقن مانك

۲۵	کوايزلر
----	---------

۳۲ ۱/۸	سیپتی کورپ
۴۱ ۱/۸	کلوریکس

۵۹ ۱/۲	فیر اند کومبانی
--------	-----------------

تعاون مشترك بين «ضمان الاستثمار» و«ميفا»

عقدت هذه المباحثات على هامش اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. مثلت المؤسسة والتعاون بين المؤسسة و«ميفا» مستندين في ذلك إلى تطابق أغراضهما وإلى أن اتفاقيتي إشارتهما نصتا على التعاون فيما بينهما ومع وكالات أو هيئات مشابهة.

عقدت هذه المباحثات على هامش اجتماعات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي. مثلت المؤسسة والتعاون بين المؤسسة و«ميفا» مستندين في ذلك إلى تطابق أغراضهما وإلى أن اتفاقيتي إشارتهما نصتا على التعاون فيما بينهما ومع وكالات أو هيئات مشابهة.

عقدت في واشنطن أمس الأول اجتماع بين المؤسسة العربية لضمان الاستثمار والاستثمار والوكالة الدولية لضمان الاستثمار (ميفا) هدف إلى بحث سبل التعاون بين الجانبين بما يخدم أهدافهما المشتركة في تشجيع تدفق الاستثمارات إلى الدول العربية. وجاء

الصندوق الدولي يزيد موارده رغم معارضة أميركا

بالرغم من معارضة الولايات المتحدة الأميركية إلا أن لجنة صنع السياسة في صندوق النقد الدولي وافقت على زيادة موارد الصندوق. وقالت اللجنة وهي بمثابة لجنة مؤقتة لدول الصندوق تضم ٢٢ دولة أن الصندوق سيحاول بكل جهد حل

المشاكل مع الدول الأعضاء المدينة له. من جهة أخرى أعلنت اليابان على لسان وزير مالىتها ريوتارو هاشيموتو أنها ستقدم ٣٠٠ مليون دولار خلال السنوات الثلاث المقبلة لدعم الدول النامية.

رفعوا سقف الانتاج الى ٢٠٠.٥ مليون برميل يوميا

وزراء نفط «أوبك» اختتموا اجتماعاتهم «بنصف اتفاق» وفتلوا في اصلاح شامل لنظام حصص الانتاج

بشينة أكبر من غيرها. ومفتاح الحل هو زيادة الحد الأقصى الإجمالي للانتاج بقدر يسمح بحصول كل دولة على زيادة فعلية ولو ضئيلة في الانتاج دون أن يكون هذا الحد الأقصى كبيرا لدرجة تعويض انقاص الكميات المروضة ودفع الأسعار إلى الارتفاع. وردا على أسئلة المحاضرين عن الصيغة التي اقترحتها إيران قال وزير البترول الليبي فوزي الشكشوكي «أنت لا تملأ ألبها».

وأضاف قوله أنه يريد «نصيبا من الحصة لا يقل عما يستقيده الآخرون.. من حيث نصيبه المئوية». وصدرت ردود فعل أولية فائرة عن مندوبين من دول أخرى تمني الصيغة الإيرانية أن تخفض جزءا من نصيبها في السوق. وقال مصدر خليجي إن الكويت تعمرتها قد تحصل على الحصة التي بهذا الصدد.

وقال وزير البترول العراقي عصام عبدالرحيم الجبلي «قد تكون الأفكار بحاجة إلى انتاج». وكانت المباحثات قد تعثرت على مدى أربعة أيام في محاولة أوبك الاتفاق على حصص انتاجية جديدة. ولحد من اغراق السوق بالنفط. وحاول الوزراء التوصل إلى تخصيص معظم

على الخط مع أموالك

اتصل بالرقم ٢٤٥٩٤٠٠



خطوات سهلة لإجراء معاملاتك المصرفية

- ١ - اتصل بالرقم ٢٤٥٩٤٠٠
- ٢ - ادخل رقم حسابك ثم [٥]
- ٣ - ادخل رقم هويتك الشخصي ثم [٥]
- ٤ - ادخل رمز الخدمة * المطلوبة ثم [٥]

أنت الآن على اتصال مباشر مع أموالك ... ويمكنك الاستفسار عن رصيد حسابك وتحويل المبالغ بين حساباتك أو طلب كشف حساب مثلا ...

ويمكن لغير العملاء الاستفادة من

امكانية الاستفسار عن أسعار الفائدة وصرف العملات
اتصل بالرقم ٢٤٥٩٤٠٠
ثم ادخل المفتاح [٥] + [٥]

للاستفسار عن أسعار الودائع الثابتة
أو [٥] + [٥] لأسعار الفائدة على حساب الاستثمار الذهبي أو [٥] + [٥]
لأسعار صرف العملات الأجنبية

اتصل بنقودك ... اتصل بالخدمة المصرفية الهاتفية الآلية الوحيدة في الكويت
السهولة والسرية.

بنك الخليج

نقدم دوماً طرقاً جديدة لخدمتك

• باستخدام جهاز يعمل بالتمسك السريع
• رموز الخدمة: ... رصيد الحساب (١) كشف حساب (٢)
تحويل المبالغ (٣) دفتر شيكات (٤) أسعار الفائدة (٥) صرف عملات (٦)

تقرير القبس المالي

البنوك المركزية تدفع الدولار لانخفاض

سبب الحاجة الملحة للدول حال دون انخفاض العملة الأميركية إلى أسوأ من ١٤٦١. ويتكبد متعاملون ان إجمالي المبيعات الدولية لمجلس الاحتياطي الاتحادي الأمريكي (البنك المركزي) الذي باع الدولار في طوكيو أيضا يوم الاثنين بلغت حوالي ٥٠ مليون دولار.

وقال مصدر في البنك المركزي الياباني إن مجلس الاحتياطي الاتحادي قريبا ما يمارس نشاطا في طوكيو وإن تدخله هذا الأسبوع هو المرة الثانية أو الثالثة التي يستخدم فيها سوق طوكيو منذ عام ١٩٨٥.

وقال متداولون أن الدولار افتتح بسعر ١٤٨٨٣٠ مارك ١٤١٢٥٠ يتأثر في أسواق لندن صباح أمس ثم تراجع إلى مستوى ١٤٨٧٢٥ مارك ١٤٠٠٠. وقد هبط الدولار

عندما يتعلق الأمر بالطاقت الإبداعية الكامنة لنملاء العمل

فلنك هي أجهزة التنبيه الثلاث التي توقظها



قدرة على ذلك في أكبر النقص على مستوى العالم.

ومن هذا المنطلق تقدم أبل أجهزة التنبيه الثلاث من طراز ماكنتوش داب

تقنيات المتزايدة وسرعات معالجة التي يمكنها أن تخلصك من حلال تعميقات

الفريدة والمتنوعة حيث ينفرد كل جهاز منها بخصائص متنوعة تفي كافة الاحتياجات والاستخدامات

اللا تتفق مع إناقتك

بمناخ أجهزة التنبيه الأكثر تطوراً في العالم

التقليدية المحدودة القدرة والصعوبة في الاستعمال لأن ذلك من شأنه عدم إيظاف الطاقات الإبداعية القوية.

وبهذا الأسلوب في التفكير، نجحت أبل في جميع أنحاء العالم لأنها وفرت للأفراد أدوات سهلة الاستخدام، مجذوبة للفن، وبالجملة في التعامل معها وتجفر فيها كوامن الإبداع والابتكار أينما كانوا وأيا كانت أعمارهم.

وهنا يتضح بوضوح إن هدفنا هو زيادة الكفاءة الإنتاجية لمؤسساتكم من خلال أفرادكم. وبالفعل، فقد أثبت أبل ماكنتوش

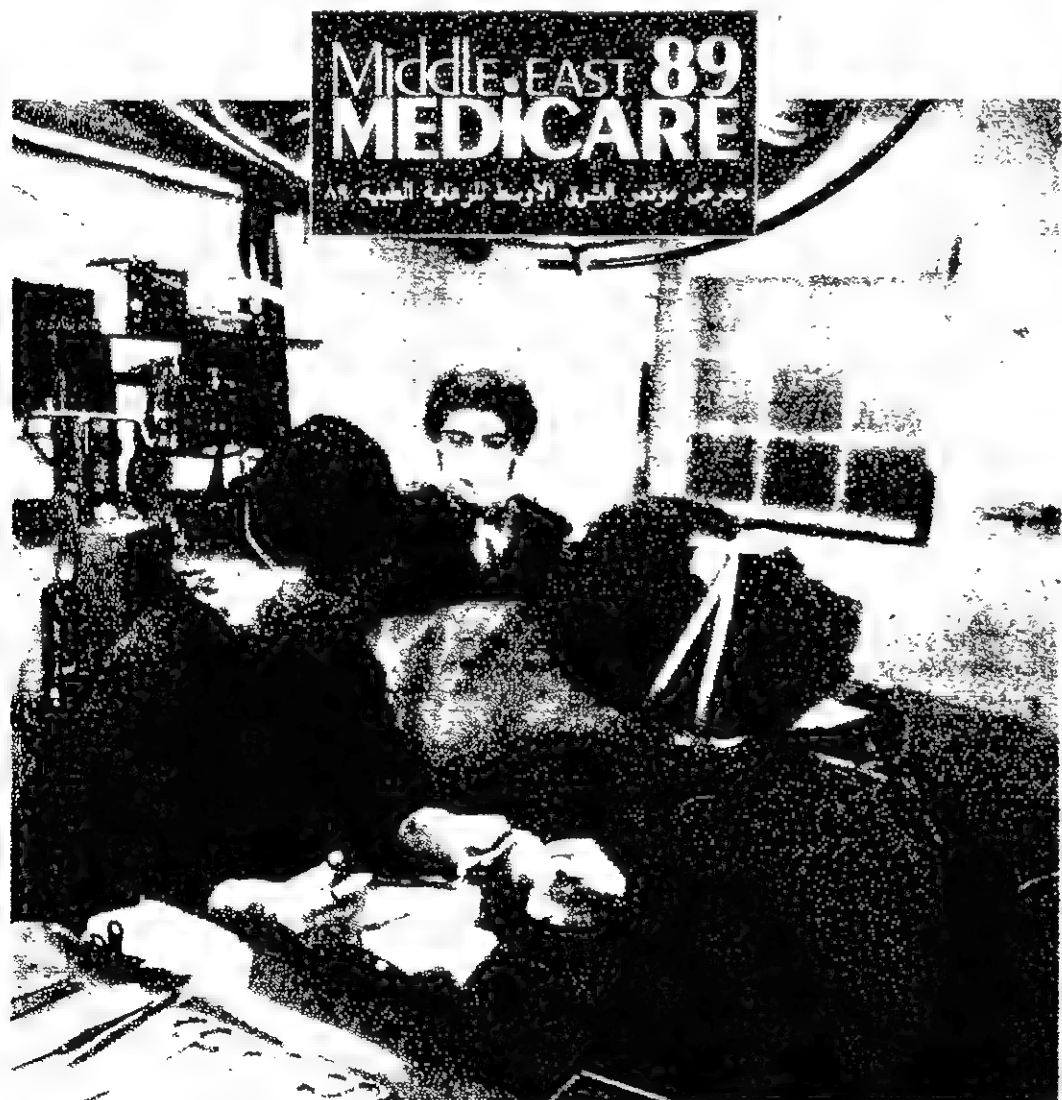
ربما لم يحدث لك أن شاهدت أجهزة التنبيه هذه من قبل ... ومع ذلك فإننا نؤكد أن كل ما نفعله عموماً لا يمثل كل ما فيها من إمكانيات. إن أجهزة ماكنتوش كمبيوتر تقوم بإيظاف القدرات الإبداعية والإنتاجية الكامنة في كل منا.

وهذا هو المفهوم العموري السائد في أبل.

وواقع الأمر إن الكمبيوتر الشخصي أصبح من مستلزمات المجتمع المعاصر، ولذا فإن أصبح لزاماً علينا أن نقلل الأجهزة

الكويت - مجموعة الصانع - ص.ب. ٧٤٥٠ - ١٣٠٠٨ - الصفاة - هاتف: ٥٠٧٠٠٠

المعرض: ٢٤٠٤٨٠ / ١ - فاكس: SANEGP ٣٠٣٨٩ - فاكس: ٢٤٠٩٨٨٠



تعرف بنفسك على أحدث التطورات في التكنولوجيا الطبية ... قم بزيارة معرض مؤتمر الشرق الأوسط للرعاية الصحية ٨٩ معرض ومؤتمر الرعاية الصحية ولوازم المستشفيات وتجهيزات المختبرات والطب لدول مجلس التعاون الخليجي

مواضيع المؤتمر:

التقدم في علم القلب والرطان • الإسلام والنظ

تسرع وزارة الصحة في البحرين

بعض العروض أبداً بواقع من الجمعة ٩٠٠٠ صباحاً حتى الساعة ٩:٣٠ مساءً

كلية الطب والخدمات الطبية - البحرين

قريب من الطرقات من نصيب المؤتمر والمعرض

إدارة المعارض العربية في م.ب. ص.ب. ٢٠٢٠٠ - الصفاة - البحرين

هاتف: ٢٥٠٠٣٣ - فاكس: ٢٥٠٠٣٣ EXHIB BN ٩١٠٣ - فاكس: ٢٤١٣٨١ - ١٩٧٣



يلتقي ميثيران على طعام الفطور مبارك: الكونغرس الية مع الأردن أكثر ضمانا للاستقرار من الدولة

ليس من حق السوريين البقاء في لبنان

يلتقي الرئيس المصري حسني مبارك على طعام الفطور صباح اليوم مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في باريس. ويقتنعونهم، وطالب الرئيس المصري بإسحاب السوريين والأجانب من لبنان، وقال أنه ليس من حق سوريا إبقاء قواتها في لبنان، وأضاف أن انسحاب السوريين قد يحد من بعض الوقت.

وأوضح مبارك أن رئيس حكومة المستقلين المسيحيين العماد ميشال عون «يتمثل أحد العناصر الرئيسية في لبنان».

وأضاف أن العماد عون «لديه قوات عسكرية الخاصة، ولا يمكن تجاهله ولو كان من الممكن إخراجه من اللعبة لكان السوريين فعلوا ذلك منذ زمن طويل».

وعبر الرئيس المصري أن فرنسا تعتبر الرئيس المصري أن فرنسا لها نفوذ حقيقي في لبنان، وأنها تملك «الوسائل» لسددها عن طريق المناقشات حول القضية الفلسطينية ولبنان.

لحاكمته بتهمة المشاركة بهجوم قبل ٢ سنوات قاضي اميركي يامر بتطليم «أحمد الأميركي» إلى تل أبيب

نضال). وقد أدين ابنه أحمد في إسرائيل وحكم عليه بالسجن مدى الحياة. وقال القاضي اميركي أنه لا يمكن تجاهله ولو كان من الممكن إخراجه من اللعبة لكان السوريين فعلوا ذلك منذ زمن طويل».

وعبر الرئيس المصري أن فرنسا تعتبر الرئيس المصري أن فرنسا لها نفوذ حقيقي في لبنان، وأنها تملك «الوسائل» لسددها عن طريق المناقشات حول القضية الفلسطينية ولبنان.

مكاتب تجسارية في تل أبيب وموسكو

نقلت صحيفة «جورنال بوست» الإسرائيلية عن داني جيلمان رئيس اتحاد غرف التجارة الإسرائيلية قوله إن السوفييت هم مهتمون بصفة خاصة باستيراد الأجهزة الإلكترونية ومعدات طبية من إسرائيل.

وقد تبادل الإسرائيليون مع السوفييت وإسرائيل وفدين قسنيين في العامين الأخيرين، وتزايدت العلاقات الثقافية والرياضية بينهما كما زاد معدل هجرة اليهود السوفييت.

وعالجت إسرائيل بعض الجرحى الذين أصيبوا في زلزال أرمينيا عام ١٩٨٨ وأوفدت خبراء للمساعدة في عمليات الإغاثة بعد الزلزال وكارتة السكك الحديدية في جبال الأورال في سيبيريا.

دبلوماسيون عرب ويابانيون زيارة عرفات لطوكيو نقطة تحول في العلاقات اليابانية الفلسطينية

طوكيو - كونا - رجب دبلوماسيون عرب ويابانيون بالزيارة التي سيقوم بها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات لطوكيو في نهاية الأسبوع الحالي واعتبروها نقطة تحول في العلاقات اليابانية - الفلسطينية.

وأبلغ عميد السلك الدبلوماسي العربي في طوكيو سفير قطر محمد علي السفراء العرب ويعتبرون زيارة الرئيس عرفات «مهمة للغاية» نظرا لكونها تتم بدعوة من الحكومة اليابانية لأول مرة خلافا للزيارة الأولى التي تمت بدعوة من منظمة التحرير الفلسطينية في طوكيو في عام ١٩٦٧.

وأشار إلى أن السفير الياباني في القدس يوشيو كاتسورا الذي سيقوم بزيارة طوكيو في نهاية الأسبوع الحالي سيقوم بتحيةة الرئيس عرفات في المطار.

وأشار السفير الياباني في القدس يوشيو كاتسورا الذي سيقوم بزيارة طوكيو في نهاية الأسبوع الحالي سيقوم بتحيةة الرئيس عرفات في المطار.

«خطة مبارك أرشادية وليست ملزمة لإسرائيل» بيري: «نعم» «أطفال الحجارة» بسيوني: المبادرة ليست بديلة لخطة شامير ومجرد استفسارات

واشنطن - كونا - أثبت نائب رئيس الوزراء وزير المالية شمعون بيريز مجددا أنه واثق من السياسة التي سيقوم بها الرئيس مبارك في مواجهة القضية الفلسطينية.

وقال بيريز في مقابلة مع وسائل الإعلام الإسرائيلية: «خطة مبارك أرشادية وليست ملزمة لإسرائيل».

وأشار بيريز إلى أن الخطة الإسرائيلية لا يمكن أن تكون ملزمة لإسرائيل لأنها ليست ملزمة لإسرائيل.

وأشار بيريز إلى أن الخطة الإسرائيلية لا يمكن أن تكون ملزمة لإسرائيل لأنها ليست ملزمة لإسرائيل.

بمشراكة ممثل لدي كويلار أوتاوا: مؤتمر حوار فلسطيني إسرائيلي في نوفمبر

أوتاوا - كونا - يعقد هنا في شهر نوفمبر المقبل مؤتمر حوار فلسطيني إسرائيلي في نوفمبر.

وقال وزير الخارجية الكندي جاستين ترينيداد في مقابلة مع وسائل الإعلام الكندية: «المؤتمر هو خطوة مهمة في عملية السلام».

وأشار ترينيداد إلى أن المؤتمر هو خطوة مهمة في عملية السلام.

القبس

دون فناء

سوبارو

أفضل سيارة في العالم

٨٧

٥١٢٩٨١ ٥١١٩٣٤

أقسطاط

بدون دفع

على موديلات ٨٨/٨٩

سوبارو

أفضل سيارة في العالم

٨٨/٨٩

المركز الصحي الرياضي

بند

الصحة لا تعوض وكل

الاناقة

للرجال:

السبت - الاثنين - الأربعاء - الجمعة

من الساعة ١٠ صباحا إلى ١٠ ليلا

ناتج: ٤٨٣٧٠٢ / ٤٨٣٧٠٢

المركز الصحي الرياضي

بند

الصحة لا تعوض وكل

الاناقة

للرجال:

السبت - الاثنين - الأربعاء - الجمعة

من الساعة ١٠ صباحا إلى ١٠ ليلا

ناتج: ٤٨٣٧٠٢ / ٤٨٣٧٠٢

دوريات خليجية للحيلولة دون افلات «برو امريكانا» اجراءات مصيرية مشددة لمنع هائلة النفائيات السامة من الاقتراب

سار اليوم بالدول الاعضاء بها لابلهم بكل المعلومات التي تتوصل اليها بشأن هذه السفينة وشحتها السامة.

وفي مسقط اعلن رسميا ان السلطات الامنية تلقت تحذيرا من المنظمة الاقليمية لحماية البحريه وانها اتتحت الاجراءات والاستعدادات الكافية للتعامل مع سفينة «برو امريكانا» - بحزم شديد - في حال اقترابها من البيئة البحرية المأهولة.

متحدث في جهاز البيئة المصرية ابلغ وكالة رويترز انه تم ابلغ الموانئ المصرية بعدم السماح لهذه السفينة من الاقتراب من الشواطئ المصرية.

واضاف المتحدث قوله ان وزارات الدفاع والكهرباء والنقل والداخلية والمخلفات الصناعية السامة - لن يسمح لها بالدخول الى مياهاها الاقليمية.

خلال فترة قصيرة لان ذلك يحتاج الى عدة اجراءات وتسجيلات رسمية خاصة لصور التامين.

لكن مصادر اخرى اكدت لوكالة الانباء الكويتية «كونا» احتمالات ان يكون تغيير اسم الباخرة قد تم وان نقل جانب من النشئة الى السفينة «غلف وارسو» قد تم ايضا كمحاولة اخيرة للتخلص من هذه النفايات في مياه الخليج بعد فشلها في التخلص منها في عدة مناطق كان اخرها امام مياه نيوجيريا.

وقالت المصادر ان هناك اجماعا بين دول المنطقة كلها واتصالات مستمرة بينها للحيلولة دون افلات السفينة من الرقابة عليها او تحقيق تحصيلها بدخول احد موانئ المنطقة خاصة وان السفينة الجديدة قد اتجهت الى جنوب الخليج وعليها ثلاثة من بحارة السفينة «برو امريكانا».

واضافت المصادر ان السفينة «برو امريكانا» قد حاولت تغيير اسمها الى اسم جديد هو «وايت ستوك» والى اسم جديد هو «وايت ستوك» وحاولت التخلص من النفايات تحت هذا الستار الجديد ولكن مصادر صليحية استبعدت امكان تغيير السفينة لاسمها.

ابوظبي - كونا - رويترز - تواصل دوريات القوات البحرية والجوية وحرس السواحل بدولة الامارات العربية المتحدة مسحها الشامل لمياه الاقليمية للدولة وسواحلها للتأكد من عدم اقتراب السفينة «برو امريكانا» التي تحمل نفايات صناعية سامة وتحاول التاثير مخلفاتها في المياه الاقليمية. فيما اتخذت الحكومة المصرية اجراءات مشددة لمنع دخول هذه السفينة الى الموانئ المصرية.

وتقرر تكثيف عمليات البحث وترقب محاولات اي سفينة تحاول القاء مخلفات منها بعد توارد اثناء بان هذه السفينة قد لجأت الى خدعة جديدة وهي نقل جانب من شحنتها السامة الى سفينة اخرى تدعى «غلف وارسو» وان السفينة الجديدة قد اتجهت الى جنوب الخليج وعليها ثلاثة من بحارة السفينة «برو امريكانا».

واضافت المصادر ان السفينة «برو امريكانا» قد حاولت تغيير اسمها الى اسم جديد هو «وايت ستوك» والى اسم جديد هو «وايت ستوك» وحاولت التخلص من النفايات تحت هذا الستار الجديد ولكن مصادر صليحية استبعدت امكان تغيير السفينة لاسمها.

في تقرير لمجلس الامن الدولي دي كويلار يطلب تجديد مهمة المراقبين الدوليين في الخليج لستة اشهر

تطبيق القرار ٥٩٨.

وطالب مجلس الامن بتجديد مهمة عمل المراقبين الدوليين لمدة ستة اشهر اخرى وذلك حتى ٣١ مارس لعام ١٩٩٠.

وتنتهي فترة عمل المراقبين الدوليين في ٣٠ سبتمبر الحالي ويجتمع مجلس الامن في ٢٩ سبتمبر للتجديد ستة اشهر اخرى.

وقال الامين العام للأمم المتحدة في تقريره انه وقعت عدة انتهاكات بسيطة لوقف إطلاق النار ولم تقع سوى بضعة انتهاكات خطيرة.

ومضى يقول «الا انه على وجه العموم يلتزم الجانبان بتعهداتهما باحترام وقف إطلاق النار وقد ابديا قدرًا كبيرًا من التعاون مع مجموعة المراقبين العسكريين لإيران والعراق التابعة للأمم المتحدة».

واضاف قوله انه لا يزال يشعر بقلق من استمرار وضع قيود على تحركات افراد قوة المراقبين في عدة مناطق.

في طهران، أعلن المسؤول عن لجنة شؤون الاسرى والمفقودين في إيران انه يتم تبادل اسرى الحرب بين إيران والعراق والافراج عنهم في غضون ثلاثة اشهر في حال قبول مشروع الامن العام للأمم المتحدة.

وقال المسؤول الإيراني في تصريح اذاعي راديو طهران الليلة قبل الماضية انه يجب ان يتم الافراج عن الاسرى بصورة متتالية حتى يطلب اسراهم بالافراج عن خمسين الفا من الاسرا مقابل ثمانية عشر الف اسير إيراني مسجلين لديه.

الامم المتحدة - الوكالات - اعرب الامين العام للأمم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في تقرير امس الاول عن قلقه بسبب عدم احراز تقدم حوال تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ الخاص بالنزاع في الخليج.

وقال دي كويلار في تقريره الذي قدمه الى مجلس الامن انه وبعد مرور عام على وقف إطلاق النار على الجبهة العراقية الإيرانية فانه يلاحظ عدم احراز تقدم فيما يتعلق بتنفيذ القرار ٥٩٨ الذي ينص مضمونه على انتهاء النزاع في الخليج والتوصل الى حل شامل بين العراق وإيران.

واشار الى ان الوضع الحالي والمتنقل بحالة الاحرار والاسلم بين العراق وإيران يحتوي على عناصر عدم الاستقرار مما يؤثر على البلدين.

واضاف ان هناك ضرورة لكي يؤكد طرفا النزاع التزامهما الكامل وبشكل متزامن بتنفيذ بنود قرار مجلس الامن.

وقال الامين العام انه رغم الخلافات القائمة بين العراق وإيران فيما يتعلق بتنفيذ القرار الدولي فانه واثق من ان قيادات البلدين ستعملان لانجاح مهمة الياسون عندما يزور المنطقة الشهر المقبل.

مقعد الكويت اصبح شاغرا دول تنافس على مقعد في مجلس محافظي وكالة الطاقة الذرية

لنص مشروع القرار الخاص بالقدرة النووية الاسرائيلية والتهديد النووي الاسرائيلي على المنطقة والعالم.

ويتمتع تزي بعض الدول ضرورة الجامعة للمؤتمر العام اثر خلافات جددت ايضا بين بعض الدول الاعضاء في مجموعة الشرق الاوسط وجنوبي اسيا على هذا المنصب.

وقد اسبحت السعودية وايران من السباق على ترؤس هذه اللجنة المهمة. الا ان بقية الدول الاخرى رفضت بدورها الترشح لاستلام هذا المنصب.

وقد اضطر بعد ذلك مندوب سري لانكا الى القبول بهذا المنصب لانه لم يكن هناك من ابدى اهتمامه به عقب المنافسة بين السعودية وايران.

وانسحاب الطرفين من هذه المنافسة ومن جهة اخرى، واصلت المجموعة العربية اجتماعاتها الجارية امس في محاولة للتوصل الى صيغة نهائية

لطرف الاخر.

وكان ممثل سري لانكا لدى الوكالة قد اضطر الى القبول برئاسة اللجنة الجامعة للمؤتمر العام اثر خلافات جددت ايضا بين بعض الدول الاعضاء في مجموعة الشرق الاوسط وجنوبي اسيا على هذا المنصب.

وقد اسبحت السعودية وايران من السباق على ترؤس هذه اللجنة المهمة. الا ان بقية الدول الاخرى رفضت بدورها الترشح لاستلام هذا المنصب.

وقد اضطر بعد ذلك مندوب سري لانكا الى القبول بهذا المنصب لانه لم يكن هناك من ابدى اهتمامه به عقب المنافسة بين السعودية وايران.

وانسحاب الطرفين من هذه المنافسة ومن جهة اخرى، واصلت المجموعة العربية اجتماعاتها الجارية امس في محاولة للتوصل الى صيغة نهائية

تنافس ست دول من مجموعة دول الشرق الاوسط وجنوبي اسيا في المؤتمر العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية المنعقد حاليا في فيينا على مقعد واحد ثابت ومقعد آخر - عائم - في مجلس المحافظين للوكالة.

وقد اصبح المقعد الدائم شاغرا اثر انتهاء فترة عضوية الكويت التي استمرت لمدة سنتين فيما يعود المقعد الدائم هذه السنة ايضا لهذه المجموعة الاسيوية شرق اوسطية التي تعد ١٤ دولة اعضاء في الوكالة.

وعلم من مصدر مطلع في المؤتمر ان السعودية وايران والعراق وبسوريا والاردن ويشغلاش ترغب في الترشح للمقعد باحد هذين المقعدين.

وقد برزت خلافات بين وفود هذه الدول نظرا لان ايا من اطراف الستة يرفض حتى الان التنازل لفائدة

لحقاوتها البالغة بالعقيد غارافع السودان يحتج لدى زيمبابوي

حكومة زيمبابوي تستجيب لدعوة الوساطة ولكن يبدو انها تقف الى جانب العقيد غارافع في مواجهة الحكومة الزيمبابوية.

وقال مسؤولون في وزارة الخارجية انهم يدرسون مذكرة الاحتجاج واستضيف غارافع في قصر الرئاسة الحكومي، وسيعمل بالقاء كلمة امام طلاب في جامعة هاري يوم الثلاثاء.

مؤتمر الحوار الوطني للسلام في الخرطوم جدد دعواته لحركة غارافع للمشاركة في المؤتمر لانهااء الحرب.

واعلن عضو لجنة ادارة المؤتمر اللواء عباس عثمان محمد عبدالله ان ما يصريح لوكالة الانباء العراقية ان ما شهدت مناطق الجنوب من مسار وتدنيد لاجلها تحتم العمل من اجل تحقيق السلام بكل ثمن. وكان عثمان عبدالله وزيرا للدفاع في حكومةشير عبدالرحمن سوار الذهب.

لواء اركان حرب تاج السر البديوي قائد منطقة ايتالي النيل اكد لوكالة انفسا (واع) على هذه العمليات العسكرية في المنطقة والنزاع وعتد الكامل بوقف إطلاق النار الذي دخل حيز التنفيذ قبل ثلاثة اشهر.

الخرطوم - هاري - الوكالات - تشب خلاف دبلوماسي بين السودان وزيمبابوي بسبب الحفاوة الرسمية التي استقبل بها زعيم جيش تحرير الشعب السوداني «الحركة الشعبية» العقيد جون غارافع عند زيارته لزيمبابوي.

وكان العقيد غارافع قد وصل الى هاري في مطلع هذا الاسبوع واجتمع مع الرئيس روبرت موباسي يوم الاثنين الماضي ثم ظهر في وقت لاحق في تلفزيون الدولة مع وزير الخارجية شاموا روبا. ودفع ذلك سفر السودان بالانابة مصطفى رفقي الى تقديم احتجاج لوزارة الخارجية يوم الثلاثاء الماضي.

وقال رفقي ان من المفهوم ان زيمبابوي ربما تكون ترغب في سماع وجهات نظر زعيم الثوار ولكن ان تعطي الزيارة مثل هذا الحفاوة الاعلامية امر يفسد له.

واضاف رفقي ان الخارجية الزيمبابوية ردت على الاحتجاج شفويا ورفضت الاعتذار ولكنها وعدت بتقديم رد مكتوب في وقت لاحق.

ومضى قائلا انه كان من المعتاد ان

اسماء القتلى والجرحى مصر: مصرع ٨ وجرح ٣ في حادث مروزي

القاهرة - إقبس: - لقي ثمانية اشخاص مصرعهم واصيب ثلاثة آخرون في حادث تصادم سيارتي نقل واجرة بطريق بيل - كفر الشيخ .. اسفر الحادث عن مصرع كل من جمعة ناصف وجمعة محمد السيد وباسر عبدالفتاح المرسى ويحيى عبدالعال ومحمد مرعي ويشر وشيخ شيهان وعبدالفتاح المرسى وشخص مجهول الهوية كما اصيب ثلاثة باصابات خطيرة وهم محمد عبدالعظيم وشفيق عبدالعظيم محمد عبدالعظيم وعلي عبدالعظيم.

وزراء «التعاون الخليجي» اجتمعوا في نيويورك نيويورك-واخ- عقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعا لهم اسامه وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة في نيويورك مساء امس الاول وذلك على هامش الدورة الرابعة والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

اريسنر: استئناف العلاقات مع بولندا.. قريب جدا

وردا على سؤال بشأن الاستئناف الذي عقده في وقت سابق مع وزير الخارجية البولندي كزيسزتوف سكوبيتسكي قال اريسنر ان الاجتماع خلف لديه انطباعا طيبا.

وقال اريسنر انه استمع من الوزير البولندي الى دافعية بولندا في استئناف العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل.

وقال اريسنر «لقد قال ان قرارهم، بعودة العلاقات، لا يتوقف على احد. وقد خلف لدي الانطباع بان هذا سيحدث قريبا جدا».

واضاف يدور المراقبين الدوليين العاملين على الجبهة العراقية الايرانية وقال ليمبا دورا اساسيا في الحفاظ على وقف إطلاق النار.

واضاف ان تواجد هذه القوات يشكل عاملا جوهريا لاجراز تقدم في اتجاه

الامم المتحدة - الوكالات - رحب وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه اريسنر بمشروع الرئيس الاجيرتي كارلوس منعم للقيام بمهمة سلام في الشرق الاوسط.

وكان منعم قد اجتمع امس الاول على هامش اعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة مع وزير الخارجية الاسرائيلي واظمه على مشروعه للاستئناف في السلام في الشرق الاوسط.

وتناقش اريسنر الزيارة التي يزعم القيام بها الى اليابان في اجتماعه مع وزير الخارجية الياباني تارو ناكاياما امس الاول.

الحكم بسجن ابي ناثان لاجتماعه مع عرفات

الرملة - فلسطين المحتلة - رويترز - طلب مدع عام اسرائيلي امس اصدار حكم بالسجن على دافعية السلام ابي ناثان لاجتماعه مع عرفات.

وقد اذنت محكمة جزئية في الرملة ابي ناثان ٦٢ عامه الذي يدور محملة صوت السلام الاداعية بتهمة انتهاك قانون مكافحة الارهاب الصادر عام ١٩٨٦ والذي يحظر الاتصال بمنظمة التحرير الفلسطينية.

وطالب المدعي العام ريمان بن يوسف اصدار حكم بالسجن على ناثان وقال «لا بد لك من حكم رافع لان ذلك سيكون له تاثير على كثير من الناس».

وطالب ابي ناثان من المحكمة الحكم عليه بسرية حتى يتمكن من مواصلة محاربة القانون الذي يعتبره معاديا للديمقراطية. وقد فصل العقوبة التي تصدر على ابي ناثان يوم الثلاثاء المقبل الى السجن لمدة ثلاث سنوات.

وقال انه التقى عرفات لانه يعتقد بانه من الصواب التحدث الى «العدو» من اجل التوصل الى سلام.

وقال ابي ناثان لهيئة الاتهام «ان المحكمة عند رأس الناقورة» وان مستعد لاتهام القانون في سبيل ذلك».

تمشيط نهر الليطاني بالمدفعية قوات الاحتلال اختطفت اربعة لبنانيين

بيروت - كونا - خففت قوات الاحتلال الاسرائيلية اربعة لبنانيين بعد اقتحامها قرية محاذية للشريط الحدودي المحتل.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان قوة اسرائيلية مؤلفة من عدة البات اقتحمت ظهر امس بلدة صرين المحاذية للمنطقة الحدودية المحتلة وقام افرادها باطلاق النار اربابا فوق رؤوس اهلها.

وقال ان قائد القوة طلب من الاذكار الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ٥٥ عاما الحضور الى ساحة القرية بغية استجوابهم.

واضاف ان القوات الاسرائيلية اختطف اربعة رجال من القرية بينهم اثنان من بلدة ياطر القريبة.

وقد اطلق الجنود الاسرائيليون النار على المئات قبل رحيلهم ولم تعرف الجهة التي اقتبذ بها الرجال.

وحلق الطيران الاسرائيلي في طلمات متلاحقة فوق مناطق واسعة في جنوب لبنان والمخيمات الفلسطينية فيما مشطت قوات الاحتلال وعملواها من الحاحدين مجرى نهر الليطاني بالمدفعية والرشاشات الثقيلة.

وذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب ان القوات الاسرائيلية والمليشيات السعودية العميلة مشطت فجرا مجرى نهر الليطاني عند تقعيته الجسر بمقعية الهاون والذبابات والرشاشات الثقيلة.

ونجا جنود تابعون لقوات الطوارئ الدولية بتمركزون في ذلك المكان من الاصابة خلال عملية التمشيط.

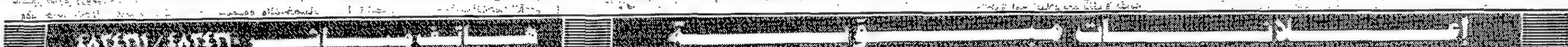
ورصدت مصادر اممية هنا امس تحركا مكثفا لوزاوق حربية اسرائيلية قبالة الشاطئ الجنوبي الممتد من مدينة صور الساحلية حتى نقطة الحدود الدولية اللبنانية مع فلسطين المحتلة عند رأس الناقورة.

ولم تتمكن هذه المصادر من تحديد ماهية هذا الجنود.

وزراء خارجية اوروبا يطالبون بالافراج عن رهائن لبنان

الامم المتحدة - كونا - اعرب وزراء خارجية المجموعة الاوروبية ليلة الثلاثاء عن قلقهم لانتهاك لاستمرار مناساة احتجاز الرهائن الغربيين في لبنان.

ودعا وزراء الخارجية الـ ١٢ في بيان اصدروه في الامم المتحدة ليلة الثلاثاء الى بذل كل جهد ممكن من اجل تأمين الافراج عن الرهائن بصرف النظر عن الجهة التي تحتجزهم.



مفاجأة من صالون الديوان للحفاوة

يسر أسرة صالون الديوان للمفاجأة أن تعلم لزيارتها الكريم عن انضمام مديره لمصرف طارق زكريا حيث تقدم لكم امس القصة مع الكبري الملمع وتطيق البشره واذا لمصر الزائر بالشمع ... على براسهم المزيين

صالحه عيسى: من كل قصة حصرية مجانية من مركز الفن

العنوان: الشارع رقم ١٢٨ مقابل بيت لعقبات القديم قبله دوار الكرم - تلغراففون: ٢٦٢٣٤٩٠

بمناسبة نهاية الموسم اغتمني الفرصة

ادفسي ثمن دراعة واحدة واحطلي على الثانية مجلدا. دراعات خليجية ومحلية. جملة ومفرد. تسهيلات خاصة لتجارة الجملة.

كما نعلن عن وصول أحدث الموديلات الأوروبية من الازياء النسائية الراقية منها:

فساتين - تايورات - بلوزات - تنانير - قمصان نوم - ملابس داخلية.

كافة المقاسات متوفرة من ١٦ حتى ٥٢

مجمع المثنى دور الميزانين محل رقم ١١ و ١٣ ٢٤٠٥١٩٩٣

بمناسبة نهاية الموسم

نقص ازياء أسيل

عرضها الصيغني الاختير

اشترى فستاتين أو تايوراتين واحصلي على الثالث مجاناً

• فساتين مأكسي من ٥ - ١١ - ١٥ - ٢٠ - ٢٥ - ٣٠ - ٣٥ - ٤٠ - ٤٥ - ٥٠ - ٥٥ - ٦٠ - ٦٥ - ٧٠ - ٧٥ - ٨٠ - ٨٥ - ٩٠ - ٩٥ - ١٠٠ - ١٠٥ - ١١٠ - ١١٥ - ١٢٠ - ١٢٥ - ١٣٠ - ١٣٥ - ١٤٠ - ١٤٥ - ١٥٠ - ١٥٥ - ١٦٠ - ١٦٥ - ١٧٠ - ١٧٥ - ١٨٠ - ١٨٥ - ١٩٠ - ١٩٥ - ٢٠٠ - ٢٠٥ - ٢١٠ - ٢١٥ - ٢٢٠ - ٢٢٥ - ٢٣٠ - ٢٣٥ - ٢٤٠ - ٢٤٥ - ٢٥٠ - ٢٥٥ - ٢٦٠ - ٢٦٥ - ٢٧٠ - ٢٧٥ - ٢٨٠ - ٢٨٥ - ٢٩٠ - ٢٩٥ - ٣٠٠ - ٣٠٥ - ٣١٠ - ٣١٥ - ٣٢٠ - ٣٢٥ - ٣٣٠ - ٣٣٥ - ٣٤٠ - ٣٤٥ - ٣٥٠ - ٣٥٥ - ٣٦٠ - ٣٦٥ - ٣٧٠ - ٣٧٥ - ٣٨٠ - ٣٨٥ - ٣٩٠ - ٣٩٥ - ٤٠٠ - ٤٠٥ - ٤١٠ - ٤١٥ - ٤٢٠ - ٤٢٥ - ٤٣٠ - ٤٣٥ - ٤٤٠ - ٤٤٥ - ٤٥٠ - ٤٥٥ - ٤٦٠ - ٤٦٥ - ٤٧٠ - ٤٧٥ - ٤٨٠ - ٤٨٥ - ٤٩٠ - ٤٩٥ - ٥٠٠ - ٥٠٥ - ٥١٠ - ٥١٥ - ٥٢٠ - ٥٢٥ - ٥٣٠ - ٥٣٥ - ٥٤٠ - ٥٤٥ - ٥٥٠ - ٥٥٥ - ٥٦٠ - ٥٦٥ - ٥٧٠ - ٥٧٥ - ٥٨٠ - ٥٨٥ - ٥٩٠ - ٥٩٥ - ٦٠٠ - ٦٠٥ - ٦١٠ - ٦١٥ - ٦٢٠ - ٦٢٥ - ٦٣٠ - ٦٣٥ - ٦٤٠ - ٦٤٥ - ٦٥٠ - ٦٥٥ - ٦٦٠ - ٦٦٥ - ٦٧٠ - ٦٧٥ - ٦٨٠ - ٦٨٥ - ٦٩٠ - ٦٩٥ - ٧٠٠ - ٧٠٥ - ٧١٠ - ٧١٥ - ٧٢٠ - ٧٢٥ - ٧٣٠ - ٧٣٥ - ٧٤٠ - ٧٤٥ - ٧٥٠ - ٧٥٥ - ٧٦٠ - ٧٦٥ - ٧٧٠ - ٧٧٥ - ٧٨٠ - ٧٨٥ - ٧٩٠ - ٧٩٥ - ٨٠٠ - ٨٠٥ - ٨١٠ - ٨١٥ - ٨٢٠ - ٨٢٥ - ٨٣٠ - ٨٣٥ - ٨٤٠ - ٨٤٥ - ٨٥٠ - ٨٥٥ - ٨٦٠ - ٨٦٥ - ٨٧٠ - ٨٧٥ - ٨٨٠ - ٨٨٥ - ٨٩٠ - ٨٩٥ - ٩٠٠ - ٩٠٥ - ٩١٠ - ٩١٥ - ٩٢٠ - ٩٢٥ - ٩٣٠ - ٩٣٥ - ٩٤٠ - ٩٤٥ - ٩٥٠ - ٩٥٥ - ٩٦٠ - ٩٦٥ - ٩٧٠ - ٩٧٥ - ٩٨٠ - ٩٨٥ - ٩٩٠ - ٩٩٥ - ١٠٠٠ - ١٠٠٥ - ١٠١٠ - ١٠١٥ - ١٠٢٠ - ١٠٢٥ - ١٠٣٠ - ١٠٣٥ - ١٠٤٠ - ١٠٤٥ - ١٠٥٠ - ١٠٥٥ - ١٠٦٠ - ١٠٦٥ - ١٠٧٠ - ١٠٧٥ - ١٠٨٠ - ١٠٨٥ - ١٠٩٠ - ١٠٩٥ - ١١٠٠ - ١١٠٥ - ١١١٠ - ١١١٥ - ١١٢٠ - ١١٢٥ - ١١٣٠ - ١١٣٥ - ١١٤٠ - ١١٤٥ - ١١٥٠ - ١١٥٥ - ١١٦٠ - ١١٦٥ - ١١٧٠ - ١١٧٥ - ١١٨٠ - ١١٨٥ - ١١٩٠ - ١١٩٥ - ١٢٠٠ - ١٢٠٥ - ١٢١٠ - ١٢١٥ - ١٢٢٠ - ١٢٢٥ - ١٢٣٠ - ١٢٣٥ - ١٢٤٠ - ١٢٤٥ - ١٢٥٠ - ١٢٥٥ - ١٢٦٠ - ١٢٦٥ - ١٢٧٠ - ١٢٧٥ - ١٢٨٠ - ١٢٨٥ - ١٢٩٠ - ١٢٩٥ - ١٣٠٠ - ١٣٠٥ - ١٣١٠ - ١٣١٥ - ١٣٢٠ - ١٣٢٥ - ١٣٣٠ - ١٣٣٥ - ١٣٤٠ - ١٣٤٥ - ١٣٥٠ - ١٣٥٥ - ١٣٦٠ - ١٣٦٥ - ١٣٧٠ - ١٣٧٥ - ١٣٨٠ - ١٣٨٥ - ١٣٩٠ - ١٣٩٥ - ١٤٠٠ - ١٤٠٥ - ١٤١٠ - ١٤١٥ - ١٤٢٠ - ١٤٢٥ - ١٤٣٠ - ١٤٣٥ - ١٤٤٠ - ١٤٤٥ - ١٤٥٠ - ١٤٥٥ - ١٤٦٠ - ١٤٦٥ - ١٤٧٠ - ١٤٧٥ - ١٤٨٠ - ١٤٨٥ - ١٤٩٠ - ١٤٩٥ - ١٥٠٠ - ١٥٠٥ - ١٥١٠ - ١٥١٥ - ١٥٢٠ - ١٥٢٥ - ١٥٣٠ - ١٥٣٥ - ١٥٤٠ - ١٥٤٥ - ١٥٥٠ - ١٥٥٥ - ١٥٦٠ - ١٥٦٥ - ١٥٧٠ - ١٥٧٥ - ١٥٨٠ - ١٥٨٥ - ١٥٩٠ - ١٥٩٥ - ١٦٠٠ - ١٦٠٥ - ١٦١٠ - ١٦١٥ - ١٦٢٠ - ١٦٢٥ - ١٦٣٠ - ١٦٣٥ - ١٦٤٠ - ١٦٤٥ - ١٦٥٠ - ١٦٥٥ - ١٦٦٠ - ١٦٦٥ - ١٦٧٠ - ١٦٧٥ - ١٦٨٠ - ١٦٨٥ - ١٦٩٠ - ١٦٩٥ - ١٧٠٠ - ١٧٠٥ - ١٧١٠ - ١٧١٥ - ١٧٢٠ - ١٧٢٥ - ١٧٣٠ - ١٧٣٥ - ١٧٤٠ - ١٧٤٥ - ١٧٥٠ - ١٧٥٥ - ١٧٦٠ - ١٧٦٥ - ١٧٧٠ - ١٧٧٥ - ١٧٨٠ - ١٧٨٥ - ١٧٩٠ - ١٧٩٥ - ١٨٠٠ - ١٨٠٥ - ١٨١٠ - ١٨١٥ - ١٨٢٠ - ١٨٢٥ - ١٨٣٠ - ١٨٣٥ - ١٨٤٠ - ١٨٤٥ - ١٨٥٠ - ١٨٥٥ - ١٨٦٠ - ١٨٦٥ - ١٨٧٠ - ١٨٧٥ - ١٨٨٠ - ١٨٨٥ - ١٨٩٠ - ١٨٩٥ - ١٩٠٠ - ١٩٠٥ - ١٩١٠ - ١٩١٥ - ١٩٢٠ - ١٩٢٥ - ١٩٣٠ - ١٩٣٥ - ١٩٤٠ - ١٩٤٥ - ١٩٥٠ - ١٩٥٥ - ١٩٦٠ - ١٩٦٥ - ١٩٧٠ - ١٩٧٥ - ١٩٨٠ - ١٩٨٥ - ١٩٩٠ - ١٩٩٥ - ٢٠٠٠ - ٢٠٠٥ - ٢٠١٠ - ٢٠١٥ - ٢٠٢٠ - ٢٠٢٥ - ٢٠٣٠ - ٢٠٣٥ - ٢٠٤٠ - ٢٠٤٥ - ٢٠٥٠ - ٢٠٥٥ - ٢٠٦٠ - ٢٠٦٥ - ٢٠٧٠ - ٢٠٧٥ - ٢٠٨٠ - ٢٠٨٥ - ٢٠٩٠ - ٢٠٩٥ - ٢١٠٠ - ٢١٠٥ - ٢١١٠ - ٢١١٥ - ٢١٢٠ - ٢١٢٥ - ٢١٣٠ - ٢١٣٥ - ٢١٤٠ - ٢١٤٥ - ٢١٥٠ - ٢١٥٥ - ٢١٦٠ - ٢١٦٥ - ٢١٧٠ - ٢١٧٥ - ٢١٨٠ - ٢١٨٥ - ٢١٩٠ - ٢١٩٥ - ٢٢٠٠ - ٢٢٠٥ - ٢٢١٠ - ٢٢١٥ - ٢٢٢٠ - ٢٢٢٥ - ٢٢٣٠ - ٢٢٣٥ - ٢٢٤٠ - ٢٢٤٥ - ٢٢٥٠ - ٢٢٥٥ - ٢٢٦٠ - ٢٢٦٥ - ٢٢٧٠ - ٢٢٧٥ - ٢٢٨٠ - ٢٢٨٥ - ٢٢٩٠ - ٢٢٩٥ - ٢٣٠٠ - ٢٣٠٥ - ٢٣١٠ - ٢٣١٥ - ٢٣٢٠ - ٢٣٢٥ - ٢٣٣٠ - ٢٣٣٥ - ٢٣٤٠ - ٢٣٤٥ - ٢٣٥٠ - ٢٣٥٥ - ٢٣٦٠ - ٢٣٦٥ - ٢٣٧٠ - ٢٣٧٥ - ٢٣٨٠ - ٢٣٨٥ - ٢٣٩٠ - ٢٣٩٥ - ٢٤٠٠ - ٢٤٠٥ - ٢٤١٠ - ٢٤١٥ - ٢٤٢٠ - ٢٤٢٥ - ٢٤٣٠ - ٢٤٣٥ - ٢٤٤٠ - ٢٤٤٥ - ٢٤٥٠ - ٢٤٥٥ - ٢٤٦٠ - ٢٤٦٥ - ٢٤٧٠ - ٢٤٧٥ - ٢٤٨٠ - ٢٤٨٥ - ٢٤٩٠ - ٢٤٩٥ - ٢٥٠٠ - ٢٥٠٥ - ٢٥١٠ - ٢٥١٥ - ٢٥٢٠ - ٢٥٢٥ - ٢٥٣٠ - ٢٥٣٥ - ٢٥٤٠ - ٢٥٤٥ - ٢٥٥٠ - ٢٥٥٥ - ٢٥٦٠ - ٢٥٦٥ - ٢٥٧٠ - ٢٥٧٥ - ٢٥٨٠ - ٢٥٨٥ - ٢٥٩٠ - ٢٥٩٥ - ٢٦٠٠ - ٢٦٠٥ - ٢٦١٠ - ٢٦١٥ - ٢٦٢٠ - ٢٦٢٥ - ٢٦٣٠ - ٢٦٣٥ - ٢٦٤٠ - ٢٦٤٥ - ٢٦٥٠ - ٢٦٥٥ - ٢٦٦٠ - ٢٦٦٥ - ٢٦٧٠ - ٢٦٧٥ - ٢٦٨٠ - ٢٦٨٥ - ٢٦٩٠ - ٢٦٩٥ - ٢٧٠٠ - ٢٧٠٥ - ٢٧١٠ - ٢٧١٥ - ٢٧٢٠ - ٢٧٢٥ - ٢٧٣٠ - ٢٧٣٥ - ٢٧٤٠ - ٢٧٤٥ - ٢٧٥٠ - ٢٧٥٥ - ٢٧٦٠ - ٢٧٦٥ - ٢٧٧٠ - ٢٧٧٥ - ٢٧٨٠ - ٢٧٨٥ - ٢٧٩٠ - ٢٧٩٥ - ٢٨٠٠ - ٢٨٠٥ - ٢٨١٠ - ٢٨١٥ - ٢٨٢٠ - ٢٨٢٥ - ٢٨٣٠ - ٢٨٣٥ - ٢٨٤٠ - ٢٨٤٥ - ٢٨٥٠ - ٢٨٥٥ - ٢٨٦٠ - ٢٨٦٥ - ٢٨٧٠ - ٢٨٧٥ - ٢٨٨٠ - ٢٨٨٥ - ٢٨٩٠ - ٢٨٩٥ - ٢٩٠٠ - ٢٩٠٥ - ٢٩١٠ - ٢٩١٥ - ٢٩٢٠ - ٢٩٢٥ - ٢٩٣٠ - ٢٩٣٥ - ٢٩٤٠ - ٢٩٤٥ - ٢٩٥٠ - ٢٩٥٥ - ٢٩٦٠ - ٢٩٦٥ - ٢٩٧٠ - ٢٩٧٥ - ٢٩٨٠ - ٢٩٨٥ - ٢٩٩٠ - ٢٩٩٥ - ٣٠٠٠ - ٣٠٠٥ - ٣٠١٠ - ٣٠١٥ - ٣٠٢٠ - ٣٠٢٥ - ٣٠٣٠ - ٣٠٣٥ - ٣٠٤٠ - ٣٠٤٥ - ٣٠٥٠ - ٣٠٥٥ - ٣٠٦٠ - ٣٠٦٥ - ٣٠٧٠ - ٣٠٧٥ - ٣٠٨٠ - ٣٠٨٥ - ٣٠٩٠ - ٣٠٩٥ - ٣١٠٠ - ٣١٠٥ - ٣١١٠ - ٣١١٥ - ٣١٢٠ - ٣١٢٥ - ٣١٣٠ - ٣١٣٥ - ٣١٤٠ - ٣١٤٥ - ٣١٥٠ - ٣١٥٥ - ٣١٦٠ - ٣١٦٥ - ٣١٧٠ - ٣١٧٥ - ٣١٨٠ - ٣١٨٥ - ٣١٩٠ - ٣١٩٥ - ٣٢٠٠ - ٣٢٠٥ - ٣٢١٠ - ٣٢١٥ - ٣٢٢٠ - ٣٢٢٥ - ٣٢٣٠ - ٣٢٣٥ - ٣٢٤٠ - ٣٢٤٥ - ٣٢٥٠ - ٣٢٥٥ - ٣٢٦٠ - ٣٢٦٥ - ٣٢٧٠ - ٣٢٧٥ - ٣٢٨٠ - ٣٢٨٥ - ٣٢٩٠ - ٣٢٩٥ - ٣٣٠٠ - ٣٣٠٥ - ٣٣١٠ - ٣٣١٥ - ٣٣٢٠ - ٣٣٢٥ - ٣٣٣٠ - ٣٣٣٥ - ٣٣٤٠ - ٣٣٤٥ - ٣٣٥٠ - ٣٣٥٥ - ٣٣٦٠ - ٣٣٦٥ - ٣٣٧٠ - ٣٣٧٥ - ٣٣٨٠ - ٣٣٨٥ - ٣٣٩٠ - ٣٣٩٥ - ٣٤٠٠ - ٣٤٠٥ - ٣٤١٠ - ٣٤١٥ - ٣٤٢٠ - ٣٤٢٥ - ٣٤٣٠ - ٣٤٣٥ - ٣٤٤٠ - ٣٤٤٥ - ٣٤٥٠ - ٣٤٥٥ - ٣٤٦٠ - ٣٤٦٥ - ٣٤٧٠ - ٣٤٧٥ - ٣٤٨٠ - ٣٤٨٥ - ٣٤٩٠ - ٣٤٩٥ - ٣٥٠٠ - ٣٥٠٥ - ٣٥١٠ - ٣٥١٥ - ٣٥٢٠ - ٣٥٢٥ - ٣٥٣٠ - ٣٥٣٥ - ٣٥٤٠ - ٣٥٤٥ - ٣٥٥٠ - ٣٥٥٥ - ٣٥٦٠ - ٣٥٦٥ - ٣٥٧٠ - ٣٥٧٥ - ٣٥٨٠ - ٣٥٨٥ - ٣٥٩٠ - ٣٥٩٥ - ٣٦٠٠ - ٣٦٠٥ - ٣٦١٠ - ٣٦١٥ - ٣٦٢٠ - ٣٦٢٥ - ٣٦٣٠ - ٣٦٣٥ - ٣٦٤٠ - ٣٦٤٥ - ٣٦٥٠ - ٣

محكمة بوسطن تمنع
نجم السلة اليوغسلافي



● نیکو کلاسیک

مقابل ل شيء في مبرة كاتوليك
 في البشريه جوتيه الى الذي سجل
 هذين بين ٢١ و ٢٢ قيقه ثم اهدى
 لفرانز زوميه على الدقيقة ٤١
 وكان الفرانز سجلا ١/١ ذهابا
 وبخارست على ذيناسمو
 وبخارست الروماني على ديناسمو
 لثوانه الاناباني بهذين سجلهما
 ماتوت وبهاسكو في الدقيقتين ١٠
 و ١٣، وكان ثيرلاند تقدم ١ صفر فقط
 في مبرة الذهاب
 في لافانتيا خسر هامورين سارترت
 الماطلي امام بلد الوليد الاسباني
 ١ صفر / ١ وكان بلد الوليد تقدم ذهابا
 ٣ صفر / ٣
 سوشو يسحق جوينيس
 في كاس الاتحاد الاوربي تعرض
 جوينيس ايش السكوبونجي لخسارة
 ثمانية امام سوشو الفرنسي
 صفره سجلها الاناباني ياكو

[illegible]

منتخب اسرائيل
يستعد لمقابلة كولومبيا

تل أبيب - د ب أ - تعادل
منتخب العدو الإسرائيلي لكرة
القدم مع فريق برونوسيا
ونوشغلادباخ الألماني الغربي
بهدف كل منهما في مباراة
أقيمت مساء الثلاثاء في إطار
استعدادات للعباريات في إطار
سليمها خلال الشهر المقبل
الفريق الإسرائيلي في تعديلات
كأس العالم لكرة القدم، إذ
سيلقي الفريق الإسرائيلي مع
فريق كولونيا يومي الخامس
عشر والثلاثين من أكتوبر المقبل
وسيتأهل الفائز من الفريقين
إلى نهائيات البطولة التي
سقام في إيطاليا خلال العام
المقبل.

الاميركي جيوسي براون في الدور الثاني
«انها المباراة الاولى منذ وقت طويل
التي الاضحت فيها ان امالي ثابت
واستمتع بالتزكير من بداية المباراة
حتى نهايتها، ان مدتي على المدى
الطويل لو ان اعود لتلعب مكانى بين
لاعبى التنس العشرة الاوائل في
العالم»

**خسارة فيتجزيرالدا
ببطولة سان
فرانسيسكو**

سان فرانسيسكو الاول من بطولة
الاميركي ليد فيرنايس فان الاميركي
ليف فيرنايس على الاسرائيلي
جون فيتجزيرالدا ٣/٢
١/٠ والاميركي سكوت ديفيدز
على اواشدي ديفيدز ويتون ٢/٢
٠/٣ ٣/٢

العيب بصورة الخضل من طريقة الداعي في برتولونه.
وعلى الرغم من تعدد الأخطاء التي ارتكبها لنذل إلا أنه نجح في التوفيق بين عتاشة الجعومة التي تقودها وشهدت الجعومة التي تناهت شديدا بين الداعية ليتمكن نوافلتا من الظهور بها في النهاية.
وعلى الرغم من ذلك استعاد لنذل لياقته ليؤمن بالجعومة الشائكة ويصعد إلى الدور الثاني للبطولة التي يبلغ مجموع جوائزها ٥٥٠.٠٠٠ دولار.
من المقرر أن يتقابل لنذل في الدور الثاني أمام الأميركي لاسون دوكنان. أما الفرنسي هنري لوكوتت المتأصل للثامن في البطولة الذي بدأ التمهيد للشواء تماما من مطلع جراحية في الجوز أجرينت له في مطلع العام الحالي فقد بدأ زينة شوقه وربما تقابل مع لنذل في الدور الثماني.

[illegible]

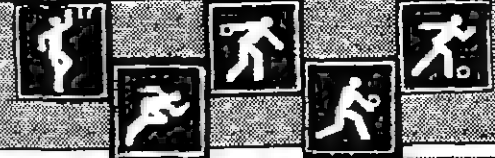
الرياض - ق.ن.ا - تصدر نادي القيتري بطولة المغرب لكرة القدم في نهاية الاسبوع الثاني برصيد ست نقاط وذلك عقب فوزه على نادي القوات المساعدة بثلاثة اهداف مقابل لا شيء.

وجاء اتحاد طنجة في الترتيب الثاني برصيد خمس نقاط بعد تعادله مع نادي الدفاع الحسني ببهدين لكل منهما.

دليل المستفيدين

[illegible]

بطولة الصداقة واللامبالاة



رئيس اللجنة الأولمبية: إبطال المباراة سيتصرفون بمقابلة سمو أمير البلاد



لقطة جامعة لإبطال المباراة مع رئيس اللجنة الأولمبية

أعلن الشيخ فهد الأحمد رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية بأن رئيس اتحاد المبارزة ولاعب المنتخب الوطني سيتصرفون بمقابلة سمو أمير البلاد الذي سيحضر المباراة في اليوم الأول من البطولة بعد عودة سموه إلى البلاد حيث يحضر دائما على الالتقاء بالبنات الرياضيين بعد الفوز تأكيداً لأهتمام سموه بالرياضيين.

كما أكد الشيخ فهد الأحمد بأن اللجنة الأولمبية الكويتية قد اتخذت قراراً بتكريم جميع الفرق الكويتية الحائزة على بطولات في اليوم الأول من البطولة ومنها منتخب المبارزة الحائز على البطولة العربية.

وكان الشيخ فهد الأحمد قد استقبل أمس بمقر اللجنة الأولمبية رئيس وأعضاء اتحاد المبارزة ولاعب المنتخب الوطني للمبارزة، وذلك بمناسبة فوز الكويت بالبطولة العربية للمبارزة والتي أقيمت بالكويت مؤخراً، وقد هانم على هذا الفوز وشكر

اندوي .. القنصل الثاني بسفارة السنغال : تخفيف ديون العالم الثالث فكرة عظيمة لأمير الكويت السنغال ستظم البطولة المقبلة خلال ترؤسها للمؤتمر



الحسن اندوي

امكانات السنغال لان بطولة بهذا الحجم الذي تنظمه الكويت مكلفة جدا.

وطالب اندوي كل الدول الاسلامية التي ستستولي رئاسة المؤتمر الاسلامي كل أربع سنوات ان تقوم بتنظيم هذه البطولة لتضمن استمراريتها ويقلل الشباب المسلم في لقاءات مستمرة من خلال هذه البطولة العظيمة.

وفي نهاية حديثه أعرب القنصل الثاني بسفارة السنغال عن عميق شكره للكويت أميراً وحكومة وشعباً على الدعوة الكريمة للمشاركة في الجالية السنغالية في الكويت وتنظيم هذا الحدث الكبير لتأتي وتشترك وتدعم هذه البطولة وأكد بأن السفارة السنغالية على استعداد لتقديم كل عون من شأنه ان يشارك في انجاح البطولة.

أكد الحسن اندوي القنصل الثاني بسفارة السنغال بالكويت بأن مشاركة بلاده بطريق كره اليد في بطولة الصداقة والسلام تأتي دعماً لمسيرة الكويت الاسلامي خاصة وأن أمير المؤتمر الشيخ جابر الأحمد هو رئيس المسابقة ولها مواقف عظيمة تجاه الدول الاسلامية ودول العالم الثالث، وتنبه لفكرة ديون العالم الثالث ما هي إلا أحد المواقف العظيمة لأمير الكويت.

وأشار الحسن اندوي بفكرة تنظيم هذه البطولة وتجميع الشباب المسلم على أرض الكويت وقال بأن تواجد الشباب من كافة الدول الاسلامية من خلال البطولة يزيد من التقارب ويوطد أواصر الصداقة ويؤهل أجيالاً خلافاً وأوضاعاً اندوي بأن الفرض من المشاركة ليس الفوز أو الخسارة وإنما التقاء الأخوة في السلام.

وعبر القنصل الثاني بسفارة السنغال عن سروره لدعوة بلاده للمشاركة في البطولة متمثلة في لعبة كرة اليد وقال بأن وزير الرياضة في السنغال عبدالله مختار يولي المشاركة في هذه البطولة اهتماماً خاصاً فقد كان منذ خمس سنوات رئيساً للاتحاد

القطيفي يرشح تونس وباكستان لنهايي الطائرة الكويت مرشح للعب على المركز الثالث امام السعودية



الكويت مرشح للصدارة

حول توقعاته للبطولة قال : ان الكويت مرشحة لتصدر مجموعتها،

قال تركي القطيفي عضو مجلس إدارة اتحاد الكرة الطائرة أن فكرة إقامة بطولة الصداقة والسلام للرجال لكرة راحة هدفها سام وهو جمع شمل الأمة الاسلامية عن طريق التجمع الرياضي، وكون صاحب السمو أمير البلاد رئيس الدورة الحالية للمنظمة المؤتمر الاسلامي فإن هذا يعطي الدورة أهمية كبرى ويمنح دائماً قويا لجميع الشباب الرياضي الكويتي.

وعن استعدادات الاتحاد قال : ان الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة على اتم الاستعداد لتقديم مباراة مهمة سواء تنظيمية او اشرافية او ادارية تكلف بها اللجنة العليا المنظمة، وعن المنتخب قال : ان الاتحاد يراي ان هذا هو السبيل لتجوية الجوانب السلبية من مسابقاتنا وكذا تحسين مستوى اللاعبين وتدريبهم في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها الكويت.

وقد بدأ تطبيق خطة الإعداد منذ ٨٩/٩/٢٣ وتدريب يومي ثم اقامت معسكراً تدريبياً لمدة خمسة اسابيع منها اسبوعان في يوغوسلافيا وثلاثة اسابيع في ألمانيا الغربية، بعدها شارك المنتخب في بطولة صدام حسين الدولية ثم اقامت معسكراً تدريبياً في اليابان قبل المشاركة في البطولة الاسيوية السادسة.

لمتابعة وتنفيذ اعمال اللجنة العليا اتحاد العاب القوى يشكل ٨ لجان



صاحي الفرجان

قرر مجلس إدارة اتحاد العاب القوى تشكيل ٨ لجان منسقة عن الاتحاد لمتابعة وتنفيذ خطة اللجنة العليا المنظمة للبطولة الصداقة والسلام والتي تكون حلقة وصل بين ضيوف الكويت والاتحاد للمساهمة في خدمة الحركة الرياضية الكويتية. وتعتبر هذه اللجان من العناصر الفاعلة في إدارة وتنظيم بطولة العاب القوى التي ستشارك فيها أكثر من ١٥ دولة حتى الآن.

وقد اعتمد مجلس الإدارة مساء أمس الاول رؤساء وأعضاء اللجان الـ ٨ وهم :

- لجنة الاحتكام برئاسة احمد الرشاد وعضوية كل من عبدالكريم عبدالرشاد - غانم علي غانم - إبراهيم الحارثي - عبدالحسين الموسى.
- اللجنة الفنية برئاسة صاحي الفرجان وعضوية كل من غانم علي غانم - غانم الداعي - إبراهيم الحارثي - وليد الموسوي يوسف بورحمه، حسن أبو عماره - خالد العمران.
- لجنة استقبال كبار الضيوف : عيد
- لجنة اعداد اعداد اللعب والإجهزة
- لجنة دعم العنصر وعضوية كل من محمد منوه - علي حسين.
- لجنة السكن والمواصلات وتضم يوسف يعقوب خلد - عبدالمجيد محمد السمار - وليد خلفان - عبدالهادي علي.
- لجنة اعداد المنتخب الوطني وتضم خالد خليفة مدبرا وعضوية كل من خالد حسين ودخان العنزي وناصر عبدالرزاق وعلي التميمي بالإضافة الى ٦ مدربين و ٥ لاعبا.

الكويتية اكملت استعداداتها لفنر ووصول الوفود



عبدالرحيم الوضي

أكد عبدالرحيم الوضي المدير التنفيذي للخطوط الجوية الكويتية ان المؤسسة قد اكملت استعداداتها للمشاركة في دورة الصداقة والسلام، وأن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية قد سخرت إمكاناتها لراحة الوفود المشاركة. وقال : ان مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية قد قامت منذ ايلغها بالاعداد النهائي للدورة بالتنسيق مع اللجنة العليا المنظمة للمباراة التي يصل عددها الى أكثر من ألف شخص، وقد تم انشاء مكتب مؤقت للمؤسسة بمقر اللجنة الأولمبية بحولي وتخصيص موظفين وتزويد المكتب بجهاز كمبيوتر مرتبط بالكمبيوتر الرئيسي لتسهيل عملية الحجز.

ويقدم المكتب خدماته اعتباراً من ٢٠ أكتوبر المقبل، وأضاف الوضي : انه اذا طلب الأمر انشاء مكاتب مماثلة في المناطق فإن المؤسسة على اتم الاستعداد للتعاون في هذا الشأن. وأشار الى ان المؤسسة على اتصال يومي مع اللجنة العليا المنظمة بهدف التنسيق والتعاون المستمر، كما عقد قبل عدة ايام اجتماعاً مع الشيخ فهد الأحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة حيث تم اطلاقه على اخر الترتيبات المتعلقة بجوارات الوفود المشاركة، ونوه عبدالرحيم الوضي ان المؤسسة قد واجهتها عدة مشاكل

عالم على فضيحة بن جونسون

تورطت - ١ - قبل عام واحد بالاضطراب، و٢٧ سجين اميركي غادر بن جونسون سجنوا عاصمة كوريا الجنوبية بجرم ارتكبه بعد تجديده من ذبابة - ١٠٠ -، وقبل ذلك بثلاثة ايام كان جونسون قد هرب من السجن الاسيوي بتخفيف السجن - القياسي العالي مسجون ١٩٧٩

عملية في ظهري بتروفيتش

بشكل ايجابي طوال الموسم رغم غيابه عن المسير. التسمي، وأن التوقعات حول شفاؤه على المدى الطويل تدعو للتفاؤل.

وكان النادي الاميركي قد توصل في المحسوس الماضي لتسوية مع نادي ريال مدريد الإسباني للتخلي عن بتروفيتش مقابل ١٩.٥ مليون دولار. وبعد بورتلاند جزء منها واللاعب نفسه الباقي، علماً بأن عقد بورتلاند يمتد لثلاث سنوات ويحصل على ٢.٨ ملايين دولار.

والد بود لا يريد بناته في الجنازة

يرحب بوجود بناته الثلاث في مراسم جنازته.

وكان فرانك بود (٥٩ سنة) قد تخلف عن حفل زفاف زوا (٢٣ سنة) يوم ١٥ ابريل الماضي.

اول فوز لبيرو ببطولة الكرة الطائرة

في بطولة السيدات حقق منتخب بيرو مفاجأة في بطولة اميركا الجنوبية للكرة الطائرة للرجال محققاً اول فوز له بالبطولة بنتيجة ٤/١٥، ٥/١٥، ١٥/١٥، ١٥/١٥، ٤/١٥ على كولومبيا الذي كان مرشحاً للفوز بعد انتصاره في اول مباراتين له.

التربية الفنية العصب الحقيقي للوحات الخلفية لسرين امين: المناسبة عزيزة والعمل مميز تشكيل فريق عمل .. والبداية السبت المقبل



سرين امين

الكويت في كل مناسبة لظهور الوجه الحضاري ولتلاشي الفاقة، ولان الختام تمت للبطولة الناجح لان نجاحها نجاح دولة الكويت والدول الاسلامية اسم العالم وقالت تتقنا كبيرة بالقيادات الرياضية لاتجاه البطولة.

فريق العمل بالبطولة

شكلت ادارة التربية الفنية فريق العمل لبطولة الصداقة والسلام للامم العربية من ١٥ عضواً من الموجهين ومدربي التربية الفنية وهم : حسن محفوظ ومروى منسقة حولي - اللبني - عزيز موجه ادارة التمثيل - الكاوي - رمزي رفيق موجه منطقة الاحصدي - مصطفى غالي موجه منطقة الاحصدي - طه حسين مدرسة بعمرس (بيان) - عبدالحميد فهمي (بن الهيثم) - عادل النخال (البروق) - عادل حنفي (حولي) - علي عبدالله (الامام الشافعي) - محمد عبدالفتاح (عماد بن بشي) - عادل اسماعيل (عبدالرحمن بن ابي بكر) - قاسم المطوع (حسن عبدالله السعوسي) - عادل عبدالرسول (زيد بن ليلى) - علي عاشور (الخليل بن احمد) - محمد خليل ابراهيم بالإضافة الى الكوادر الكويتية المتطوعة.

الجمالية فالتوجيه تحكمه ادارة واعية تحت اشرافها عن التجديد والابتكار. وقد شكل فريق عمل كامل متكامل لبطولة الصداقة والسلام للامم العربية باشراف الموجهة الفنية العامة للتربية الفنية سرين امين التي كان لها هذا اللقاء معها حول عمل اللجنة في تلك البطولة حيث قامت :

• هذه المناسبة التي تعمل من اجلها عزيزة على نفوس الجميع لها رغبة اميرية سامية لذلك سيكون الحدث مميزاً وثقيلاً لظهور هذا الجيل التاريخي امام العالم بالصورة التي تليق به، وأضاف نحن نعمل مع تقنيات العصر ومستجدات الحياة بايجابية فعالة، وقد شكل فريق عمل من الجاهين والزملاء يضم كوادر كويتية لمهارة طيبة العمل واعدادهم للمرحلة المقبلة بالإضافة الى رغبة الكثيرين في المشاركة مع فريق العمل كمتطوعين، وهذا شيء نعتز ونفتخ به لدى جيلنا لثراء بلدنا الحبيبة.

الاعمال المطلوبة

وبيت سرين امين عمل الفريق كالتالي: تصميم اللوحات المكتوبة بالاعلام مع مشاركة توجيه التربية الفنية وتوجيه المرشدين، وعمل مجموعات من التصميمات المرسومة التي تعبر عن كويت الماضي والحاضر والمستقبل، ورسوم ايقاعية للورثي الغنائي من تأليف الشيخ فهد الاحمد وعبداللطيف البناي يظهر على شكل لوحات خلفية تجسد معاني تلك الكلمات وتعبير عن مداول الكفمة، ورسوم وتلون كل ما يقتضيه لوحات الخلفية على قطع قماش مقاس ٦٠x٤٠ سم لتسليةها الى فريق العمل بادارة التربية البدنية والكشافة لتزويدهم ولعمل التجهيزات الخاصة لمرشحي في افتتاح البطولة.

رسم صورتين لأمير البلاد القديس ولي عهد الامين مقاس ٢٨x٢٨ م، ورسوم شعار البطولة الذي قمتا بتفديده بما يتناسب مع اتسام استاذ نادي كاشفة الرياضي الذي يبراز عليه بعض التصميمات حيث يسير العمل في المعمل - وعراي الطراز المعماري، وعمل تصميمات مستوحاة من التراث

المشاركة بأسياد بكن

تسلم مندوبو ٣٤ لجنة اولمبية عضوة بالمجلس الاولمبي الاسيوي الدعوة الرسمية للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة لعام ١٩٩٠ في بكن، وذلك يوم ٢١ سبتمبر الجاري في العاصمة الصينية.

هذا وقد تخلف عن كل المراسم كل من ممثلي البحرين وبوتان وبنغلاديش والصين بتاييبه.

عملية جراحية في عرقوب سو بيبيرغ

ستوكهولم - روتر - خضع بطل العالم والوفد العالي السويدي ياتريك سوبيرغ لعملية جراحية في العرقوب وسوف يتعيق عن المسابقات والتدريب لفترة شهر.

وسوف تغل قدم سوبيرغ بالجيس لمدة ٣ اسابيع، تليها فترة ١٠ اسابيع يسمح فيها فقط بالتدريبات الخفيفة.

وكان سوبيرغ قد سجل رقماً قياسياً عالمياً في عام ١٩٨٧ قدره ٢.٤٢، لكن منافسه الكويتي خافيير سوتوسايور حطمه مرتين وسجل ٢.٤٤ م.

غدا المهرجان الختامي ليوم الملاحة السانح

أحرز فريق المؤسسة العامة للمواشي المركز الاول في مسابقة كرة السلة التي جرت ضمن مسابقات يوم الملاحة الرياضي السانح وجاء فريق شركة الملاحة العربية المتحدة بالمرتبة الثانية.

وفي التنس ارضي زوجي، تمكن فريق شركة الملاحة العربية المتحدة من احراز المركز الاول بينما وصل الى النهائي في التنس ارضي «فردى»



فريق الهيئة العامة للاسكان بطل الطائرة

طائرة هيئة الاسكان تحرز بطولة الملاحة

أحرز فريق الهيئة العامة للاسكان بطولة الكرة الطائرة ليوم الملاحة السانح بعد فوزه على فريق وزارة المواصلات بنتيجة ١/٢. ويشرف على فريق الهيئة العامة للاسكان امين عبدالله.

خسارة منتخبنا امام السعودية صفر/١

خسر منتخبنا امام السعودية صفر/١ في اللقاء الذي جرى بينهما امس بدورة الصداقة الثانية للشباب لكرة القدم سجل هدف المنتخب الكويتي في الدقيقة ٣٣ من الشوط الاول.

الرياضة ٣ صفحات

٢٥ و ٢٦ و ٢٧

البطولة العربية للاندية انطال الكؤوس بكرة القدم

الهلال والملاعب .. والكويت والرشيد الليلة بقبل النهائي

مدرب «الأبيض» ينفي الاتفاق مع «مواطنه» على التعادل

■ مدرب الرشيد: امكاناتنا افضل ■ الحساوي يشارك بصدارة الهادفين

اخيار من جدة • اقامت اللجنة المنظمة العليا للبطولة حفل عشاء وسمر في الثامنة من مساء امس على شرف الوفود المشاركة بالبطولة وذلك بمقر الحساوي. حضر الحفل ممثلو الوفود المشاركة بالبطولة وهم: الكويت، العراق، سوريا، لبنان، فلسطين، اليمن، البحرين، الامارات، قطر، السعودية، والاردن. كما حضر الحفل ممثلو اللجنة المنظمة للبطولة وهم: الرئيس عبد الرحمن العصفور، نائبه الدكتور محمد بن علي، مدير التسويق الدكتور عبد الله العصفور، مدير العلاقات العامة الدكتور عبد الله العصفور، مدير الاعلام الدكتور عبد الله العصفور، مدير المرافق الدكتور عبد الله العصفور، مدير الأمن الدكتور عبد الله العصفور، مدير الصحة الدكتور عبد الله العصفور، مدير الإسكان الدكتور عبد الله العصفور، مدير النقل الدكتور عبد الله العصفور، مدير التموين الدكتور عبد الله العصفور، مدير المواصلات الدكتور عبد الله العصفور، مدير المرافق الدكتور عبد الله العصفور، مدير الأمن الدكتور عبد الله العصفور، مدير الصحة الدكتور عبد الله العصفور، مدير الإسكان الدكتور عبد الله العصفور، مدير النقل الدكتور عبد الله العصفور، مدير التموين الدكتور عبد الله العصفور، مدير المواصلات الدكتور عبد الله العصفور.

جدة - من صلاح حيدر موفد جمعية الصحفيين: تنطلق في الساعة السابعة مساء اليوم مباريات دور الأربعة لبطولة كأس الكؤوس الأولى للأندية العربية المقامة حالياً في مدينة جدة بالملكة العربية السعودية حيث يلتقي في المباراة الأولى فريق الهلال السعودي والملاعب الكويتي، بينما سيتقابل في المباراة الثانية التي ستقام في التاسعة مساء فريق الكويت الكويتي والرشيد العراقي. وبما لا شك فيه أن مباريات اليوم تزداد من أهمية وأهم المباريات فيها خاصة ولا مجال للتغاضي فيها خاصة وأن مباريات الفرق المختارة فيها ستقاربه نسبياً رغم اختلاف طريقة لعب كل فريق عن الآخر. ولو عدنا إلى التكتيكات التي ظهر بها كل فريق في المباريات السابقة للاحظنا أن فريق الهلال الأولي في الهجوم والرشيد الأولي في الدفاع. ففريق الهلال السعودي يتميز بالسرعة والقوة واللياقة البدنية العالية للاعبين وهو يعتمد على الهجمات الفردية أكثر من الجماعة وعلى قوة تسديد لاعبيه، بينما يلاحظ المدافعون في الفريق الكويتي الذي يجيد تطبيق طريقة اللعب الجماعية ونقل الكرة بسهولة من كرة واحدة بين لاعبيه مع اكتمال باستغلال أي ثغرة يدافع الخصم. أما بالنسبة للمباراة الثانية ففريق الهلال يملك طريقتين متشابهتين تقريباً، فهما يعتمدان على نقل الكرة من الدفاع إلى الهجوم والاعتماد على اللاعبين الذين يلعبون في الوسط سواء عن طريق التمريرات البينية الحساوي أو عن طريق اللاعبين الذين يلعبون في الوسط سواء عن طريق التمريرات البينية الحساوي أو عن طريق اللاعبين الذين يلعبون في الوسط سواء عن طريق التمريرات البينية الحساوي.

دورة الصداقة للشباب بكرة القدم

تهان تهزم البحرين وتشل الصراع على البطولة

رئيس الوفود القطري ينتقد تجاوز الفرق للسن

مسقط - السيد الوهيدي موفد جمعية الصحفيين: انشعق المنتخب العماني دورة الصداقة الدولية لكرة الشباب جماهيرياً.. واشعل الصراع على البطولة.. واسعد جماهيره التي رقصت للمرة الثانية أمام شدة اقامة الوفود بالفوز الثاني في الدورة والذي كان بمثابة الصدارة الأولى للمنتخب البحريني ٢/٠ صفر.. ليتساوى الفريقان في النقاط برصيد اربع لكل منهما. وبهذا كل منهما حاسبة حامية من بدايتها لنهائيتها. قاتل فيها كل فريق من أجل الفوز. اهدر المنتخب البحريني فرصته في البداية لاحتراز هدفين وخطف المنتخب العماني الفوز في النهاية. الهدفان سجلهما سالم منصور من ركلة جزاء بالدقيقة ٣٦ وعبدالله لطيف من ركلة حرة بالدقيقة ٤٤ من الشوط الثاني. وبهذه النتيجة تساوى اصل انهما الخصم الأول للمنتخب البحريني، وبقيت لكل فريق منهما مباراتان حيث سيلتقي البحريني بمنتخب السعودية والامارات، بينما سيلعب المنتخب العماني أمام قطر والسعودية. والفوز الأول للامارات وفي المباراة الأولى التي جرت امس الأول حقق المنتخب الاماراتي بطل الدورة السابعة أول فوزه بالدورة بعد تغلبه على المنتخب القطري بثلاثة اهداف مقابل هدفين.. وكان الشوط الأول قد انتهى بالتعادل ١/١، حيث تقدم الامارات بهدف لشمل نجم بالدقيقة ٢٧، وتعادل عبدالمعز الجهمان للقطر بالدقيقة ٣٢، وبالشوط الثاني سجل منتخب قطر هدفاً بالدقيقة ٣ سجله زامل الكواري، وسجل اسماعيل عبدالحسين هدف التعادل للامارات وخطف خمسين هدف الفوز لفريقه بالدقيقة ٣٠. هيدرغوت: كنا الأفضل قال هيدرغوت الألماني مدرب

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها النفس المنيعة ارحمني الى بك ارضية مرضية فارزلي في عبارتي وادخلي مني صدقة الرحمن

أسرة

مستشفى الطب النفسي

تتقدم من

الدكتور

عبد الرحمن العصفور

مدير المستشفى

بخالص العزاء لوفاة المرحوم

عمه

محمود عيسى العصفور

للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

رئيس اتحاد الاسكواش يزور نادي النصر

قام الشيخ فهد سعد المبدل رئيس اتحاد الاسكواش صباح يوم امس الاول بزيارة نادي النصر الرياضي، وكان في استقباله رئيس وادعاء مجلس ادارة النادي، وقد تفقد مشروع صالة الاسكواش الجديدة بالنادي، وادعى توجهاته لاجراء بعض التعديلات بالصالة حتى تخرج بالمظهر اللائق والمشرق لخدمة رياضة الاسكواش، وقد تبرع الشيخ فهد سعد المبدل بإنشاء ملعب خاص بالصالة الجديدة على نفقة الخاصة.

اليوم بطولة الكويت المفتوحة لكمال الاجسام

برعاية الشيخ خليفة التامر المربي الصباح نائب رئيس الاتحاد الكويتي للكراتيه ينظم نادي الشعب البحري التابع لشركة المشروعات السياحية في الساعة السادسة مساء اليوم بطولة الكويت الأولى لكمال الاجسام المفتوحة بالتعاون مع الاتحاد الفلسطيني لرفع الاثقال وكمال الاجسام بمراد النادي. ويشارك في البطولة ٣٠ لاعبا يمثلون اندية القادسية والرياض والفحيحيل والنضال ونادي الشعب البحري والاتحاد الفلسطيني ونادي معهد الكويت الصحي.

معسكر تدريبي لطاولة الفحيحيل استعداداً لبطولة الاندية العربية بالدوحة

بدأ امس المعسكر التدريبي الداخلي لفريق كرة الطاولة بنادي الفحيحيل الرياضي استعداداً للمشاركة في بطولة اوائل الاندية العربية لكرة الطاولة التي ستقام في الدوحة خلال الفترة من ١٧ حتى ٢٠ أكتوبر المقبل، وذلك تحت اشراف المدرب فيليبس بولوكوف، ومدير المنتخب الوطني لكرة الطاولة. هذا وقد قام حيدر الهملان امين السر العام بالنادي باعداد نية تاريخية عن النادي بناء على طلب الاتحاد القطري لكرة الطاولة بمناسبة مشاركة النادي في البطولة المذكورة، وقد تم تشكيل وفد النادي لهذه البطولة من: علي راشد الهاجري «رئيساً»، محمد حماد مرسل «ادارياً»، السعيد امين زايد «مدرباً»، واللاعبين يوسف محمد سالم، محمد مبارك البطين، خليفة مضاف جالي، مجرى حريش العتيبي، وجاسر قليل الغضلي.

الشريدة: لم نفقد الامل قال سلمان الشريدة المدرب الوطني البحريني تعنيا على الخسارة الأولى لفريقه في الدورة.. نحن لم نفقد الامل.. وامامنا الفرصة للبطولة.. وما زالت المنافسة قائمة ولم تحسم البطولة.. وبامكاننا التوصل في المباراتين المقبلتين.

سيزار: لعبنا أجمل مباراة

واعرب سيزار مدرب منتخب الامارات عن سروره بفوز فريقه وقال: لقد لعبنا افضل مباراة واستطعنا ان نلحق ان هجوم من الجانبين والاختراق نستعمل على ان يكون بداية الانطلاق.

نتائج الزمالك الهزيلة بأبطال الكؤوس بجدة تفجر أزمة بالجمعية العمومية في النادي

تقاهرة - محبس: تعقد اليوم الجمعية العمومية العادية لعضاء نادي الزمالك اجتماعاً لمناقشة الميزانية والحساب الختامي عن العام المنتهي وما يستجد من اعمال، يرأس الجلسة المهندس حسن أبو الفتوح بعد شغائه. والموقع على مجلس ادارة الزمالك بكامل هيئته سيواجه موقفاً حرجاً من جانب الأعضاء والمعارضين في النادي لسياسة مجلس الادارة خاصة فيما يتعلق بالهجوم على الفريق الأول وعلى ضوء نتائج الهزيمة في البطولة العربية للأندية أبطال الكؤوس والتي تقام بجدة وقررت امس نادي الكويت وامام بلكور الجزائري.

زكي وهاروق السليبي

من ناحية أخرى، يعود للقاخرة اليوم فريق نادي الزمالك لكرة القدم بعد ان خرج من تصفيات البطولة العربية «صفر اليدين». وأكد مصدر مسؤول بالنادي انه سيتم التحقيق مع اعضاء الجهاز الفني للوصول الى الاسباب الحقيقية التي وراء هزيمة الفريق المتكررة. وتؤكد اخصائ ان الخلافات الشخصية بين زكي عثمان المدربي والفريق المدرب الذي هي التي تؤثر بصورة كبيرة على نتائج الزمالك. ومن المنتظر ان تشهد الايام المقبلة اقالة احدهما خاصة وان طموحات هاروق جعفر قد وضح ان ليس لها حدود.

تونس ومصر ودي ٧ نوفمبر المقبل

تونس - ق.ب.ا: أعلن هنا رسمياً ان المنتخب الوطني التونسي سيجري يوم ٧ نوفمبر المقبل بتونس مباراة دولية ودية مع المنتخب المصري لكرة القدم. وتحتل هذه المباراة في اطار استعدادات المنتخب التونسي والمصري لمباراتي العودة اللتين ستخوضهما في كل من تونس والقاخرة في النصف الثاني من شهر أكتوبر المقبل مع منتخبي الكاميرون والجزائر من أجل تصفية الحسابات على نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي ستقام بإيطاليا العام المقبل.

نايولي تأهل.. ومارادونا اضاع ركلة جزاء

تأهل فريق نابولي للدور الثاني لمسابقة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (التي يحمل لقبها) بعد فوزه بركلات الترجيح ٣/٢ على سويونغ لشبونة البرتغالي اثر مباراة قوية وسريعة انتهت بالتعادل السلبي في كل من الشوطين الأصلي والإضافي. وكان الفريقان قد تعادلا بدون اهداف بالتقاء الأول بالبرتغال قبل اسبوعين ليلعبا ركلات الترجيح. واضع كابتن نابولي الارجنتيني ديفيد مارادونا الذي لعب مباراة كبيرة وركلة نايولي الخامسة وكان فريقه متقدماً ٢/٣ لبايبي ماثول سانتيز من بعده ويضيق التعادل للفريق البرتغالي، ثم سجل سويو فيرارا هدف نابولي الخامس ويضيق في ركلات الترجيح، ثم سجل الحذاء الذهبي الأوروبي مزين الركلة الحاسمة للفريق النابولي.

تونس ناحية أخرى، تغلب سامبدوريا الإيطالي (١/٠ صفر) على بران النرويجي

سابقة أبطال الكؤوس ليتأهل (٢/٠ صفر، وفاز ليماسول القبرصي (١/٠ صفر) على أميرا فاكر التساوي الذي تأهل (١/٣). وفي مسابقة أبطال الدوري خس منار بخشنة التركي صفر/١ أمام سبارتا براغ التشيكاني الذي تأهل ليتتجه لاجمالية ٢/٥.

(النتائج الكاملة غدا)

نورفريج - كارير - الأفضل للمقل المبرد

بامكانك الاعتماد كلياً على نورفريج وكارير لحل جميع مشاكل نقل المواد المبردة.

فحاويات نورفريج المعزولة ووحدات تبريد «كارير» المشهور تحقق جميع مواصفات ومتطلبات الهيئات الدولية بشأن نقل المواد المعرضة للفساد مثل اللحوم والأسماك والخضروات والأدوية. أجبان الخ...

إتصل اليوم لمزيد من التفاصيل:

شركة بدر المال وإخوانه ذ.م.م.

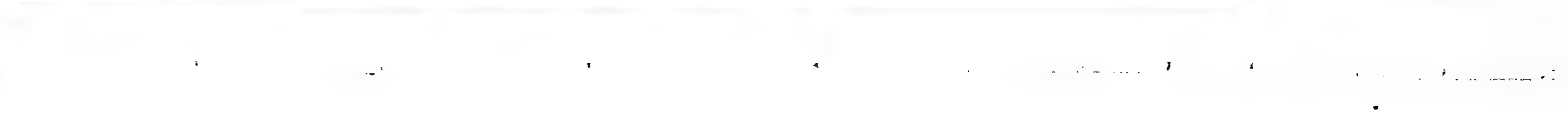
الملا لتبريد وسائل النقل

483 9725 فاكس - 483 9166 - 483 9144 - 481 5077



الجمعية العامة

مجموعة شركات الملا - شركة كوكبة للتسويق



قضايا استراتيجية

أطلقت عام ١٩٧٧ :
فوجير ٢ - تتوقف
بعد عام
[ص ٣٤ - ٣٥]

قضايا وشخصيات

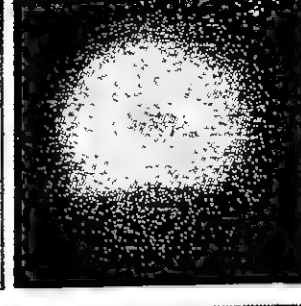
شمعون بيريز : مستعد
لللقاء عرفات
في القاهرة
[ص ٣٧]

قضايا معاصرة

هل يعلن غورباتشيف
حول الحزب
الشيوعي السوفييتي ؟
[ص ٣٨]

قضايا عربية

هل تنسحب
الحزب في
المناطق الشرقية ؟
[ص ٣٩]



معلومات سرية للإقبس
ادمون نعيم رئيسا
للجمهورية في لبنان

«للمرة الأولى تظهر ثغرة ضمنية، وإن كانت غامضة في
آخر النقطة...»
والمسؤول اللبناني الكبير الذي استعمل هذا التعبير
بالذات، قال لنا أيضا أن اللبنانيين كانوا، وفي أحيان
كثيرة، ضحايا «السرابة الضمنية»، أما الآن، ونحن نعلن
المك فهد بن عبدالمعز عن تفاوله الكبير حيال النتائج
التي ستسفر عنها أعمال اللجنة الثلاثية، لا يمكننا أبدا
أن نتحدث بالتساؤل الكبير.
والمسؤول اللبناني يعتقد أن السبب الحقيقي لمودته
عن التساؤل، هو ظهور بعض المؤشرات التي تؤكد أن
«الفيروز اللبناني» بدأ ينتقل إلى بلدان عربية أخرى أو
على الأقل يمكن استعمال الحالة اللبنانية للضغط على
هذه البلدان، وهذا ما يجب إطفاء الحرائق بالسرعة
اللازمة، وإلا فإن الشرق الأوسط سيشتعل مجددا، ودون
أن يكون هناك مجال للتساؤل الإقليمية أو حتى الدولية.
وهو يفاجئنا حين يقول أن الأميركيين ربما كانوا على
وشتك تغير نظرتهم إلى لبنان، فبعض أركان الإدارة
اكتشفوا أن إبقاء لبنان في الترتيبات السابقة لاستعماله في
أي صفقة محتملة قد لا يكون بالمرحوم المنطقي، فليبنان،
بوضوئته الواضحة، يمكن أن يستخدم، وبسهولة، من قبل
أي جهة للحيلولة دون إبرام هذه الصفقة. والدليل أن
السوفييت الذين يصرون على أن يكونوا الشريك الرئيسي في
أي تسوية، حاولوا التنازل في الآونة الأخيرة عبر الحرائق
اللبنانية، حتى إذا ما تم وقف هذه الحرائق تم أيضا
وقف السوفييت بعيدا عن الورشة الدبلوماسية.
وقد كنا فوجئنا بكلام ذلك الدبلوماسي الأوروبي الذي
قال لنا: «هل تعلمون لماذا تارت تارتة واشتغل ضد
العماد ميشال عون وإلى حد سحب كل أعضاء بعثتها من
بيروت؟» والجواب أتى منه أيضا: «الأميريكيون يعتقدون
أن عون هو المسؤول عن محاولة السوفييت العودة إلى
لبنان، وبالتالي إلى المنطقة».

□□□
وأضاف الدبلوماسي أن الولايات المتحدة حاولت دائما
أن تحافظ على إبقاء عين بالنسبة إلى العلاقات مع
دمشق، وإنما بهدف الإبقاء على تلك المسافة القائمة بين
الموقف السوري والموقف السوفيتي، أو بين الموقف
السوري والموقف الإيراني، لاقتناع الأميركيين بأن سقوط
تلك المسافة يعني تدهور السياسة السياسية الأميركية
للتسوية المباشرة. ولهذا فهم لم يحاولوا «إزاحة» سوريا
في لبنان، حتى وإن اضطر سفيرهم في بيروت جون مكارتني
إلى الإدلاء بين الحين والآخر، ببعض التبريرات التي لا
تتناول جوهر الموقف الحقيقي.
وكان كل شيء يسير على ما يرام، وإن كانت دمشق تنظر
عادة بحذر، بل وبحذر شديد، إلى أي موقف أميركي
يتسم بالرموز، ولهذا فقد كان السوريون يعرفون دائما
كيف يحافظون على المواقع البوفاية التي يملكون إليها
إذا ما لاحظوا أنهم وصلوا إلى نقطة الخطر في التناظر
مع واشنطن، وسواء كان هذا التناظر سليما أم إيجابيا.
وكذا يلاحظ أنه حتى عندما كانت العلاقات مع
موسكو تصل إلى نقطة معينة من التوتر، كان بإمكان
السوريين أن يملأوا أسباب هذا التوتر عن مسألة التعاون
الاستراتيجي. والمعروف دائما أن السوريون يطلبون
الكثير من السوفييت، كما أن السوفييت يطلبون الكثير من
السوريين، ولكن في كل الحالات يتم التوصل إلى الحل
الوسط. وفي الوقت الحاضر، لا يستطيع السوريون إلا أن
يكونوا مع الاتحاد السوفيتي، ولا يستطيع السوفييت إلا
أن يكونوا مع سوريا. أما واشنطن فتفعل أن تكون سوريا
مهما ومع موسكو في أن تمسح.

وكنا قد أشرنا، في مقال سابق، إلى أن الولايات المتحدة
تريد أن تكون سوريا معها سياسيا ولا مانع من أن تكون
مع الاتحاد السوفيتي عسكريا.

والخوف السوري يمتد دائما من حصول توافق
أميركي - سوفييتي حول الشرق الأوسط، أو أن تدخل
مباشرة ما. والمعروف أن المخاوف السورية بلغت ذروتها
خلال آخر قمة عقدت بين الرئيس رونالد ريفين وميجال
غورباتشيف، وكانت هناك أسئلة سورية حادة حول
«القموض السوفيتي»، فلي حين كان ادوارد شبارد
تأذره بيطر شرق وغربا، كان نوابه، في أحسن الاحوال،
هم الذين يزورون دمشق، وهذا ما أثار السوريون الذين لم
«يهدأوا» إلا بعد أن وصل وزير الخارجية السوفييتي إلى
دمشق.

الأميريكيون لا يريدون أن يكون للسوفييت أي دور في
التسوية اللبنانية أو في الأزمة اللبنانية. وهنا يلاحظ
المراقبون كيف أن أي اتصال لم يحصل بين واشنطن
وموسكو عندما كان الاسطول الفرنسي يتقدم باتجاه
شرق البحر الأبيض المتوسط، فبما كان الهجوم الأميركي
تتبع من أن تكتب بحرية أكبر أن هذا هو الذي
تطور الأوضاع إلى تلك النقطة التي يجعل فيها
«التطابق العسكري» بين موسكو ودمشق.

ولعل الأميركيين يراهنون، وبالدقة الأولى، على
«حساسية» سوريا حيال أي دور عسكري سوفييتي
يحمل الدور العسكري (والسياسي) السوري يظهر كما لو
أنه دور ثانوي في المنطقة، فالسوريون يصرون على أن
يكون دورهم معزولا عن أي تأثيرات مباشرة، حتى ولو
كانت التأثيرات السوفيتية لافناهم أن هذا هو الذي
يعطي مواقفهم السياسية فعالية أكبر ومضادة أكبر.
أما إذا ما أصبحت سوريا مجرد تابع للسياسة
السوفيتية فإنها لن تعود... سوريا.

الأميريكيون يدركون جيدا «نقطة الضعف» السورية
التي هي، في الحقيقة، نقطة قوة، ولا بأس من التفتيح
بالمعاد ميشال عون والأتاين برئيس جمهورية برضى عنه
السوريون، فبما حقا ما تشبهه الأوساط الدبلوماسية
الأوروبية من أن واشنطن تعمل لهدوء «السوري» في
لبنان، ومن خلال سياسات الاستدراج (والإغراء)، حتى
تتمكن من أن تكتب بحرية أكبر أن هذا هو الذي
الغالبية أو على الجبهة الأردنية؟
الواقع أن السوريون أخلا كل النوايا (والاحتمالات)
الأميريكية بمن الاعتذار، لكنهم يعرفون أنهم يستطيعون،
ومن لبنان بالذات، أن يقلبوا كل شيء رأسا على عقب وفي
الوقت المناسب.

هنا يأتي من يقول أن السوريون يخطئون إذا تصوروا
أن رهانهم الرئيسي يجب أن يتركز في لبنان، لاعتقادهم
أنهم من هناك يستطيعون شل أي اتجاه للتسوية لا
يتوافق ورويتهم لهذه التسوية. فالأميريكيون يمكن أن
يحركوا الإسرائيليون في أية لحظة فوق الساحة اللبنانية.



يضموا إلى صفوفهم مجموعة من الضباط الذين
استباح بعضهم لمية المال فيما استباح البعض الآخر
«لمية الروح». ومن لبنان خرج أولئك الضباط
الأميريكيون الذين توجهوا إلى كولومبيا حيث أقام
المهريون ذلك الانبساط السري الذي يصل إلى الشاطئ
الأميريكي.
وسواء لم يمتدح بان النتائج مدمرة. لا يقول أن
الحكامات ورجال السياسة متورطون في العملية،
لكنه يقول ما هو أكثر حساسية: «أخاف أن يصبح
الافزيون كل شيء في حياتنا»، فاستخبارات
الأميريكية (الموساد) ساهمت، وبشكل مباشر، في
تهريب المخدرات من لبنان إلى مناطق مختلفة من
العالم. إلى مصر لأسباب «مستقبلية»، وإلى البلدان
الأخرى لأسباب مالية. والتطريف أن عددا من تجار
الماس انتقلوا إلى تجارة الافزيون لأن اهتمام الناس
بالأجور الكريمة يقل تدريجيا فيما يزداد الاهتمام
بالمخدرات التي يحذر الخبراء الأميركيون من أن تكون
«الخيز الأزرق» في القرن المقبل.

لكن مسؤولي الموساد الذين كانوا يعتقدون أن اليهود
يتمكنون مناعة اللاهوتية اللازمة التي تحول بينهم
وبين الوقوع في جاذبية المخدرات، ما لبثوا أن اكتشفوا
أن المناعة كانت خادعة، فالافزيون وصل إلى كل مكان:
إلى التخنيون، وإلى الكنيست، وإلى الجيش، حتى أن
هناك رجال استخبارات وجدوا في المخدرات الفرصة
التامة للهروب الموقت من المهام الدقيقة والضاغطة.
وقرروا جرس الانذار في إسرائيل، ولكن بعد فوات
الآوان.

والتطريف أن يكون هناك في لبنان من يقول
بـ«الاستعمال المقادسي» للافزيون، فلا مجال
للتنازل على إسرائيل بالوسائل التكنولوجية، ماذا لا
يكون الافزيون، إذا، تكنولوجيا الفقراء؟ ولا حاجة
للسيارات التي يمكن أن يكتشف بعضها عند بوابات
العبور، وإن كان ثابتا أن هناك مسؤولين في «جيش لبنان
الجنوبي» الذي يقوده العقيد انطوان لحد يتولون
تسهيل مرور «السيارات المخدرة»، وبالتنسيق مع
ضباط إسرائيليين. ومن الشريط الحدودي يدخل
الافزيون إلى الدولة اليهودية.

جنوبي «ملء بالعميون» أكد لنا أن «الحزب تلعب
دورا كبيرا في تخطيط التكنولوجيا الإسرائيلية،
فالمهريون يستعملون ظهور الحزب لنقل كميات من
الافزيون عبر الطرقات الوعرة. يحدث هذا خلال الليل،
وعندما يدخل الافزيون إلى الشريط يصبح نقله إلى
إسرائيل سهلا للغاية». من هنا كانت المعلومات القائلة
أن وزارة الدفاع قد تقدم على اتخاذ ذلك القرار الصعب
قتارم بتفتيش العسكريين الذين يمدون من لبنان. ولا
شك أن تدبيرنا من هذا النوع سيترك انعكاسات
سيكولوجية عميقة لدى «بقايا الالهة»، فالعسكريون
الإسرائيليون لا يخطئون على أرض المعركة، وأي خطأ
آخر ليس بالخطأ.

الحزب تاكل القنبلة الذرية الإسرائيلية. قد يكون
بامكاننا استعمال هذا التعبير عندما نعلم أن ما بين ٥
أو ٢٠ في المائة من أفراد الجيش الإسرائيلي يتناولون
المخدرات في الوقت الحاضر. واستمرار هذا الوضع
سيؤدي إلى الكارثة خلال عشر سنوات على الأكثر. ألم
يقل الجنرال ويستمولاند: «كان علينا أن نترك فيتنام
حتى لا تسقط الولايات المتحدة بواسطة... الأبر»،
فالقنبلة تكتنوا من «استثمار» الفانيات في سافون
وغربا من المدن في جنوب البلاد. وبسهولة تامة كان
الجند الأميركيون يستسلمون للحلق «التي تعطيهم
ما يكفي من البلاء كي يشعروا أن رقصة الموت لا
تختلف عن رقصة الزوك اند رول». كما قال آرثر
شليسنجر، صاحب كتاب «الارت المر: فيتنام»
(١٩٦٧).

يقلم : المراقب العربي
جهاز عربي يتولى برمجة هذه العملية لكان بالامكان
الوصول إلى القنبلة الذرية الإسرائيلية عن طريق
الافزيون.

□□□
الشرطة العسكرية كانت تراقب الضباط والجند،
ومع ذلك فالقاوم أياه استطاع أن يكون «عميلا
أبيض». أنه يزودهم بأفضل ما يحتاجون إليه، فقد
رجل الفلسطينيين، كما أن المقاومين اللبنانيين كانوا
يعرفون كيف يخفون اسرارهم تحت جلودهم. الافزيون
هو الأهم: «... وفي ذات يوم، قلت لأحد الضباط ماذا
يقول لك شارون إذا علم بأنك تفعل هذا؟ وأجاب على
الفور: اعتقد أن انفسه مليء بالافزيون بما فيه
الكفاية...»
مهريو المخدرات لا تنقصهم الحنكة اللازمة كي
يصلوا إلى وزارة الدفاع الإسرائيلية، فلقد تمكنوا من أن



اللبنانيون أقنعوا شارون
بتناول الأفزيون

الحمير
تأكل
القنبلة
الذرية
الاسرائيلية

.. أما التوراة فهي حقل لا تنهال للخشخاش!
يكفي أن يبتلع اليهود نصوص التوراة حتى يقوموا في
الغيبوبة الأبدية. وهذا ما حدث لمناحيم بيغن تحديدا:
حاول أن يضع هذه النصوص موضع التنفيذ، فسقط في
الغيبوبة ولا يزال. وقيل أنه الآن يشبه التاريخ
اليهودي: لحية طويلة، يدان كئيبتان وبطانية من
الصوف.
وقيل أن اللبنانيين نجحوا في «إقناع» أرييل شارون
بتناول شيء من الأفزيون. وبالفعل فقد استجاب. أكد لنا
ذلك رجل يرتبط بمهر كبير، وكان هذا نوعا من
الإقناع الابيض.

هنري كوهين سولال، وهو اختصاصي في العلاج
النفسي السري، قال: «شهدنا خلال حرب لبنان
انتشارا حقيقيا للمخدرات في إسرائيل، وقامت روابط
وثيقة هناك خلال الإحتلال الإسرائيلي بين مهربي
مخدرات إسرائيليين ومستهلكين لبنانيين. لقد أعدنا معنا
بعد الانسحاب الجزئي من لبنان في عام ١٩٨٤ قنبلة
موقوتة حقيقية». وأنه صلح الافزيون...
وأنها حرب الافزيون أيضا. أحد رجال المقاومة

شرط أن يصاب
أبو الهول بقرعة
في المعصدة ؟

هذه اليد التي لا تمد يدها إلى... الحظ!
أما العجوز الذي يقول لك أن حياته كانت عبارة
عن ورقة يا نصيب خاسرة، فيؤكد لك أنه هو شخصيا
لم يعد يجازف ويحفظ باي ورقة حتى... لا يربح!
«اجل: ماذا أعمل بالمال إذا ربحت؟ هذا الكرسي هو
مكاني في هذا العالم، وأخاف إذا ما انتقلت إلى كرسي
آخر أن يكون هذا الكرسي في العالم الآخر».

والحظ أن تكون هكذا: لا تفتح يدك للمجهول...
ومع ذلك فإن العجوز يتأثر على عمله الذي طول
النهال... ولا ليل يذكر في بيروت... لا يحاول أن يفتح
أحدا، فالحظ لا يركض وراء أحد بل يجب أن تركز
انت وراءه. كيف؟ اختر ورقة يا نصيب فتصبح مستفحا
مثل أي «زعيم جماهيري»، ودون أن «تقطع
المرحلة» سيرا على الجثث.
والمال يأخذك، أنه الحظ للصنع من الورق،
والبيض يقولون أنه... الورق المقدس!
والعجوز يجلس في إحدى الزوايا في شارع الحمراء.
يشبه أبو الهول، شرط أن يصاب أبو الهول بقرعة في
المعصدة، ومع ذلك تستطيع أن تنتزع منه بعض الكلمات،
فيما يحاول هو أن ينتزع بعض المال من الأيدي
اللامبالية التي تمر، مال قليل من أجل المال الكثير.
العجوز يفضل المال القليل على المال الكثير حتى لا
يخسر مكانه في هذا العالم!

الدكتور غالي شكري... لـ القبس

الاسلام هـو أيديولوجية

الوحدة بين شعوب هذه المنطقة



د. غالي شكري

وإننا نشعر في الوعي الفردي العربي بالتفصيل من خلال كتابات أساسية لبعض المفكرين العرب، اخترت عشرة كتب.

المجلد الرابع اسمه سوسيولوجيا الفعل الجماعي، أنت تعرف أن هناك عقلا جماعيا في كل بيئة وفي كل مجتمع وأننا نشعر في تلك المقومات ثابتة لهذا العقل الجماعي العربي أم أنه متغير دائما، وهل كان هناك أصلا عقل جماعي عربي أم هناك عقول جماعية؟ أي عقل جماعي لبناني وعقل جماعي مصري إلى آخره.

وأرد في ذلك على بعض المفكرين الغربيين الذين تناولوا العقل العربي كقوة ثابتة بشكل يؤدي إلى العنصرية، يقال لك أن التركيبة العقلية العربية لا تسمح بذلك وكذا، ومن ثم فإن أي تخلف عندنا هو تخلف في البيئة الأذهنية لا سبيل لحله، سنظل متخلفين لأبد.

المجلد الخامس والأخير عنوانه السوسيولوجيا المعاصرة من سوسيولوجيا المعرفة إلى سوسيولوجيا الحضارة وفيه أقول ليس المهم أن ابن خلدون كان أسبق من المفكرين الأوروبيين أو بعد المفكرين الأوروبيين فليس ذلك هو المشكلة لأن كل الكتابات عن ابن خلدون تناولته من زاويتين: الزاوية الأولى هي أنه أسبق من المفكرين الأوروبيين (في علم الاجتماع أو حتى في علم التاريخ) الزاوية الأخرى هي أن ابن خلدون تناول كل شيء أي أنه لم يبق شيئا خارج مداراته، هذه هي أبرز النقاط التي تناولها الاجتماعيون في ابن خلدون، أنا أقول أن ابن خلدون هو قيمة أساسية في تأسيس علم اجتماع الحضارة وهذا هو الذي يدع الناس لتخليه أنه يتكلم كل شيء، هو لا يتكلم في الحقيقة في كل شيء، هو لم يسطر سوسيولوجيا الحضارة هذا المصطلح في زمانه ولكننا نحن في وقتنا الحاضر نعرف أن هناك شيئا يمكن أن يكون اسمه سوسيولوجيا الحضارة تتناول الوجه المادي والوجه المعنوي للمجتمع أو المجتمعات، أن ابن خلدون يملأ المساحة العلمية التي بين المسافة المنهجية بين سوسيولوجيا المعرفة وسوسيولوجيا الحضارة والخلاصة يمكن أن تكون معاصرة بهذا المعنى وانتهى في المجلد الأخير بتأسيس سوسيولوجيا الحضارة.

□ □ □

● في موضوع النهضة والتقدم، ثمة نظريات كثيرة، منها ما هو وطني أو قومي ومنها ما هو أجنبي أو خارجي.

● لا يوجد نظريات محلية، هناك قانون عام في كل النظريات، وهناك الخصوصية الوطنية القومية، هناك

في حوار مع إقبس تناول صدور المجلد الأول من كتابه «دكتاتورية التخلف العربي»، الصادر حديثا عن دار الطليعة في بيروت، يقول المفكر المصري الدكتور غالي شكري: لا يوجد شيء اسمه «ماركسية عربية»، لأن الماركسيين العرب لم يقوموا بدراسات ميدانية ودراسات عميقة للواقع الاجتماعي العربي، ويضيف: لقد قرأت مقالة تكريم مروة نائب العام للحزب الشيوعي اللبناني يقول فيها: أن قليلين جدا من الشيوعيين العرب قرأوا الماركسية، وهذا في رأيي ليس بعيدا عن الصواب لأن أغلب الذين اتخذوا من الماركسية نظريتهم المرشدة تكلموا عن طريق الترجمة العربية، وأن ما ترجم من الفكر الماركسي إلى العربية قليل جدا بالإضافة إلى التشويهات أثناء الترجمة.

ويقول الدكتور غالي شكري في هذا الحوار: إن الإسلام هو أيديولوجية الوحدة بين شعوب هذه المنطقة وعندما أقول ذلك اعتبر أن هذا العامل ليس مجرد قيمة تاريخية فقط بل هو عامل مستمر وبالتالي فهو جزء من تكويني ومن تكوين جميع العرب أي كانت أديانهم، وهو جزء من تكويني كما هو جزء من تكوين الأب شؤدة نفسه الذي يكتب الشعر العربي التقليدي، هناك عناصر متعددة لعروبة هذه المنطقة لكن أكثرها حسما هو الإسلام.

□ □ □

وقال الدكتور غالي شكري لـ القبس: «دكتاتورية التخلف العربي» هو مشروع في علم اجتماع المعرفة من خمسة مجلدات، المجلد الأول عنوانه مقدمة في تأسيس سوسيولوجيا المعرفة وقد صدر بالفعل وأتت فيه ماهية الطريق إلى تأسيس منهج علم الاجتماع المعرفي أو علم الاجتماع الثقافي، كيف نزرع في أرضنا، ثم أتت بعدة محاور من ناحية البنية الأذهنية العربية، أتت مثلا حرية العقل في الإسلام، وهذا هو الفصل الأول، ثم أتت سقوط معادلة النهضة، وكذلك إشكالية الهوية، الذي حدث نتيجة سقوط شعارات القومية والاشتراكية أن تبلت الهوية في الوعي العربي المعاصر، فمثلا عندنا في بعض الأقطار العربية التي تتسم بالهوية القطرية، مثلا القومية المصرية أو القومية التونسية أو القومية اللبنانية إلى آخره، وأكثر من ذلك لقد وصلنا حتى إلى الأديان والمذاهب، وأتت أيضا إشكالية الهوية ثم مشكلة الصلاحيات لأنه قيل فيها كد كثر جدا، حتى أنها بدت باسم الإصالة، الإصالة لقد قيل أنها ضد العلمنة وأنا أناقش هذه الإشكالية وأرى ما إذا كانت مستوردة فعلا من الغرب أم أنها حالة، وأنا نقاش حتى فكرة الاستيراد، إن هذه قضايا مستوردة، ما معنى فكر مستورد؟ هذا كله أنا ناقشه في المجلد الأول.

المجلد الثاني عنوانه سوسيولوجيا السلطة وهو يناقش إشكالية السلطة ويقول إن السلطة ليست هي فقط السلطة السياسية، ولا القيادة السياسية، وإنما هناك عدة أشكال من السلطة في المجتمع كالسلطة العائلية، سلطة المدرسة، سلطة المسجد والكنيسة، سلطة الرأي العام بدليل أن رواية «أولاد حارتنا» لنجيب محفوظ التي نشرت سنة ١٩٦٠، الرأي العام رفض نشرها في «الأهرام»، وجمال عبدالناصر أمر باستكمال نشرها في «الأهرام» على أن تنشر في كتاب في مصر، وكان هذا هو أول كتاب يشتره نجيب محفوظ في مصر، وهو الكتاب الأول والوحيد على ما أظن الذي نشره في بيروت، الرأي العام كان ضد.

المجلد الثالث عنوانه سوسيولوجيا الفعل الفردي تتمة المنشور على الصفحة ٢٩

ولنا أن تصور كيف يصيح الجنرال غياث.. القبس بريسيلا

وكيف يصيح أربيل شارون.. ريتا هيوارتا

المجنون هم الأكثر قابلية للوقوع في الفخ. أحدهم يقول للدكتور شليوه: «إن سنوات من عمرنا تدب هباء، هذا إذا لم تقتل بالبدية أو بالحق، فلماذا لا نبحث عن وسيلة ما لمعالجة هذا القنوط؟». تماما كما يقول الجنود الأميركيون في فيتنام، ولقد بدأت الحجة تظهر بوضوح في الضفة الغربية وقطاع غزة.. كان الجنود الإسرائيليون يفتشون في ما مضى للرصاصة التي لا تخطئهم هدفها. أما اليوم فالرصاصة بدأت تترجح أن الجنود بدأوا يترنحون. ويقول أحد الرقباء: «لا يمكن أن تكون متوازنا عندما يطلب منك أن تطلق النار يوميا على أناس يرشقونك بالحجارة من بعيد». يجب أن يكون الجندي مهوذا، وهذا ما يحصل، فالجنود العرب متوازنون بكثرة. وبإعنا بالبوقة في الصيف قد يكون باع الآيون أيضا: «شيء ما لتبريد الروح». وثمة جنود كثيرون يرفضون التوجه إلى الضفة الغربية وقطاع غزة، «لو الإسرائيلي».

وعندما تتحدث الأمور إلى هذا الحد يصبح من مصلحة كل طرف أن يلجأ المدافع ولو بصورة مؤقتة، وإن كان المسؤول اللبناني الكبير يقول أن هذه هي المرة الأولى التي يشمر فيها بتنازل حقيقي، فالخطر اللبناني بدأ يكبر وإلى الحد الذي يفرضه الآخرون (وكل الآخرون موجودون في لبنان)، وفي هذه الحال يقتضي وقف الحوار المدوي والتنازل إلى الحوار السياسي.

الصفين كان حارا جدا، والتقاء يجب أن يكون باردا جدا، فيما بات مؤكدا أن هناك اتجاها إلى تلميد أهلية المنعومة من اللجنة العربية الثلاثية، فيما أكدت لنا مراجع مسؤولة أن الانتخابات الرئاسية ستجري في أكتوبر المقبل، كما أكدت أيضا بأن اسم «المرشح الأكبر» أصبح معروفا، وأنه موجود في شارع الحمراء، والمرشح الوحيد الذي لا يزال صامدا في هذا الشارع هو الدكتور المدون نعيم، حاكم المرفأ المركزي والذي ظل قائما وراء أكياس الرمل طوال الأشهر الزهيدة، مؤكدا قدرته الكبيرة، كرئيس للحكومة الاقتصادية، على التوفيق بين مطالب «الحكومة العسكرية» التي يرأسها العماد ميشال عون ومطالب «الحكومة السياسية» التي يرأسها الدكتور سليم الحص.

عندما تتحدث الأمور إلى هذا الحد يصبح من مصلحة كل طرف أن يلجأ المدافع ولو بصورة مؤقتة، وإن كان المسؤول اللبناني الكبير يقول أن هذه هي المرة الأولى التي يشمر فيها بتنازل حقيقي، فالخطر اللبناني بدأ يكبر وإلى الحد الذي يفرضه الآخرون (وكل الآخرون موجودون في لبنان)، وفي هذه الحال يقتضي وقف الحوار المدوي والتنازل إلى الحوار السياسي.

الصفين كان حارا جدا، والتقاء يجب أن يكون باردا جدا، فيما بات مؤكدا أن هناك اتجاها إلى تلميد أهلية المنعومة من اللجنة العربية الثلاثية، فيما أكدت لنا مراجع مسؤولة أن الانتخابات الرئاسية ستجري في أكتوبر المقبل، كما أكدت أيضا بأن اسم «المرشح الأكبر» أصبح معروفا، وأنه موجود في شارع الحمراء، والمرشح الوحيد الذي لا يزال صامدا في هذا الشارع هو الدكتور المدون نعيم، حاكم المرفأ المركزي والذي ظل قائما وراء أكياس الرمل طوال الأشهر الزهيدة، مؤكدا قدرته الكبيرة، كرئيس للحكومة الاقتصادية، على التوفيق بين مطالب «الحكومة العسكرية» التي يرأسها العماد ميشال عون ومطالب «الحكومة السياسية» التي يرأسها الدكتور سليم الحص.

الماركسية بطبيعتها ليست نبتا محليا، هي نظرية عالمية وتحتاج إلى إبداعات في الواقع العربي، أنا أظن أن هناك تقصيرا من جانب الماركسيين العرب في تأسيس الماركسية، ليست هناك الدراسات الميدانية، أو الدراسات التي يتكبد عليها فريق عمل، نقول الطبقة العاملة، ولكن إذا أمسكتنا بالطبقة العاملة المصرية، ما هي الدراسات الحقيقية عن تطور هذه الطبقة في مصر؟ ليست لدينا دراسات حقيقية، وإنما هناك رصد تاريخي لمجموعة من الاضرابات والتظاهرات والتنظيمات السياسية وحياة بعض الأفراد، ولكن ليست لدينا دراسات عن هذه الطبقة في مواقع العمل، في عملية الإنتاج، في المسافة بين حياتهم الحقيقية وبين أفكارهم، مثلا، إلى أي مدى العمال العرب لديهم بالفعل الوعي السياسي؟ إلى أي مدى؟ هذا سؤال، أغلب الاستطلاعات القليلة التي أجريت في هذا الصدد لا تؤكد لنا ثورية الطبقات المرفوعة أنها ثورية إلى النهاية. الأدبيات الماركسية تقول أن الطبقة العاملة هي طبقة ثورية، وهذا صحيح بمعنى المعنى الاقتصادي لموقع العمال من حركة الإنتاج، ولكن موقعهم من الوعي السياسي، أنت تعلم أن الثائرة كانت على أكتاف العمال، وبالتالي يلعب الوعي دورا حاسما في هذه النقطة، هذا يقودنا إلى قضية الثقافة، الثقافة بشكل عام، وثقافة الطبقات المختلفة بشكل خاص، ليست هناك دراسات من شأنها أن تقود إلى وعي نظري أو وعي ماركسي كتأسيس اتجاهات أخرى، طبع، يتوصل الماركسية الأخرى، أمكن تأسيس الرأسمالية مثلا لأن الرأسمالية موجودة أساسا في الواقع الاجتماعي، موجودة أصلا تتطور عن المراحل شبه الإقطاعية، شبه الاستعمارية التي كانت قائمة، الرأسمالية موجودة وبالتالي من اليسر أن تجد الأفكار والقيم المصاحبة لهذا النمط الاجتماعي السائد، الرأسمالية تصد انتاجي سائد أما الماركسية بصفتها نمطا في الإنتاج لم يطبق بعد، فإن عملية تأسيسها أكثر شقوة وصعوبة، وعلى أية حال، لم يحصل هذا التأسيس في ظني لأن الماركسيين العرب لم يقوموا بالدراسات الميدانية، والدراسات العميقة للواقع الاجتماعي العربي.

● وهل هناك في مصر من قام بهذه الدراسات الميدانية العميقة للواقع الاجتماعي؟

● هذه الدراسات قام بها مفكرون مستقلون، أو مراكز أبحاث مصرية أو أجنبية مع الماركسيين، والفرنسي، ولكن الواقع الاجتماعي المصري ما زال يقرأ في نظري رغم وجود هذه الدراسات.

● وكيف تنظر إلى خاصية الثقافة في مصر؟

● ليس هناك انفصالية ولا حتى استقلالية في الثقافة في مصر. هناك تنوع ضمن الوحدة، إن الجزء الذي تتألف منه الثقافة في مصر هو الثقافة العربية الإسلامية، إن المصريين بعد أن كتبوا باللغة العربية، ونطقوا بها، وتحدثوا بها، أصبحوا جزءا لا يتجزأ من ثقافة هذه الأمة.

أنتي أقول بأن الإسلام هو أيديولوجية الوحدة بين شعوب هذه المنطقة، وعندما أقول ذلك اعتبر أن العامل ليس مجرد قيمة تاريخية فقط بل هو عامل مستمر، وبالتالي فهو جزء من تكويني، ومن تكوين جميع العرب أي كانت أديانهم، وهي جزء من تكويني كما هي جزء من تكوين الأب شؤدة نفسه الذي يكتب الشعر العربي التقليدي، هناك عناصر متعددة لعروبة هذه المنطقة، ولكن أكثرها حسما هو الإسلام.

جهاد فاضل

لا يستطيع أن تتكيف، عقائدي على الأقل، مع هذه الآفة، فالمجتمع اليهودي مجتمع صغير ومتوتر، وقد لا يكون باعة المخرات بحاجة إلى جهود كبيرة كي ينفذوا إلى سائر أرجاء هذا المجتمع.

أما الضابط السابق فيذهب أكثر في الوضوح حين يقول أن بعض أجهزة الاستخبارات العربية أخذت الكثير من الوسائل عن الاستخبارات السوفيتية (كـ جـ ب) التي كانت تفتح الكثير من الأبواب الغربية بواسطة الآفون أو الكوكاكين أو الهيروين أو الماريجوانا، العرب يمكن أن يفعلوا هذا «...سواء» متأكد من أنهم يفعلون ذلك، ودون أن ندري ما إذا كانت سبل المكافأة لا تزال على مستوى عال من الفعالية».

□ □ □

سلام تحت... زهرة الخشخاش! الباحث السوسيولوجي الدكتور طرابار يستغرب كيف أن اليهود والعرب يتماثلون في الفاع، وبذلك الشكل الوثيق، فيما لا يستطيعون التماثل في ظروفهم، فظيفة، مقترحة، ويلهجة ساخرة، استشارة تجار المخرات لمعرفة الطريقة التي تبني فيها المصانع المشتركة، ولعل دائما أن تلك النتيجة المصالة «القبلة أصبحت بيتنا».

لا مجال للتخلص منها إلا بإحكام إقفال الحدود. لكن هذا قد يتطلب تحويل ثلث الجيش الإسرائيلي إلى قوة للمراقبة، فإذا أخذنا بين الاعتبار أن الثلث الآخر مهمك في التصدي للانتفاضة في الضفة الغربية وقطاع غزة يبقى الثلث الأخير هو وحده المتبقي لمواجهة أية تحولات.

ومشكلة المخرات لا تتحمل الانتظار، فالأدلة تطول يوميا ليس فقط لأن الباعة لا يهدأون قط، وإنما لأن الظروف تدفع الكثير من الناس إلى الاندماج، فمة جلد في إسرائيل (جلد ضائع) حول العديد من المسائل المخرات، ودون أن تتوافر وسائل المعالجة، وفي هذه الأجزاء الضاغطة يبدو الهرب على ظهر زهرة الخشخاش هو الطريقة الوحيدة للخلاص، وقد يأتي ذلك اليوم الذي يطلب فيه بعض الإسرائيليون باباحة زرع الخشخاش أو القنب الهندي. والدكتور طرابار يؤكد أن اكتشاف أن العرب اشتهوا، ورغم التخلخل السياسي والعسكري، أنهم أكثر قناعة على المستوى العقائدي من اليهود، فباستثناء مصر التي اندخلت إليها المخرات في وقت مبكر من هذا القرن حتى أصبحت أرضا خطيرة لم تفلح كل الجهود في اجتثاثها، لا تشكل المخرات خطرا حقيقيا في أي بلد عربي، فلا مخدرات في الجيش السوري الذي خاض التجربة اللبنانية الصعبة، كما أن الجيش العراقي أظهر تماسا أخلاقيا مذهلا رغم أنه واجه واحدة من أعنف الحروب في هذا القرن. وفي الآراء في حالات الأمن، فاعلمنا هناك فاعلمنا غير الذهاب باتجاه الغيبوبة، الحاكم بيريتز يتدخل ليقول أن القيم اليهودية في خطر، ففي دولة اليهود يجب أن توضع العقيدة اليهودية، بحذيرها موضع التنفيذ، أما أن يتم استيراد فلسفة لكسل من الخارج (وهو يقصد الديمقراطية الغربية)، فإن تناقضا داخليا لا بد من أن يحدث ويؤدي إلى هذا النوع من التفتك النفسي، الدولة اليهودية في الحال، كما لو أنها لم تتم حتى الآن، أما البديل فهو الدولة الفوضوية التي يتآكل فيها اليهود بحيث يصبح العرب هم «الوثة».

● ولقيلون أولئك العرب الذين يبيعون الآفون لليهود من أجل أن ... يربوهم!

ظني أن الواقع الاجتماعي العربي يتسع لعديد من الاتجاهات، لعديد من التيارات، مع ملاحظة أن الذين يرفعون لواء نظرية حية تقوم على الجدل، هم أجدر الناس بالبعد عن الجمود العقائدي، واستيعاب المتغيرات في العالم وفي البيئة الوطنية، كذلك استيعاب التطورات في مجاليه الفكرية. وأن من قطاعات واسعة من بين الماركسيين العرب، لا تتابع الإنجازات الخلاقة في مجال الفكر الماركسي في العالم الخارجي، لقد قرأت مقالة للاستاد كريم مروة في جريدة السفير اللبنانية يقول فيها ما معناه أن قليلين جدا من الشيوعيين العرب قرأوا الماركسية، إلى هذه الدرجة، وهذا في رأيي ليس بعيدا جدا عن الصواب لأن الذين اتخذوا من الماركسية نظريتهم المرشدة، أغلبهم تكلموا عن طريق الترجمة العربية، وأن ما ترجم من الفكر الماركسي إلى العربية قليل جدا، أقل من القليل، بالإضافة إلى التشويهات أثناء الترجمة، خلال الترجمة هناك أخطاء فادحة لا تقتصر على الفكر الماركسي وحده، وإنما على الثقافة الانسانية كلها، الواقع أننا في حقل الترجمة، لدينا تقصير كبير جدا، هناك أخطاء فادحة لا تجعلني أرتاح عندما أقول لك أنني قرأت الكتاب الفلاني للمفكر العالمي فلان والحقيقة أنني قرأته في العربية مترجما مشوها وبالتالي لم أقرأه.

في ضوء هذا التصور أظن أن الفكر الماركسي في الغرب، في العالم، قد اغتني بإبداعات لا حصر لها، لم تصل هذه الإبداعات إلى العقل العربي، لم تصل تماما، ربما وصلت إلى أفراد يتابعون عن طريق لغات أجنبية، ولكن لم تصل إلى القواعد العريضة من المهتمين بها. وهذا الكلام لا ينطبق فقط على الماركسية، وإنما ينطبق أيضا على الليبرالية، ينطبق كذلك على بقية الاتجاهات الفكرية السائدة في الوطن العربي، والمأخوذ بعضها من الغرب، اعتدنا أصلا بالثقافة العالمية والترات الانساني، علاقة فيها كثير جدا من التشوهات، وهذه التشوهات تقود، إذا كانت النظرية أو الأفكار موضع اختيار سياسي واجتماعي واقتصادي، إلى أخطاء فادحة، إلى الجسود، إلى نقصان في المعرفة، إلى غرور لا محل له ولا حقيبات، وهذا ما نعاني منه في حقيقة الأمر على صعيد الواقع لا على صعيد الفكر المجرد فقط.

□ □ □

● كيف تصف حال الماركسية العربية؟ وهل تمت فعلا اجتثاثات أو إبداعات ماركسية في العالم العربي أم أن الماركسيين العرب عاشوا على نتائج رفاقهم الأجانب؟

● لا يوجد شيء اسمه ماركسية عربية أصلا لأن الماركسية معاً حتى الماركسية، وهي نظرية عالمية، هناك أيضا طابع خاص بالحضارة الغربية، ماركس استقى أو استنبط القوانين العامة من خلال تجربة الحضارة الغربية في عصره وفي العصر التي سبقت.

تأتي إلى الماركسيين العرب، لا نستطيع أن نقول أن هناك ماركسية عربية، وإنما ماركسيون عرب، وبين الماركسيين العرب أيضا، يجب أن نميز بين ماركسيين في الأحزاب والمنظمات، وبين ماركسيين يفكرون ويكتبون، ونضالهم مقصور على الجانب الثقافي فقط بالنسبة للأحزاب الشيوعية العربية، هي كبقية الأحزاب العقائدية تتنازل من خلال نظرية معينة، أما المفكرون أو المثقفون الماركسيون فهم في الواقع لا يقتصرون على ضوابط التنظيم السياسي، وإنما يتابعون تطورات الفكر الماركسي وغير الماركسي على صعيد العالم، حكاية حاجتنا إلى نظرية، أو عدم حاجتنا إلى نظرية، ليست رغبات كل منا، هي التي تؤدي إلى رواج أحادي النظريات، وإنما الواقع الاجتماعي والحضاري لبيئة معينة، هو الذي يؤكد أو يلغي إحدى الأفكار، أنا في

الاثناثان معا حتى الماركسية، وهي نظرية عالمية، هناك أيضا طابع خاص بالحضارة الغربية، ماركس استقى أو استنبط القوانين العامة من خلال تجربة الحضارة الغربية في عصره وفي العصر التي سبقت.

تأتي إلى الماركسيين العرب، لا نستطيع أن نقول أن هناك ماركسية عربية، وإنما ماركسيون عرب، وبين الماركسيين العرب أيضا، يجب أن نميز بين ماركسيين في الأحزاب والمنظمات، وبين ماركسيين يفكرون ويكتبون، ونضالهم مقصور على الجانب الثقافي فقط بالنسبة للأحزاب الشيوعية العربية، هي كبقية الأحزاب العقائدية تتنازل من خلال نظرية معينة، أما المفكرون أو المثقفون الماركسيون فهم في الواقع لا يقتصرون على ضوابط التنظيم السياسي، وإنما يتابعون تطورات الفكر الماركسي وغير الماركسي على صعيد العالم، حكاية حاجتنا إلى نظرية، أو عدم حاجتنا إلى نظرية، ليست رغبات كل منا، هي التي تؤدي إلى رواج أحادي النظريات، وإنما الواقع الاجتماعي والحضاري لبيئة معينة، هو الذي يؤكد أو يلغي إحدى الأفكار، أنا في

الاثناثان معا حتى الماركسية، وهي نظرية عالمية، هناك أيضا طابع خاص بالحضارة الغربية، ماركس استقى أو استنبط القوانين العامة من خلال تجربة الحضارة الغربية في عصره وفي العصر التي سبقت.

تأتي إلى الماركسيين العرب، لا نستطيع أن نقول أن هناك ماركسية عربية، وإنما ماركسيون عرب، وبين الماركسيين العرب أيضا، يجب أن نميز بين ماركسيين في الأحزاب والمنظمات، وبين ماركسيين يفكرون ويكتبون، ونضالهم مقصور على الجانب الثقافي فقط بالنسبة للأحزاب الشيوعية العربية، هي كبقية الأحزاب العقائدية تتنازل من خلال نظرية معينة، أما المفكرون أو المثقفون الماركسيون فهم في الواقع لا يقتصرون على ضوابط التنظيم السياسي، وإنما يتابعون تطورات الفكر الماركسي وغير الماركسي على صعيد العالم، حكاية حاجتنا إلى نظرية، أو عدم حاجتنا إلى نظرية، ليست رغبات كل منا، هي التي تؤدي إلى رواج أحادي النظريات، وإنما الواقع الاجتماعي والحضاري لبيئة معينة، هو الذي يؤكد أو يلغي إحدى الأفكار، أنا في

والتيبدل الوحيد الملموس منذ بداية الانتفاضة في ديسمبر ١٩٨٧، كان إعادة تنظيم الشبكات داخل «الخط الأخضر» (الحدود الإسرائيلية قبل عام ١٩٦٧) إذ توقفت محطات رئيسيات للتحرير هما قطاع غزة والضفة الغربية عن العمل. وتبقى مراكز التوزيع الكبرى اليوم في المدن حيث يقوم عمال يتق بين اليهود والعرب في حيفا وباقة وعكا والقدس. كذلك يعتبر بعض البلدان العربية مثل الطيبة، شمال تل أبيب، والتي تشهد تحوالت مدمن من أصل ٢٤ ألف نسمة، أو محطة أيلات السياحية على البحر الأحمر عند الحدود مع مصر والأردن، من الأماكن المفضلة تقليديا للمسلمين الباحثين عن مخدرات.

وكان قد تردد كثيرا أن ياروتات المخدرات كانوا أكثر أصارا من الخبراء الاستراتيجيين على الحفاظ بشريط طابا الشبق على البحر الأحمر، حيث أقام الإسرائيليون قرية سياحية تستضيف المدمنين السراييليين أو أولئك القادمين من بلدان غربية مختلفة.

الأميركيات اللواتي يظهرن في «أورشليم» على أنهن متائرات بالكتاب المقدس، ولذلك فقد أتين لزيارة أرض الهيكل، يقتنن أذانهن لـ «المستر أيدوم» الذي يلاحقهن لمعرفته التامة بأنهن يزرن الشرق من أجل شيء آخر لا علاقة له بسر التكوين.

أدمون نعيم رئيسا للجمهوريين في لبنان

يتمنى إلى منطقة عكار المختططة والتي تتواجد فيها القوات السورية.

وفي دمشق ثمة تأكيد بأن الانتخابات الرئاسية ستجري في مدة قريبة، ولقد تم الاتفاق على ذلك في إطار الاتصالات التي أجريت لمعاودة اللجنة الثلاثية العربية، ولكن ما هو حال المرشحين الآخرين؟

العماد ميشال عون أبلغ أحد أركان اللجنة الثلاثية أنه ليس مرشحا، في حال من الأحوال لرئاسة الجمهورية، وأنه مستند ليمحي نفسه مني مجلس النواب في حال إجراء الانتخابات الرئاسية، لكنه يشترط لذلك موقفا محددا يتعلق بالانتخابات، حتى ولو اقتصر هذا الموقف على ضمانات من دول اللجنة الثلاثية.

«...فانا منذ البداية عملت على تيسير الأمور لا على تعقيدها».

اسم العميد ريمون أده لم يعد مطروحا للبيتة، وعندما استوضحنا قياديا فاعلا في بيروت مشايخ حول «حقوقهم نائب. بلاد جبيل قال لنا بالمرحى الواحد: «الفضل أن تقدم باقتراح إلى الحكومة الفرنسية لوضع في أحد المتاحف، مغبنا بيا أنه «أصغر جزء من الماضي، ولا اعتقد أنه سيوجد. وفي كل الأحوال لا مجال لأي مرشح يأتي من وراء البحارة». ثم خضع إلى القول: «بالطريقة نفسها التي منعت فيها حاملات الطائرات الفرنسية من الاقتراب من الشاطئ اللبناني ستمنع المرشح الفرنسي أيضا من الاقتراب من هذا الشاطئ».

والمرشحون بدأوا يطوقن على السطح من جديد، فنائب كسروان فؤاد نفاع يمثل، بالنسبة إلى العديدين، عنصر توازن فعال، وبإضافة إلى كونه الصديق الشخصي (والحليف) للرئيس سليمان فرنجية، وكان قد شغل منصب وزير الخارجية في عهده، فهو ليس بعيدا عن التقاهم مع العمليات المارونية في المناطق الشرقية التي

الواقع أن أحدا لا يستطيع الاعتراض على الدكتور نعيم (وإن كان قد قال لنا أنه كان اشتراكيا ولا يزال، وأيضا وإن كان العماد ميشال عون قد أحاله، وفي لحظة غضب، إلى القضاء ثم عفا عن ذلك)، فدمشق مستعدة لتأييده بسبب سياسته المعتدلة، وأيضا بسبب معرفته التامة بحدود التداخل الجغرافي والتاريخي والحضاري، تاهيك عن التداخل الاقتصادي، بين لبنان وسوريا.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن حلفاء دمشق، من وليد جيشا إلى نبيه بري، لا مانع لديهم من أن يتسلم نعيم رئاسة الجمهورية شرط تحقيق الإصلاح السياسي. وهنا يكشف لنا نائب بارز أن الدكتور نعيم وكان أستاذًا كبيرا للقانون (وسبق وشغل منصب رئيس الجامعة اللبنانية) أعد مشروعا أصليا متكامل يعرضه على الجهات المعنية وفي الوقت المناسب.

النائب إصفان أن نعيم، وهو الخبير في لعبة التوازنات، أعد أيضا تصورا للملاقات اللبنانية - السورية ينطوي على الكثير من «العناصر المستقبلة» بحيث يمكن القول أنه يرضي الأطراف المختلفة.

في الجانب الآخر، فالأميركيون يوافقون على اختيار نعيم، كما أن الفصاليات المارونية في المناطق الشرقية لا تمك أن تأخذ على الرجل الذي يختار كلمته بدقة شديدة، كما لو أنه يحسن نفسه ضد أي غلطة قد تحرمه من رئاسة الجمهورية التي هي عقدة كل من يتسلم حاكمية المصرف المركزي، فاليس سرسكس انتقل من هذا المنصب إلى قصر بعبدا، ونعيم يستند لاتصال مماثل، علما بأنه من بلدة الحدث المتاخمة لبعبدا، وليس باستطاعة أحد وصفه بأنه من «مواطنة الأطراف» أي ليس من المواطنة الذين يتصمون إلى الجبل، والحدث هي امتداد ساحلي للجبل. والمعروف أن من بين المآخذ التي أيقن النائب مخايل الصاهر خارج الملوك الرئاسي كونه

كنت مقتنعا أن الحجارة يمكن أن تنتهي لما ترددت في الذهاب». أي خطأ تقني يرتكبه هذا الجندي حين يعتقد أن مهمته هي إنهاء الحجارة، لا أنها العرب.

وبعض العرب يقاتلون... بازهار المخدرات؟

مرة أخرى. أنه صلح الآفون، وأنها حرب الآفون أيضا. الدكتور يهود شويك، أحد الأوائل الذين أطلقوا قبل عشر سنوات، صرخة انذار، رأى في كاد إلى وكالة الصحافة الفرنسية، أن الشرطة والدوائر الأمنية والصحية ودوائر التربية والهيئات القضائية الإسرائيلية واجهت مشكلة تجاهلتها طويلا إلى أن فاقمت طاعتها. وقال أنه «في تلك الفترة كانت المسألة من المحرمات، فكان جميع المسؤولين يعتبرون أن المخدرات لا يمكن أن تتناول إسرائيل». وطال الأمر إلى يونيو ١٩٨٨ عندما أعلن الكتيبت فعلا الحرب على المهربين بتأليفه «الهيئة العليا لمكافحة المخدرات» المكلفة بتنسيق نشاطات الدوائر المعنية. والنتيجة الأولى كانت أن الكتيبت صوت لها الصيغ، بموجب تعليمات تلك الهيئة على قانون يتيح مصادرة ممتلكات «باروات المخدرات».

وتجارة المخدرات هي من القطاعات النادرة التي يسود فيها تعاون تام بين اليهود والعرب، فاللبنانيون العرب يجهزون الاتصالات مع المتجسبين اللبنانيين لحساب المهربين الإسرائيليين.

الواقع أن أحدا لا يستطيع الاعتراض على الدكتور نعيم (وإن كان قد قال لنا أنه كان اشتراكيا ولا يزال، وأيضا وإن كان العماد ميشال عون قد أحاله، وفي لحظة غضب، إلى القضاء ثم عفا عن ذلك)، فدمشق مستعدة لتأييده بسبب سياسته المعتدلة، وأيضا بسبب معرفته التامة بحدود التداخل الجغرافي والتاريخي والحضاري، تاهيك عن التداخل الاقتصادي، بين لبنان وسوريا.

وبالإضافة إلى ذلك، فإن حلفاء دمشق، من وليد جيشا إلى نبيه بري، لا مانع لديهم من أن يتسلم نعيم رئاسة الجمهورية شرط تحقيق الإصلاح السياسي. وهنا يكشف لنا نائب بارز أن الدكتور نعيم وكان أستاذًا كبيرا للقانون (وسبق وشغل منصب رئيس الجامعة اللبنانية) أعد مشروعا أصليا متكامل يعرضه على الجهات المعنية وفي الوقت المناسب.

النائب إصفان أن نعيم، وهو الخبير في لعبة التوازنات، أعد أيضا تصورا للملاقات اللبنانية - السورية ينطوي على الكثير من «العناصر المستقبلة» بحيث يمكن القول أنه يرضي الأطراف المختلفة.

في الجانب الآخر، فالأميركيون يوافقون على اختيار نعيم، كما أن الفصاليات المارونية في المناطق الشرقية لا تمك أن تأخذ على الرجل الذي يختار كلمته بدقة شديدة، كما لو أنه يحسن نفسه ضد أي غلطة قد تحرمه من رئاسة الجمهورية التي هي عقدة كل من يتسلم حاكمية المصرف المركزي، فاليس سرسكس انتقل من هذا المنصب إلى قصر بعبدا، ونعيم يستند لاتصال مماثل، علما بأنه من بلدة الحدث المتاخمة لبعبدا، وليس باستطاعة أحد وصفه بأنه من «مواطنة الأطراف» أي ليس من المواطنة الذين يتصمون إلى الجبل، والحدث هي امتداد ساحلي للجبل. والمعروف أن من بين المآخذ التي أيقن النائب مخايل الصاهر خارج الملوك الرئاسي كونه

عندما ينسام طائر المينرفا في المدينة

جياك بيرك:

كنتم تمصفون سارتر

مثما تمصفون القات



جياك بيرك

المستشرق الفرنسي دخل في اللعبة الثقافية، حتى من جوانبها الناعمة، ليقول ان الفكر العربي لم يبق وراء القرون بل ان ظل يمشي في اللاوعي الغربي. وفي الطوفان الفلسفي الذي شهده القرن الماضي كان واضحا ان الشرق لم يكن غائبا حتى عن تلك الأفكار التي تبدو للوهلة الأولى، وكأنها نتاج الضوضاء التي بدأت تحدثها الثورة الصناعية.

بيرك حذر من «اللاهات الميكانيكية»، فالشمس ليست مصنوعة من الرخام، كما ان الشرقيين لم يخرجوا من ثقب في الرخام، بل انهم يمثلون ذلك الوهج الروحي الذي ظل يضيء أوروبا - ولا يزال - ولهذا فهو يمتنع، ويكتمل في مركزه، بان يخرج كل واحد من المواءم التي يوجد في داخلها.

هل يمكن ان يحدث هذا دون ان تحدث هزة في التاريخ؟ بيرك قال لنا ان أي هزة لا يمكن ان تحصل الا اذا أعيد ترميم (او بناء) الوعي بشكل منهجي، فانثيوية كانت ساقطة، وكيفية الغياب لتكتف الى الحد الذي انعمت معه الرؤية، هل ناكل الكتب اذا ايها السيد بيرك؟ أجل، أجل... لكنني اطلب اليكم ان تفتحوا خزائنكم أولاً.

□□□

ماذا يوجد داخل تلك الخزائن؟ بيرك مفتون جدا بالثراء العربي، وبطبيعة الحال فهو لا يقول بـ «الحلول» في الماضي، لكنه يلتفت للكثير من الذبذبات الإبداعية، وأما ما يقدم تلك التحليلات المثيرة، ويكسر بساطة قال لنا انه يفترض بناء مستوى معين من الماعة حتى لا يكون الدخول في المناقشة، وكاد يقول انه واثق من اننا سندخل في المناقشة.

كان يراش خطونا جيدا، كنا نضع جان بول سارتر كما نضع الفكاك وتم كان ممتعا ان يوضع «راس المال» على المائدة من قبل من الصراخ، وكثير من الصراخ، وهو قال لنا ان الثقافة في أوروبا، وخلال هذا القرن (كما خلال القرن الماضي) كانت تضيع تعميمات حضارية هائلة. لقد سقطت الفلسفية والعقيدة وهرب الرخام الى الغرب، والحقيقة ان الرخام لم يهرب مفردا، كانت هناك شبكة من الأفكار المتقاطعة والمتفاعلة، واشتغلت أوروبا.

المثاقفة الفلسفية شكلت كما لو انها هي التي ضخت البخار في الفطارات (ماذا لا تعود الى علم الحيلة عند العرب الذي هو علم الميكانيكا؟)، وبدأت الثورة الصناعية تجتذب الناس (ام تتلهمهم؟) حتى ان بعض الذين كتبوا عن مراحل التحول المعينة والمثيرة قالوا ان العمال الذين كانوا يربطون المرات الزرقاء تركوا الانطباع بـ «اننا نولد جلودنا زرقاء»، اذا، لقد انصت الإنسان بالالة الى هذا الحد، وبدا «الروح البشري ينهار»، وعند هذا المنعطف كان لا بد للثقافة من ان تأخذ الكثير من الضجيج. الا تشبه افكار البير كامو نوعا من الذين الصاحب تحت الجلد.

وقال بيرك انهم كلهم تباروا على صياغة معطف ايدولوجي، فالتجتمعات تحدث من الهواء، والجل هو في ملء الحشر النفسية بالمثل المعاداة التي انشغل بها الناس، الا كيف يمكن التوفيق بين هيدغر وماركس، اي محاولة ستكون عبارة عن فضيحة فلسفية حقيقية.

كما لو ان التجارب تحدث داخل العقل، أجل، لقد اخترع نولد نولد الدينانيات من أجل العقل البشري الذي راح يطلق اشاعات مخيفة، وقال كارل ماركس، المخطوب ستم ان تضواء الكتاب المقدس جانباً وتحفظوا «راس المال» عن ظهر قلب.

واختلت الافواه بـ «راس المال»، ولم يضحك جاك بيرك وهو يقول لنا: لا شك ان بعض بشرون بعتة عندما يصابون بالذنطارية الثقافية، وكان يقصد الكثيرين منا الذين يتلقون اي حالة فكرية ثم يبدأون بزعرها في ثيابهم، اليست ثياب المجرمين؟ □□□

كم هي جميلة نبعة المهرج عندما تقارنها ببقعة المقاتل! في بيروت تحديداً.

ن.ب

وقال لاهل الشرق: ألم تكونوا انتم الذين شنتتم الحملة الصليبية الأولى؟ لم يطرح هذا السؤال عن سوء نية، فالصليب ذهب، فعلا، من الشرق الى الغرب، لكنه كان صليبا من خشب، ولم يكن يأخذ ابدا شكل ذلك السيف الذي حمله قسطنطين الأكبر ليقول بالله الكبير القدرة لا بالله الكبير المحبة.

واشارفون كان يريد القول انه اذا كانت للثقافات الغربية تلك الكثرة العبقريّة، فهذا يعود، وبالدرجة الأولى، الى الشرق، «انتم الذين فتم تصدير المطلق الى هناك»، والانسان حين يكون خارج المطلق لا يكون شيئا «ولنظف جميعا اجلا لهذا الحيوان، العمودي».

الوحيد الذي لا يخضع رأسه للجانبيّة، انه المرفوع الرأس، ولقد تحدث اشرافون عن المطلق حتى في التركيب الفيزيولوجي للانسان، ذلك الرأس الذي يرتفع الى أعلى.

لا بد من لسة سياسية لرجل الدولة الفرنسي والذي كان احد اركان الديفولبيّة، انه يخاف جدا من فوضوية القرن. وفي منتصف السبعينات قال في بيروت ان حوار الثقافات يقضي على الجوع، متوقفا ان يكون تأثير القنبلة الاقتصادية اشد هول من القنبلة النووية: «اذا لم يجدوا ما ياكلون فسيكولون».

لهذا رفض فكرة «المونوبول السياسي»، فالأرض أخذت الشكل الدائري لن هذا الشكل يمثل المطلق، والانسان هو المحور، من هنا كانت ضرورة المشاركة الجماعية، وهو الامر الذي لا يحدث «فأفواها تستكت عندما تبدأ فوهات المدافع في العمل»، ما يجري اذا ليس حوارا بين الثقافات بل انه انهياد الثقافات.

روحية غارودي وضع كتابه: كيف صار الانسان انسانا؟

اشراف فور قال ان الانسان يجب ان يكون انسانا؟ لا يصير الانسان انسانا، بل انه يكون كذلك، اما المظاهر الثقافية فهي ليست اكثر من تعبير متأخر عن انسانية الانسان.

وقال ان الشرق يأخذ كثيرا عن الغرب في هذه الايام، كما ان الغرب يأخذ كثيرا عن الشرق، وفي الفعل السياسي، فان أوروبا خرجت من الحرب العالمية الثانية وهي مخطئة، وكل الاخطاء، وكل الالام يجب ان تتوقف هنا، وماذا عن الشرق؟ الخراب النفسي حالة آتية، والعالم كله ينتظر الانبعاث الثقافي والسياسي الكبير في الشرق. □□□

رما كانت ولادة جاك بيرك في الجزائر هي التي جعلته يتجه نحو الشرق. حاضري في بيروت في السبعينات، او حاولته، كان خائفا من ان تكون للانفتاح الماني آثارا أخرى، كان يمتد اليهاجس الثقافي، فحين لا يكون هناك جنون ثقافي في الشرق لا يكون الشرق.

الافريقي - صار العمل الفني مطبوعا بحقيقة مستقلة، وخاضعا لقوانين لم تعد هي قوانين الطبيعة.

غارودي جاءنا ايضا، ولقد شعرت بالحنن العميق حين قلت له: «لقد كنت كاثوليكيًا وشويعيًا ثم أصبحت مسلما فمتي تعتنق اليهودية؟». وبدأ عليه الشفق والمراة. كان السؤال خشنا بل وقضا، لكنه أعلن تمسكه بالابدي بالاسلام.

«صرت مسيحيا، في عالم عبثي، لكي اعطي معنى لحياتي». اما تاملات كيركغور الزائفة حول التضحية التي قام بها النبي ابراهيم، فانها قادتني الى الخط الابراهيمي، اذ اكتشفت ما في حكمة الحكماء من جنون، اولئك الحكماء الذين قادونا الى الفوضى القاتلة، وهذا ما جعلني ادرك يومها ان الايمان يبدأ حينما ينتهي العقل.

«وصرت ماركسيا في عالم مرصفي في هذه السند، وذلك لكي اجعل لنشاطي فاعلية، ففي ذلك الحين كان الشيوعيون اعدي اعداء الرأسمالية التي كانت هي ما قادنا نحو الكابوس، واعدي اعداء الثأرية التي كانت قد خيمت بالرعب علينا».

الاسلام هو الذي جعل غارودي يستدرك، في وقت لاحق، ليقول ان الايمان هو العقل من دون حدود، واذ اخذ بالطقوس قد اشار الى ذلك التداخل الذي بين الطقوس، كعمل داخلي، والمعمارية كتعبير خارجي، فقال ان الصلاة والمسجد اختصاران للعالم، فإقاعات الصلاة، المتناسية مع شروق وغيباب النجوم تدخل الانسان في نظام الدين. كما حركات الصلاة نفسها فتجعل الانسان يمارس تكرارا الحركات الاساسية لكل مستويات الوجود، فالانسان الذي يصلي يتنصب واقفا كالجبال والحمام، والشجر، وهو يتحنن كسقف النخلة او كما تتحنن الكائنات الحية على التربة او على الماء، ويقوس رأسه نحو مصدر الحياة، وهو يستمتع صلاته وينبش كما النجوم حين تمام ثم تستأنف طيراتها.

والصلاة لا تقتفي جميع الانسان بالطبيعة والكون، بل هي تجتمع بالانسانية جمعا، فنية كل مساجد العالم تشكل من حول الكمية دوائر ترمز الى الوحدة الاسمي، اما ساعات الصلاة فانها تتبدل بتبدل خطوط العول بحيث ان في كل لحظة جبهة تستقيم وأخرى تتحنن في زخم عبادة يتحرك حول الأرض دون هوانة.

ان الكاثوليكية المسيحية ترمي بنا في الانهائية كما يحدث في الحركة، اما المسجد فانه يبدلتا كما يحدث في البطل، وذلك هو الحس الجمعي في الاسلام، وكما الاسلام الاستيعابية بالنسبة الى حوار الثقافات. وقد كتب غوته: «اذا كان الاسلام يعني الاستجابة لنداء الله، فنحن جميعا نحيا ونموت في الاسلام».

ادغارفور: أيها

الشرقيون... أستم

أنتم الذين شنتتم

الحملة الصليبية الأولى

حميد سعيد: فلسطين دعوتها قائمة... والتنفيذ مؤجل

كل الذين يشعرون

ينتمون الى فلسطين

...المياه تدور وتغيب زهرة الجنان

«في العودة الى مرثا البداية، محاولة للوصول الى فلسطين، فلسطين بعد الخاسم من حزيران، على طريق مزرعة بالانعام، ومع دليين، قلبي وجزائري، المقاتل الفلسطيني».

«ان فلسطين ليست مجرد موضوع اثن عذري، رافق نفسي الشمرى في كل تحولاته، انما هي اساس وعبي القوي والانساني الذي تفرغ لعودة الى مرثا البداية... هو السيرة الذاتية لعملاقي بفلسطين؟ ربما!!».

«ولني مسكون بالطفولة، كانت فلسطين وما زالت تحت نكبة اللبلة، وزهرة الجنان التي تدور في سورة الماء ترطف ان تغرق مخيلتي، في اليوم الثاني، كانت المياه مستمرة في الدوان عن نفسها، وغابت زهرة الجنان».



الغلاف



حميد سعيد

معظم المراحل الشعرية ومعظم المراحل الزمنية التي مر بها الشاعر حميد سعيد.

غير عنوان «رحلة الصمت»... نمر في (السليمانية) في الاعوام ١٩٦٥ - ١٩٦٤.. حيث مجموعة (شواطي) لم تعرف الدفء... تحتوي على قصيدتين تصحان «نقاء احساس يرتدي فيه الحزن ثوب الامل»، حيث المقتل وموقف شرطي، وحيث التحولات... انها اول المحاولات الشعرية لك الحساس... تحمل تعبيرا عن المرحلة.

«فأقترع جدار الصمت ان المدى لا بد ان يفتح للقاء...»

يصف حميد حالته الشعرية هذه: «ان القصيدة تعود الى الاكتشاف الاول، الى سيد الاكتشافات، الى الناس»، ثم الانتقال الى الرمز التاريخي... والاستفادة من الثقافة القرآنية التي ظلت تمد ظلالها الوارقة على نصه الشمرى. اتبعت هذه القصائد في حينها موسيقى البحر السريع، وبعثت عن موقف يأتي من الاحساس بالحصار والتعذر عليه... وكانت تدفق مليا بالحرارة... وصوتا يتلازم مع الوضع والمهمة... كما وصفها بعض النقاد مثل: عزيز السيد جاسم وسامي مهدي وحبيب الشيخ جعفر الذين اتت شهاداتهم متطابقة لتختتم بكلمات سمدي يوسف، الذي اعتبرها لمبة خطيرة وبهية معا... وهي محاولة للوصول الى لغة خاصة.

□□□

ويسمي الشاعر حميد سعيد المرحلة الثانية بمرحلة «مرحلة (مجلس الكلفة)»، تلك التي بدأت بعد هزيمة الخامس من حزيران عام ١٩٦٧.

«في وقتي... كانت تتحول كل الكلمات الى لون رصاصي غامق».

وتأتي ذكريات الشاعر لتتلقى حميد الطبقي وعبدالحميد معة وموسى كريد وعبدالله عباس، الذي غادرهم... حيث كانت (مجلس الكلفة) تولد ويولد معها اول نص شعري للشاعر حميد... واذي هذا اللقاء الى التناوب والتحمس... والاذي انضم اليه حسب الشيخ جعفر... وفي هذا الوسط الادبي الذي توفر للشاعر لاول مرة... كتب حميد سعيد قصائد مجموعته الثانية (لغة الابراج الوطنية)... تلك مرحلة اسمها الشاعر (عودة الى مرثا البداية)... وهي عودة الى قضية الأمة العربية الاساس: فلسطين.

□□□

هذه المحطة من المذكرات... اورثتي جميعية خاصة... ربما لانني فلسطينية... لذلك ساعدت الى التركيز عليها... حيث اجدها كتبت جميعية خاصة ايضا عند كاتب هذه المذكرات الشاعر حميد سعيد... وايضا لانها... تقرب في ترميزها... الى حد كبير... من اللغة او الرؤيا الشعرية... فلتدخل الى الاسطر والى الذكريات عبر بعض كلمات حميد سعيد:

«نحن جيل شهد ضياع فلسطين عام ١٩٤٨... وسيفهد عودتها البنا او عودتنا اليها... وانتشرت وعد صديقي الشاعر خالد عن مصففي، بدعوتي الى قريته الفلسطينية (خاص الغزال)... وطالما احسنت ان الدعوة قائمة... وان تنفيذها مؤجل لاسباب طارئة لا بد ان تزول!!»

«لكن فلسطين بعد الخامس من حزيران كانت ابعد، والاقترب منها بات مشكك الطريق».

كالتحام الليل بالنيهار... يلتحم تاريخ الشاعر الشخصي

بكتاريخ قصاده... ويحورها... هذا الملتقى يدخله الشاعر حميد سعيد، ليتوقف امام كل مرحلة جميعية انسان، يحس قيمة كل مرحلة... يضعها امام حبه الشاعر حميد... هذا الذي يتخذ للمبور الى فحات الشمر رباعية... حين يجتوي هموم الوطن وحداثة المتلاعبة... المتقلبة التي تتألف الحس على مشارف الحلم والامل، الياس والتحقق.

ويأتي كتاب (الكشف عن اسرار القصيدة) ليضعنا امام افق شاعر بالذات... فوهلة أولى... لكنا نكتشف افاق أخرى... من صدقات اديبة... في شخصيات ثورية... الى احدث بعينها، انتشرت وتغلقت في افق الشاعر... لتشارك في صنع تاريخه وزياده الشعرية.

ومذ البدء... يضعنا حميد سعيد امام توضيح مهم: «لا افترض العزلة عن المحيط، ولكن الاحتفظ ما اصطلاحا على تسوية التقليد... لانني افترض تمثل المحيط خبره وثقافته... ثم انتاج نص ابداعي يعكس خصوصية الذاتية والزمينة، وليس من شمر، بمعنى الحالة الشعرية من خارج النص».

ولهذه الخصوصية الذاتية يجد الشاعر «ان الحالة الشعرية عمية على القوانين... اية قوانين... سواء اقتربت او لم تقترب».

ان انا الخروج على القوانين... لا يعني خلع التاريخ الثقافي للذود.

لذلك يؤكد (حميد) ان الشاعر «مهما حرص على خصوصية نصه، فان مؤثرات اللغة والثقافة التاريخية والافق الثقافي وعصر النص والمحيط تحتمل موعدا لها على الورقة البيضاء، وتعمل عليها في حركة اصابع الشاعر».

□□□

فوجدنا الشاعر عن مارتق شجرة في عصر النهضة وعن تحولات بداية القرن العشرين... الخصوص التي ظهرت كانت محاصرة بالحصور الثقافي العربي... وانها كانت متجاذبة حقيقية... حاول الشاعر الانتماء اليها بدارك ناقص من جهة... وحاول التعبير عنها بالذات ان تمت اليها بصل من جهة ثانية... لذلك يرى الشاعر ان شراء بدايات النهضة «كانوا اكثر استبايا للطرء القوى الاتي من الغرب» وجاء شراء ما بعد النهضة ليكونوا اكثر شملا للماضي واكثر الى الحاضر «حاضرهم الخاص كفراد وكابنة مرحلة تاريخية عاشها المجتمع العربي».

وبعد هذه التوطئة... والتي تقارن فيها بعض المقارنات الضرورية بين الثقافات المجتهدة والايجابية وبين ممارسات تحكمها المواصفات السلفية... يتوصل الى التغيير بان: «حركة التجديد لم تات بتأثير غربي كما يظن البعض... انما هي حركة اصيلة، ومستجيبة للتحولات التي شهدتها الحياة العربية ومعيرة عنها»!

فهو اذن - اي حميد سعيد - طور تجربته الشعرية وتجربته كإنسان... عبر اطلاع واسع على التراث العربي... وعم... ولكنه دأب على اكتشافه وعيا ولغة... بلا تطرف او غلو... مقتدرا منه بطمس مؤمن بالحاضر... وثقة بالمتقبل... وكل هذا يؤدي الى الاحساس بالقوة... ان شمره ينتمي اليه كإنسان... الى موقفه ورويته واصابعه وتجاريه... انه هو - كما يقول -

ومن هنا يدخلنا الى تجربته الحياتية، تجربته في كتابة النص... كاشفا اسرار قصيدته التي لا تنصل ابدا عن تجربته الانسانية موقفا جماعية... وهي محاولة من نوع خاص لكاتبه مذكراته... الخاصة «فكل قصيدة تاريخ»... وكل نص جماعي اجتماعي، وجغرافي... كما يفترض... لذلك جاء هذا الكشف ليقترب من المذكرات التي سوف تاخذنا معه، الى كامل زمته الشمرى الخاص» ليشمل

لأولى السايح

١- من مقدمة كتاب: (الكشف عن اسرار القصيدة) حميد سعيد / منشورات المكتب الحبري / بغداد / ١٩٨٨.

سياسات العالم... والزمن

اية سياسة يمارسها من يسعون انفسهم بالدول العظمى والمخطون والمتنازعون لارادة شعوبنا في الحياة هل يعقل بانهم يجتمعون ويصرون القرارات من وسط بناية هدمت في بيروت او شارع امتلا بالحجارة والاطفال في فلسطين؟ الزمن عندهم هم الذين يحددونه ويرسلونه اليها بالبريد المستجل.

ولكن مهما حصل للزمن ومهما توقف ومهما طوعه اصحاب السياسات الزرقاء فان كل شهيد على ارض فلسطين سوف يضيف بموته دقائق جديدة لزمن جديد آت يهز كل الارض ويغير كل الامور ويصنع عدا ورفحا لاطفال في الصامدون في بيروت ان زمتهم هو الاخر آت ليصنع عدا ورفحا لاطفال في المستشفيات... وفي الطرقات المهجورة والمسحوبة تحت وطأة القتال ولنحلم التفاوض شارنا ولكن؟؟ يا صديقي احب ان اخبرك بان زماني الاتي معك من العلم ان يتعب نفسه بالانتظار فلقد مات قبل ان يولد.

نجاح شاهين

الزمن... انه يأتي ويمر عبر الكون والوجود... لا احد يوقفه او يتوقف عليه ربما احبنا يحاصروه... ويضيقون الخناق عليه... فيتوقف ليلتقط انفاسه وينهض ويأتي مرة اخرى ويحاول الاستمرار وسداهوال ما يسمى بالحلول السياسية المرافقة لاصوات القنابل والصواريخ وازار الدبابات ولكنه يتعب ويقتل مرة اخرى في الاستمرار... فيصيبه الياس ويحاول الانتحار... ويصبح العالم هلاميا... لزجا تميم داخله الاحداث وتختلط مع بعضها البعض فيظهر صلاح الدين في اورشليم ويحرقها ويظهر هنتر في القدس ويديرها. ويتنقل شمال الحرية الى لبنان ويحتل اليهود مقاطعة في اميركا.

ومرة اخرى يصرخ الزمن ويثور ويقرر معرفة نهايته كيف ستكون ويحاول الانسان بذكائه وجميع وسائله واجهته المتقدمة مرعتها فيشل هو الآخر... ويقرر اعدام الزمن بيديه وصنع زمن خاص به ولكنه يتحير... فاي زمن يريد ان يكون عليه... كل الامان متشابهة... وكل الامان واحدة... وكل الاحداث متقاربة والصراع العربي بين دول العالم لن ينهيه أي زمن وجد ولا

فراغ كبير يحتوي هذا العصر الذي نحن فيه... اينما يذهب الانسان يجد الفراغ... فراغ كبير في النفس البشرية يحاول ان يلتهم كل ما تقتحه التكنولوجيا الحديثة ولكنه يقتشف بانها هي التي تنهته.

باسم الحضارة تلوث البيئة... وباسمها تحرق الغابات وتلوث مياه البحار وباسمها يتسحق الهواء بمخلفات المصانع والكيمويات ويهدم السياسة الداخلية والخارجية للدول يوجد هذا الفراغ فيملأه بشتى انواع الاسلحة والتمارين والسياسة ليست قاصرة على الدول المعنفة فقط بل هي بيئنا في كل بيت في جميع معاملاتنا في الاحياء... في الشوارع... في أي تجمع وفي أي مناسبة تجمع بها فئات من شعوبنا متفاوتة او مختلفة انها مع الجميع الظالم والمظلوم... الجائع والخور... مع الصغير والكبير والملتألم الجيبوب... ان السياسة حواء تتكون مع أي لون وتنكس مع أي مناخ تعيش فيه... تسرق من عرق الكادحين احلامهم وامانهم وتنتج بها صواريخ عابرة للقارات... وباسم السياسة قد يتغير الزمان.

شجرة المساك

في صباح ندي... في ربيع مشرق... في احدى حدائق العتائق... كان هناك غصن اخضر وزهرة بيضاء بيضاء مسان... انه الربيع... فرع القلوب تنطلق... وارهب السمع... فالهيمسات تحمل اجمل الكلمات... واعذب الاخلام.

لا تدع العصفاف والغراشات تحط على الغصان... دعها ملحقة في الهواء... تنتشر الحان السماء... فلا غدول بعد... ولا واش.

لكن احذر يا هوى... فليس الزمان كله ربيع... ها قد اقبل صيفنا... فلا تجزع شاعرا ان توارث التساقط الرقيقة... لا تجزع ان جفت الامطار... وضمت الارض... فليس الزمان كله صيف.

واصبر يا عشق... فبعد الصيف خريف... والقلوب تجزع منه... فلا عجب اذا اصفرت اوراق الشجر وتساقطت... لا عجب ان يبست الاغصان الخضر وذبلت الازهار البيضاء... انه الخريف.

واختبيء يا حب... فقد قدم الشتاء... فالشاعر جمدت... والاحاسيس توارت... لكن لا تجزع يا صديقي... فندا يرحل الشتاء... ولا بد للكلج من ان تذوب... وتتجلى الغمامات عن عين الشمس... ويشرق في الافق قوس قزح مبشرا بفرحة جديدة.

ولا تنس... ان الربيع هو ما يمكن اعناقنا... وما يهين به الاشتياق والحب لنا... فالغصن سيعود دوما اخضر... حاملا حتى الازل زهرته البيضاء.

هذي الشجيرة

بالايمن يحلم البناء

ربيع العمر ولي والهناء
واقبل في كآبته الشتاء
وفارقتي الشباب بلا وداع
فودعني التائق والبهاء
وضاع العمر في كدر وهم
يؤرقني اذا حل المساء
ويقتلني التغرب كل يوم
فيحيني التصرير والرجاء
وتمنعي الحياء كفاف عيشي
فيغنيني التعفف والاباء
ومن ملك القناعة (وهي كنز)
فضيق العيش والنعمى سواء

□□□

ألا يا دار هل ألك يوماً
إذا ما امتد في العمر البقاء
والقى الأهل في خير وأمن
وقد زال التشرد والعناء
فأجتو فوق أرضك في خشوع
يفالبنني التائر والبكاء
والثم من ترابك كل شبر
تجلى في مرابعه القداء
وأنعم بين زيتون ونخل
تلوذ بظله ناعم وشاء
واسمع راعي الأغنام يشدو
على ناي يخالطه النغناء
يردد لحن (للعونا) بشوق
كمثل الصب أسعده اللقاء
فترقص حوله الاعشاب نشوى
ويعيق في شذا الزهر الهواء
وتنتظم البلبال في ابتهاج
وتسبح ويرده الفضاء
على غصن تمايل في دلال
بأثمار وقد حان العطاء
وتبتسم الفزلة في علاها
فيجري من ثنائيا الضياء
على حقل سنبلة نضار
ونبع كاللجين له صفاء
تحيط به الصبايا واردا
وتنهل من جذوله الطباء
وأرنو للسواعد وهي تبني
بايمان ليكتمل البناء
ولن أبكي على عمر تولى
إذا ما بعدها حم القضاء

محمد علي حسني فوده

بالقدس لي أمل

بالقدس لي أمل قد صاغه القدر
لا الريح تربهه في كفه الحجر
لا الصمت يركعه... لا الرجوع يريعه
لا القصف يخضعه... والارض تنتظر
بالقدس لي أمل تبدي صواعقه
سيل السماء وفي أنياله المطر
اغلى البلاد مكان لا أمل به
روحي وجرحي فلا ياس ولا ضجر
ليل اللصوص جدار بت اعشقه
-سترا- وان صفاء الليل معتكر
بالقدس لي أمل مدي يدك له
وعانقيه ففي اقدامه الظفر
حلم جميل ارى طفلي يقاومهم
اللمع يمسحه... في لحظه أثر
هل تستهين بطفل من تصرفه
فالنار أولها قد يبدأ الشر
ابن المنايا لمجد الارض يصنعه
يا واهب الروح نذر ما لها عذر
يا شاربيا كدرا من كل صافية
يا خاطب الارض هل توفي لها المهر
يا من يراقص في احلامه دنيا
عذر اليك بأي الحال تعتذر
لا تحزني من نداء لا مريب له
تأبى العروبة في اوطاننا الفير
بالقدس لي أمل تندو بشائره
تمضي السواعد حتى يصق الخير
سعد عبدالله الدهش

مستحياتي

يا صاحبي... حل لدني
واكتبوا فوق رقائتي
بعض من ابهى صفاتي
وتغنوا اغنياتي

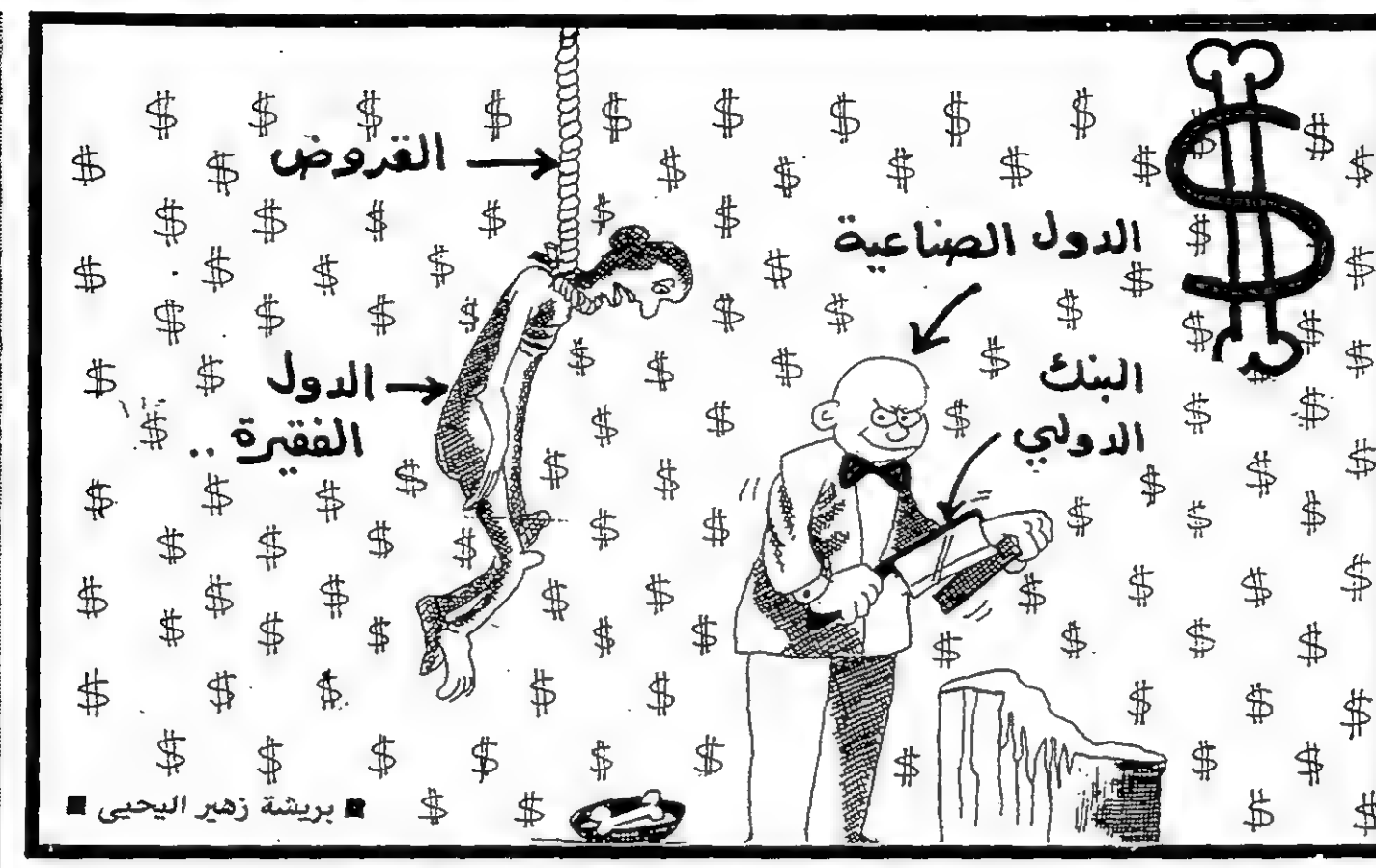
شاعر كنت اغني
بين ياسي والتمني
اسأل الاطيار عني
سوف يخبرك بقني
قد تلاشت امنياتي
ثم شيعت حياتي

نايف عبدالله الرهش

الحيرة

أرسل الطرف في الفضاء صعودا
ليست شعري وما الذي في الفضاء
هل وراء الافاق راحة نفس
ابتغيها او منفذ من عناء

تتعالى العيون فيها وتسمو
ثم تدنو بالياس والاعياء
ساعة ثم ساعة أتر أخرى
وفؤادي معلق في الفضاء
وأرى الارض والنجوم جميعا
يلقياني بأوجه نكراء
فكأنني اردت في الكون أمرا
قابلا من اجله بعداء
فألى منزلي اعود كما جئت
شقيبا مضاعف الاعباء
ناظرا للمصباح أنا وأنا
أحكم الطرف في جدار البناء
واذا بي أرى كائني وحيدا
مستغيثا بقمة علياء
أبصر الياس الردي دون عيني
وأرى الهم والاسى من ورائي
ليس لي مرشد ولا لي معين
غير نفسي والنفس في عمياء
أنا يا رب حائر لست اهدي
فأجرتني من حيرتي وعنائتي
أنا قلب ذلك الليل جسم
بت فيه كزفرة المستاء
أنا دمع الابي في الخطب
أما يتحاما خشية الرقباء
أنا لفظ المذعورين بين الاعادي
وكيف المروع في الهيجاء
ذلك الكون كم اراه غريبا
وأنا فيه اغرب الاشياء
خص هذا الوجود بالحسن لكن
شفقتنا فيه صنوف البلاء
كم غبي يجني عليه غباء
وذلكي محير بالذكاء
غفلتني في الحياة موتي فيها
وأنا في بها من الازاء
فأنا أزم الخلائق للهم
وأولاهم برحمة الرحماء
لم هذي الفصون ترقص لوني
ولم الطير مولع بالغناء
لم هذي الازهار تبسم في الروض
كان لم تكن مع الاحياء
لو درى الكل ما العناء وما الفكر
لا نساهم لذيد المصفا
ليتني كنت في الحديقة غصنا
ليتني كنت طائرا في الخلا
ليتني كنت في الخمائل زهرا
باسم الثغر غير ذي اعباء
الجيلاوي



أحلى سلام

أحلك همسا يمر علي -
بغوة عيني مع النسمات -
أحلك طيفا يداعب جفني -
ويرسم فوق محيا الدجى بسمات -
أحلك نيراس حب -
يضئ دياجير عمري -
فأنسى ساعة دهرى -
أحلك بدرا يمزق ثوب الظلام -
ويتسج فوق السكون حكاي الغرام -
يداعب شعري حزنه -
حتى أنام -
يقبل رأسي -
يودع قلبي وجفني -
بأحلى وداع وأحلى سلام -

دخيل محسن الخليفة

طال الرحيل

ترسبت خلسة في منرجات المطار
ميسون يا حبيبتي - طال الرحيل
وفي فؤادي لك شوق واشتاء
ميسون أنت والزمان البخيل
حطمتما أشرعتني
مزمعما أوبدتني
أبحثا قضائدي للشراء
ميسون يا قاتلتي أنت والقتيل
هل لنا يوما باللقاء
في عيني تدلي
من جراحي تكلي
واقفلي ان شئت يا قاتلتي
عل عمري يبدأ من مقتلي

أحمد سعد النيهان



ظنون

يقولون انك تسكن دنيا بعيدا بعيدا
وراء الافق وراء النهايات
خلف الوجود وخلف امتداد حنود البصر
يقولون: انك سوف تعود وتزج روض الخصام حينها وتكمل شوك الصحارى ورودا
وانك كالحلم كالنور يد في ليل الشتاء الحزين وتتحسن آمال شعب مرق وتنفذ عنه غبار السفين
يقولون: انك تحمل قلبا عطوفا قويا رؤوما وصبرا كبيرا وعقلك مبعث حكمة وصق حروف وان حياتك لم تدر أن القارات توضع فوق الرفوف.

محمد مهاوش الظفيري

بارت... بنات

اربع فتيات لا يبرح المقهى ويشكو هذه (المصيبة) التي حلت عليه للجمع. وكنت اتساءل عن الخطا الذي اقترفته في حياتي حتى يختارني ابي أنا لكون وليا للمهر وهو في قرارة نفسه يعلم أنني فتاة ولست غلاما، ولولا ان والدي احاططني بحمايتها ورعايتها لكنت اصبت بالجنون الذي كان قريبا مني جدا جدا.

وحين انتهيت من الثانوية العامة عرضت على والدي ان اكمل تعليمي فقال بحرقه ان البنت لبيت زوجها، وما الذي ساستفيدة أنا من علمك، وفي النهاية انك تحملين اسم أسرة زوجك، فليس لك عندي سوى الزواج، وأن يرغب هو بان يملك هذا الموضوع لا شأن لي به، فحياتي انتهت منذ رأيته، وحرمت من غلام يحمل اسمي.

وكان له ما اراد، ولم يكن زوجي سوى رجل شرقي اخر يحمل في عقله افكارا متحجرة، انه يهددني بالطلاق فلقد اذيت له ابنتين -والان كما ترين فانا انتظر قدوم جنين اخر وزوجي يردد بانه نادم على زواجه مني فانا مثل امي لا انجب سوى بنات ولا نتي لا التحمل مثل هذا التخلف، فأنني اصر على طلاقه وقيل ان اضع مولودي فلا اريد ان اعيش الجحيم ذاته الذي عاشته والدي من قبلي.

قلت: ولكن ان كان القبل غلاما فله الحق في ان يعيدك لدمته، فقلت: وقالت: انتي ارفضين ان اكون مجرد وعاء المظلمة منه ان يفرخ اولادا فقط لارضي غرور هذا الرجل الشرقي، أنتي ارفضين هذه الفكرة التي تجعل مني لا شيء. وتركتها والدومو تسيل على وجهي وهي تدعو ربه ان تكون القائمة (بتنا).

نساء سعيد صبح

بكيت وظلمت لا لا اصحبها معي لزمين الشعر، فلماذا تركت شعرها يطول ومد يده بغوة وخلع الوورد التي ازين بها شعري الذي لم يزد طوله عن رقتي وطلب مني ان اتمد عن وجهه وغادر البيت كئيبا حزينا، فأسرعت الى غرفتي اريد اليك فاستقبيلتي اختي التي تكبرني بعام وقالت لي بلهجة الاستهزاء، ما بالك، لماذا تترقق الدمع في عينيك، وهل يبكي الرجال. فصرخت بها اختي الكبرى حنان ولقد كانت بالفعل تفيض علي حنانا وحبنا ووحدنا في والدي كانتا تعانينا على انني فتاة لها نفس مشاعرهن، وتذكر نفس تفكيرهن، وهزولت الى الحجام وهناك خلعت عني ثوبي الوصمة التي يكرها ابي وارادت من بيدي ان البسه وامسكت بالقميص وقصمت شعري وانا ابكي واتمنى لو تبتلعني الارض، ولاخظت انني كنت افكر بان ارضي والدي والا فلماذا فعلت ما يحبه، وعند عودتي استمر التجهم على وجهه وبقي صامتا وكأنه يحمل هموم الدنيا (اربعة ماصات كما يريد دوما) - ولا ادري ما هو الفرق لو كان الله رزقه اربعة اولاد فمادنا كانوا سيفعلون له، فما هو جارنا عبدالله يرق في المستشفى بعد ان قرأ اسمه في الجرائد التي نشرت خبر القيص على عصاية تهاجم الصرافين لتستولي على النقود وكان من بينهم اسم ولده واسمه هو واسم العائلة. ثم اليس هو والدي الذي ذهب في العام الماضي ليبارك لصدمة بتفوق ابنته الكبرى في الثانوية العامة وتفوق والدها وزوها وهو يريد انتقوا الى صورها في الجرائد وحا هو (اسمي).

وجارنا الدكتور احمد الذي قام بعمل ابحاث يستفيد منها العلم والطب فتردد اسمه على كل لسان، لقد اعطى وطنه العربي من علمه ليمسك كل طالب علم، وسيفيد اسمه يردد الجميع.

ان من يريد تسمه الخلود عليه ان يفكر بالعلمه والادي منذ ان منحته الله

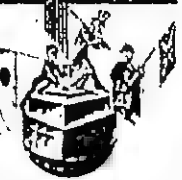
طلبت والدي من والدي الذي بدا على وجهه العيوس ان تسميني (رابعة) لان ترتيبتي جاء الرابعة بين اخواتي البنات فصخر قائلا بل (خاتمة) فرابعة قد تتبعها الخامسة والسادسة وربما السابعة، فانا ما زلت اسمي غلاما اسميه خاتمة ليحمل اسمي ويكون صديقا لي.

ولم يعاملني الا على انني غلام، فكان يصحبني معه لزيارة اصدقاءه في المقهى. ويخاطبني في ما اليه ويحكم بقصة شعري. وحين كانت والدي تشترى كل واحدة من اخواتي عروسا لتلبس بها كان هو يختار لي قطارا ويندبني واذا رأني العلب مع بنات الجيران صرخ بي وعاقبني وكثيرا ما كان يخاطبني بصيغة الذكر فانا بنظرة خالد ولست خالدة واحيانا يناديني بصيغة المؤنث عندما يشتد غضب والدي وتلقها على مستقبل كاتني، فيصرخ بها انك تصيرن على ان تذكريني بانني (ابو البنات).

فصمت فلا يقلل ان تجادله وهو المنطق والمتعلم ام ان حدود علمه وثقافته تتوقف عند نقطة انجاب البنات ليحل محلها عقبة بدائية للرجل الشرقي.

كان والدي يعيش وهما حزينا حين كان يعاملني على انني غلام، سراب مرق منوياتي وطاما سبب لي الالام والتمني.

حتى جاءت ذكرى عيد ميلادي الثالث عشر، وبومها اصرت والدي على ان ارتدي الثوب الذي صنعت له بيديها بدلا من ملابس الاولاد التي يشتريها لي والدي، فانا منذ ميلادي لم البس ثوبا كبقية الفتيات، ولما كان والدي قد عدني بزيارة للمقهى اسرعت استقبله حين عاد من عمله مساء وانا ارتدي ثوبي الجديد فرحة ومسورة، فرمقتني بنظرة غضب، فتعاضبت لانني لم اكن اعلم سبب عيوسه ولا اريد ان يكون حزينا في مثل هذا اليوم فسالته ان كان سيصحبني معه فشي ان يبارك لي وصرخ بوالدي منذ سنتين

MILITARY CONFLICT
FROM 1500 TO 2000THE RISE
AND FALL
OF THE GREAT
POWERSPAUL
KENNEDY

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [١٨]

بقلم : بول كندي

امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا. ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخرج بنتيجة أن الأمراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لأن التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تنقو قدرتهما.

وفي الفصول الأخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف أن تشهد الحاضرات الشرقية إعادة انبعاث جديدة تؤدي إلى أول المحرور الثاني الذي يتصرف بمقتدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وواشنطن.

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنف كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين» ومن أكثرها رواجاً.

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كندي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة. ليخلص إلى نتيجة أن موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الإطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والإدارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الأوروبية، بحيث طغت على

نشوء وسقوط

الدول الكبرى

حكمة خماسية تسيطر على أوروبا

ذلك. وعلى أية حال فإن عمل نابليون الطاش الأخير هذا كان مهماً من الناحية السياسية. فقد عزز موقف بريطانيا في أوروبا وعزز الحجة القائلة أنه ينبغي احاطة فرنسا بسياس من الدول العازلة في المستقبل. كما كان إيذاناً بمودة بروسيا السريعة إلى المسرح بعد جينا، وبذلك أعيد التوازن جزئياً في القسم الشرقي من أوروبا. وبالإضافة إلى ذلك فإنه فرض على كل الدول في فيينا بأن تدفن خلافاتها المتبقية لتحقيق السلام الذي سيجت توازن القوى. وبعد عقدين من الحروب التي تكاد تكون مستمرة وبعد قرن من التوترات والنزاعات بين القوى الكبرى، بدأ نظام الدول في أوروبا وكأنه يرسو على أسس تحقق التوازن.

وتسوية فيينا النهائية عام ١٨١٥ لم تقسم فرنسا كما أوحى البروسيون ذات يوم، وإنما أحاطت أراضي لويس الثامن عشر بوحدة إقليمية متعددة - مملكة الأراضي المنخفضة إلى الشمال، ومملكة سردينيا (الموسعة بدمونت) إلى الجنوب الشرقي، وروسيا على أراضي الراين، بينما عادت اسبانيا إلى ال بوربون، وضمت القوى الأوروبية وحدة أراضيها. وفي شرق أوروبا، تعززت فكرة التوازن الأوروبي بعد نزاعات طويلة بين المتصربين. فقد أدت اعتراضات النمسا إلى منع بروسيا من ابتلاع سكسونيا، ووافقت في مقابل ذلك على الحصول على بولونيا في البوسنة وأراضي الراين، كما تم تمويض النمسا في إيطاليا وفي أجزاء من جنوب شرق ألمانيا، على أساس أنها احتفظت فقط بأقليم غاليسيا البولندي. وحتى روسيا التي ينبغي أن تتخلى عن مطالبها بحصة الأسد من الأراضي البولندية شمرت بفترة عام ١٨١٥ وتخوفت من حدوث تحالف فرنسي بريطاني نمساوي يقوم بمحاولات تراجعت بسرعة من سكسونيا من جانب واحد. ولذلك تراجعت بسرعة من المواجهة. وبدا وكأنه لن يسمح قوة في المستقبل بأن تقوض أرائها على أوروبا كما فعل نابليون بونابرت. وحتى التغيرات الإقليمية الطفيفة بدا وكأنها بحاجة إلى موافقة الجميع.

□ □ □ ورغم كل الحديث الذي دار عن حكومة أوروبا الخامسة، فإنه ينبغي أن نتذكر أن العلاقات بين الدول الخمس الكبرى لم تكن كما كانت عليه عامي ١٧٥٠ و١٧٨٩. ورغم نمو روسيا، فإن توازناً على الأرض قد تحقق بعد سقوط نابليون. ومن جهة أخرى فإن هذا التوازن لم يستمر مع الاستقرار قبل الثورة - وكان في ذلك معقوداً للواء لبريطانيا، ولم ينافسها في ذلك ذات منافس. وقد تعززت هذه السيادة فيما بعد بالتفوق الاقتصادي الذي حققته بريطانيا على منافسيها. وفي بعض الحالات، كان حدثاً في الهند كان ذلك بسبب سياسة توسعية وسبل ونهت لثروات الشعوب بشكل منتظم، إلى درجة أن الحرب والسعي وراء الحرب اجتذبا شبه القارة الهندية إلى النفوذ البريطاني مع نهاية القرن الثامن عشر. وفي الوقت نفسه كان الاستياء على سانتو دومونجو - التي كانت مركزاً لما يسمي ثلاثه أربع تجارة فرنسا مع الاستثمار قبل الثورة - وكان في أواخر التسعينيات من القرن الثامن عشر سواها مهما للباسح البريطانية ومركزاً لاعادة التصدير. وبالإضافة إلى ذلك فإن الأسواق في المستعمرات وأمريكا البحار في أمريكا الشمالية وجزر الهند الغربية وأمريكا اللاتينية والهند والشرق كانت تنمو بشكل مطرد إلى درجة أنها أصبحت أكثر أهمية بالنسبة لبريطانيا من أسواق أوروبا. فضلاً عن أنها كانت أكثر ربحاً. وتوفر لبريطانيا عائدات أخرى من الشحن والتأمين. ولعل ذلك مما يتعلق بالنقل البحري، مما حول بريطانيا لكي تصبح المركز المالي والتجاري في العالم. ورغم البحوث الأخيرة التي شكت بالنمو التجاري في بريطانيا في القرن الثامن عشر ويدور التجارة الخارجية في هذا النمو، فإن الحقيقة التي لا مراء فيها هي أن التوسع عبر البحار وفر لبريطانيا ثروات جديدة لم يستطع بها منافسوها. ومع حلول عام ١٨١٥ كانت بريطانيا تسيطر على معظم المستعمرات الأوروبية وعلى الطرق البحرية وعلى تجارة إعادة التصدير، كما أنها كانت تسبق غيرها في التصنيع. وخلال القرن التالي كان معدل دخل الفرد في بريطانيا أعلى منه في أية دولة أخرى، وكانت بريطانيا تنمو لتحتل مركز الدولة السوبر في الترتيب الاقتصادي العالمي، فمدا التوازن الذي نادى به بيت وكاسلبرغ بنطبق على أوروبا وليس على المستعمرات في الخارج وعلى المجاعات التجارية.

□ □ □ ولم يكن في ذلك ما يدهش المراقبين المستورين في القرن الثامن عشر. فرغم الحاسيس العظيمة التي كانت تداعب أحلام فرنسا، فإنه كان دائماً يقول أن هاجسه هو بريطانيا، بسبب مآستها وسيطرتها على البحار ومصارفها ونظامها المالي. وكان نابليون يمتن أن تنهار هذه الدولة وتتحوّل إلى تراب. وهذه الحاسيس خرجت من مدينة ذلك الحين في أوروبا. فرفض نابليون التفاوض وتقديم التنازلات لم يؤول إلى سقوطه فقط وإنما إلى سقوط نجم عدوته للدولة بريطانيا كما قال نيسينا، وهو جنرال آخر يملك حساً تاريخياً. إن بريطانيا لم تكن تلك الوحش (نابليون) ... لأن الأحداث التي بدأها نابليون جعلت بريطانيا تحقق الازدهار والثروة والعظمة. ... إنها سيدة البحار وليس لها أي منافس تخشاه، لا في البحر ولا في التجارة العالمية.

(يتبع)



● معركة واترلو

مشغولين بحربهم في اميركا. وقد شكل نابليون قوة جديدة من ١٤٥٠٠٠ مقاتل في أوائل صيف عام ١٨١٢، ساعدته على الصعود في سكسونيا والتفاوض حول الهدنة. وبالرغم من أن بروسيا انضمت إلى الجانب الروسي في الحرب وهدد ميترينج بالتدخل بجيش نمساوي يتألف من ربع مليون مقاتل، فإن القوى في الجانب الشرقي من أوروبا كانت منقسمة على ذاتها وغير مستعدة. وهكذا فإنها عندما وصلت الأنباء بأن قوات ولينتون وسحت قوات بونابرت في فيوتورا في يونيو ١٨١٢ ورددت إلى الباييرين، شمرت الدول الأوروبية بالنشوة، وتحرك السويديون والبروسيون والروس لظفر القوات الفرنسية من ألمانيا. وهكذا فإن المعركة التالية في ليبزج جرت على شق لم تعرفه القوات البريطانية، فقد هزم ما يزيد عن ١٩٥٠٠٠ جندي فرنسي خلال أربعة أيام أمام ما يزيد عن ٣٦٥٠٠٠ جندي من القوات المتحالفة، وكانت بريطانيا تقدم الدعم المالي لهذه القوات، كما قدمت لها ١٧٥٠٠٠ بنديقة و٢١٨٠٠ مدفعاً والعديد من المعدات العسكرية الأخرى.

□ □ □ وادت الهزيمة التي منيت بها القوات الفرنسية في ليبزج إلى تشجيع ولينتون الذي كان يحتل مواقعه في ذلك الحين إلى الشمال من الباييرين، فتقدم نحو بايون وتولون. ومع تدفق الجيوش النمساوية والبروسية عبر الراين، وزحف القوات القوقازية على هولندا، قام نابليون بتكتيك دفاعي مذهل لحصاية الأقسام الشمالية الشرقية من فرنسا في أوائل عام ١٨١٤، ولكن جيشه كان قد تعرض لعملية استنزاف رهيب، فضلاً عن أنه كان يحتوي على عدد كبير من المحاربين الجدد. وبالإضافة إلى ذلك فإن الفرنسيين الذين شعروا أن الحرب تدور حالياً على أراضيهم أصبحوا (كما تهن ولينتون) أقل حماساً. وتحت ضغط بريطانيا على الدول المتحالفة لاستمرار في الحرب إلى حين تقتل فرنسا إلى جميعها السابق، وبدافع من الدعم البريطاني البالغ خمسة ملايين من الجنهات الاسترلينية بموجب اتفاقية شومون في ٩ مارس، استمرت الحكومات المتحالفة في ضغوطها حتى النهاية. ومع حلول ٣٠ مارس كان الفرنسيون، بما في ذلك مارشالات نابليون نفسه، قد شعروا أنهم عانوا ما يكفي، وخلال أسبوع من هذا التاريخ كان نابليون قد تنازل عن العرش.

□ □ □ وفي مقابلة هذه الأحداث، تبدو الحرب الأميركية البريطانية وكأنها مشهد صغر بالمقارنة مع مسرحية طويلة. ومن الناحية الاقتصادية، كان من الممكن أن تكون هذه الحرب شديدة الخطورة على المصالح البريطانية لولا أنها تزامنت مع سقوط النظام الأوروبي الذي فرضه بونابرت، ولولا أن نيوانتلاند التي تعتمد على التجارة الأميركية البريطانية وقفت موقفاً اتسم بالثقة (وأحياناً بالحياد) في هذا النزاع. وهكذا فإن «الزحف على كندا الذي أعلنته القوات الأميركية سرعان ما تراجى إلى البر والبحر، ورغم الهجمات المتواصلة على يوك (تورونتو) وواشنطن، وبعض العمليات المتفرقة التي كانت تقوم بها هذه السفينة أو تلك بمفردها، لا الصراع كشف أن كل جانب يمكن أن يؤمل الآخر ولكنه لا يستطيع القضاء عليه. وبالنسبة للبريطانيين فإن هذا الصراع كشف أهمية التجارة الأميركية، وصعوبة من حملات عسكرية كبيرة عبر البحار، خصوصاً وإن المسرح الأوروبي بحاجة إلى هذه القوات والأساطيل التي سيتم إرسالها عبر البحار. وكما أن الحال بالنسبة للهند، فإن منتهكاتها عبر المحيطات والبحار وكذلك تجارتها تعززت وعززت قوة بريطانيا وموقفها الاستراتيجي.

□ □ □ وحملة نابليون الأخيرة من مارس إلى يونيو ١٨١٥، رغم أنها لم تكن قطعاً عرضاً جانبياً، فإنها كانت توقيماً استراتيجياً لحرب أوسع في أوروبا. فمؤدته المجرة إلى فرنسا من المنفى أعاقه خلاف الحلفاء حول مستقبل بولندا وسكسونيا وغيرها من المناطق، ولكنها لم تدمر التحالف. وحتى لو لم تهزم القوات الفرنسية التي تم جمعها بسرعة على يد ولينتون وبونابرت، واتزرو، فإنه من الصعب أن تتصور كيف يمكن لهذه القوات أن تواجه الجيوش الأخرى التي كان يتم تحويلها إلى بلجيكا، كما أنه من الصعب علينا أن نتصور كيف يمكن لفرنسا أن تتحول حراً طويلة بعد

ومثل هذا التحليل الشامل للعوامل الاقتصادية والجيوسياسية يعمل، دون شك، إلى التقليل من أهمية المظاهر الأكثر شخصية في الصراع، ومن ذلك ما ميالة نابليون بونابرت وميله لخضاع الذات. كما أنه يقلل من أهمية الطبيعة القلقة للتوازن العسكري حتى السنة الأخيرة من الحرب تقريباً. وذلك لأن الفرنسيين كانوا يمتلكون القدرة على بناء أسطول ضخم، لو أنهم ساروا في هذا السبيل. وعلى أية حال فإن الاقتصاد البريطاني كان تلقى أكثر ضربه نسوة عام ١٨١٢، وحتى معركة ليبزج في أكتوبر ١٨١٢، كان هناك احتمال بأن يتمكن نابليون من سحق أحد خصومه في الشرق، وبذلك يحطم الائتلاف المناهض له.

□ □ □ وعلى أية حال فإن التوسع الفرنسي الزائد عن الحاجة، والذي يكشف الهاجس الشخصي عند نابليون، كان في ذلك الحين قد بلغ حده الأقصى، وأية تكة يمتن بها سبترين حاجته إلى الجيود لسد الجبهة التي لحق بها الضرر. ومع حلول عام ١٨١١ كان هناك ما يزيد عن ٣٥٠٠٠٠ جندي فرنسي في اسبانيا، ومع ذلك فإن هؤلاء الجنود (الذين ولينتون) لم يكونوا يمتلكون سلطة تعدد الأرض التي يقعون لانضمام إلى جيوشه الزاحفة باتجاه موسكو. ومن أصل ٦٠٠٠٠٠ جندي يشكلون الجيش الفرنسي كان هناك ٢٧٠٠٠٠ من الفرنسيين فقط أي ما يعادل العدد نفسه الذي بقي في شبه الجزيرة الأيبيرية. وبالإضافة إلى ذلك فإنه حيث أن المواطنين الفرنسية أصبحت الآن تشمل الليجيون والهولنديين، وسكان العديد من أجزاء إيطاليا التي ضمتها فرنسا، فإن الجنود الذين تحدروا من أصول فرنسية من فرنسا ما قبل عام ١٧٨٩ كانوا يشكلون الأقلية المطلقة عندما زحف نابليون على موسكو. وربما لم يكن هذا الأمر على قدر من الأهمية في المراحل الأولى من الفتوحات النابوليونية، حيث كان الائتلاف حليفاً دائماً للامبراطور، ولكنه أصبح جليل الأهمية في فترة التفتت، حيث كان الجنود يلتصمون أية وسيلة للهروب من رداة الطقس ومن شراسة القوقازيين، والعودة إلى بيوتهم.

□ □ □ وكانت خسائر الجيش العظيم في الحملة الروسية ضخمة جداً. فقد قتل ما يزيد عن ٢٧٠٠٠٠ قتيل، وأسر ما يزيد عن ٢٠٠٠٠٠ جندي، وبعد ما يزيد عن ١٠٠٠٠ بنديقة و٢٠٠٠٠ حصان. وهكذا فإن الجبهة الشرقية أضغمت معنوية الجيش الفرنسي أكثر من أي مكان آخر. وعلى أية حال فإنه من الضروري أن نلاحظ كيف تقاعلت الحملات في شرق أوروبا وفي شبه الجزيرة الأيبيرية بعد عام ١٨١٢، لكي تنتهي بسقوط الامبراطور الفرنسي، خصوصاً وأن الجيش الروسي في ذلك الحين لم يكن يمتلك الكثير من المقاتلة، والعديد من قادته لم يكونوا يمتلكون الكثير من الحماس لمطاردة الفرنسيين عبر اسبانيا. أما البريطانيون فقد كانوا

لولا التسلب الفرنسي

لما تحقق

تلك العظمة

للأسيد البريطاني

الانتصارات العسكرية البارزة التي حققها، فإن خسائره في الأرواح في تلك المعارك كانت مرتفعة إلى حد كبير (١٥٠٠٠ جندي في ايلوا و١٢٠٠٠ في فريدلاند و٢٣٠٠٠ قتلوا أو استسلموا في بيلين، و٤٤٠٠٠ في اسبرين و٣٠٠٠٠ في واغرام. وهكذا فإن الجنود المدربين الذين يمتلكون الخبرة في الحروب أصبحوا نادرين خارج وحدات الحرس، ومثال على ذلك فإنه من أصل ١٤٨٠٠٠ في جيش ألمانيا (بإستثناء الحرس) عام ١٨٠٩ كان هناك ٤٧٠٠٠ دون السن القانونية للتجنيد. ورغم أن جيش نابليون، كجيش هنك، كان يحتوي على العديد من أبناء الدول المحتلة، والدول الصديقة لفرنسا، فإن معين فرنسا من الرجال المحاربين كان قد بدأ في التناقص، بينما القيصر مازال يمتلك احتياطياً ضخماً، كما أن النمساويين، حتى بعد واغرام، كانوا يمتلكون جيشاً كبيراً قيد التكوين. وكل هذه الأمور ثبت أنها كانت ذات مغزى كبير في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك فإن اندفاع نابليون باتجاه اسبانيا في أواخر عام ١٨٠٨، لم يترك مصر هذه الحملة لصالح الامبراطور كما كان نابليون يتخيل. فعندما الحق الامبراطور الفرنسي الهزيمة بالجيش الاسباني فإنه أتاح المجال للسكان لجوء إلى حرب العصابات، الذي كانت عمليات القضاء عليها أكثر صعوبة مما كان الفرنسيون يتصورون. وأضاف إلى المقاتلات اللوجستية الكثيرة التي كانت تواجه الجيش الفرنسي. ذلك أن المدنيين الاسبان عندما رفضوا تقديم المواد الغذائية للقوات الفرنسية المحتلة، فإنما جعلوا عناصر هذا الجيش تعتمد على خطوط امداداتها غير المنتظمة. وبالإضافة إلى ذلك فإن نابليون بونابرت، عندما اختار اسبانيا، وبمعهذا البرتغال، مسرحاً لحربه، فإنما اختار دون أن يدري، منطقة من المناطق القليلة التي مازال البريطانيون الذين يميلون للحذر، على استعداد للتدخل فيها. وقد اتسم تدخلهم في البداية بالتردد، ولكنهم اندفعوا بعد ذلك بقوة كاملة وهم يرون كيف يستغل ولينتون ومشاعر السكان المحليين، وجغرافية شبه الجزيرة الأيبيرية، والسطحية المطلقة على البحر، وأخيراً وليس آخراً، وحداثة العسكرية المدربة لضرب النفوذ الفرنسي. ومما لا شك فيه أن سقوط ما يزيد عن ٢٥٠٠٠ قتيل من جيش مسينا أثناء زحفه غير المجدي على لشبونة عام ١٨١١ - ١٨١٠ كان إشارة مبكرة لبونابرت بأن السطان الاسباني لا يمكن استئصاله، وحتى بعد ارسال ما يزيد عن ٣٠٠ ألف جندي فرنسي إلى جنوب الباييرين.

□ □ □ وإلى جانب اضعاف فرنسا، فإن النشاط التجاري الاسباني خفف الضغط عن بريطانيا من الناحيتين الاقتصادية والسياسية. وينبغي أن نتذكر في هذا المجال أنه طوال معظم الحروب الفرنسية البريطانية الماضية، كانت اسبانيا تحارب إلى جانب فرنسا - وهذا الموقف لم يشكك تهاديداً برياً لخطقة جبل طارق، وتهديداً بحرياً (على شكل أساطيل فرنسية اسبانية مشتركة) للسيطرة البريطانية على البحر، وإنما أثر استراتيجي عام ١٨٠٨. ورغم أن هذا الارتياح البريطاني كان مؤقتاً، وسرعان ما طغى عليه الغضب اسواق دول اللطيف في وجه المتتجات البريطانية والنزاع البريطاني الأميركي حول المصادرات والحصار، فإنه كان كافياً. فقد ساعد عدو نابليون والحدود في أوروبا على الصمود. في الوقت الذي كانت القارة الأوروبية نفسها قد بدأت تتمثل لتتور في وجه الامبراطور الفرنسي.

□ □ □ وفي الواقع فإن النظام النابوليوني في أوروبا كان يرتكز على التناقضات. ومهما كانت حساسات وسيئات الثورة داخل فرنسا نفسها، فإن الدولة التي رفعت تورنها شعار الحرية والاختاء والمساواة تقوم الآن، وبعد سنوات من الثورة بتوجهات من امبراطورها، باستعمار شعوب غير فرنسية، وتحدث الجيوش الفرنسية في أراضي هذه الشعوب، وتصادر بضائعها، وتنشئ تجارتها، وتجيبي منها مبالغ ضخمة على شكل غرامات وضرائب، وتكره شياها على الانضمام إلى الجيش الفرنسي وخوض حروب لا تاقة لهم فيها ولا جمل. وساد الامتصاص أيضاً بسبب القيود التي فرضت بموجب النظام الأوروبي، وذلك لأن الحرب الاقتصادية التي يشنها نابليون ضد بريطانيا لم تلحق الضرر بنات وبيرو فقط وإنما بامستردام وهامبورغ وتريست. وبالطبع فإن الذين إيدوا استعدادهم لحمل السلاح لمواجهة نابليون في أوروبا، كما فعلت اسبانيا، هم قلة. كما أن الذين كانوا ينادون بالاستسلام لفرنسا، كما فعلت روسيا في ديسمبر ١٨١٠ كانوا قلة أيضاً. وعلى أية حال فإنه بعد هزيمة جيش نابليون العظيم على أبواب موسكو وتفتت جيش اسبانيا إلى الباييرين، سحبت القرصنة للتخلص إلى الأيد من الهزيمة الفرنسية. وكل ما كان يحتاجه الروس والبروسيون والسويديون والنمساويون وغيرهم في أوروبا، في ذلك الحين لتحقيق هذه الغاية هو التناقص وأحدية الجنود والملابس العسكرية، إلى جانب المال بالطبع. وكل هذه الأشياء كان البريطانيون يبعثونها لحلفائهم في اسبانيا والبرتغال. وهكذا فإن أمن الجزر البريطانية وانتعاشها النسبي من جهة، وشدة وطأة الحكم الفرنسي في الدول المستعمرة من جهة تضافرت في النهاية لتقويض دعائم امبراطورية نابليون.

□ □ □ كيف يمكن الحق الهزيمة بنابليون؟ إن بريطانيا وحدها لا تستطيع أن تغفل ذلك، لأنها لا تمتلك القوة العسكرية اللازمة، والهجوم عن جانب من جانب أية قوة إقليمية في أوروبا محكوم عليه بالفشل الذريع، كما اتضح من دخول بروسيا الذي أسره توقيفه في الحرب عام ١٨٠٦، رغم أن ذلك لم يمنع النمساويين الذين كانوا يشعرون بالاحباط من تجديد أعمالهم العدائية ضد فرنسا عام ١٨٠٩. ورغم أن اسبانيا عايرت بيسالة تادرة في مارك إيكول ECKMUL واسبرين ASPERN، فإن هزيمتها في هاتين المعركتين، إضافة إلى هزيمتها في معركة واغرام WAGRAM فرضت عليها السعي إلى السلام والتنازل عن المزيد من الأراضي لفرنسا وحلفائها.

□ □ □ وجاءت الانتصارات الفرنسية على النمسا في أعقاب اندفاع نابليون باتجاه اسبانيا لسحق الثورة فيها. وهكذا بدأ أنه مهما كانت المعارضة التي يواجهها الامبراطور فإنه يستطيع السيطرة عليها. ورغم أن البريطانيين أقهروا، في البحر، ضراوة مماثلة ضد أعدائهم، سواء أكان هؤلاء حقيقيين أو محتلين كما حدث في هجومهم على كوبنهاغن في أغسطس ١٨٠٧، فإنهم كانوا يميلون إلى تبديد مصادره العسكرية في غارات ضيقة النطاق على سواحل جنوب إيطاليا، وفي هجمات عاجزة على بونيس ايرس، وفي عملية والشين WALCHEREN التي انتهت بشكل مأساوي في صيف ١٨٠٩.

□ □ □ ومع ذلك فإنه في الفترة نفسها التي بدأ فيها نظام نابليون غير قابل للهزيمة، بدأت تظهر الشقوق الكبيرة الأولى على وجه امبراطورية القائد العظيم. فرغم

إذا أخذنا بعين الاعتبار السياسة الفرنسية المحافظة - وفي بعض الأحيان المخلفة - في المجال الاقتصادي، فإن قدرة فرنسا على تمويل حرب طويلة وضخمة تستحق الإعجاب بالفعل. وبينما تستطيع أن تلتمس السبب في الحرب السابقة في التبعية الشعبية خلال عامي ١٧٩٠ - ١٧٩٥، فإن هذا السبب لا يصلح لتفسير القدرة الفرنسية على تمويل الحروب في عهد نابليون، عندما كانت الخزينة الفرنسية تضطر لدفع رواتب ما يزيد عن نصف مليون جندي (يزيد عددهم بمعدل ١٥٠ ألف كل عام). وهكذا فإن النفقات العسكرية التي وصلت إلى ٤٩٢ مليون فرنك فرنسي عام ١٨٠٧ ارتفعت إلى ٨١٧ مليون فرنك عام ١٨١٢. ولذلك فإنه ليس من الغريب أن نجد أن العائدات العادية لم تكن كافية لمواجهة هذا الانفاق العسكري الضخم. والضرائب المباشرة كانت تواجه بالمعارضة في الداخل، ولذلك فإنه لم يكن من الميسر فرضها بحيث تدر مبالغ كبيرة - وهذا الأمر ربما يقسر أسباب عودة نابليون إلى فرض ضريبة على التبغ، والملح، وغيرها من الضرائب غير المباشرة التي كان يفرضها النظام القديم - ومع ذلك فإن هذه الضرائب وغيرها من مختلف أوراق الدفعة والمصارف لم تتمكن من أن تحول دون وصول العجز في الميزانية إلى مئات الملايين من الفرنكات الفرنسية. صحيح أن إنشاء بنك فرنسا، إضافة إلى عدد من الإجراءات والمؤسسات المالية الأخرى، أتاح للدولة انتعاش سياسة ضريبة في الأوراق النقدية، وذلك تمكنت من تمويل نفسها بالنسبة للقروض، رغم ادعاءات الامبراطور بأنه يمارس القروض. ومع ذلك فإن هذا الأمر لم يكن كافياً. فالثغرة لا يمكن ردها إلى رمال تجلب من مكان آخر.

□ □ □ وإلى حد ما، فإن امبراطورية نابليون كان يتم تسديد انفاقها عن طريق السلب والنهب. وقد بدأت هذه العملية في الداخل بصادرة وبيع ممتلكات كل من يوصم بأنه «عدو للثورة». وعندما حملت الحملات العسكرية التي تداخلف عن هذه الثورة الجنود الفرنسيين إلى أراضي المجاورة، كان واضحاً أن الجانب هم الذين سيدفعون تكاليف هذه الحملات. فالجرب هي التي تحول الحرب. عن طريق مصادر ممتلكات العروض الهزومة، وممتلكات القضاة في الدول التي يتم احتلالها. وعن طريق الغنائم التي تؤخذ بشكل مباشر من جيوش الأعداء، والحمائم، والمتاحف، والكنوز، وعن طريق فرض غرامة حرب وغير ذلك. وعن طريق مطالبة الدول التابعة لفرنسا بتمويل الجنود الفرنسيين، ودفع جنود من إبنائها للمساهمة في الحروب، لم يتمكن نابليون من تسديد تكاليف حروبه الباهظة فقط وإنما حقق بعض الإرباح لفرنسا. وتنافس. والمبالغ التي تم الحصول عليها بهذه الطريقة غير العادية كانت ضخمة جداً. بل إنها في بعض الحالات تجاوزت استئصال ألمانيا النازية وسراقتها لحلفائها، وللاراضي التي سقطت أمام زحف جنودها أثناء الحرب العالمية الثانية. ومثال على ذلك فإنه فرض على بروسيا دفع غرامة تعادل ٣١١ مليون فرنك بعد جينا، وهذا المبلغ يعادل نصف عائدات الحكومة الفرنسية في ذلك الحين. وبعد كل هزيمة تسمى بها امبراطورية آل هابسبورغ، كان حكام هذه الامبراطورية يضطرون للتنازل عن المزيد من الأراضي ويدفعون غرامات مالية كبيرة. وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٨٠٥ و١٨١٢ ذهب ما يزيد عن نصف الضرائب التي تمت جبايتها في إيطاليا إلى الخزينة الفرنسية. وكان من حساسات ذلك أن القسم الأكبر من الجيش الفرنسي ظل خارج فرنسا، وأن دافع الضرائب الفرنسي لم يجد نفسه مضطراً لتمويل مثل هذه الحروب الكبيرة. وطالما أن الجيش في ظل قيادة قائده المعقري ظل تاجراً، فإن النظام يظل مديناً. ولذلك فإنه ليس من الغريب أن نسمع الامبراطور بونابرت يؤكد في أكثر من مناسبة: «إن سلطتي تعتمد على مجيدي، واجباتي تعتمد على الانتصارات التي أحرزتها، وسلطتي سوف تنهار إذا لم أعدها بامجاد وانتصارات جديدة. فالفتوحات هي التي صنعت عظمي، والفتوحات فقط هي التي تساعدني على الاحتفاظ بهذه العظمة».

□ □ □ كيف يمكن الحق الهزيمة بنابليون؟ إن بريطانيا وحدها لا تستطيع أن تغفل ذلك، لأنها لا تمتلك القوة العسكرية اللازمة، والهجوم عن جانب من جانب أية قوة إقليمية في أوروبا محكوم عليه بالفشل الذريع، كما اتضح من دخول بروسيا الذي أسره توقيفه في الحرب عام ١٨٠٦، رغم أن ذلك لم يمنع النمساويين الذين كانوا يشعرون بالاحباط من تجديد أعمالهم العدائية ضد فرنسا عام ١٨٠٩. ورغم أن اسبانيا عايرت بيسالة تادرة في مارك إيكول ECKMUL واسبرين ASPERN، فإن هزيمتها في هاتين المعركتين، إضافة إلى هزيمتها في معركة واغرام WAGRAM فرضت عليها السعي إلى السلام والتنازل عن المزيد من الأراضي لفرنسا وحلفائها.

□ □ □ ومع ذلك فإنه في الفترة نفسها التي بدأ فيها نظام نابليون غير قابل للهزيمة، بدأت تظهر الشقوق الكبيرة الأولى على وجه امبراطورية القائد العظيم. فرغم

«بوينغ» قطعتها في ٢٠ ساعة

من لندن الى سدي دون توقف

قبل ٢٠ عاما فقط كانت الرحلة من لندن الى سديني تحتاج الى ثلاثة ايام من الطيران يضاف اليها زمن التوقف في المطارات المختلفة وفي تلك الفترة ايضا كان حلم المسافرين وشركات الطيران هو: ربط شاطئي المحيط الهادي بواسطة طيران مباشر يربط بين الشاطئ الغربي للولايات المتحدة وشواطئ كوريا واليابان دون توقف.

□ □ □

وقام سلاح الجو البريطاني بتجربة طيران متواصل في الماضي بقيادة قنابل من طراز «فالكون» من لندن الى سديني دون توقف واشتملت هذه الرحلة على ثلاث عمليات ارضاع جوي في الطريق، لكن طائرة «بوينغ»

٧٤٧ - ٤٠٠ الجديدة نجحت في الطيران من لندن الى سديني دون توقف ودون التزود بالوقود مؤخرا. ورغم ان الزمن الذي قطعتة في الطيران هو ٢٠ ساعة و٩ دقائق ويزيد بمقدار ٦ دقائق عن الرقم الذي سجلته القاذفة البريطانية الا ان الطائرة «بوينغ» لم يتم

تعمل مختبرات عالية وخاصة في الولايات المتحدة لتطوير ما يعرف «بالجلد الذكي» او «الجلد الحساس». وهذا المجال من الابحاث وتطبيقاتها يعتبر جديدا بالنسبة لصناعات عدة خصوصا صناعة الطائرات وصناعة الفضاء، ويعتبر البعض ان تطوير هذا الجلد سوف يؤثر في المستقبل على الصناعات الجوية بنفس القدر الذي أثرت فيه الدلائل التي دخلت حيز الاستخدام في الستينات.

في الوقت الحالي تشكل اجسام الطائرات بصورة عامة وهياكلها المعدنية -الاضافية- اجزاء مهمة من الطائرة. تعطىها الشكل المطلوب فقط وتشكل وعاء لا بداخلها من اجهزة مختلفة لكن طائرة المستقبل سوف يتم تصميمها بحيث تكون اشكالها الخارجية تقي بمتطلبات اجهزة الملاحة الجوية والاهزة الالكترونية الاخرى بدلا من حشر تلك الاجهزة حاليا داخل جسم الطائرة بالشكل الذي تسمح به. ويعتقد بان الطائرات ذات الجلد الذكي سوف تكون متاحة خلال عشرين عاما. ولن يقتصر استخدام الجلد الذكي على الطائرات الحربية فقط، اذ ان تكنولوجياها سوف يكون لها تطبيقات في السفن الحربية والمدنية وفي والديابات.

□ □ □

ويعتمد مبدأ تطوير الجلد الذكي على دمج الاجهزة الالكترونية كالاجهزة الملاحية مثلا في الجلد المعدني او الجلد المصنوع من الدائن او هيكل الطائرة. ويحتاج الامر الى تطوير مواد مركبة جديدة يمكن ان تدفن داخلها الدوائر الالكترونية المختلفة. وفي التجارب الاولى سوف يستخدم جلد الطائرة الخارجي بصورته الحالية على ان يتم تثبيت هذه الاجهزة فوق سطحه الداخلي. كما ان بعض الاجزاء مثل الخلايا الرادارية واجهزة الاستشعار التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء سوف تثبت او تدمج على الهيكل الخارجي للطائرات ويمكن تشبيه تلك العملية بوضع خلايا شمسية على اجسام الاقمار الاصطناعية، ولان المجسات في هذه الحالة يمكن توزيعها على كامل جسم الطائرة فإنه يمكنها ان تقوم بعمليات الرقابة والبحث في جميع الاتجاهات، اما عملية الاتصال بين المجسات المختلفة فإنها يمكن ان تتم باستخدام الموجات الممترية او الاسلاك البصرية، ويمكن تكرار بعض الاجهزة في عدة اماكن على سطح الطائرة مما يدعم قدراتها ويوفر لها بدائل عند الاصابة في مكان ما اثناء القتال. ويمكن لهذه البدائل ان تعمل بصورة تلقائية او تعطي الخيار للطيار للاختيار.

وسوف تختلف طائرات الجيل الجديد التي تستخدم الهيكل او الجلد الذكي او الحساس عن الطائرات الحالية بصورة جذرية من حيث العلاقة بين الهيكل والجلد الخارجي. فإذا حدث اي ايجاع لاجزاء الجسم التي تحمل الخلايا الرادارية من فئة «فيسد اري» على سبيل المثال فإن الاجزاء الالكترونية في الهيكل يجب ان تكون قادرة على معرفة مقدار هذا ايجاع فورا وتأثيره على القدرة الرادارية. وتتجه الجهود حاليا بصورة خاصة

عندما وصلت المركبة «فويجر- ٢» الى مسافة حوالي ٣٠٠٠ ميل من سطح نبتون قدر الخطا في حساب مسارها خلال سنوات التحليق كلها بمقدار ١٢ ميلا فقط وكانت على بعد ٢,٨ بليون ميل من الارض. وكانت على اتصال بالارض من خلال مختبرات الدفع الفاتح في «باساديكا» الامر الذي يجعل الإشارة اللاسلكية تستغرق ٤ ساعات للوصول الى الارض او من الارض الى المركبة الامر الذي يوضع صعوبة وحساسية التحكم فيها. وخلال الرحلة الطويلة حدث تقدم كبير في نظم المعلومات الكمبيوترية وفي برامجها مما استوجب على العلماء اجراء اول عملية نقل مخ جديد للمركبة اثناء رحلتها. وتمثل هذه العملية اعتد

ما شهدته الرحلة او أي رحلة فضائية اخرى من الناحية الفنية او التكنولوجية وامكن بعد عملية النقل زيادة القدرة على التحكم في المركبة كما امكن الحصول على معلومات جديدة منها لم تكن ضمن امكاناتها او مخطط لها عند اطلاقها.

بلغت الكلفة النهائية لرحلة «فويجر- ٢» ٨٦٥ مليون دولار وتشتمل هذه الكلفة على تكاليف الاطلاق والتشغيل والمراقبة والتحكم وصناعة المركبة المقام الاول من خلال السنوات الاثني عشرة الماضية وهذا المبلغ يقل عن الكلفة السنوية لمكوك الفضاء الاميركي.

وبعد عام من الان سوف يتم اخلاق عدسات المركبة بصورة نهائية كما سوف يتم ايقاف جميع مجساتها المختلفة بما فيها تلك التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء بعد ان تلتقط بعض الصور لمجموعتنا الشمسية من خارجها لتكون اول صور يحصل عليها الانسان لها. ورغم ان خلايا بطارياتها التي تحتوي على البلاتينيوم قد تكون قادرة على العمل لعدة سنوات بعد ذلك الا انه سوف يتم عزلها مع ذلك. لقد اثبتت رحلة الرحلة الصغرى «فويجر ٢» بما لا يدع للشك أننا نعيش في المجموعة الشمسية وحدها كما اثبتت من ناحية اخرى ان المركبات الكونية غير المأهولة يمكن ان تكون اقل كلفة واقل خطورة في الاستخدام لاكتشاف الاجرام السماوية.



● النموذج الاول من طائرة الركاب التجارية «بوينغ ٧٤٧ - ٤٠٠» الجديدة.

تزويدها بالوقود في الطريق كما انها لم تقم بالنزول في اي مطار. وكان يمكن لهذه الطائرة ان تسجل رقما قياسيا جديدا لقطع المسافة التي تبلغ ٩٢٢٠ ميلا بحريا، الا ان خطوط الطيران الدولية فرضت عليها ان يأخذ خط سير طيرانها طريقا طويلا.

لم تكن الطائرة «البوينغ» اثناء هذه الرحلة تحمل ركابا ولكنها حملت فقط طاقمها وبعض المهندسين. وتخفيض لوزنها تم انتزاع التسهيلات الصحية وتسهيلات المطبخ من داخلها وتم ملؤها بما يعادل ١٨٣ رطنا من الوقود من نوع خاص تقل كثافته بمقدار ٧,٥ عن الوقود التجاري العادي وتوفيرا للوقود ايضا صحت الطائرة في مطار لندن من نقطة وقوفها الى رأس مرور الاقلاع بواسطة سيارة سحب. وبمجرد اقلاع الطائرة ارتفعت مباشرة الى ارتفاع ٢٣ الف قدم وخلال الرحلة تم الحكم في مركز تقفها بتحرك الوقود بين الاجنحة والجسم دون الاستعانة بالكمبيوتر. وعندما وصلت الطائرة الى مطار سديني كانت لا تزال تحمل ٥ اطنان من الوقود. ورغم ان هذه الرحلة لا يمكن

يعود الفضل في تحقيق هذا الانجاز في جزء كبير منه الى محركات الطائرة الجديدة من طراز «اربى ٢١١ - ٥٢٤» التي تمنى قوة دفع مقدارها ٥٨ الف رطل لكل من المحركات الاربعة. وهذه المحركات التي تعتبر الاولى من نوعها في العالم هي ثمرة جهود ٢٠ عاما من التطوير حيث بدأ تصميم هذا المحرك في عام ١٩٦٩ ولم يتم تجميع اول محرك سوى في اول عام ١٩٨٤ وبدا اول محرك في العمل في مطلع هذا العام. وتتميز هذه المحركات عن غيرها بالاستخدام الموضع لمادة «الكاربون - فايبر» في صناعة اجزاء كثيرة منها، كما ان شكل وطريقة تثبيت ريش محركات السحب تعتبر الاولى من نوعها وتعتبر في حد ذاتها انجازا تصميميا وتقنيا فريدا. ويطلق على هذه المحركات وهي من فئة «توربوفان» المحركات ذات الريشة العريضة.

تعود الفضل في تحقيق هذا الانجاز في جزء كبير منه الى محركات الطائرة الجديدة من طراز «اربى ٢١١ - ٥٢٤» التي تمنى قوة دفع مقدارها ٥٨ الف رطل لكل من المحركات الاربعة. وهذه المحركات التي تعتبر الاولى من نوعها في العالم هي ثمرة جهود ٢٠ عاما من التطوير حيث بدأ تصميم هذا المحرك في عام ١٩٦٩ ولم يتم تجميع اول محرك سوى في اول عام ١٩٨٤ وبدا اول محرك في العمل في مطلع هذا العام. وتتميز هذه المحركات عن غيرها بالاستخدام الموضع لمادة «الكاربون - فايبر» في صناعة اجزاء كثيرة منها، كما ان شكل وطريقة تثبيت ريش محركات السحب تعتبر الاولى من نوعها وتعتبر في حد ذاتها انجازا تصميميا وتقنيا فريدا. ويطلق على هذه المحركات وهي من فئة «توربوفان» المحركات ذات الريشة العريضة.

تعود الفضل في تحقيق هذا الانجاز في جزء كبير منه الى محركات الطائرة الجديدة من طراز «اربى ٢١١ - ٥٢٤» التي تمنى قوة دفع مقدارها ٥٨ الف رطل لكل من المحركات الاربعة. وهذه المحركات التي تعتبر الاولى من نوعها في العالم هي ثمرة جهود ٢٠ عاما من التطوير حيث بدأ تصميم هذا المحرك في عام ١٩٦٩ ولم يتم تجميع اول محرك سوى في اول عام ١٩٨٤ وبدا اول محرك في العمل في مطلع هذا العام. وتتميز هذه المحركات عن غيرها بالاستخدام الموضع لمادة «الكاربون - فايبر» في صناعة اجزاء كثيرة منها، كما ان شكل وطريقة تثبيت ريش محركات السحب تعتبر الاولى من نوعها وتعتبر في حد ذاتها انجازا تصميميا وتقنيا فريدا. ويطلق على هذه المحركات وهي من فئة «توربوفان» المحركات ذات الريشة العريضة.

«هاريس» امركة - بريطانية تحلوفى عام ١٩٩٦

«الجلد الذكي»

لطائرات المستقبل

على سبيل المثال انتاج مراوح الطائرة وتكون اجزاء الكترونية معينة موجودة في مادة بنائها في الاساس. وتوجد بالطبع مشاكل فنية كبيرة يجب التغلب عليها لتحقيق حلم الجلد الذكي من بينها عمليات اهتران الهيكل والجلد وما يتعرض له بعض اجزائه من درجات حرارة مرتفعة جدا قد تؤثر على الاجهزة الالكترونية المدفونة فيه. كما يجب التغلب على تأثير وجود الدوائر الالكترونية على صلاية ومثانة الطائرة نفسها وايضا على تأثيرات تبب المرونة الذي يتعرض له الهيكل بصورة عامة على تلك الاجهزة والفكرة الحالية هي تطوير مقاتلات من الجيل المتاح من مقاتلات «اف - ١٥» و«اف - ١٦» بحيث يتم دمج بعض اجهزتها في جلدها الخارجي وذلك لاستعراض امكانات التكنولوجيا التي يتم تطويرها.

□ □ □

ويعتقد بان اول طائرة سوف تحمل نوعا من الجلد الذكي سوف تكون اميركية بريطانية من فئة «هاريس» والتي يطلق عليها اسم «استوفال» وهي طائرة اسرع من الصوت تحلق بصورة عمودية وسوف تكون جاهزة للتحليق المبدي في عام ١٩٩٦، وربما الطائرة «هورنت- ٢٠٠٠» وفي حين تفترض بعض الاجهزة الالكترونية وضعها على هيكل او جلد الطائرة تحديدا فان المشكلة تكمن بالنسبة لاجهزة اخرى يتحتم تحديد موقعها بحيث يصبح هذا الموضع موضع قياسيا بالنسبة لجميع الطائرات. وقد يتطلب الامر في بعض الاجزاء الساخنة من الطائرات اضافة انايبب رقيقة شعيرية لتقوم بعملية التبريد. ولن يصلح بالطبع استخدام الجلد الذكي على الطائرات فائقة السرعة التي تصل درجة حرارتها الخارجية الى ٣٠٠ درجة فهرنهايت. من المؤكد عند اتصام تطوير التقنية سوف تصبح الطائرات اصغر حجما او يصبح بها مجال لتساع اجهزة اضافية مما سيوفر قدرات الكترونية او قتالية متعددة في الطائرة الواحدة دون الحاجة الى انتاج طرن مختلفة.

لدمج اسلاك التوصيل المشكلة من الشعيرات البصرية في جلد الطائرة نفسه. ورغم ان الابحاث في هذا المجال بدأت في مطلع الثمانينات الا ان ايا منها رغم النجاحات المتواضعة التي تم تحقيقها قد استطاع انتاج او تطوير نظام كان مخططا له بالكامل.

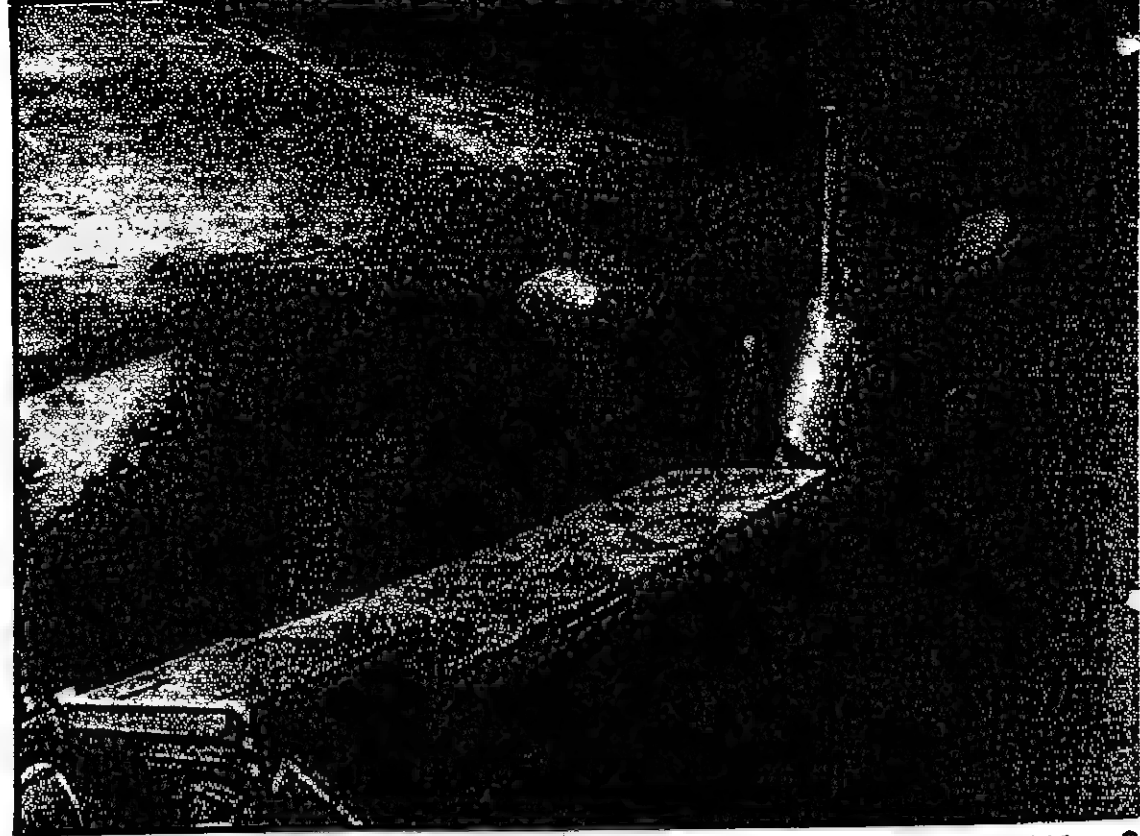
□ □ □

في عام ١٩٨٥ اطلق سلاح الجو الاميركي مشروعا اسماه «فوركاست- ٢» يهدف الى بدء ابحاث رئيسية لانتاج الجلد الحساس او الذي للطائرات ووضع تقنيات الجلد الحساس من بين ٧٠ تقنية يتحتم على الولايات المتحدة ضمان تدفقها فيها خلال القرن المقبل. ويوجد عدد كبير من الوكالات المتخصصة والمقاولين منغمسين في ابحاثه، وتم توسيع ابحاث هندسة التطوير لتشمل مختبرات الفضاء في قاعدة ادوارد الجوية في كاليفورنيا ومختبرات رايت الجوية في قاعدة «رايت بارتيكسون» في ولاية «اوهايو» التي أصبحت مركزا رئيسيا لبحاث جلد الطائرات الذكي.

سوف تكون المجسات في الجلد الذكي منتشرة على كامل جلد وهيكل الطائرة وترتبط كلها بجهاز كمبيوتر مركزي يجعل من مختلف الاجزاء وحدة واحدة. بحيث يكون في مقدرة الطيار على سبيل المثال تحديد مكان واصابة الطائرة وحجم هذه الاصابة والقدرات المتبقية فيها وإذا ما كانت قادرة على الاستمرار في العمل. وبعض المختبرات الحالية تحاول حاليا دمج كامل المعدات الملاحية للطائرة في جلدها ويعتقد بان مثل هذا الانجاز سوف يمكن تحقيقه مع حلول عام ٢٠٠٠. ولن تحتاج عملية صيانة الطائرة بعد ذلك الى فتحها من الداخل او ابواب خدمة كبيرة ذات مستويات مختلفة ولكن ابواب الخدمة نفسها من الداخل سوف تحمل الاجهزة التي سوف تكون في مستوى واحد. رغم انه يمكن بالتقنيات الحالية انتاج انواع الجلد الذكي الا ان تلك الانواع سوف تكون مجرد الواح تثبت عليها الدوائر الكهربائية والالكترونية المختلفة والمطلوب فعلا هو انتاج انواع تدمج تلك الدوائر داخلها بحيث يتم



● المقاتلة الاميركية الخفية قد تصبح الاولى في العالم المزودة بجلد حساس ذكي



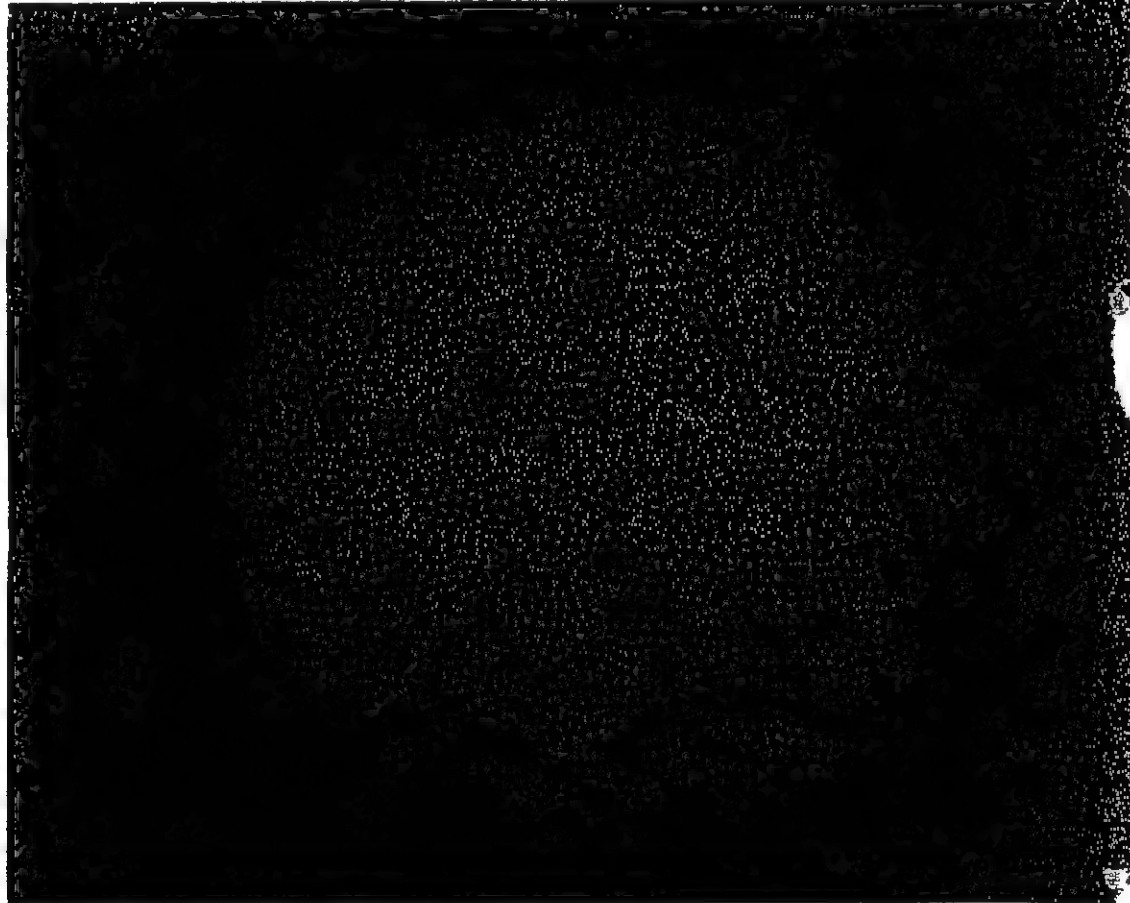
● رسم تخيلي لقمر تسجيل الاحوال الجوية الصناعي والذي يمكن استخدامه للاستطلاع الدفاعي ايضا.

اعداد : طاهر عبد الحميد

ويعتمد هذا الاقتراح من نشر او اختبار اية اسلحة خارج النطاق المحدد الذي يتم الاتفاق عليه. ويعطى هذا الاقتراح ايضا الفرصة لكل طرف بنشر اسلحته الفضائية التي تكون متوفرة لديه في حالة اقدام الطرف الاخر على اختراق ما يمكن التوصل اليه من اتفاقيات في هذا المجال. ومن المؤكد ان خرق هذا الاتفاق ونشر اسلحة فضائية بصورة فعلية سوف يستغرق فترة طويلة من الزمن مما يعطي الطرف الاخر فرصة لرد فعل مناسب.

□ □ □

وفي الدراسة التي اجراها مكتب تقييم التقنيات التابع للكونفرس اكد التقرير ان المرحلة الاولى من نظام مبادرة الدفاع الاميركي «سادى» تتطلب نقل معدات الى الفضاء تتراوح كتلتها بين مليون الى ٢ مليون كيلوغرام. وهو امر يتطلب عامين على اقل تقدير بالنسبة للاتحاد السوفيتي الذي تتوفر لديه وسائل حمل فضائية ضخمة متعلقة في منظومة الاطلاق «انيريجا» التي يمكنها رفع ١٠٠ الف كيلوغرام من الحمولات الفضائية في كل عملية اطلاق الى مدار منخفض. حول الارض، ولن تتوفر لدى الولايات المتحدة مثل هذه القدرة قبل النصف الاول من التسعينات. فانه يمكن وضع بنود في الاتفاق تحدد عدد قواعد الاطلاق الفضائية المسموح بانشائها وعدد مرات الاطلاق السنوية لكل منها. ويتطلب مثل هذا الامر عملية تحقق على المنشآت وعمليات الاطلاق تتم من الفضاء وعلى الارض. وفي استعراض غياب معاهدة محددة تحديدا دقيقة لاختيار الاسلحة الفضائية وبرامجها فان الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي سوف يستمران في مجهوداتهما الحالية التي قد تؤدي الى نقل سباق التسلح من الارض الى الفضاء.



● الكوكب «نبتون» كما صورته محطة الفضاء المدارية «فويجر- ٢» قبل ان تقامر المجموعة الشمسية في اتجاه الكون الفسيح.

بذه المركبة ان تستمر في الطيران في الفراغ الكوني دون ان تلم باية نجوم او اجرام صغيرة فإنها قد تصل يوما ما الى احد الكواكب السيارة التي قد تكون في مدار حول تلك النجوم لتتطم بسطحها. ورغم بعد هذا الاحتمال الا ان مركبة تحمل رسالة من اهل الارض مثبتة على المركبة هذه الرسالة المعززة برسوم تفصيلية تتكون من ٥٥ لغة. يحكي ببساطة لسكان تلك الكواكب عن وجود حياة ذكية خرى في الكون.

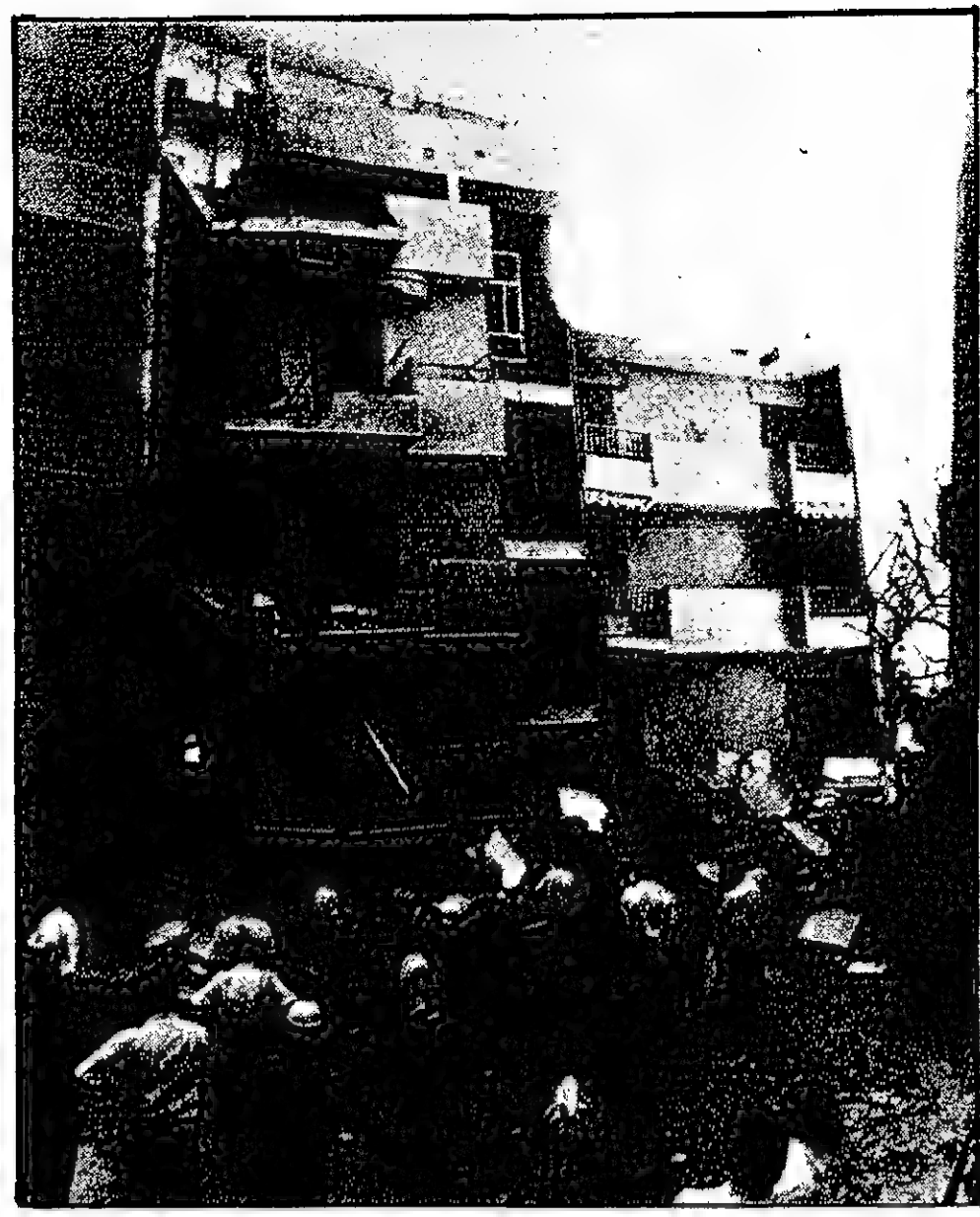
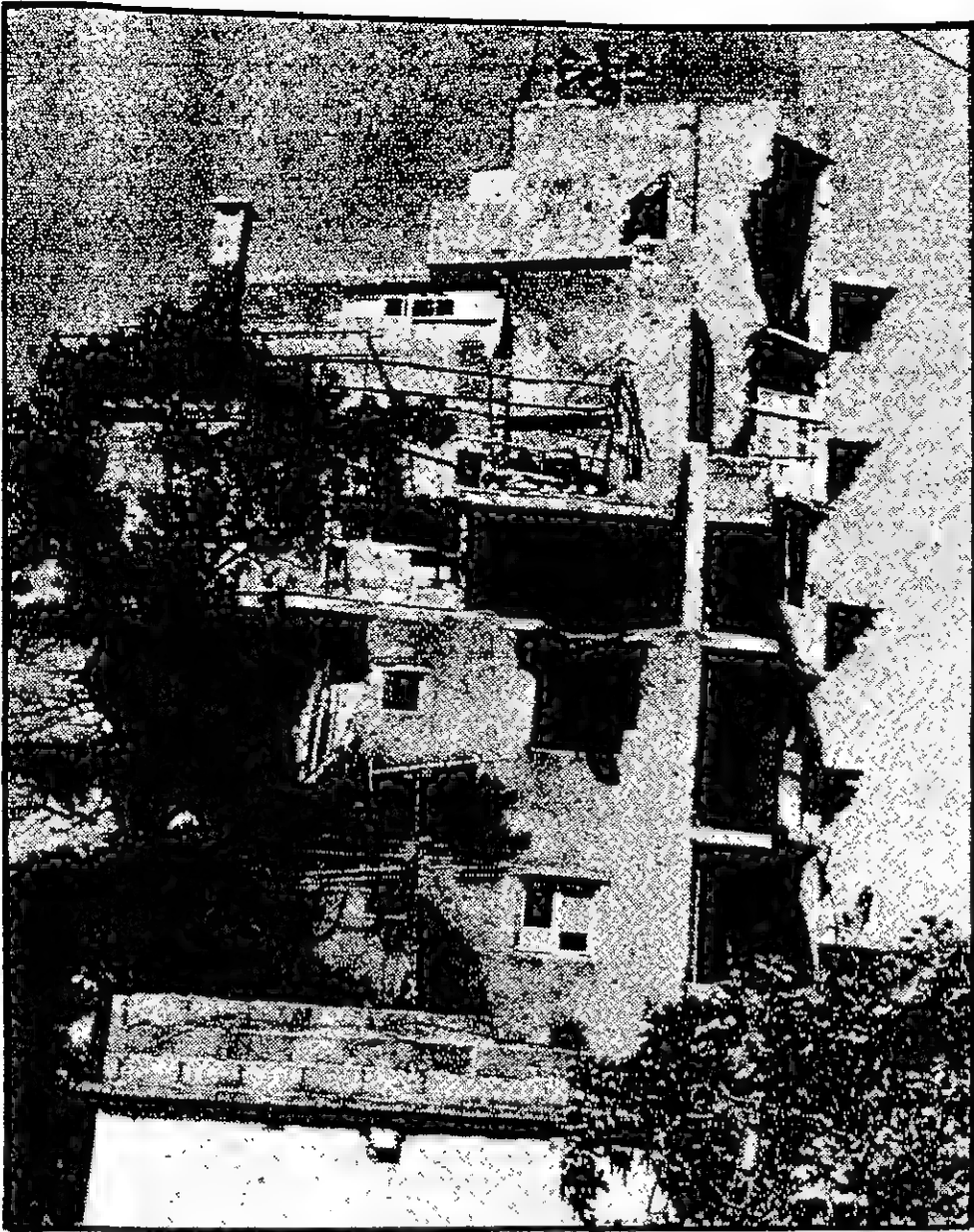
□ □ □

وعندما اطلقت «فويجر» من الارض كانت سرعتها مدار لا تتجاوز ١٨ الف كيلومتر في الساعة ارتفعت الى ٢ الف كيلومتر في الساعة لتعادل كوكب الارض الى جموعة الشمسية. وكلما اقتربت من احد كواكب المقر بـ بالرحلة اكتسبت سرعة اضافية بسبب جاذبية هذا الكوكب وتنفذ بعض هذه السرعة بعد انحرافها وابتعادها عنه لتعود مرة اخرى وتكرر نفس العملية مع الكوكب التالي. الامر الذي رفع سرعتها في النهاية وهي السرعة التي غادرت بها المجموعة الشمسية والتي سوف تستمر بها بعد ذلك من الناحية النظرية الى الابد. وسوف يستمر اتصال بالمركبة «فويجر» قائما حتى عام ٢٠١٥ بعدها سوف يتوقف هذا الاتصال بسبب نفاذ بطارياتها عن قدرتها على اعاده شحنها بسبب ابتعادها عن الشمس وايضا بعد هذا التاريخ لن تكون المحطات الارضية قادرة على التقاط اية اشارات بسبب المسافة البعيدة ضعف الاشارات المرسله. وتجدد الإشارة الى ان الاشارات لالاسلكية التي ترسل من خلالها المركبة «فويجر» معلومات الى الارض بالغة الضعف لدرجة ان جميع هذه الاشارات استوجب ربط ٣٨ هوائي استقبال ضخما موزعة على القارات الاربع ربطا جعلها تعمل بمبدأ «فيسد اري» حتى يمكن التقاط المعلومات منها. وخلال الرحلة بلغ مجموع وحدات المعلومات التي تم ارسالها من المركبة الى محطة المراقبة الارضية ترليون وحدة وهذا المقدار يكفي لتعبئة ٦ الاف مجموعة من الموسوعة البريطانية. ويتقدر العلماء ان تلك المعلومات تحتاج الى عشرات من السنين لتحليلها.

بلغت الكلفة النهائية لرحلة «فويجر- ٢» ٨٦٥ مليون دولار وتشتمل هذه الكلفة على تكاليف الاطلاق والتشغيل والمراقبة والتحكم وصناعة المركبة المقام الاول من خلال السنوات الاثني عشرة الماضية وهذا المبلغ يقل عن الكلفة السنوية لمكوك الفضاء الاميركي.

وبعد عام من الان سوف يتم اخلاق عدسات المركبة بصورة نهائية كما سوف يتم ايقاف جميع مجساتها المختلفة بما فيها تلك التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء بعد ان تلتقط بعض الصور لمجموعتنا الشمسية من خارجها لتكون اول صور يحصل عليها الانسان لها. ورغم ان خلايا بطارياتها التي تحتوي على البلاتينيوم قد تكون قادرة على العمل لعدة سنوات بعد ذلك الا انه سوف يتم عزلها مع ذلك. لقد اثبتت رحلة الرحلة الصغرى «فويجر ٢» بما لا يدع للشك أننا نعيش في المجموعة الشمسية وحدها كما اثبتت من ناحية اخرى ان المركبات الكونية غير المأهولة يمكن ان تكون اقل كلفة واقل خطورة في الاستخدام لاكتشاف الاجرام السماوية.

كعب أخيل الأميركي في لبنان هو الرهائن



الجنرال يوجهه نيران مدافعه الى واشنطن

العماد عون قصف اول منزل محمد حسين فضل الله، المرشد الروحي لـ «حزب الله»، والذي يتردد ان عددا من الرهائن موجودة في ملجأ هذا المنزل. وبعد ذلك بايام كان القصف الجنوبي على الحي الذي يقترض ان يتواجد فيه الرهائن. وكان القصف من النوع الذي يهدد حتى «سكان» الملجأ، مما حمل الخاطفين على الانتقال بعدد من الرهائن الى احياء اخرى في الضاحية.

والعماد عون الذي استعمل تعابير في وصف السفارة الأميركية في بيروت لم يستعملها سوى الإيرانيين في اوقات التطرف الكبير يعتقد ان قصفه للرهائن قد أتى ثماره، فها ان مكاشفي والذي كانت له اليد الطولى في اغلاق السفارة وفي التحريض على العماد، يبادر الى تلين موقفه عندما قال في حديث نشرته «الواشنطن تايمز» ان اعادة فتح السفارة الأميركية في لبنان رهن بتبئين هذا الأخير موقفه. وهذا هو اللين الأميركي الذي من المرتقب ان تتبعه مواقف اخرى أكثر ليانا بانتظار عودة البعثة الدبلوماسية خلال اكتوبر المقبل.

والضاحية - كما تظهر الصور - كانت مرة اخرى ضحية الرهائن!

وثمة معلومات كثيرة تشير الى ان السوريين يعالجون موضوع العلاقات الأميركية - الإيرانية، وخصوصا في ما يتعلق بالرهائن المحتجزة في لبنان، بعيدا عن الاضواء. والعماد عون يعتقد ان «التحول» في الموقف الأميركي، والى حد اغلاق السفارة في بيروت - وهو الامر الذي لم يحصل حتى لدى تدمير مبنى السفارة السابق في ابريل ١٩٨٣ - يعود الى امسك السوريين بقرعة الرهائن. ولهذا كانت تصريحاته العصبية، فضلا عن تصريحات بعض معاونيه، التي فهم الأميركيون منها ان الحكومة العسكرية ستضع يدها على البعثة الدبلوماسية الأميركية في بيروت، وكما حدث في طهران بعد تسلم الخميني السلطة في إيران.

وهنا لا بد من الإشارة الى ان العماد عون ليس مقتنعا بان الأميركيين صادقون في ما قالوه، وكل ما في الامر انهم لجأوا الى هذه التظاهرة لكي يظهر امام السوريين بمظهر المعادين له. وكان على الجنرال ان يقول للأميركيين ان الرهائن ليست موجودة تحت اليد السورية فقط، بل انها موجودة تحت يده ايضا.

(والغربية بشكل عام) في لبنان. وقد عرض، أكثر من مرة، على الادارة الأميركية وغير سفيرها في بيروت جون مكاري، القيام بعملية عسكرية لانقاذ الرهائن تشارك فيها وحدة مجوقلة من الجيش اللبنانية ووحدة كوماندوس أميركية (او أكثر) يتم انزالها في منطقة الجناح على مقربة من مقر السفارة الإيرانية. لكن الأميركيين رفضوا عروض العماد عون ودون ان يثيروا معه اطلاقا موضوع الرهائن.

ويعتقد رئيس الحكومة العسكرية ان الأميركيين، وبعد الاعلان عن اعدام الكولونيل الأميركي ولين ريتشارد هيفن، يملكون تلك المعلومات القائلة ان جزءا كبيرا من ملف الرهائن انتقل الى دمشق، فيما كان هناك من يؤكد لـ «إقبس» ان السوريين لعبوا دورا أساسيا في انقاذ حياة الرهينة الأميركية جوزف سيسبيو، وبعدما كان المتطرفون في «حزب الله» والموالون لوزير الداخلية السابق علي أكبر محتشمي قد قرروا فعلا تنفيذ حكم اعدام في سيسبيو، وذلك لزياد هاشمي رفسنجاني الذي لم يكن قد تسلم بعد سلطاته الدستورية.

عندما كان السيد الأخضر الإبراهيمي «يخوض» مجددا في بيروت، كان العماد ميشال عون يوجه مدافعه، أجل مدافعه، الى... واشنطن.

وكانت واشنطن موجودة في تلك المنطقة الممتدة بين «حارة حريك» و«بيتر العبد» في الضاحية الجنوبية التي لم تشهد قصفا مدفعيا بهذا المستوى منذ اندلاع المعارك في ١٤ مارس الماضي، فمعظم القتلى كانت تنساق على بيروت الغربية حيث للصخرة دوي كبير. وفجأة انتقلت القتلى الى الضاحية ويعنف لا معقول حتى ان احد المباني انهار في محلة «حارة حريك». ولو لم يكن معظم سكان المباني قد غادروه في وقت سابق لحدثت كارثة هائلة، فعدد القتلى «اقتصر» على ثمانية فقط والكارثة كانت «محدودة» كما تقول اديبات الحرب اللبنانية.

لكن الاسئلة كانت كبيرة: لماذا؟ لماذا؟ لماذا؟

وجاءنا الجواب من مصدر سياسي وثيق الاطلاع في بيروت الشرقية، فالعماد عون يعتقد ان جهاز الاستخبارات في الجيش اللبناني يملك حتى أكثر من وكالة الاستخبارات المركزية معلومات حول اماكن تواجد الرهائن الأميركية.

من فضلك.. فستنان طويل لهذه الحياة



عندما تخافين ننمحك بان تصبحي حمراء

«لكن لا تصبحي صفراء يا سيدتي عندما تخافين، ننمحك بان تصبحي.. حمراء».

وفي بيروت، تخاف المرأة وتخاف، والمهم ان تبقى جميلة. وعلى صالونات التجميل ان تظل مفتوحة حتى في الاوقات الصعبة، فالمرأة تختلف عن أي كائن آخر. انها تموت مرتين، واحدة هاتين المرتين عندما لا تعود جميلة.

مستحضرات التجميل جاهزة دائما، ولكي يكون وجه المرأة ورديا، ومختلفا عن وجه الفتلة، يفترض بالحقيقة ان تظل ملائيا بالمستحضرات حتى عندما تنزل الى الملجأ. ولا تستغرب اذا لاحظت ان «تراشقا مدفعيا» حدث فجأة بين رجل وامرأة داخل ملجأ. والسبب هو ان المرأة اما انها تسبب ان تحضر معها الحبيب لطفها، او انها تسبب حقيقة الاسعافات الأولية، او انها تسبب الحقيقة التي توجد فيها المستندات المهمة... ولكنها لم تسبب ابدا احمر الشفاه او علب الكحل او أي مستحضر آخر يظهر تالف وجهها حتى عندما لا يعود هناك من وجه لكل السادة الحاضرين.

وفي بيروت قد تجد الصيدلية مغلقة او الفرن او المطعم، لكن محل مستحضرات التجميل يبقى مشرعا وان ارتدي معطفا من الرمل... وكلنا نقترح للسيدة كريستيان ديور ضد السيدة .. أزمة الشرق الاوسط.

والذي حملني على الطلب من المصور التقاط هذه الصور هو التقائي والشوارع شبه مقفرة، بثلاث فتيات ساحرات ضاعت عيونهن في الواجهات الضائعة، الأتاحة عالية جدا، وكذلك الفتنة، وكذلك الماكياج.

اذا، ان الحياة تستعمل احمر الشفاه الذي صنعته كوكو شانيل ملكة اليونان السابقة والجميلة صوفيا. قالت لها: يا سيدتي عندما تضعين احمر الشفاه على شفتيك، فكما لو ان الحياة تضعه على.. شفتيك.

وكانت كوكو شانيل تصنع الكلمات الجميلة، تماما كما تصنع الوجوه الجميلة. وكما يضحك شارع الحمراء حين يقول لك (أي الشارع) ان تشان كاي تشك حل محل اجل، كل فساتين تايوان تحل تدريجيا محل الفساتين الباريسية. وهذه هي اسيا تستعيد نسائها.

وكان ان صديقة (أه يا زوجتي العزيزة!) طلبت لي ان اختار لها فستانا، وذهبتا الى احد المحلات الشهيرة، وكانت البائنة تشبه، مقامها الهائلة، زنجية بيضاء، واعجبني ذلك الفستان الغامض الطويل والذي زادته الخيوط الذهبية غموضا وطولا.

وكم كان الفستان يليق بالبائنة الغامضة والطويلة... وتدخل صاحب المحل، ربما خوفا على الزنجية البيضاء ليقسم بكل ما انتجته الكتب المقدسة انه احضر هذا الفستان شخصيا من باريس، وكل ذلك القسم وانا بعيد عن الفستان الذي راحت تختال فيه الصديقة في ارجاء المحل ويفضلون تقبضت من الفستان (او من الصديقة) لكي اتأكد من جسيته، فإذا بي افاجأ بالعبارة التالية: «صنع في اندونيسيا».

وقلت لصاحب المحل: وهل تقولوا يرح ايقل الى جاكارتا يا صديقي؟ ولته زمن الخبز الصعب، فان المحلات «الثقيلة» لا تضم سوى بضع قطع، لماذا يا سيدتي؟ «نقلنا الضائع الى بيوتنا خوفا من القتال ومن اللصوص»، اما المحلات «الموجهة» الى الجماهير فهي «خفيفة» بالتياب والجماهير على الرغم من ان ثلاثة ارباع سكان المدينة تركوها الى أي مكان آخر ولم تعد المدينة هي المكان.

وما دامت هناك امرأة تبحث عن فستان يستضيف عيني بعيدتين، تبقى الحياة هي الحياة.

من فضلك فستان طويل واحمر شفاه لهذه.. الحياة!

بيروت - إقبس



هل يعلن غورباتشيف حل الحزب الشيوعي السوفيتي؟

ويك بساطة، يرفع الاميريكيون شعار: يجب ان يعود السوفيت الى... الاتحاد السوفيتي! والاميريكيون يذهبون بالبرلمانية الى حدودها القصوى، فلا مجال لـ «العلاقات الودية» بين الدول، وحين يكون الاتحاد السوفيتي في مازق على هذا المستوى من الدقة والشمولية، لا يمكن لاحد ان يتوقع اقتراف الولايات المتحدة على توصية، انه يقل لينتج بشق الرأسماليين، فلماذا يفتقر بالرأسماليين انقاد الشيوعيين حين يكونون عند الحاجة؟ وهذا هو الاتجاه الغالب في واشنطن: ان تترك الاتحاد السوفيتي يختصم...

ولكن ماذا لو سقط غورباتشيف؟ الاميريكيون والقوم من المتشددين لن يستقروا ان يفعلوا شيئا سوى... الحرب العالمية الثالثة، ومثل هذه الحرب تبدو مستعدة كليا ان لم تكن مستحيلة، حتى اذا ما حاولوا التفرص للمصالح الاستراتيجية الاميركية في أي مكان من العالم، فانهم لا يمتثلون بالمصادقة اللازمة لان سنوات الديرستويكا كشفت كل الضعف السوفيتي، ولعل المشكلة الاساسية هي في ان الاميريكيين بدأوا ينظرون الى الاتحاد السوفيتي على أنه دولة... ثانوية!

والمتشددون حارون، فالبديل المعقادي موجود وهو «الاصولية الشيوعية»، وغورباتشيف حائر لان الاجهزة تتعامل معه بمستوى عال من الديناميكية، اما اولئك الذين يقولون بالخطوات الكبيرة، فهم يقولون ضمنا، بوضع جدول زمني لتصفية الشيوعية في الاتحاد السوفيتي، هؤلاء يعتقدون ان التراجع الحالي يعكس حالة من الجوع الداخلي العميق، بحيث ان غورباتشيف قد يكتسح، ويعد قوات الاوان، ان ما قبله لم يكن اكثر من تحميد للزمن، ومن الضروري، في هذه الحال، الاعلاء الكلي ما يريده الناس، والناس ضد الشيوعية، فلماذا التمسك بها اذا؟

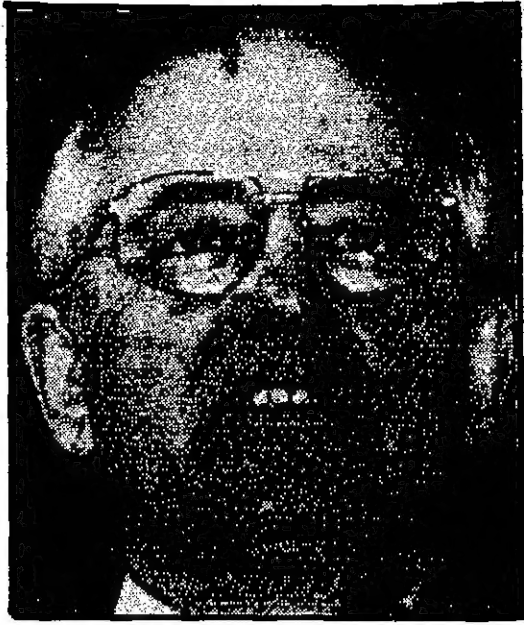
كيف تبقى اوزبكستان، مثلا، جمهورية «سوفيتية» اذا تم التخلي عن النظام الشيوعي؟

المثير ان تشير بعض الدراسات الاميركية السرية والتي تسيرت مثل معلومات محدودة، ان هناك بين الغالبية الروسية من يرى التخلي عن «الطيفيات الجغرافية» التي الحققت ببروسيا منذ منتصف القرن الماضي وحتى الآن، فذلك الجمهوريات التي تتور الان، مطالبة باستقلال او باي شيء آخر، تتحول تدريجيا الى عبء ضخم، ان على المستوى السياسي او على المستوى الاقتصادي، والافضل ان تعطى الاستقلال بشرط الانضمام الى حلف وارسو، ولكن من يضمن ان حلف وارسو سيقبل طويلا بعد التطورات الحادة التي بدأت تتفعل في اوروبا الشرقية؟

اجراءات غورباتشيف جاءت بعد عطلة الصيف التي تعطي الزعيم السوفيتي فرصة للتأمل. هذه المرة كانت فرصة لتأمل... هو الذي قال هذا، فقد راح يقول بين الناس، وكما مواطن عادي، فاذبا به يكتشف انه لم يفعل شيئا، وها ان يحاول ان يفعل شيئا...

لكن الافواه لا تزال... دائرية! بوريس يلتسين قال في واشنطن ان امام ميخائيل غورباتشيف ستة اشهر لتحقيق تقدم محلي والا واجه ثورة من... تحت، وهذا يعني انه اذا فشلت «الثورة» من فوق، فلا بد من ان يكون البديل «ثورة» من تحت، واذ كان لا يستطيع احد ان يتصور النتائج الهائلة التي يمكن ان تسفر عن ذلك.

وعرض مجلس السوفيت الاعلى تالش على الموضوع مع الرئيس جورج بوش شخصيا، وذاك انه قال انه اذا تم تساعد غورباتشيف فسيستحق الجوائز جميعا... وكذا ان هناك في واشنطن يدعون الى التدخل، التدخل الاقتصادي على الأقل، وايضا التدخل حتى في المسائل الداخلية لنجد من الثورات العرقية التي تزعج النظام الشيوعي، مما يهدد التوازنات الاستراتيجية وربما اكثر، وادما يقولون في واشنطن: «دول الوطن الاميريكي لا انتصر الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية»، والاتحاد السوفيتي بحاجة، مرة اخرى، الى الطحين الاميريكي!



● غورباتشيف

من نوع من الزثرة الخرساء التي تستهلك، وبشكل عقيم، التاريخ والانسان معا، اما الان، فان الذي يثير الدهر لدى ليغاتشيف هو ان هناك بين السوفيت من يعتقدون ان العلكة الاميركية هي اهم بكثير من كل الديابات السوفيتية. اما الكسندر سولجنيتسين فقال «انها بالتأكيد لم تصنع للبشر»، ولا «ما كنا نشعر بان جلود الدببة هي اضعف من جلودنا بكثير». والمهم ان المتشددين يكدون يفترون علنا بان الدولة لا تستطيع الاستمرار بالاطراف الاصطناعية الا اذا احيطت بالضباب ايدولوجي فلا بد من السار الحديدي الذي عمل ميخائيل غورباتشيف على تحويله الى سار زجاجي، والنتيجة ان كل «الجرائم» التي كانت كاملة هيت فحاسة بمجرد ان شاهدها مواطن اميريكي لمراسل الماني غربي، وماذا تعلمون بالنصف الآخر؟ «ذلك النصف الآخر لا يزال مقلدا لانه لا يزال... شيوعيا».

لم يتجر ابدا شكل الافواه، يقول سولجنيتسين انها لا تزال دائرية، فاطلوب في اي نظام توتاليتاري ان تظل الافواه هكذا دائرية، وحتى ان لم يستطع غورباتشيف ان يحدث اي تعديل، والمشكلة ان بنى الكثير من الامال بعيدة المدى، لكن الناس لم يعودوا يستطيعون الانتظار، فالجرائع البيضاء تطغى الاتحاد السوفيتي، والمتشددون يتهمون البريستويكا بانها احدثت تقيها هائلا في العاصمة.

غورباتشيف يريد القول للسوفيت: «لقد انتظرت سبعة اعوام، فالرجاء ان تنتظروا معي سبع سنوات فقط». والواقع ان عمليات التحديث، وعلى مختلف المستويات، تحتاج الى الكثير من الوقت، كما ان الاستثمارات الاجنبية التي دخلت الى البلاد لا يمكن ان تعطي نتائج «من الساعات الاولى»، ويقتضي الانتظار ليضع سنوات، فاهم هو العمل في الوقت الحاضر، وبعد ذلك يتم توزيع السلع التي ستكون، بالضرورة، مختلفة عن السلع الشيوعية.

والمشكلة ليست هذا، فاناس يستطيعون الانتظار، وان كانت البرجة العائدية قد فقدت اي تأثير لها، المشكلة في الاجراءات «غير الشيوعية» التي تعني رفع اسعار العديد من السلع الضرورية، فضلا عن تدابير اخرى لا بد من ان تقوم الى الصدمة، ولقد بدأ الناس في موسكو يقولون ان البريستويكا لم تكن اكثر من حلم جميل تحطم سريعا، واذ كان يحطم كل شيء...

بعض الدبلوماسيين الاوروبيين في موسكو يسمعون ذلك الكلام الذي يقول ان الخطة السرية لادارة بوش هي الزهان على سقوط غورباتشيف، وحتى الآن لم يقدم الاميريكيون اي مساعدة حقيقية تؤدي الى حصول انجراج حقيقي بين البلدين، وعلى العكس من ذلك، فهم يستقلون الان هزات الاراهن، والذي تفضيه المرحلة الانتقالية، لكي يمارسوا كل اشكال الارتفاع، وسواء على مستوى العلاقات بين البلدين او على مستوى القضايا الاقليمية المختلفة.

فما ليات روسيا

تقترح التخلي عن

«الطيفيات الجغرافية»

تطبيقها الا كما طبقت، اي من خلال الانتماء الايله والحديدي الى ايدولوجيا «لا يمكن ان تعرف ما اذا كانت قد صنعت للكانات البشرية»، على حد قول اندريه مالرو الذي قال الشيوعيون «انه ان فصل بالكثر من المفظة وبالكثير من السداحة عنا».

اما الكسندر سولجنيتسين فقال «انها بالتأكيد لم تصنع للبشر»، ولا «ما كنا نشعر بان جلود الدببة هي اضعف من جلودنا بكثير». والمهم ان المتشددين يكدون يفترون علنا بان الدولة لا تستطيع الاستمرار بالاطراف الاصطناعية الا اذا احيطت بالضباب ايدولوجي فلا بد من السار الحديدي الذي عمل ميخائيل غورباتشيف على تحويله الى سار زجاجي، والنتيجة ان كل «الجرائم» التي كانت كاملة هيت فحاسة بمجرد ان شاهدها مواطن اميريكي لمراسل الماني غربي، وماذا تعلمون بالنصف الآخر؟ «ذلك النصف الآخر لا يزال مقلدا لانه لا يزال... شيوعيا».

الذين وراء ليغاتشيف يعتقدون ان البريستويكا تتخلص من القوة ايدولوجية لصالح القوة الاجتماعية التي يمكن ان تكون البديل لو لم تكن «امام ذلك الايديوم العرقي الذي توجد فيه كل الاجناس»، فاحد لا يستطيع التصديق بوجود اي شكل من اشكال التداخل النفسي بين استاد الفيزياء في بخاري واستاد الفيزياء في كييف، وليس المقصود ان الاول يضع على راسه قبعة الرعاة، فيما يقول الآخر ان عمته العزيرة كانت عشيقته لابرت ايشتاين، فالساسة تمن في البناء النفسي الداخلي، وان كان المعلقون الاميريكيون يقولون ان الاثنين يشكلان واحدا، لانهما ضد الشيوعية «... ومعنا»، لا يجوز الهيميرغر في بخاري لان لهم لحومهم التقليدية، لكنهم ينظرون بذهول الى السيارات الاميركية الفارهة.

... واستطردا، فعندما تتركز الجهود السوفيتية على انتاج السجائر الفاخرة، والتي لا تحصى عادة بالتدريج، لا يعود بالامكان انتاج المركبات الفضائية، والحقيقة، كما يقول المتشددون، ان نوعا من الاستدعاء التكنولوجي سيحصل، وليس صحيحا ان البلاد ستشهد توترا تكنولوجيا مثيرا، ان كل الاهتمام سيصب على انتاج السلع سريعة الاستهلاك او تلك التي تتمتع بجاذبية خاصة، بحيث ان المواطنين، في معظمهم، ستكون لهم افواههم الاميريكية.

وفي المعتد الشيوعي، هناك تواصل ديكالكتيكي بين العقل والفهم، فحين تصبح الافواه اميريكية، من الطبيعي ان تصبح العقول اميريكية، وهذا يمكن الخطر فالاميريكيون الذين وضوا المخطط الخاصة بالسيطرة على الفضاء وقد رعدوا الاعتصامات فعلا لهذه الغاية، يعتقدون انهم «ورثة الارض»، وهم يراهنون على انهيار الاتحاد السوفيتي الذي قد يصبح مستوعبا للمواد الأولية التي تحتاج اليها التكنولوجيا الاميركية في القرن المقبل.

انهم يكتلون الاتحاد السوفيتي بواسطة... التشكس! والملكة، الاميركية كان يستعملها ميخائيل سولسوف كحجة على «الخواه النفسي» في الرأسمالية، فما يحدث

فقتنشر تلك الرفاهية الهشة التي لا بد من ان تتحقق على حساب القوة العسكرية التي اذا ما حدث فيها اهتزاز، تعرضت الدولة لاهتزاز ايضاً. القوة العسكرية كان يفتقر ان تتأزم جدليا مع القوة ايدولوجية، فالدولة السوفيتية ليست اجتراراً للتاريخ القديم، لا بل ان مهمتها الاساسية هي انتاج تاريخ مختلف ومعطيات جغرافية مختلفة، فالرأسماليون يخطون كثيرا حين يعتقدون ان التكنولوجيا تحت تأثير بنويها في نقطة التقاطع بين التاريخ والجغرافيا، والدليل هو ما يحصل في نيكاراغوا مثلا، فحين حصلت الولايات المتحدة في عام ١٩٦٦ على اميا حفر قناة في هذا البلد تجمع ما بين المحيط الاطلسي والمحيط الهادئ وتكون موازية (ومفلسة) لقناة بنما، اندلعت تفاهرات في ماناغوا تطالب بطرد اولئك «الشماليين» الذين «يقتلون ارض المسيحيين»، ولا تزال الكراهية اياها حتى اليوم، معظم قادة «اليمين السوفيتي» يركزون على مبدأ التاريخ المحدث او ان كان واضحا انه منذ قيام الثورة البولشيفية، كانت هناك محاولات لا تتغير التاريخ، كما تقتضي الضرورة ايدولوجية، بل لتجديد في بعض الاحياء، اما في احدى اخرى فكانت توجد تلك العملية الكاركتونية: تركيب اطراف اصطناعية للتاريخ. وفي جمهوريات البلطيق يقولون هذا، ثم يقولون لمسؤول الحزب الشيوعي في استونيا: «لا تتوقعوا منا ان نبني قروا».

والولايات المتحدة اشنت اخيرا هبة لمساندة جمهوريات البلطيق، واحد اركانها يتبنى المخطط نفسه: «عنا حاولت ايدولوجيا ان تصنع ذيل لهؤلاء الناس»، لكن ليغاتشيف، ورغم كل شيء، لا يزال يصير على ان التاريخ قد تغير، وبالمثل المثير للدهول ايضا فكرة مقاربة بين جمهورية طاجيكستان التي ارسلت مكرية فضائية الى القمر وبين بنغلادش التي لا تزال تستعمل المحركات البدائية، ويلاحظ على آخره، الفرق.

وبكل هذه البساطة، يحاول ليغاتشيف اقناع العالم بان المركبات الفضائية التي يفتقر ان يكون «الروس» هم الذين انتجوها، انتجها الاذربيجانيون والارمن والتتار ايضا.

لنوع الجغرافيا تضلل على الأقل... الواقع ان هناك ما يسمى الان «الخط الروسي» داخل الحزب الشيوعي السوفيتي، هؤلاء يعتقدون انه لولا الشيوعية لكانت روسيا مستعمرة امريكية (كما لو ان الروس لم يجرحوا بابليون يونانز قبل ان يولد كان ماركس، او على الأقل كانت روسيا عبارة عن دولة صغيرة لا تختلف عن بولونيا او هنغاريا او «في احسن الاحوال» عن... بريطانيا.

اصحاب هذا الخط يعتقدون ان الشيوعية لو لم تكن وكان يقتضي اختراعها لانها المعطف الساخن الذي يلف ذلك الجسد البارد والانهائي، والشيوعية لا يمكن

«اذا كان الكسندر الثاني باع الاسكا الى الاميريكيين، فهذا الرجل قد يبيعهم موسكو ايضا...». وكل الاصابع، بل كل الاطراف، تمتد باتجاه ميخائيل غورباتشيف، وحين يتحدث الخبراء في الشؤون السوفيتية عن «الترجيديا الشخصية» للرجل، يقولون ان مشكلته هي في البحث البطني عن «الخط الثالث»، وهو الخط المستحيل، فثمة رأسمالية وثمة شيوعية في العالم (وفي التاريخ ايضا)، ولا شيء آخر... الخبراء الاميريكيون تحديدا لا بد من ان يستخدوا الكلمات الكبيرة: «غورباتشيف بين ان يعود ببلاده مائة عام الى الوراء فيتمسك بالشيوعية او يتقدم بها مائة عام الى الامام فيتحول الى الرأسمالية». اما الطرق التي ينتهجها حاليا فقد لا تؤمن له مكانا حتى في جدار الكرملين حيث يدفن، عادة، قادة الاتحاد السوفيتي. والى اي مدى يبدو واقعا ذلك الخير الاميريكي (جيس برادلي) الذي يدعو الولايات المتحدة الى «التدخل عسكريا في الاتحاد السوفيتي»، وبالطبع لمساندة غورباتشيف اذا ما قرر التخلي عن «ايدولوجيا اليسار» (السكراري)، المائدة، حسب اعتقاده في بعض ارجاء العالم الثالث، واللجوء الى الخبرات الواقعية، اي اعتناق الرأسمالية، وتحديدنا تحت اشراف... الادارة الاميركية.

ولا باس ان يستعمل برادلي تعبير «الايديو القادسي»، فهناك نقص مروع في المناعة القادسية المكتسبة، ولا بد من المعالجة الجذرية، فيما لا يفعل غورباتشيف، وحتى الان، اكثر من محاولة اقامة «جوار بناء» مع الجرائيم، فاعضاء الحزب الشيوعي الذين ترعرعوا في مناخات ايدولوجية اسنة ليسوا اكثر من خداه جرمومية لا يمكن تحطيمها الا بتحطيم الحزب، وعلى غورباتشيف، ان يظهر على شاشة التلفزيون ليعلن، بكل بساطة، حل الحزب الشيوعي السوفيتي.

اذا لم يفعل هذا، فانه سيستمر في اعطاء الحليب الذي تنتجه الابار في القفاس... للجرائيم! ولكن ما هو يكتشف ان ازاحة اولئك الرجال تبدو اكثر صمودية بكثير من ازاحة الجبال، والخبراء الاميريكيون ينظرون عن ابواب ليغاتشيف، الرجل الحجري.. كما يصفه الليبراليون، اقوالا مثيرة للدهول.

■ ■ ■ يعتقد ليغاتشيف ان المجهود الذي ساد في اوروبا خلال القرن الماضي والقتال ان السلطة هي لله على الارض ينطوي على الكثير من المثالية وعلى الكثير من النفاق في ان لا تلاحظ الاعتراف بان وجود الشيطان في السلطة هو ضروري لاستمرار هذه السلطة، ففي الولايات المتحدة يمكن ان تجد مكانا شيقا للملاكمة في الكارتاتيات فقط اما خارج الكارتاتيات فهناك فقط الوحشية التي تاكل الجميع، واستطردا، فان الحرية الوحيدة التي يتمتع بها المواطن الاميريكي هي ان يكون له مكان لاتي في بطن اميريكي آخر.

اما نصوص الدستور فهي عبارة عن اسنان براق، فيما يتكفل الاعمال الذي غالبا ما يستخدم لغة الابلاسية ليس فقط بتغطية العملية بل بتبريرها تبريرا عبقريا. وفي النهاية تعرف ان قبة الكابيتول ليست سوى بطن منتفخ وليس من المستغرب ابدا ان تصنع بعض البطون من الرخام.

بالطبع لا يتعامل ليغاتشيف مع الصورة الدينية للشيطان بل مع الصورة الفلسفية، فداخل كل سلطة امبراطورية لا بد من الممسات البرورية المعقدة، حتى ان كينيث غالبريث يقول ساخر ان النظام الرأسمالي قادر على اقتناعه بالثقل في جزء من لحما فحسلة الاقترار (نساك الاقترار)، فالكان البطري هو الذي يتداعى، وسواء تحت النعنا او تحت وطأة الضيق، كما يقول غالبريث ايضا، وكل ذلك يتم في ظل الصفة البرمية بين النظام والشيطان.

هذا يفتقر ان يحصل في الامبراطورية الشيوعية ايضا، فالديكتاتورية ضرورية لا، يقوم المجتمع بانتاج شياطين اصفية، وبصورة عشوائية، لكن هذا الكلام يظل ضبابيا الى ان يقول الخبراء الاميريكيون عن ليغاتشيف قوله ان الشيوعية عندما تتجرأ، وكما يفعل غورباتشيف، فلا بد للاتحاد السوفيتي من ان يتجرأ ايضا.

في اعتقاده، فان القادة الذين ركزوا على الصناعات الثقيلة، والحديد، في الجبال العميقة، كانوا يعلمون ان اللعبة الاجتماعية هي اكثر اثرة على المستوى الاتي، وكان يامكانهم، دون شك، ان يتجسوا ما ينتجه الغريون، وكان الدخول الى غرفة ممتلئة من الغرياء... لو كان للصالحين ان يستعملوا اشفة ما تحت الحصار، كما هو الحال الان، لرما يكون فضيحة ما في جسد جورج واشنطن او ابراهيم لينكون، المرأة دائما هي، القوة الداخلية للرجل، وكثيرون تساقطوا في هذه الفكرة الباطنية.

مارلين مونرو هي التي قامت باول انقلاب «علني» في التاريخ الحديث، الصحفيون كانوا يرفعون ان جون كينيدي كان عشيقها قبل ان يصبح رئيسا، فكلما كانت تستمر ان شهرتها توجد في ثيابها (ولم تكتشف ان بعدما اصحت ارملة ان العكس هو الصحيح فوضعت نفسها تحت تصرف الكاميرا... السرية)، اما مارلين مونرو فكانت تعتقد ان المرأة هي اللابيا، وكان ان اترز ميلر الذي تزوجها في ما بعد، وكان عبارة عن بقايا خشبية، قال ان مارلين لم تكن ابدا «حالة جنسية»، انها «حالة روحية»، ويكلم ما تمنية الكلمة.

لم يتجر شيء بعدما دخل كينيدي الى البيت الابيض، ولم تكن للصالحين ودية هناك مع جاني التبع داخل ثيابها، ولكن كان هناك دائما ما يؤمن له الاوقات السعيدة مع مارلين حتى انها كانت طليمة السيسايس، فهي التي اوجت له بظرفة القوة في كوبا حين فرض الحصار على الجمهورية الحمراء كما لو انه يفرضه على الاتحاد السوفيتي نفسه.

وفي وقت متأخر جدا تسال الاميريكيون: «وماذا لو ان السوفيت شوا حربا نووية علينا فيما الرئيس منهمك في «مساعيه» العاطفية، ولا باس ان تموت امريكا من اجل مارلين مونرو، افضل بكثير من ان تموت من اجل رجل يدعى رونالد ريغن مثلا.

ان كينيدي لا يستطيعون الا الافادة من «السلالة الجسدية» رفيعة المستوى، وحتى ان لم يقل احد ان روبرت كينيدي قتل لاسباب سياسية، فحتى الان لا يزال القاتل فلسطينيا لاسباب غامضة، ولكن لم يقتل انور كينيدي (سياسيا) لاسباب نسائية؟ والاميريكيون الاميريكيون بال كينيدي وجدا كل امريكا في تلك الفتاة التي تدعى مارلي-جو كوينسي، كانت سكرتيرة الدارة، وكانت معه في السيرة ليلة ١٩ يوليو ١٩٦٩، وكان الليل كبيرا في جزيرة مارتنس فينيار، فضاء السناتور في الليل الكبير وسقطت السيارة من على جسر شاباكويدي، واستطاع هو النجاة، وكان يامكانه

مارلين مونرو وراء الحصار الاميركي للاتحاد السوفيتي

الاميريكيون نجحوا

... في تحويل

الفئران الى بلابل

نقول للحب لا... للحب!

والغريب ان الاميريكيين لم يسالوا كثيرا عن ماضي رونالد ريغن مع ان في الماتة منهم قالوا في استطلاع للرأي انهم يجد المرشح الذي يرتكب الخيانت الزوجية، وهم يقصدون كينيدي بالتحديد، اما السبب لهر ان هولوبو عالم آخر، فاندي يجرى في مدينة السينا علاقة له بالبيت بالسمعة السياسية، ثم ان حياة رجل السينا هي غير حياة رجل السياسة، والحقيقة ان الشخصية العاصفة للرئيس ريغن جعلت النخبين يجاورون كل شياشيته، حتى ان الاعلام لم يتطرق الى بشكل عاجل ان طاعة من الزوجة الاولى، فاهم ان يكون وفيا للسيدة ناني التي قالت ضاحكة للصحافيين: «انه زوجي، وانا اعرف امكاناته...».

■ ■ ■ والفصحية في امريكا تحولت الى متعة شعبية... يصبح الصحافي شهيرا لا عندما يحدث تقي في المستقبل بل عندما يحدث تقي في غرفة النوم، ولا شك ان اجهزة الاستخبارات، على انواعها، تلعب دورا كبيرا في تسريب المعلومات الى الصحافة عندما تريد ان تهيل التراب على شخصية ما، وتتردد في هذا الصدد ان السيناتور جون تاوور الذي رشحه الرئيس جورج بوش لتولي وزارة الدفاع لم يزل خارج هذا المنصب من اجل مصادات نسائية، ولا من اجل كمية التبيد التي تمت في عروقه، واما من اجل اعادة وجهها الى شخصية استخباراتية في البلاط، وكان ان هذه الشخصية راحت تترد العيون الزخاجية وراء السناتور حتى خبطته بالجرم المشهود، فالقارئ ان قيمت الى الجنة المختصة في الكونغرس لم تكن «عقوبة»، بل لقد بدا واضحا انه تم جمعا باوامر محددة، لكن هذه التفاصيل لا تظهر عادة عندما تنتشر الفصحية، فاهم ان جسد تاوور كان مليا بالنساء والذئبة.

واخر الاخبار الاميركية انه سيكون للتكنولوجيا دور بارز في اشغال الفضايل، اذ سيكون يامكان العقل الالكتروني ان يتصرف على تفاصيل دقيقة في ماضي اي رجل، اذا ما اخضع لاستجواب معين ان يكون فيه مجال للكب لا لافاء حقا، ممية، فالكمبيوتر يلتقط كل الذريبات الداخلية ويقول للرجل: «ارجو ان تتعاون معنا لانه تتعاون مع الحقيقة»، فهل من المفروض ان يتعامل الناس مع الحقيقة...؟ يقولون في امريكا ان احدا لا يلاحظ «فضائح» الرجل العادي، لانها فضائح شخصية، وقد لا تعرض الامم الاجتماعي او الامم الاستراتيجي للخطر، اما عندما يحاول

الاتصال بالشرطة لاتخاذ عشيقته، لكنه قل عشر ساعات يترك قبل ان يقرر الاتصال، وفكرت امريكا...

واصبح من المستحيل الوصول الى البيت الابيض على ظهر امرأة ميتة... ان مات الماضي قليلا، لكن المستقبل مات كثيرا، فالحزب الديمقراطي يعني من عقد ال كينيدي، لم يعد يامكانه ان ينتج الى رجالا من الدرجة الثانية، والتز مولد، وغاري هارت، ومايل بوكايس، ولقد مات المستقبل في العائلة، وان كان يتدور ان ان جاكين التي عادت الى الهبوط بعد زواج فولكوري مع «لقبط اغريقي» تعمل بعيدا عن الضوء لكي تصنع ابنا رئيسا.

تصاع ابنا رئيسا... والهاثة شهود معها على شاطئ سان - ترويز الفرنسي، فالفرنسيون اكثر من الاميريكيين «تقدير» لاستلة الجسد، سيما اذا كان هذا الجسد من النوع «التاريخي»، والحقيقة انها ليست المرأة الوحيدة في حياة «تيد» بعد انفصاله عن زوجته جون، فثمة نساء كثيرات، لسن جميعا من الولايات يهتجن بولاية ماساشوستس، وفي ابريل الماضي ضبط وهو في وضع «مروج» مع امرأة شقراء في غرفة خلفية في احد المطاعم المارة تاتي الى امريكا... وكان جورج كينيدي الذي يعتقد ان العائلة تحتل حكا، ولعل هذا النوع من العائلة جعل العائلة تحتل حكا، والاميريكيون من اقرانها يمارسون حياة عيشة هائلة، اما يقل بولديون ان الاميريكيين يفتقرون الى «الاميريكي العادي».

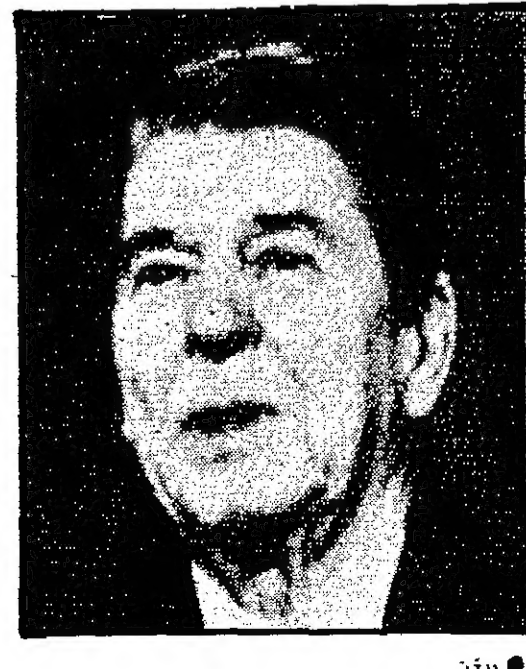
كانت هناك الغابات والمجاد والمجاد، واحيانا الهتاف في امريكا، والرجل الحقيقي هو الذي يدخل في الغابة وفي المتجر وفي المرأة، وان كانت افلام اليوسن غالبا ما تنتهي بزواج على ظهر الحصان، فالمرأة التي تقدم التبيد اللذيذ والدرج اللذيذ، تروج ايضا للذئب، والتهية في فيلم تقريبا كان هناك زواج لا يحتاج الى التبيد اليوسن كما في افلام حسن الامام الذي لم يكتشف الحصار، ربما لانه لا احصية في القارة، بل في سيارت تحطم الحب، واقام تمشي طويلا، وتحت طويلا، من اجل الحب.

ولم تكن المرأة فضيحة، كانت النخبية والانتظار والدجاج الشوي، وكانت للرؤساء سناهم الاخباريات اللواتي لا يظهرون في «البيانات الرسمية»، حتى انه عندما اكتشف صحافيون فضوليون ان للرئيس ستيفن كليفاند الذي تولى الرئاسة مرتين (١٨٨٥ - ١٨٨٩، ١٨٩٣ - ١٨٩٧) ابنا غير شرعي، اطلق عبارة مقتبسة للغاية وخافت للغاية: «هذا الامر لا يعجبك ابدا»، وسكت الصحافيون اذ لم يكن من المستأج اجتماعيا التدخل في جسد الرئيس، انه يحكم بتايه فقط، ويروجه ايضا.

حتى انه في اواخر الستينات بدأت الاشاعات تتناول المرشح الرئاسي الديمقراطي جورج واشنطن الذي خاض الانتخابات ضد ريتشارد نيكسون، والحقيقة ان ضحاكة الغرامية عاصفة، فالليل في واشنطن يتسع لنساء كثيرات، وراح الصحافيون يلاحقونه من ليل الى ليل ومن منزل الى منزل، ثم راحوا يكتفون، بكتيون فقط للرؤساء التحرير الذين كانوا يحدهم بقراون الاسرار لم يظهروا في خزانهم، فامريكا ب «شخصيتها الملائكية» لا يمكن ان تتحمل هذا النوع من الفضائح.

الآن يمكن الدخول الى الفصحية من كل ابوابها، وحتى لو ادت الفصحية الى كارة كما حدث عام ١٩٧٤، وبالتحديد بعد اسابيع قليلة من استقالة الرئيس ريتشارد نيكسون بسبب فضيحة «ووترغيت»، فاثنا الليل اوقفت دورية للشرطة سيارة كانت «تترج» وقد اضاءت اضاءوا، وراء المحر، كان هناك رجل يحمل (حتى الشاة)، وفوجيء رجال الشرطة بانه السناتور البارز ويليام ميلر، والى جانبه جمعة الكرتي (السترزكين) الشهيرة في واشنطن فان فوكس الذي تملك بفسا «الصاروخ الفض»، ولم يكن السناتور هو الذي التقى بنفسه من السيرة بكتين السمة، بل انها جمعة التعري التي خافت من الفصحية (وتصوروا...)، فالتقت بنفسها في حوض كبير للماء كان قريبا من الطريق، وكان ان

ريغن



احدهم الوصول الى منصب مهم تتعلق به حياة الجماعة، يفتقر التتقي في كل احاء جسمه عن اية بقايا يمت ان تكشف الجوانب الخفية في شخصيته.

ولكن لا يوجد هناك رجال عاديون يظهرون فجاة في الضوء، ودون ان تكون هناك اي وثائق تقي، جانب ممية في شخصيتهم، والبال هو... جيمي كارتر، لا احد يعرف الشيء الكثير عن ماضيها الشخصي، وخصوصه يقولون ان كل امرأة اذا جلست معها كانت تترك لديه اثرا عميقا انه «اصبح» مجموعة من النساء، لكن كل شيء كان يحدث في الظل، حتى اذا ما وصل الى البيت الابيض بدا وكأنه يحمل معه ماضي ابيض، ليوجل في التقوى مستملا حتى في خطبه الرسمية متقطعات من الكتاب المقدس، ربما هربا من الماضي، وربما كي يخدم الناس ويدفعهم بعيدا عن تفاصيل سابقة، فاذن ان غاري هارت يقضي الشواج للمرشح الذي مضى بعيدا في السباق نحو الرئاسة، وبدا من ان ترتفع اسمه سقط قلبه ايضا، وكانت الوثيقة صورة «رائعة» تظهر فيها عارضة الزنايا دونا رايس وقد جلست على ركبتيه، ومع ذلك، فبالامكان القول ان «الانسة دونا» كانت تداعب «العالم غاري» في مناسبة عائلية، واقسم هو ان علاقته به «علاقة تحت الشمس»، وانه انكر الرجل اخلاصا لزوجته، ولكن كيف يستطيع الصحفيون ان يغمضوا عيونهم عندما تكون امامهم مثل هذه الصحية التمنية؟

الصحافيون لاحقا غاري هارت فافتشوا ان علاقته مع دونا بعيدا كل البعد عن الشمس، كان يكذب اذا، وكيف يكتب على الصحافيين؟ ثم بدأ مسلسل الكتب يظهر، ليس صحيحا انه في الناسة والثلاثين بل انه تجاوز الاربعين، وليس صحيحا ما قاله دورا راسنة، وليس صحيحا ان والده هو الذي قام بقتل «تد» سمي، بل انه هو الذي فعل ذلك فلامس تاتر خاص لدى النخبين الاميريكيين، واذ كان اسك احدهم غاري هارت فهذا الرجل اكل جاذبيته، دون شك، من اسم توماس جويرومات مثلا.

وفضل ان ذلك فقد سبق وابعد عن منصب «الشريف» في ولايته التي تعتبر الاكثر ليبرالية بين الولايات المتحدة بسبب افكاره الليبرالية، والذين انتقدوه بشدة قالوا انه «يعتبر الشورت بدلا من القيمة»، ولم يرحم احد غاري هارت، فقد يكون ممكنا ان تكون للرجل عشيقه او اكثر، اما ان يفتي، فتلك الهاتة للشعبة والاميركا معا.

■ ■ ■ الفضائح الاميركية موجودة في كل الزوايا، ولقد غطت اعداد مجلة «بلي بوي» ما قد الكونغرس، لا بل انها دخلت الى البيت الابيض عندما نشرت حديثا لسكرتير سابق لخدمه في البيت الابيض حين هيز تقي فيه ان هذا الأخير لم يلحقه بالعلم في المكتب الا بعدما اكتشف مواهبه والجمعة جدا، فهل المطلوب ان يكون الرجل قديسا كي يتسلم منبا ههما في الولايات المتحدة؟

لا مجال لتعطيل الرجال الا بهذه الطريقة: «الرجاء ان تراقبوا جيدا ماذا يحدث داخل ثيابهم»، فهناك توجد الفضائح التي تترق اهام الاميريكيين، والصحافيون يطاردون كل الشخصيات التي يمكن ان يفتقروا منها الضوء، وقد تسرع في واشنطن ان احد اشياء مجلس الشيوخ دفع لخير تانوي مبلغ ٢٥٠ ألف دولار مقابل صورة ظهوره مع امرأة زنجية بدت وانها قادمة للتو من العصر البرونزي، داخل كل رجل، توجد فضيحة، لكن المهم هو ان يستطيع احدهم اكتشافها، ومن ثم فقها الى بلعن مع الكلمات المنسية، وادما كان يقال ان الفصحية تخرج من فم امرأة، والمهم ان انها تخرج من المرأة، ثم تقطع الطريق على صاحبها، اولم يفسد اوسكار وايلد الفصحية بـ «الحبوان الذي تغسل في اصفه تحت كيات».

هذا الحيوان ينتفض في امريكا، فتتساقط الثياب، وتتساقط الرجال...

بيروت - الخبص

في المناطق الشرقية؟

ولقد بدأ مؤكداً أن هناك تياراً مارونياً قد بدأ يتبلور وهذا التيار يقول بأن تفاهما مارونيا - سوريا يمكن أن يؤدي إلى حل «الأزمة المارونية»، وبالتالي، إلى حل الأزمة اللبنانية، السوريون يأخذون على الموارنة ابتعادهم الشديد، والموارنة يأخذون على السوريين اقترابهم



الشرقية قد تزعم كليا، للاستطلاع الذي أجرته لأمير
 جملنا نطلع بالنتيجة التالية: «الأكثرية»
 الجنرال كحل الأكثرية ضد الحرب، إذ انتهت الحرب أو
 تجتمعت في إطار الحادي ما يقضي من الجنرال؟
 وهذه الأكثرية تقول بوقف الحرب بانتظار تغير الظروف
 التي لا أن تتغير، فانتظار تسير، بشكل أو بآخر نحو
 التسوية، والأميركيون يصفون في هذا الاتجاه بواحد
 قد يشع ويشعوا راسيتيف إلى ما بعد نجاحهم في إطلاق
 المحادثات الإسرائيلية - الفلسطينية، وفي هذه الحال قد
 يصفف الأفندي السوري وأنه من الصفوف أن يصفف، وإذ
 ذاك يصعب الوقت لما لنا لتسكين الحل اللبناني
 انتظنا، وإن الانتظار هاتك، أم وزير جيلولة يفتقد
 أن رئيس الحكومة العسكرية هو الوحيد الذي لا يستطيع
 أن ينتظر، فحالة الجانب الأيمن من مهمة الجلاء
 التفتت، وخلال فترة قصيرة، قد «يفري» الجلاء
 انتخابات رئاسية قسرية، وفي هذه الحال لن يكون له أي

● البطونك صفر

الوضع النهائي في لبنان الذي ان يضم "فريقا سوريا" فاته يضم ايضا "فريقا اسرائيليا"، اى ان تسوية بين البلدين يجب ان تأخذ بعين الاعتبار ضرورة اقبال القوم اللبنانية وترتيبات سورية هنا وترتيبات اسرائيلية هناك، وهو المبدأ الذي ترفضه دمشق بشكل قاطع، ولو كان لها ان تقبل به لعلبت باتفاق ١٧ مايو ١٩٨٣ لبنان واسرائيل. وهنا تكشف "القيس" ان وزير-

بركي التغطية.

لمرة الأولى يشعر «المسيحيون» أنهم في مثل هذه القاعة، وإذا كان لا بد من الاعتراف بأن أكثريةهم «قنادلة» مع العمال ميشال عون، فإن الكثيرين في هذه الأثرية يتعدون إلى الجبال الخطأ في وقت، أي أنه، ويكل بساطة، كان يعمل لخصته صومه عن كان حاربهم، كما شاف عن شخصية سياسية بشكل كامل، بفضل الفوض وهما كان محدودا، وروى للرجل السياسي أو العسكري عن كل النساء، يتقبل الكثير من أمكاته العسكرية، والأهم من كل ذلك ما تقع... «القائمة النفسية» الحرب في المناطق

لكن رئيس الحكومة العسكرية يعتقد انه كلما ابتعد اللبنانيون عن سوريا اقتربوا من لبنان الذي لا يستطيع ان

□ ■ □

وحتى الآن لا يزال الناس يستذكرون عبارة جوزيف ستالين الشهيرة: «دكم قرعة يملك... البياضا؟». قاله ساخرا من مؤقف اعتراضي اتخذته البياضين، وربما تأخر طويلا، ولكن لم يكن البياض وراء التحول الراديكالي في بولونيا، فأحد لا يستطيع إلغاء الجانب الروحي في الكائن البشري. وفي لبنان، يعرف المواطنون أن الله وحده هو الذي يقيهم من هذه الأوبسترز السوءاء، فلماذا يقوم رجال الدين، وقد أفسس رجال السياسة كما العسك بانقلاب روجي للاستيلاء على السلطة وفرض التسوية من على؟

ولا شك أن منطقة المتن الشمالي لا تقل حساسية، من حيث التمييز الاستراتيجي، عن منطقة سوق الغرب، هذا لأنهم نقل أنها أكثر حساسية، فأي هجوم لن يتوقف عند بلدة بكفيا القريبة من الجبهة (وهي معقل آل الجميل)، بل إنه سيتدفق نحو الساحل وتحديدا نحو رادة الخياط. حذرت أراما تحت الملامحة البسيطة

والرئيس الحصص يرى أيضا أن ما طرح حول «الاحتلال السوري» لا يتفق ابدأ مع الواقع، فالسوريون لم يتأوا لبنان إلا بعد الحاح شديد من السلطات الشرعية، ويصح ابدأ دعوتهم الى الانسحاب، ومن خلال لعبة المحاكاة العربية. وعلى كل حال، فإن التعاشيش أضحي مستحيًا على ضوء ما كان عليه الوضع الداخلي في لبنان في وقت هزيمة ١٩٦٨.

مطلب سوفيتي في قصة مقبلة

فتح أبواب أميركا لليهود

وذلك يوم، ذات لقاء، ستكون قضية «حقوق الإنسان» وفتح أبواب الولايات المتحدة أمام اليهود السوفيت على رأس جدول الأعمال في القمة التي تعقد بين الرئيس الأميركي والرئيس السوفيتي.

والأحد السوفيتي عانى الكثير من قضية حقوق الإنسان، وفتح أبواب الهجرة أمام اليهود السوفيت.. وأن تقول لنا اللجنة الحكومية التي تسمى بشؤون الهجرة في جيف أن عدد اليهود السوفيت الذين هاجروا من الاتحاد السوفيتي في أغسطس الماضي وصل رقما قياسيا هو ٦٠٠٨ مهاجرين، بينهم ١٢٧ فقط اختاروا التوجه إلى إسرائيل، والقسم الأكبر اختار التوجه إلى أميركا.

وبدا الصراخ في تل أبيب: أنهم يطردون اليهود من الاتحاد السوفيتي.

وبدا الصراخ في واشنطن: لا قبل لنا بتحمل مثل هذا العدد الهائل شهريا.. وكان أن فرضت أميركا قيودا على هجرة اليهود السوفيت إليها..

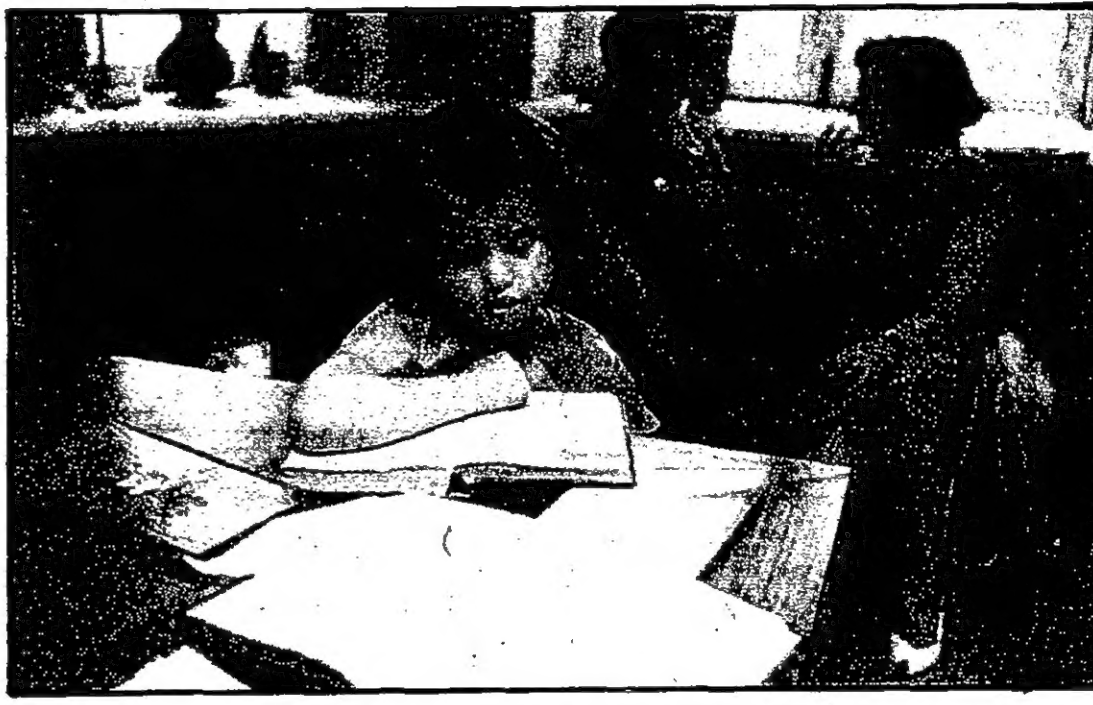
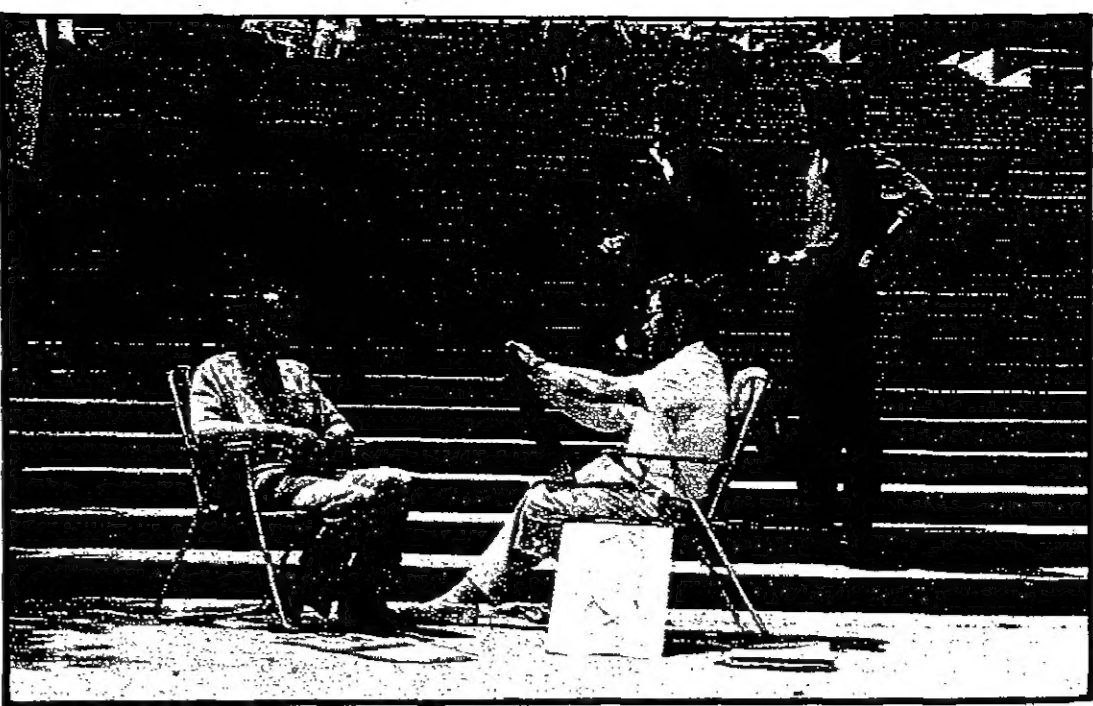
وبدا الصراخ بين اليهود السوفيت المهاجرين: أميركا تقفل أبوابها في وجوهنا.

□□□

وانها إحدى المفارقات المضحكة بالفعل أن أميركا التي ظلت طوال السنوات الماضية تضغط على الاتحاد السوفيتي لفتح أبواب الهجرة أمام اليهود السوفيت، وتعلق وفاقها معه على هذه القضية، أن تقفل أبوابها رسميا في وجه اليهود السوفيت، وانها المفارقة كاريكاتيرية أن إسرائيل التي ملأت السبعينات والثمانينات صراخا حول اليهود السوفيت.. تنهم الاتحاد السوفيتي الآن بأنه يطرد اليهود السوفيت، لأنه فتح أبواب الهجرة أمامهم، كما تطالب إسرائيل. وفي داخل الاتحاد السوفيتي، يشهد اليهود في ظل بريستويكا غورباتشيف ما يظنون هم عليه (أعادة انتماء)، فقد سمح لهم بممارسة حرياتهم، وإعادة ترميم محافلهم، وتدريب اللغة العبرية فيها.. كما حصلوا على الكثير من التسهيلات.

غورباتشيف في ظل البريستويكا، عرف كيف ينقل المسألة اليهودية من غير داره.. إلى الداخل الأميركي، والإسرائيلي.. وفي قمة مقبلة، ليس مستبعد أن يكون على جدول أعمال لقاء مع الرئيس الأميركي موضوع «حقوق الإنسان» وفتح أبواب واشنطن أمام المهاجرين السوفيت..

أما إسرائيل.. فقد أثبت اليهود السوفيت أنها ليست دولة كل اليهود.. كما تزعم.



قضايا حصرية

كاليفورنيا:

في أول مقال كتبه رونالد ريغن بعد خروجه من الحكم في يناير الماضي، قال الرئيس الأميركي السابق أن عمله في البيت الأبيض كان يوفّر له ما يكفي من الوقت لكي يقوم شخصيا بإطعام الحيوانات ثمرة البلوط.

وقال ريغن في مقال نشرته مجلة ANIMAL GUARDIAN التي تصدرها الممثلة دوريس داي أنه وزوجته شديدا بالتعلق بالحيوانات إلى درجة أنهما أقاما لها مقبرة خاصة وأضاف: «كل حيوان من الحيوانات التي تمتلكها له مكانة خاصة في قلوبنا، وقد توصلنا إلى طريقة لبقاء ذكرى هذه الحيوانات حية في أذهاننا إلى الأبد.. ففي المزرعة التي نمتلكها، أقمنا مقبرة خاصة لحيواناتنا، والمقبرة تقع على تلة اسمها «تلة ريغن» وهذا الاسم نسبة إلى أول كلب دفننا فيها، وقد مات في حادث سيارة».

ويقول ريغن في مقاله «عندما يموت أحد الحيوانات التي نملكها، نقوم أنا وناتسي بوضع شاهدة على قبره.. وجرت العادة أن يقوم أفراد عائلتي الذين يزوروني في المزرعة بزيارة قبور الحيوانات.. وعندما كنت في البيت الأبيض، اعتدت على أن أحمل معي صباح كل يوم كمية من ثمر البلوط إلى المكتب البيضاوي أطعمها للسناجب.. وقد أصبح هؤلاء زبائن دائمين لي.. وأذكر أن سنجابا اقتحم البيت الأبيض ووقف أمام المكتب البيضاوي، عندما نسيت تقديم ثمر البلوط له..

ويذكر ريغن في مقاله أن كلبه المدلل لاي كان يرافقه في كل جولاته «وكان يجلس على كرسي الرئاسة في المكتب البيضاوي، ولا ينزل عن الكرسي إلا إذا طلبت منه ذلك».

والرجل الذي يقول هذا الكلام حكم أميركا لمدة ثماني سنوات، كان خلالها يتصرف بمقدرات أقوى دولة في العالم.



موسكو:

للبريستويكا أحكامها، وفي مقدمتها تعميم العملة السوفيتية وجعلها عملة قابلة للتحويل في الأسواق الحرة.

غير أن التوصل إلى ذلك دونه قيود اقتصادية وزمنية مرهقة، لذلك اقترح مستشار غورباتشيف للشؤون الاقتصادية، إبل اغابغيان، رئيس فرع الاقتصاد في الأكاديمية العلمية السوفيتية، إصدار عملة ثانية، أو روبل مواز للروبل الحالي، يمكن التداول به بحرية في أسواق المال العالمية.

اغابغيان قال أن تحقيق هذا الاقتراح يتوقف على مفاوضات تجريها موسكو مع البنوك الغربية لتحديد كيفية ضمان قيمة العملة النقدية الجديدة وحجم الإصدارات.. على أن تجري تنظيها باحتياطي ذهبي وتقد اجنبي وبالصادرات السوفيتية في أن واحد.

بكين:

لا تدخر الحكومة الصينية وسعا لتوسيع وجهة نظرها للشعب، حول الأسباب التي دفعت الجيش إلى سحق المظاهرات التي طالبت بالحرية في يونيو الماضي، وتستخدم الصين كل إمكاناتها لتحقيق هذا الهدف، ولكن هذه الدعاية لا تجد أذنا صاغية في الاقاليم البعيدة عن العاصمة.. إذ يرى سكان الاقاليم أن الاضطرابات التي حدثت في بكين مسألة تخص بكين وحدها..

وفي أجبر كل شخص تقريبا على حضور دورات تعليمية وإعلان الولاء للاشتراكية.. ولكن المسؤولين ومديري المصانع في الاقاليم يقولون أن أحدا في أقاليمهم لا يأخذ هذه الدورات مأخذ الجد.. وقد ردت عامة في أحد المصانع على سؤال فيما إذا كانت تحضر هذه الدورات السياسية قائلا: «إنها مضاعة للوقت.. هذا نكسب نقودا.. أما السياسة، فلها بكين».

بولابست:

أبلغت هنغاريا الفاتيكان أنها تريد إعادة علاقاتها معه، بعد أن قطعت هذه العلاقات قبل ٤٤ سنة.. ويجري حاليا وضع مسودة قانون يتناول حرية المعتقد.. كما ترغب الحكومة في التبرع بمبانٍ من المال توازي تلك التي تجمعها الهيئات الدينية، من أجل تجديد المباني والمدافن التابعة لها، بعد سنوات من الإهمال. ومن المقرر أن يقوم البابا يوحنا بولس الثاني، الذي لم يزل حتى الآن أي بلد شيوعي غير موطنه بولندا، بزيارة لهنغاريا في سبتمبر ١٩٩١.

بانكوك:

بول بوت، الزعيم الكمبودي السيء السمعة، الذي قضى على ما يزيد عن خمس سكان كمبوديا، أثناء السنوات الأربع التي أمضاها في الحكم، قد يعود مرة أخرى من عالم الأشباح والظلال، ليحكم بلاده من جديد.. وقال براسونج سوتسييري الرئيس الأسبق لجهاز الأمن القومي في تايلاند أن استراتيجيته الخمس لعودة إلى الحكم ستستند شكل العمل السياسي المنقسم بالصين وسيجندون الممارك الشديدة وينتظرون سقوط الثمرة بعد نضجها.. فهم ليسوا في عجلة من أمرهم. وكان بول بوت (هو الاسم الحركي الذي اتخذته سالوت سار) قد لجأ إلى تايلاند بعد سقوطه من الحكم عام ١٩٧٩.

الطليان ينبشون الطريق الفاشي

المختلفة تحول الرخام إلى ما يشبه الطيشور كما يقول أدريانو لاريجينا المصور على الآثار في روما والذي يدعو إلى حفرة الجادة التي تمتد ١٦ كيلومترا.

وقال «إذا استمر الأمر على هذا الحال يضع سنوات فلن يبقى هناك رخام».

وبعد معركة طويلة استطاع فريق علماء الآثار الذي يشرف عليه أن يحصل على إذن من المجلس البلدي بحفر بعض الأرصفة التي أقامها موسوليني.

□□□

ويقول معارضو علماء الآثار «إن هؤلاء العلماء عبارة عن مجموعة من المتحمسين الذين يريدون تحويل روما إلى مقبرة من الحجارة.. ويكاف هؤلاء لوقف عمليات الحفر الجماعية التي من شأنها أن تصل إلى الجادة نفسها.. ولا ينكر كارياس أن هناك خرابث مهمة تحت الجادة.. لكنه يقول أن إغلاقها الآن سيؤدي إلى شل حركة السير في روما التي تنص شوارعها بالسيارات إلى درجة الاختناق».

وقال كارياس «الامر غير واقعي.. فالجادة هي من أكثر طرق روما ازدحاما بحركة السير فإلى أين يمكن تحويل حركة السير هذه».

وهو يقول كما يقول مخططون مدنيون آخرون أنه إذا كان يمكن توفير أموال لمشروعات من هذا النوع فيجب ألا تخصص للكشف عن خرابث جديدة بل للحفاظ على مات من الآثار التي تواجه روما صعوبة في المحافظة عليها.

تحولت كلها إلى خرابث لكنها بقيت تراثا مهما لإيطاليا رومانية حاول كل منهم أن يتفوق على سلفه.

وكي يستطيع موسوليني فتح الجادة على الكولوسيوم، رمز قوة الامبراطورية الرومانية التي كاث في الثلاثينات لاحيانها، اضطر الدكاتور الإيطالي إلى إزالة تلة صغيرة وإلى هدم خمس كنائس وتدمير منازل كان يعيش فيها ٤ آلاف شخص.

وقال موسوليني في المرسوم الذي أصدره وحد فيه خطته لأقامة عاصمة جديدة «في غضون خمس سنوات ينبغي لروما أن تملأ المعالم بالرهبة والاحترام بعمودتها إلى ما كانت عليه من قوة وتنظيم خلال حكم الامبراطور أغسطس».

لكن أحلام موسوليني لم تتحقق إذ لا تزال المدينة الخالدة على سابق عهدها حافلة بالفوضى وتنقص بالناس، وخلاصة في الوقت نفسه.

وساعدت حفريات موسوليني في الكشف عن كل الملاعب والمناير الامبراطورية باستثناء ٤ آلاف متر مربع.. وتبلغ مساحة هذه المناير والملاعب ٨٠ ألف كيلومتر مربع لكن عمال موسوليني دفنوا كل ما بقي منها تقريبا.

ويتوقف السياح لشاهدة تلك التي ابقى عليها ومنها أول منحبر امبراطوري بناء يوليو قيصر الذي قتل طعنا على يده اثنان قتلته منه.. وفي الناحية الثانية من الجادة يقوم عمود الامبراطور تراجان الرخامي في شكله اللوني.

ويفضل دكان السيارات والامطار وأنواع التلوت

بدأ علماء الآثار في روما حفرياتهم في ما اطلق عليه الفاشيون اسم «الطريق المقدس» للكشف عن خرابث روما الامبراطورية التي يعود تاريخها إلى ٢٠٠٠ سنة مضت والمدفونة تحت هذا الطريق.

ويسمى السياسيون اليمينيون والمخططون المدنيون، وعدد كبير من سكان روما لوقف الحفريات التي تجري تحت «فيلا دي فوري امبريالي» وهو الاسم المعطى الآن للجادة الشهيرة التي أقامها بنيتو موسوليني فوق الخرابث الرومانية القديمة لعرض انصاره ذوي القمصان السود في ظل مدرج الكولوسيوم الروماني القديم.

وقال عالم الآثار البارز جينو كارياس مشيرا إلى الجادة الواسعة التي يبلغ عرضها ١٠٠ متر والممتدة من مكاتب موسوليني في بياترا فينتيزا إلى الكولوسيوم «يكفي أن تلقى نظرة عليها.. لقد قام موسوليني بعمل رائع».

ويذكر كارياس كيف التي التحية الفاشية مع الوقوف من الطاب من أعضاء الميليشيا بينما كان الدكاتور الراحل يشرف على عرض اقيم في الجادة.

وعليه الآن أن يصرخ بأعلى صوته كي يستطيع الآخرون سماعه بسبب حركة السير الصاخبة في روما أن يمر على الجادة ذات الخطوط الخمسة نحو ٤٠ ألف سيارة يوميا.

جواهر لال نهرو

● برهمني ... سليل الاسترطاطية الهندوكية ... وزعيم مثقف، كتب في خمسة أشهر خلال عام ١٩٤٤م في سجن قلعة «أحمد ناجر» كتابه الشهير «اكتشاف الهند».

● شغف بالعمل الوطني منذ نعومة أظفاره ... ولا عجب في ذلك فقد كان أبوه «موتيلال» وطنيا كبيرا ومحاميا ناجحا.

● ولد في مدينة «الله آباد» في ١٤ نوفمبر ١٨٨٩م وعاش حتى جاوز السبعين، دائم الحركة والعمل والانتاج.

● كان العلم يؤتي اليه في بيته فلما كبر شد الرجال إلى اكتلترا، فدرس علوم الطبيعة والكيمياء والحيوان والنبات، ودرس القانون أيضا ... ليصبح عام ١٩١٢م محاميا أمام المحكمة العليا في الهند.

● عندما تسلم زعامة الهند وضع لها دستورا ديمقراطيا كفل الحرية الدينية والسياسية للجميع وسأوى بين الرجل والمرأة في الحياة العملية، وسأهم مع الرئيس تيتو والرئيس جمال عبدالناصر في تأسيس حركة عدم الانحياز.

● انه جواهر لال نهرو الذي وصفه المهاتما غاندي فقال: «حب نهرو لوطنه يعادل حبه لشعوب العالم الأخرى».

وجه في الأحداث



جواهر لال نهرو

● برهمني ... سليل الاسترطاطية الهندوكية ... وزعيم مثقف، كتب في خمسة أشهر خلال عام ١٩٤٤م في سجن قلعة «أحمد ناجر» كتابه الشهير «اكتشاف الهند».

● شغف بالعمل الوطني منذ نعومة أظفاره ... ولا عجب في ذلك فقد كان أبوه «موتيلال» وطنيا كبيرا ومحاميا ناجحا.

● ولد في مدينة «الله آباد» في ١٤ نوفمبر ١٨٨٩م وعاش حتى جاوز السبعين، دائم الحركة والعمل والانتاج.

● كان العلم يؤتي اليه في بيته فلما كبر شد الرجال إلى اكتلترا، فدرس علوم الطبيعة والكيمياء والحيوان والنبات، ودرس القانون أيضا ... ليصبح عام ١٩١٢م محاميا أمام المحكمة العليا في الهند.

● عندما تسلم زعامة الهند وضع لها دستورا ديمقراطيا كفل الحرية الدينية والسياسية للجميع وسأوى بين الرجل والمرأة في الحياة العملية، وسأهم مع الرئيس تيتو والرئيس جمال عبدالناصر في تأسيس حركة عدم الانحياز.

● انه جواهر لال نهرو الذي وصفه المهاتما غاندي فقال: «حب نهرو لوطنه يعادل حبه لشعوب العالم الأخرى».

بقلم وريشة: علي الجاسم



شيء من أحمر الشفاه

بتمحمد أورتقشا

مفارقة لم تستوعبها نيكاراغوا حتى الآن: السيدة الحديدية تستعد لكي تغفل ما عجزت أميركا، بكل أساطيلها وصواريخها العابرة للقارات، عن فعله.. أي الحق الهزيمة بالرئيس النيكاراغوي الموالي للاتحاد السوفيتي، دانيال أورتقشا.

وسيدة نيكاراغوا الحديدية هي فيوليتا شامورو، مديرة تحرير صحيفة لابرييتزا، وابرز زعماء المعارضة في نيكاراغوا، وقد وجهت نداء إلى المعارضة النيكاراغوية في الخارج لدعمها في حملتها لانتخابات رئاسة الجمهورية والتي ستجري في فبراير ١٩٩٠.

شيء من أحمر الشفاه.. فوق هذا الأفق.